جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأنبار /كلية التربية للبنات

قسم الجغرافية



تحليل جغرافي لإمكانات ومعوقات التنمية الريفية

واتجاهاتها في ناحية الصقلاوية

رسالة مقدمة
الى مجلس كلية التربية للبنات- جامعة الانبار
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية - جغرافية

من الطالبة

وسناء حسن كشاش محمد القرغولي

بإشراف
الاستاذ الدكتور

محمد دلف أحمد الدليمي

١٤٤٢هـ ٢٠٢٠م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾

(سورة الروم: الآية ٢٤)



الإهداء

إلـــى..

من زرع فيّ حب العلم والتعلم .. أبي رحمه الله تعالى ..

إلـــى..

من رافقني وخفف عني مصاعب الطريق زوجي الحبيب ..

إلـــى..

أولادي حباً واعتزازاً ..

أهدي ثمرة جهدي

الباحثة

الشكــر والتـقـديـر

احمد الله سبحانه وتعالى الذي اعانني على انجاز البحث ، بمعونة وفضله وانطلاقاً من قول الرسول محمد (صلى الله علية وسلم): ((من لا يشكر الناس لا يشكر الله))[١].

وعرفاناً بالجميل ، ووفاء لأهل الفضل ، اتقدم بجزيل الشكر الى مشرفي الاستاذ الدكتور (محمد دلف احمد الدليمي) الذي تفضل مشكوراً بالأشراف على هذه الرسالة ولما قدمه لي من جهد وعون من خلال التوجيهات السديدة وتوفير المصادر، داعية المولى عز وجل ان يمن علية بالصحة والعافية وان يجعلها في ميزان حسناته.

والشكر موصول الى رئيس قسم الجغرافية الاستاذ المساعد الدكتور (إسماعيل عباس هراط) وجميع الاساتذة الافاضل في قسم الجغرافية – كلية التربية للبنات على ما بذلوه من جهد في اتمام مسيرتنا العلمية داعية الله عز وجل ان يحفظهم جميعاً فلهم مني كل التقدير والاحترام.

كما اتقدم بالشكر الى الاستاذ (مؤيد مالك ابراهيم) مسؤول الشعبة الزراعية في ناحية الصقلاوية لتقديمه الدعم والمساندة في الحصول على البيانات الخاصة بالزراعة لهُ مني كل التقدير والاحترام.

ويسرني ان اتقدم بالشكر الى كل من ساندني في اكمال بحثي وأخص بالذكر الاستاذ الدكتور (احمد حسن عوادالدليمي) والدكتور (صلاح عثمان العاني) والدكتورة (الاء اشرف العاني) والدكتور (وليد محمود القرغولي) لما ابدوه لي مساعدة في تقديم النصح والارشاد والتوجيهات والمصادر الخاصة بالبحث فجزاهم الله عني خير الجزاء

والاساتذة الخبراء الذين تفضلوا علية في إجابتهم العلمية من اجل تطبيق (اسلوب دلفي) وهم الاستاذ المساعد الدكتور (عبد الرزاق محمد جبار) والاستاذ الدكتور (احمد سلمان الفلاحي) والاستاذ الدكتور (سامي حميد الجميلي) والمهندس (عامر مجباس صالح) والاستاذ المهندس الزراعي (مؤيد مالك ابراهيم) جزاهم الله خير الجزاء.

واتقدم بالشكر والامتنان الى دوائر الدولة ذات العلاقة بموضوع بحثي وموظفيهم لما ابدوه من مساعدة في توفير البيانات الخاصة بالدراسة. واتقدم بالشكر الجزيل الى الاستاذ المساعد الدكتور (حقي اسماعيل المحمدي)الذي قدم لي يد العون من اجل اتمام بحثي ولو بدعوة في ظهر الغيب لهُ مني كل الحب والتقدير.. وفي الختام اتمنى ان اكون قد وفقت في انجاز بحثي هذا.

الباحثة

---

(١) الجامع الصحيح سنن الترمذي ، للأمام أبي عيسى الترمذي السلمي (ت ٢٧٩هـ). تحقيق : احمد محمد شاكر و آخرون ، دار إحياء التراث العربي _ بيروت ، (كتاب: البر والصلاة ، باب : ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك) ، ٣٣٩/٤ ، برقم (١٩٥٤) وقال عنه: حسن صحيح.

المستخلص

يتمتع ريف ناحية الصقلاوية بموقع جغرافي متميز جعل منها منطقة مهمه وخصوصا بالنسبة لمدينة الفلوجة، رغم صغر مساحته البالغة (٩٣١) كم٢ أي ما يعادل (٣٧٢٤٠٠) دونم . وعدد سكانها البالغ (٤٤٠٨٦) نسمة حسب تقديرات السكان لعام ٢٠١٨م.

وتهدف الدراسة الى التعرف على الامكانات الطبيعية والبشرية وكيفية استثمارها وتحديد اهم المعوقات التي يعاني منها الريف واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستنتاجي وبأساليب مختلفة ، فضلا عن استخدام الاسلوب الكمي واسلوب دلفي (رأي الخبراء) واستخدام تقنيات GIS في رسم الخرائط والاشكال البيانية ، وجاء تناول الفصل الاول الإمكانات والمعوقات الطبيعية والمتمثلة (بالموقع والتكوين الجيولوجي وتضاريس السطح والمناخ وانواع الترب والنبات الطبيعي)، اما الفصل الثاني فتناول الإمكانات والمعوقات البشرية المتمثلة (بالأيدي العاملة والعوامل الاقتصادية والاجتماعية والخدمية)، وجاء الفصل الثالث ليتضمن الامكانات والمعوقات الاقتصادية المتمثلة (بالنشاط الزراعي والنشاط الصناعي والاسكان والخدمات) وتضمن الفصل الرابع (بوضع الاستراتيجيات المستقبلية) التي من خلالها تحقق تنمية ريفية تساهم في تطوير حياة الريف واستخدام اسلوب دلفي لاختيار البديل الافضل للتنمية وتحقيق تنمية ريفية بكافة جوانبه.

قائمـــة المحتويــــات	
الموضوع	**الصفحة**

قائـــمة الخرائـــط

قائمـــة الجــــداول

قائمـــة الاشكـــال

قائمة الصور

قائمة المخططات

المقدمة

المقدمة

يعد الريف مصدراً رئيساً للأمن الغذائي ذلك نتيجة العلاقات المتبادلة بين الريف والحضر.. ولقت دراسة التنمية الريفية العناية الكافية من قبل المختصين في الجغرافية والاقتصاد لما لها من دور بارز في تقليل الفوارق بين الحضر والريف مما يؤدي الى استقرار السكان وتقليل الهجرة من الريف الى المدينة.

احتلت التنمية الريفية اليوم مركز الصدارة ضمن إطار عمليات التنمية الاقتصادية ومثلت العنصر الأساس فيها حيث اصبح القطاع الريفي القاعدة الاساسية لاقتصاد البلدان.

ان عملية التخطيط الريفي يجب ان تسهم بشكل فعال في تهيئة الاجواء الملائمة للقيام بتنمية القطاع الحيوي والمهم وخلق استراتيجية ضمن اطار تخطيطي شامل للوصول الى تنمية مكانية متوازنة تعمل على الحد من استمرار نمو المدن وتنمية وزيادة المستقرات الريفية والقطاع الزراعي.

ولما سبق ذكره من اهمية جاء موضوع الرسالة (تحليل جغرافي لإمكانات ومعوقات التنمية الريفية واتجاهاتها في ناحية الصقلاوية) للتعرف على واقع حال الريف في الناحية وتحديد المعوقات والامكانات لغرض وضع استراتيجية تخطيطية للتنمية الريفية من خلال تقليل تأثير المعوقات واستثمار الامكانات المتاحة في منطقة الدراسة خاصة وان الريف بصورة عامه كان يعاني لفترات طويلة من الاهمال في مختلف مظاهره سواء كانت اجتماعية ام اقتصادية ام عمرانية في نفس الوقت أخذت المدينة الحظ الأوفر من التحسينات على حساب الريف ادى الى وجود خلل واضح في المقاييس التنموية بين منطقة الريف والمدينة مع زيادة اعداد السكان والضغط على الخدمات بسبب الأوضاع الأمنية التي مرت بها البلاد في الآونة الأخيرة لذلك اصبح من الضروري الاهتمام بالتنمية الريفية للتخلص من حالة التخلف التي تسود المجتمع الريفي على حساب المدينة وايجاد افضل السبل لبناء الريف من خلال خطة تطويرية تنموية شاملة للمنطقة.

أولا : مشكلـة الدراسـة :

أ- هل يمتلك ريف ناحية الصقلاوية مقومات طبيعية وبشرية تساهم في تحقيق التنمية الريفية؟ وكيفية استغلالها لتحقيق الحياة الافضل للسكان في واقع الحال والمستقبل؟

ب - هل توجد معوقات للتنمية الريفية في منطقة الدراسة تَحد من تحقيق تلك التنمية ؟ ان وجدت فما هي ابرز الحلول لتجاوزها؟

ج- هل يمكن رسم توجهات تنموية لتجاوز المعوقات وتعزيز المقومات؟

ثانيا : فرضيـة الدراسـة :

١- تمتلك منطقة الدراسة مقومات طبيعية وبشرية تساهم في تحقيق التنمية، اذا تم استغلالها جيداً.

٢- تواجد التنمية الريفية معوقات طبيعية وبشرية في منطقة الدراسة بدرجة وبأخرى.

٣- امكانية وضع الخطط الاستراتيجية لتجاوز المعوقات التي تقف حجر عثرة امام اتمام الخطط التنموية في منطقة الدراسة واستثمار الامكانات وتعزيزها .

ثالثا : هـدف الدراسـة :

تهدف الدراسة إلى تحديد أهم الامكانات الطبيعية والبشرية من اجل تحقيق التنمية الريفية والالتفات الى اهم المعوقات التي تعاني منها منطقة الدراسة من اجل وضع خطة مستقبلية ملائمه لتحقيق التنمية الريفية الشاملة .

رابعاً :أهميـة الدراسـة :

تقسم أهمية منطقة الدراسة الى ما يأتي :

١- الاهمية النظرية : تتمثل في انها دراسة من وجهة نظر الجغرافية تهدف الى تحسين الحياة في الريف ورفع مستوى التقدم العلمي والثقافي من خلال الدراسة وتحليل المقومات الطبيعية والبشرية وتأثيرها في عملية التنمية لأن الانسان هو غاية التنمية ووسيلتها .

٢- الأهمية العلمية (التطبيقية) : من خلال هذه الدراسة يمكن ان تفيد جميع الاقتصاديين الذين يسعون الى رفع مستوى المعيشة للفرد وتحسين نوعية الانتاج، فضلاً عن استفادة جميع

مؤسسات الدولة لتقدير حاجة الريف. ويساعد في قيام خدمات متطورة في منطقة الدراسة تفيد كل باحث او محب للاطلاع .

خامساً : حـدود منطقـة الدراسـة :

١- **الحـدود المكانيـة** : تتمثل هذه الحدود بما يأتي :

أ_ الحدود الفلكية :

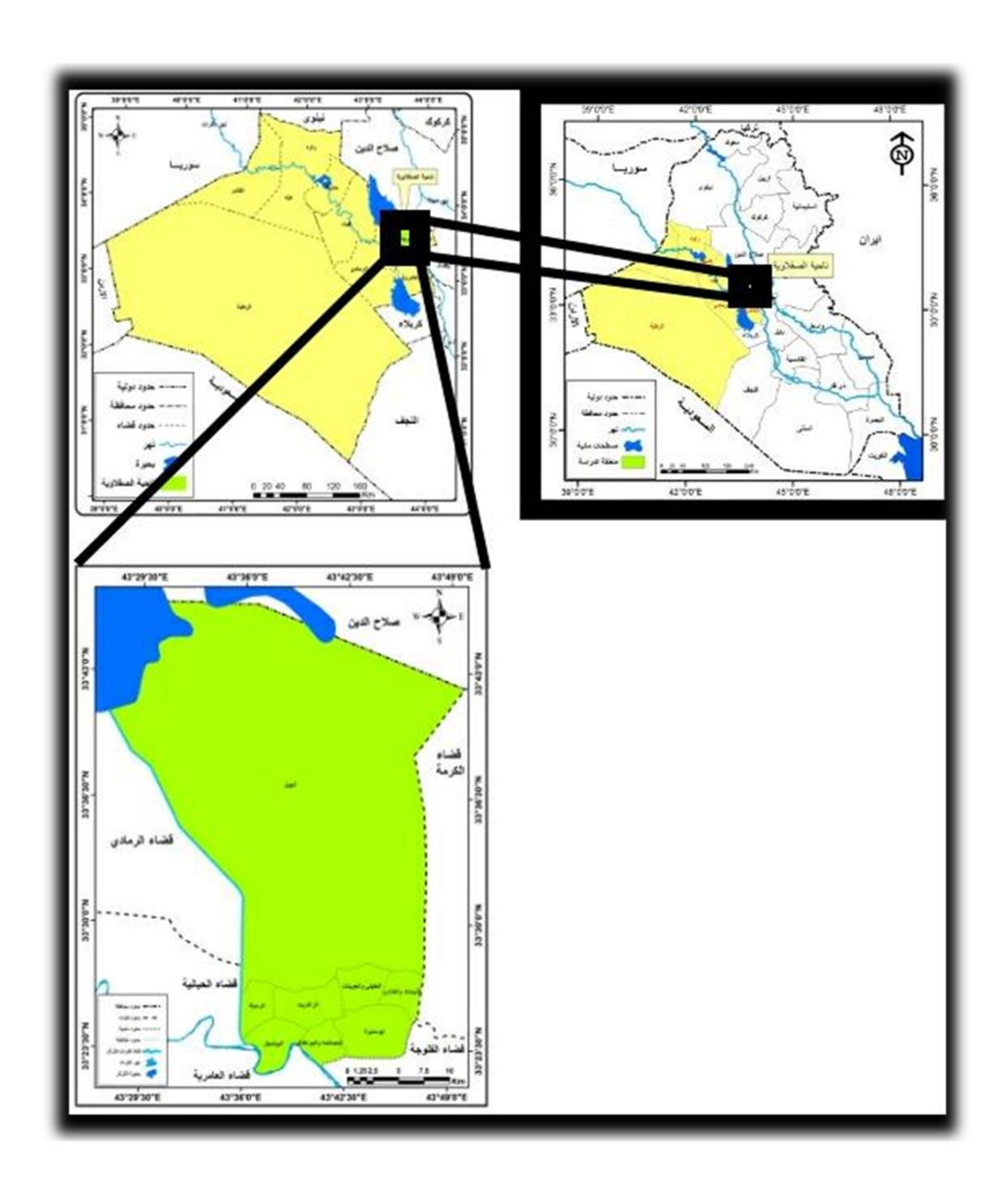
تقع منطقة الدراسة فلكياً عند تقاطع دائرتي عرض (َ٢٤،ً٢٩،ْ٣٣) (َ٢٣،ً٣٠ ،ْ٣٣) شمالا وخطي طول (ً٤٣،َ٣٠ ،ْ٤٣) (ً٢٠ ،َ٤٠ ،ْ٤٣) شرقا .

ب_ الحدود الطبيعية :

تقع منطقة الدراسة طبيعيا في الجزء الأوسط من العراق وتحديداً وسط السهل الرسوبي كما موضح في خريطة (١) وهي أرض سهلية منبسطة ذات خصوبة عالية ضمن حوض نهر الفرات (اكتاف النهر) مما جعلها صالحة للزراعة والفعاليات الاخرى وتتميز برقتها وهشاشتها وهي مطمورة بالغرين خاصة عند اكتاف الانهار .

خريطة (١)

موقع ريف ناحية الصقلاوية بالنسبة للعراق ومحافظة الانبار



المصـدر : جمهوريـة العـراق، وزارة المـوارد المائيـة، هيئـة المسـاحة العامـة، خريطـة العـراق والانبار الادارية، ٢٠١٨م ، مقياس (١:١٠٠٠٠٠٠).

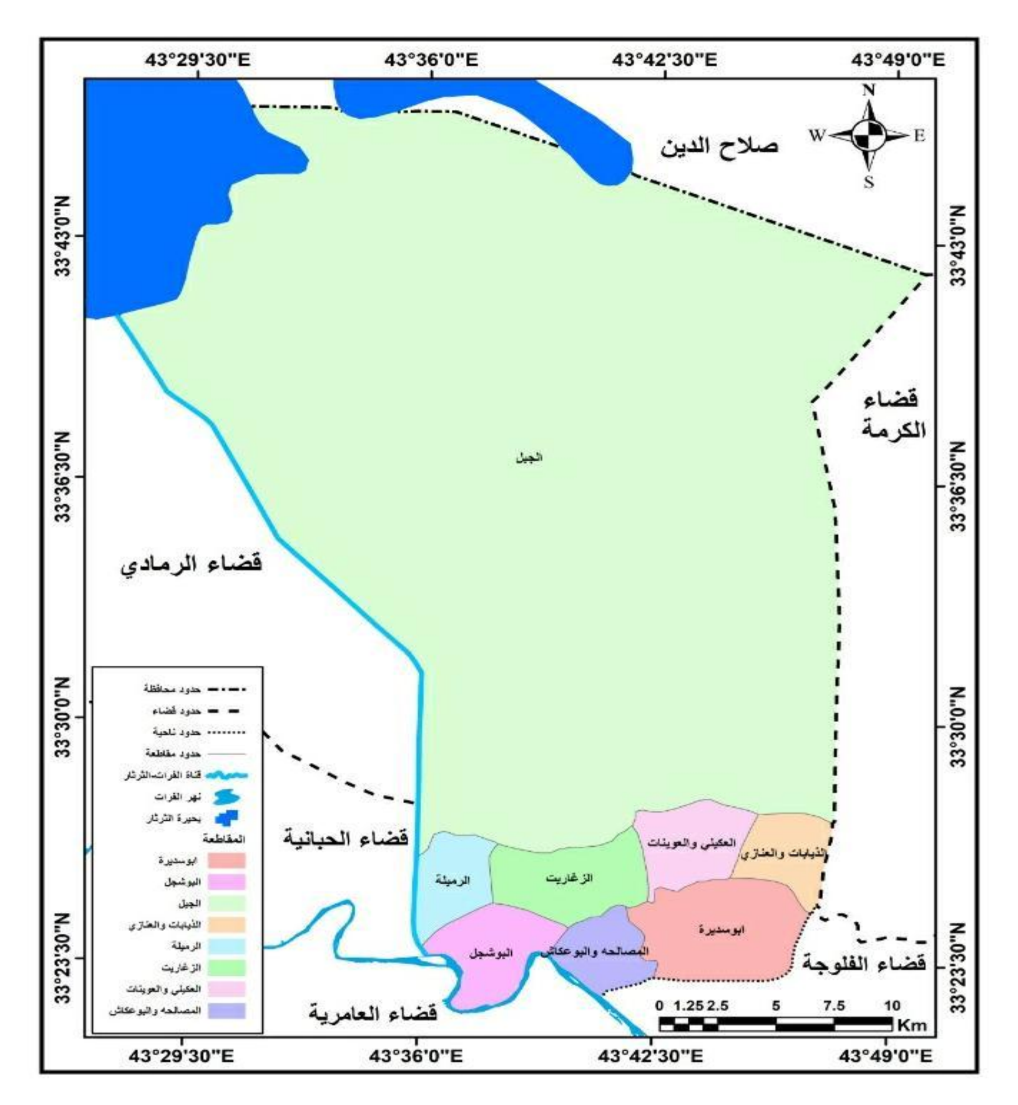
ج_ الحدود الادارية :

ان ريف ناحية الصقلاوية هو احد النواحي التابعة لقضاء الفلوجة التابعة لمحافظة الانبار، وعند ملاحظة خريطة (٤) يتضح انها تقع الى الشمال الغربي من مدينة الفلوجة بمسافة تبعد ٧كم وتبعد عن العاصمة بغداد ٧٨كم وتقع مدينة سامراء شمالها وتبعد عنها بمسافة ١٠٣كم وتبعد عن بحيرة الثرثار ٣٣كم وتبعد عن مدينة الرمادي مسافة ٣٨كم وتقدر مساحة ريف ناحية الصقلاوية ٩٣١كم٢ والمتكون من ٨ مقاطعات (ابوسديرة ،البوشجل ،الزغاريت ،الرميلة ،الجبل ،المصالحة والبوعكاش ،الذيابات والعنازي ،العكيلي والعوينات).
كانت الانبار يوما ما عاصمة الدولة العباسية وتوجد فيها آثار مدينة الانبار التاريخية التي بناها(ابو العباس السفاح).

أما عن تسمية الصقلاوية فهنالك أراء مختلفة منهم من يقول ان اصل التسمية يعود الى نهر الصقلاوية الذي سمي في عهد العثمانيين بنهر الصقلاوية ، والرأي الاخر يعود الى نعومة نسيج تربتها وانبساطها وسهولة الزراعة فيها ، والرأي الاخير يعود الى تدجين نوع من الخيول العربية الاصيلة كانت تجلب من جزيرة صقليا في ايطاليا لذلك جاءت التسمية .

خريطة (٢)

الحدود الادارية لمقاطعات ريف ناحية الصقلاوية



المصـدر: جمهوريـة العـراق، وزارة المـوارد المائيـة، هيئـة المسـاحة العامـة، خريطـة العـراق الادارية، ٢٠١٨م، (١:١٠٠٠٠٠٠).

٢- الحـدود الزمانيـة :

لغرض متابعة اتجاهات التنمية الريفية سيكون عام ٢٠١٨م واقع حال ممكن ان تنطلق منه الدراسة .

سادساً : منهج الدراسة وهيكليتها :

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي الاستنتاجي بأساليب مختلفة منها الدراسة الميدانية بكافة أشكالها (المشاهدة والمقابلة والاستبيان) وتحليل النتائج بالأسلوب الكمي وسيتم الاعتماد على الاسلوب التاريخي لتتبع الظواهر الطبيعية والبشرية لمنطقة الدراسة ، فضلاً عن استخدام اسلوب دلفي (راي الخبراء) في وضع استراتيجية للتنمية الريفية في منطقة الدراسة واختيار البديل الافضل لتحقيق ذلك وهذا يتحقق من خلال المنهجية التالية :

الفصل الأول : سوف يدرس الامكانات والمعوقات الطبيعية لمنطقة الدراسة من خصائص جيولوجيا ، وخصائص السطح، والمناخ ، والتربة ، والموارد المائية ، والنبات الطبيعي) .
الفصل الثاني : يتوجه لدراسة الامكانات والمعوقات البشرية لمنطقة الدراسة من خلال تحليل (السكان ،السكن ،العلاقات الوظيفية).

الفصل الثالث : تناول هذا الفصل دراسة الامكانات والمعوقات الاقتصادية لمنطقه الدراسة من نشاط زراعي وصناعي والخدمات المجتمعية وخدمات البنى التحتية).
الفصل الرابع : ستحدد الدراسة اتجاهات التنمية الريفية باستخدام اسلوب دلفي من خلال اخذ رأي الخبراء لاختيار البديل الافضل لتحقيق تنمية ريفية في منطقة الدراسة و (التوقعات مستقبلية) للسكن والاسكان والزراعة والصناعة والخدمات .
ولغرض تحديد حجم عينة الدراسة لتوزيع استمارة الاستبيان عليها وتعميم النتائج على ريف ناحية الصقلاوية ثم اختيار أربع مقاطعات كما مبين في الجدول (١)

جدول(١) عدد سكان المقاطعات الخاص بعينة استمارة الاستبيان

اسم المقاطعة	البوشجل	الزغاريت	الرميلة	المصالحة والبوعكاش	المجموع
عدد السكان	١١٨٣٤	٤٣٤٢	٢٣٥٥	٧٦٤٦	٢٦١٧٧

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

ومجموع عدد السكان للأربع مقاطعات (٢٣٣٢٠) مقسم على معدل حجم الأسرة وهو (٧) وكانت النتائج (٣٣٣١) وتم اختيار حجم العينة بمقدار (٣٣٥) بمقدار (١١%) من مجموع العوائل.

سابعا : المفاهيم الأساسية :

مفهوم التنمية : (Development) :

مفهوم التنمية لغةً هو (نما_ نمو) بمعنى زيادة الشيء .مثال على ذلك "نما المال نمواً" اي زاد وكثر[١].

اما مفهوم التنمية اصطلاحاً : فيوجد اختلاف في الآراء على تحديد مفهوم التنمية اصطلاحا وبشكل تام ذلك لان عملية التنمية واسعة وشمولية فمنهم من قال وخصوصا علماء الاقتصاد ان التنمية زيادة في الدخل القومي ، حيث تكون نسبة الزيادة اكبر من نسبة السكان وبالتالي تختلف هيكلية الاقتصاد للدولة[٢] أما الجانب الاخر فيعرفون التنمية عملية شاملة لمختلف المجالات وذات رؤية شمولية تنموية وتغيير كمي ونوعي للوضع الاقتصادي والاجتماعي [٣] اما التنمية في المنهج الغربي فتعرف :الجهود المنظمة التي ترسم وفق تخطيط واضح ومنسق بين الامكانات البشرية والمادية المتوفرة في مجتمع محدد لتحقيق افضل مستوى من الدخل القومي وحياة اجتماعية عالية في نواحيها المختلفة [٤] . ان الاسلام عرف التنمية بانها (العمارة) هي (التنمية الشاملة في الاسلام) و هي بناء مجتمع اسلامي يدعو افكاره الى تقويم الانسان بأفكاره ومعتقداته وتغيير الوضع السائد في المجتمع الى افضل صورة[٥]

---

(١) محمد بن منظور الافريقي المصري ،لسان العرب ، ط١، دار صادرة ، بيروت ، بلا سنة ، ص٣٤١.

(٢) محمد دلف احمد الدليمي وفواز احمد موسى ، جغرافية التنمية ،ط٢، دار الفرقان للغات والنشر والطباعة والتوزيع ، سوريا ، ٢٠٠٩م ،ص ٢٤ .

(٣) صفوح خير ، التنمية والتخطيط الاقليمي ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق ، ٢٠٠٠م ، ص١٤.

(٤) خلف بن سليمان بن صالح النمري ، التنمية الريفية واقع امل وافاق ، بحث مقدم لندوة التنمية الريفية بمنطقه الباجة "محافظة المندق" لبحث قضايا الجذب السياحي والاستثمار ومعوقات التنمية وهجرة السكان ، جامعة ام القرى ، ٢٠٠٥م ، ص٨ .

(٥) المصدر نفسة ، ص ٨-٩ .

مفهوم الريف : (Rural)

لفظة (الريف) في اللغة العربية تعني مكان او منطقة يتميز سكانها بنمط مختلف من الحياة عن نمط سكان المدينة او عن سكان البادية ..ويأتي الاختلاف من ناحية الحرفة والنشاطات المزاولة وخصائص السكن والسكان والعلاقات المكانية وكلمة (ريف) عرفها العرب قبل الفتوحات الاسلامية وبعدها كما ورد في الحديث الشريف : (كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف) جاء معناها هنا المناطق الزراعية ومواضع للرعي يستوطنها الناس تميزاً لذلك [١]. و لفظة ريف يقابلها باللغة الانكليزية (Side Country) وعلية فان الريف له تعريف شامل هو مجموعة من المساكن المتجاورة وغير المتجاورة يسكنها المزارعون معتمدين على الانتاج الزراعي وتربية الحيوانات ويصدرون منتوجاتهم الى المناطق الحضرية.[٢]

مفهوم التنمية الريفية (Rural Development) :

تعرف التنمية الريفية انها: (التغير الموجه للريف من حيث استخدام الارض وتطوير المساكن والبنى التحتية والتعليمية والصحة والزراعة)[٣]. ومما تقدم يتضح ان تعريف التنمية الريفية : مجموعة من العمليات المنظمة والبرامج التي تعمل على رفع المستوى المعاشي واحداث تغير في الدخل القومي والفردي وايجاد فرص عمل كافية ورفع كفاءات الخدمات المجتمعية والبنى التحتية وتقليل الفوارق الاقتصادية والاجتماعية بين المناطق الريفية والمدن وجعلها مناطق جذب سكاني مرغوب فيها والاعتماد على الجهد المحلي لها لتطوير وتنظيم بيئة الريف والتقليل من ظاهرة العجز الغذائي .

مفهوم التنمية الريفية المستدامة : (Sustainable rural development)

عملية ادارة وتخطيط وحفظ الموارد الطبيعية وتلبية احتياجات الجيل الحالي مع مراعاة وحفظ حق الاجيال القادمة والمحافظة على البيئة والموارد بشكل كامل وتحقيق استراتيجية

---

(١) محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري ، الجامع المسلم الصحيح المختصر ، تح ، محمد زهير بن ناصر الناصر ،ط١ ، دار طوق النجاة ،ج٥ ، ١٤٢٢هـ ، ص١٢٩ .

(٢) عبد الرزاق محمد البطيحي ، عادل عبد الله الخطاب ، جغرافية الريف ، مطبعة جامعة بغداد ،١٩٩٠م ،ص١١ .

(٣) منال محمد نمر قشوع ،استراتيجية التنمية الريفية المتكاملة في الاراضي الفلسطينية _حالة دراسية منطقة الشعراوية ، "محافظة طولكرم" ،جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا ،٢٠٠٩م.ص٢٣.

مستدامة من الجانب الاقتصادي والاجتماعي بالدرجة الاولى لتامين سبل العيش الرغيد واحداث تغيير ريفي مرغوب فيه[١] .

مفهوم أسلوب دلفي :(Delphi method)

هو عبارة عن وسيلة منظمة بين مجموعه مختارة من ذوي الخبرة والاختصاص والامانة العلمية في موضوع معين للتنبؤ بالمستقبل عبر العمل المنظم واقتراح الحلول المناسبة لحل المشكلة من دون الحاجة الى الاجتماع فيما بين الخبراء واعتماداً على الخبرة والحدس لدى المتخصصين ، وإن الاتصال الغير مباشر بين الخبراء يتحاشى كثيراً من المشاكل التي تنشأ عادة في النقاش المباشر وجهاً لوجه ، وأن الفكرة الاساسية لهذا الاسلوب قائمة على ان تفكير الجماعة افضل من تفكير الفرد، والهدف من ذلك لتحديد الاحتمال الاقوى للتطور المستقبلي من خلال توافق بين المشاركين(الخبراء) وقد تطور على الاسلوب على مرحلتين الاولى كانت على يد شركة (Rand) Corporation في الخمسينات من القرن العشرين استطاعت من تطوير هذا الاسلوب واستخدامه كوسيلة للتنبؤ للأغراض العسكرية.

اما المرحلة الثانية فكانت على يد البروفسور الدكتور محمد دلف احمد الدليمي ، حيث استطاع من ادخاله في البحوث العلمية التطبيقية والجغرافية على وجهه الخصوص من خلال دراسة اقليم معين ووضع بدائل خاصة لتوسع هذا الاقليم وطرحها للخبراء ويتم ذلك من خلال مرحلتين الاولى الاستقرائية عن طريق طرح اسئلة والاجابة عليها والثانية مرحلة الاستبيان المقيد(بالأوزان الترجيحية) يتم ضمن معايير خاصة لمعرفة البديل الافضل والاتفاق على تطبيقه، وقابلية تطبيقها من خلال بحث تطبيقي نشر في مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية _ جامعة الانبار بمشاركة الدكتور فواز احمد موسى بعنوان (الاتجاهات الحديثة في البحث الجغرافي باستخدام طريقة دلفي في البحوث التطبيقية)، واتسع نطاق استخدام هذا الاسلوب في البحوث التطبيقية وعلى مستوى الوطن العربي.[٢]

---

(١) دحام حنوش حمد الدليمي ، الهضبة الغربية في محافظة الانبار دراسة في تنمية المناطق الجافة ، اطروحة دكتوراه غ م ،كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦م، ص١٢.

(٢) الدليمي محمد دلف ، فواز احمد موسى، الاتجاهات الحديثة في البحث الجغرافي باستخدام طريقة دلفي في بحوث الجغرافية التطبيقية، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، المجلد الرابع، العدد الثالث، ٢٠٠٩م، ص٤٤.

الدراســات الســابقة :

خضعت التنمية الريفية الى اهتمام الكثير وتناولتها دراسات عديدة بطرق واساليب مختلفة ، كان الهدف منها هو تحليل كيفية استغلال الانسان للأرض سواء كانت رسائل ام اطاريح وعلى سبيل المثال لا للحصر :

أ_ الدراســات المحليــة :

١- دراسة احمد حسن عواد الدليمي ١٩٨٧م (أهمية كفاءة مراكز الاستيطان الريفي تخطيط التنمية الريفية) قام بدراسة خصائص الموارد البشرية والطبيعية وخصائص الاستيطان الريفي واستعمالات الارض ، ودراسة واقع حال الخدمات وكفاءة توزيعها وكفاءة الاستيطان الريفي وفحص التطبيقات بواسطة بعض التقنيات المناسبة في ريف قضاء الفلوجة[١]

٢- دراسة عايد سلوم حسين الحربي ١٩٨٨م(اثر التنمية الريفية في التباين المكاني للاستيطان الريفي في محافظة بابل) كانت الدراسة بخصوص التغيرات التي تحدث لسكان الريف بسبب بعض القرى القريبة من مراكز المدن التي تحولت الى نواحٍ ، وكانت الدراسة قد استنتجت الى وجود تباين في توزيع الخدمات وتأثيره في تباين توزيع مراكز الاستيطان الريفي في محافظة بابل .[٢]

٣- دراسة دحام حنوش حمد الدليمي ١٩٩٦م(الهضبة الغربية في محافظة الانبار دراسة في تنمية المناطق الجافه) تناولت الدراسة اهم العوامل طبيعية كانت ام بشرية وتحليل الامكانات والمعوقات التنموية ووضع استراتيجية واضحة للهضبة الغربية في محافظة الانبار[٣].

٤- دراسة وهاب فهد الياسري ٢٠٠٨م (التنمية الريفية وتأثيرها على الاستيطان الريفي ناحية العباسية) كان محور الدراسة هو المستوطنات الريفية في ناحية العباسية وعناصرها واهم

(١) احمد حسن عواد الدليمي ، اهمية كفاءة مراكز الاستيطان الريفي تخطيط التنمية الريفية المتكاملة في ريف قضاء الفلوجة ،رسالة ماجستير غ م ،جامعة بغداد ، ١٩٨٧م .

(٢) عايد سلوم حسين الحربي ، اثر التنمية الريفية في التباين المكاني للاستيطان الريفي في محافظة بابل ، رسالة ماجستير غ م ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ،١٩٨٨ م .

(٣) دحام حنوش حمد الدليمي ، مصدر سابق .

الامكانات وابرز المعوقات للتنمية الريفية وجزء منها يشمل التنمية الزراعية بشقيها النباتي والحيواني[١].

٥- دراسة محمد دلف احمد الدليمي ٢٠٠٨م (استراتيجية التنمية الريفية إقليم الهضبة الصحراوية في العراق نموذج تخطيطي) ركز الباحث في امكانية تنمية الواحات الصحراوية وخلق مراكز للاستيطان الريفي ذات نشاطات مختلفة زراعية كانت ام صناعية وتكون هذه المراكز لاستقطاب البدو لِتوفير لهم كافة الخدمات الخاصة باستقرارهم [٢].

٦- دراسة لجين عباس حمودي٢٠٠٩م(التنمية الريفية دراسة في استقرار ونمو المستقرات الريفية) تناولت الدراسة التنمية الريفية المستدامة وتخطيط الاستيطان الريفي في هور الحمار، واستنتجت الدراسة الى ان التعليم والدخل الجيد وخدمة المواصلات الجيدة تؤثر في بيئة الانسان وبالتالي تؤدي الى الحفاظ على الموارد الطبيعية وتحقيق التنمية الريفية المستدامة [٣].

٧- دراسة بلقيس نوري ناهي الكرطاني ٢٠١٢م (التنمية الريفية واثرها في التباين المكاني للمستقرات الريفية في ناحية الطليعة والشوملي) تناولت الدراسة اختلاف التوزيع الجغرافي للسكان والموارد الطبيعية يسبب تبايناً في المستقرات الريفية وبُينت الدراسة ايضا ان التنمية الريفية تعد اكثر شمولا من التنمية الزراعية لأنها جزء منها من ناحية توفير الخدمات الزراعية والصناعية والخدمات الاخرى[٤] .

٨- دراسة شفاء ناصر جبير الظالمي ٢٠١٤م(التحليل المكاني لإمكانات التنمية الريفية في قضاء المناذرة) اهتمت الدراسة بالتركيز على جانب الامكانات الطبيعية والبشرية للتنمية

---

(١) وهاب فهد الياسري ،التنمية الريفية وتأثيرها على الاستيطان الريفي ، مجلة آداب كوفة . العدد٢ ، ٢٠٠٨م.

(٢) محمد دلف احمد الدليمي ، استراتيجية التنمية الريفية اقليم الهضبة الصحراوية في العراق نموذج تخطيطي ، بحث القي في الندوة العلمية (دور الجغرافيا في التنمية) ، جامعة الانبار ، كلية التربية للبنات ، ٢٠١٥ م .

(٣) لجين عباس حمودي ،التنمية الريفية المتداولة دراسة في استمرار ونمو المستقرات الريفية ، رسالة ماجستير غ م ، المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩م .

(٤) بلقيس نوري ناهي الكرطاني ، التنمية الريفية واثرها في التباين المكاني للمستقرات الريفية في ناحية الطليعة والشوملي ، رسالة ماجستير غ م ، كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة بابل ، ٢٠١٢م

الريفية في قضاء المناذرة وتوصلت النتائج الى امكانية تسخير كل تلك الامكانات في عملية التنمية [١].

٩- دراسة احمد هلال حمود السلماني٢٠١٥م(النشاط الزراعي واثره في تنمية المنطقة الصحراوية في قضاء هيت) تناولت الدراسة اهم الخصائص الطبيعية والبشرية في تحقيق تنمية المناطق الصحراوية ودراسة جميع الخصائص الفيزيائية والكيميائية للترب والمياه الجوفية ، كما اكدت الدراسة على خصائص السكان وتحليل واقع النشاط الزراعي في منطقة الدراسة[٢] .

١٠- دراسة اسراء جمال كاظم العبيدي٢٠١٨م(استثمار الامكانات الجغرافية للتنمية الريفية في قضاء الخضر) قامت الدراسة على اساس تحليل جغرافي لكافة الامكانات سواء كانت طبيعية ام بشرية في قضاء الخضر ، وبينت الدراسة تمتع هذا القضاء بكافة الامكانات من شأنها النهوض بعملية التنمية الريفية[٣].

ب_ الدراسات العربية :

١- دراسة زين الدين عبد المقصود١٩٨١م(محافظة الجهراء دراسة التخطيط البيئي والتنمية الريفية) تناولت الدراسة الامكانيات المتوفرة في محافظة الجهراء ودور التخطيط البيئي من خلال استغلال والموارد الطبيعية والبشرية ومحاولة معالجة المعوقات الموجودة في منطقة الدراسة [٤].

٢- دراسة سلسبيل احمد حسين امين٢٠٠٧م(واقع التنمية الريفية وافاقها المستقبلية في محافظة ريف دمشق) درست واقع التنمية الريفية بشكل متكامل ومحاولة ايجاد تعريف شامل لمفهوم

---

(١) شفاء ناصر جبير الظالمي ، التحليل المكاني لإمكانات التنمية الريفية في قضاء المناذرة ، رسالة ماجستير غ م ، كلية التربية للبنات ،جامعة الكوفة ، ٢٠١٤م.

(٢) احمد هلال حمود السلماني ، النشاط الزراعي واثره في تنمية المناطق الصحراوية في قضاء هيت ، اطروحة دكتوراه غ م ، كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة الانبار ، ٢٠١٥م .

(٣) اسراء جمال كاظم العبيدي ، استثمار الامكانات الجغرافية للتنمية الريفية في قضاء الخضر ، رسالة ماجستير غ م ، كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة المثنى، ٢٠١٨م .

(٤) زين الدين عبدالمقصود ، محافظة الجهراء دراسة في التخطيط البيئي والتنمية الريفية ، مجلة الجمعية الجغرافية الكويتية ، ١٩٨١م.

التنمية الريفية وتحليل كافة المعوقات والمقومات سواء كانت طبيعية ام بشرية في ريف محافظة دمشق كما تم تحديد اهم المعوقات التي تقف امام التنمية وابطاء وتيرتها[١].

٣- دراسة منال محمد نمر قشوع٢٠٠٩م(تناولت الدراسة تحليل الامكانات الطبيعية والبشرية والفرص الموجودة للتجمعات السكانية في منطقة الشعراوية شمال محافظة طولكرم ، وجاءت الدراسة على ان هذه المنطقة تعاني من مشاكل اقتصاديه بسبب الفصل العنصري على ارضها رغم تمتعها بخصائص بشرية وطبيعية قادرة على قيام عملية التنمية الريفية بشكل كامل [٢].

٤- دراسة باسم عيسى عبد الرحمن ظاهر٢٠٠٩م(تشكيل وتوجيه التنمية الريفية في الريف الفلسطيني حالة دراسية–قرية بيت ايبا) تناول الباحث اهم العقبات التي تقف امام عجلة التنمية في الريف الفلسطيني وركز على اهم الخصائص الطوبوغرافية وانماط التنمية التي مرت بها منطقة الدراسة[٣].

٥- دراسة لميس محمد ممدوح ٢٠١٠م(استراتيجية التنمية المستدامة للأراضي الزراعية في الضفة الغربية محافظة طوباس) اعتمدت الباحثة في دراستها تحليل الامكانات للتنمية الزراعية المستدامة في محافظة طوباس بالضفة الغربية في فلسطين ووضع خطة استراتيجية واضحة تؤكد على الحفاظ على الاراضي الزراعية[٤]

---

(١) سلسبيل احمد حسين ، واقع التنمية الريفية واتجاهاتها المستقبلية في ريف محافظة دمشق ، رسالة ماجستير غ م ، جامعة دمشق ،٢٠٠٧م

(٢) منال محمد نمر قشوع ، مصدر سابق، ص٩.

(٣) باسم عيسى عبدالرحمن ، تشكيل وتوجيه التنمية الريفية في الريف الفلسطيني- قرية بيت ايبا ، رسالة ماجستير غ م ،كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ،فلسطين ،٢٠٠٩م

(٤) لميس محمد ممدوح ، استراتيجية التنمية المستدامة للأراضي الزراعية في الضفة الغربية محافظة طوباس ، رسالة ماجستير غ م ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ،فلسطين ، ٢٠١٠م

الفصل الأول

الامكانات والمعوقات الطبيعية للتنمية الريفية في ناحية الصقلاوية

١-١ التركيب الجيولوجي.

١-٢ الخصائص الطبوغرافية.

١-٣ المناخ.

١-٤ التربة.

١-٥ الموارد المائية.

١-٦ النبات الطبيعي.

تمهيد

تؤدي الخصائص الطبيعية دوراً كبيراً في عملية التنمية بصورة عامة والتنمية الريفية على وجهة الخصوص على الرغم من مقدرة الإنسان على مقاومة العوامل الطبيعية والتحكم بها بالتطور التكنلوجي المستمر إلا أن الطبيعية مازالت تؤدي دوراً كبيراً وفعالاً في مزاولة بعض النشاطات الاقتصادية في المنطقة المراد تنميتها(١).

ملاحظة وجود علاقة متبادلة بين المقومات الطبيعية واستخدامات الأرض الريفية ترابطاً عميقاً لا يمكن الفصل بينهما بالأخص الاستخدام الزراعي حيث لا يمكن اتمام عملية التنمية الريفية في منطقة الدراسة تحت تأثير عامل واحد فقط ويجب دراسة كافة الجوانب التي تخلق لنا تنمية ريفية شاملة(٢).

تعد الامكانات الطبيعية واحدة من أهم المقومات للتنمية الريفية بشكل عام والزراعية على وجه الخصوص لذلك يسعى الباحثون لتحليلها والوقوف عندها لأنها قد تكون ثابتة في بعض المناطق لذا سوف يتطرق لها في هذا الفصل من خلال دراسة كافة الامكانات والمعوقات الطبيعية في منطقة الدراسة ودورها في التنمية الريفية.

---

(١) جنان مجيد الفهداوي، امكانيات ومحددات التنمية الريفية في ناحية الحقلانية، رسالة ماجستير غ م، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار، ٢٠١٣م، ص١٨.

(٢) أحمد هلال علي السلماني، استخدام الأرض في ريف ناحية العبور، رسالة ماجستير، غ م، كلية الآداب، جامعة الأنبار، ٢٠٠٩م، ص٢١.

١-١ التركيب الجيولوجي.

أن دراسة التركيب الطبقي (الجيولوجي) لأي منطقة يكون ذات أهمية لأنه في كثير من الحالات يفسر عدة جوانب أهمها تركيب الصخور ونوع التربة وقوامها وصلاحيتها لإنشاء مختلف الأنشطة الحضرية فوقها ومستوى مخزون الماء الباطني[١]. نلاحظ أن معظم اجزاء منطقة الدراسة تغطيها ترسبات العصر الرباعي ومن خلال الدلائل التاريخية التي تشير إلى أن المنطقة كانت تغمرها المياه في عصور ما قبل التاريخ مما أدى إلى التأثير على قوام تربتها المتكون من (الرمل والطين والحصى والغرين) كل هذه الترسبات خلفها نهر الفرات وتكون متجانسة من حيث التركيب الجيولوجي[٢]. ومن خلال الخريطة (٣) نلاحظ التكوينات الجيولوجية لمنطقة الدراسة لها أهمية كبيرة في تحقيق التنمية الريفية إذ تشتق منها التربة ونوعها وطبيعة تجانسها التي ساعد المنطقة على قيام النشاط الزراعي فيها وزراعة انواع من المحاصيل التي تميزت بنوعيتها الجيدة إضافةً إلى المياه الصافية النقية ومحتواها المعدني وانتشار النبات الطبيعي فتصبح مراعي جيدة للإنتاج الحيواني لذلك سوف نتطرق إلى أهم التكوينات الجيولوجيا من الأقدم إلى الاحدث وكما موضحً في الجدول (٢):

جدول (٢) التراكيب الجيولوجيا لمنطقة الدراسة

التكوينات	مساحة كم٢	النسبة %
ترسبات جبسية (جبكريت)	٤٣٣	٤٦,٥
رواسب المدرجات النهرية	٢٥٥	٢٧,٤
تكوين انجانة	٧٠	٧,٥
تكوين الفتحة	٥٢	٥,٦
ترسبات السهل الفيضي	١٢١	١٣,٠
المجموع	٩٣١	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على خريطة (٣) وبرنامج (ARC map)

(١) عبد الاله رزوقي كربل، علم الاشكال الأرضية، جامعة البصرة، ١٩٨٦م، ص٢٦.

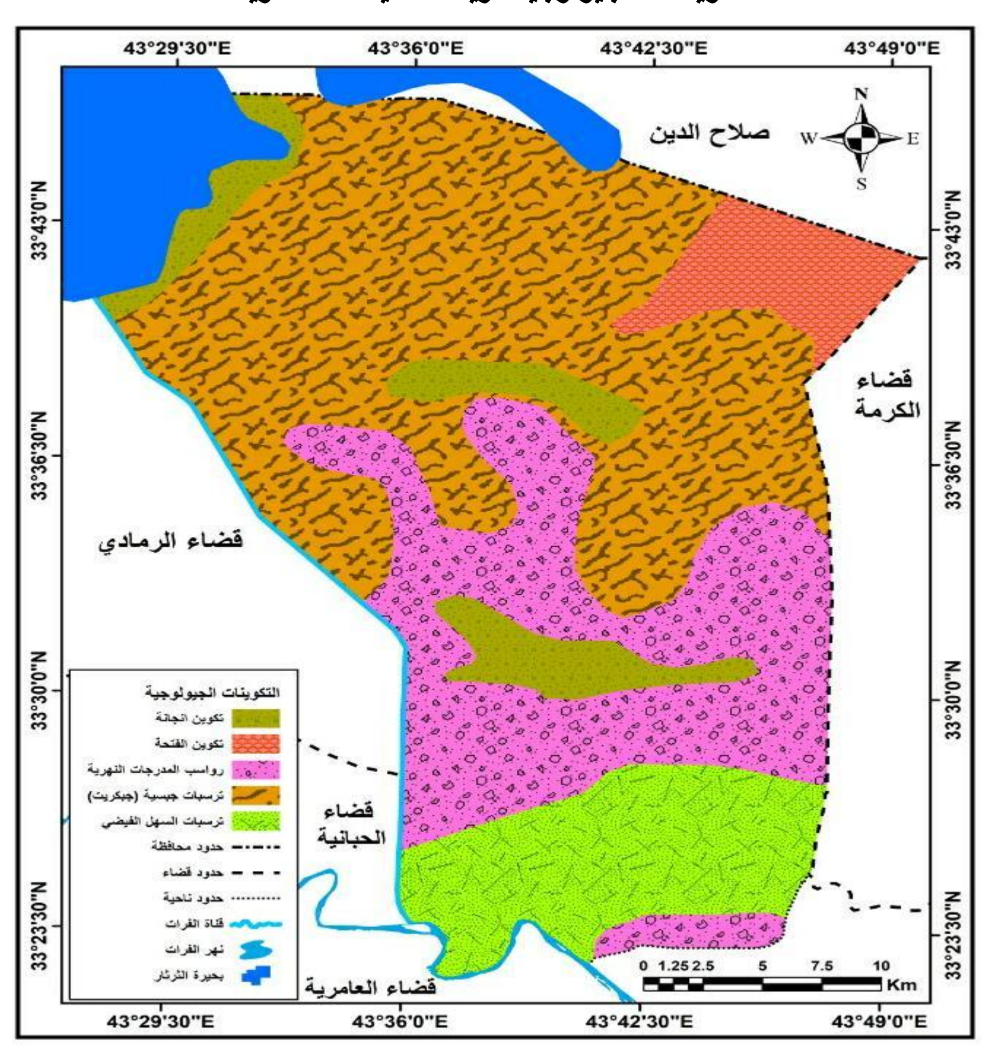
(٢) محمد حامد الطائي، تحديد اقسام سطح العراق، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد ٥، مطبعة اسعد، بغداد، ١٩٦٩م، ص٣٧.

أ) تكوين الفتحة (الفارس الأسفل) :

يعد هذا التكوين من أهم التكوينات الجيولوجيا في منطقة الدراسة على الرغم من صغر مساحتها التي تبلغ (٥٢) كم٢ وبنسبة ٥.٦% من المساحة الكلية للمنطقة وتوجد في الشمال الشرقي من منطقة الدراسة من جزء واحد وهي من تكوينات الزمن الجيولوجي الثالث وتكون على شكل ترسبات دورية متعاقبة كل طبقة تختلف عن الاخرى بسمكها والذي يتكون من صخور رملية خشنة وصخور.

خريطة (٣)

التكوينات الجيولوجية لريف ناحية الصقلاوية



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على وزارة الصناعة والمعادن ، المنشاة العامة للمسح الجيولوجي ، خريطة العراق الجيولوجية ، لوحة رقم (١) ط٣ ، مقياس الرسم (١:١٠٠٠٠٠٠) سنة ٢٠١٨م.

ب) تكوين انجانة (المايوسين الأعلى -البلايوسين).

يعود هذا التكوين إلى عصري الميوسين الأعلى والبلايوسين ويتكون بشكل اساس من الحجر الرملي الجيري اضافةً إلى الصلصال والطين والغرين ويتراوح سمك هذه الطبقة بين (٢سم–٣م) يتخللها بعض التراكيب الرسوبية كالتطبق المتقاطع[١]. ويشير هذا التكوين على ثلاث اجزاء في وسط وشمال منطقة الدراسة وبمساحة (٧٠) كم٢ وبنسبة٧.٥% من المساحة الكلية للمنطقة وهي بذلك تكون موزعة على ثلاثة اجزاء في مقاطعة الجبل صالحة للإنتاج الزراعي والرعي الجيد حيث تعتبر مراعي خضراء لكن خالية من السكن والبناء بسبب الظروف الأمنية الطارئة التي حلت بها البلاد وهذا معوق لتنمية الريفية في منطقة الدراسة.

ج) رواسب المدرجات النهرية (البلايستوسين).

تعود هذه الرواسب إلى العصر البلايستوسين[٢] وتقع في الجزء الجنوبي الشرقي من منطقة الدراسة ومنطقة الوسط وتبلغ مساحتها (٢٥٥كم٢) وبنسبة ٢٧.٤% من مساحة المنطقة وهي كبيرة جداً بالنسبة لباقي التراكيب وتتكون من ترسبات سطحية ناعمة وصخور طينية وصلصال متداخلة مع صخور رملية وتتكون من طبقات متعاقبة من الرواسب النهرية واحجام مختلفة من الرمال والاتربة الناعمة وقليلاً من الجبس الثانوي وبعض الأطيان لذا فهي منطقة تمتاز بإنتاج مادة الجص المستخدمة في البناء والداخلة في كثير من المواد الأخرى لذلك فهي منطقة يوجد فيها مقوم مهم من مقومات التنمية الريفية لتوفر الأيدي العاملة والمادة الخام لقيام الصناعة ومساحة الأرض الواسعة.

د) ترسبات السهل الفيضي :

ترجع هذه الترسبات إلى عصر الهيلوسين وتغطي اغلب اجزاء المنطقة ومساحتها (١٢١) كم٢ وبنسبة ١٣.٠% من مساحة منطقة الدراسة وترسبت هذه التراكيب بفعل نهر الفرات وترسباته المتكونة من الرمل والطين والصلصال مع قليل من الحصى الناعم[٣].

(١) محمد فرج جاسم العيساوي، مدينة الصقلاوية ، دراسة في تركيبها الداخلي وعلاقتها الاقليمية ، رسالة ماجستير، غ .م، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الانبار، سنة٢٠٠٨م ،ص٣١.

(٢) المصدر نفسه ، ص٣١–٣٢.

(٣) محمد فرج جاسم ، مصدرسابق ، ص٣٣.

هـ) ترسبات جبسيه (جبكريت):

هي عبارة عن طبقة صخرية صلبة تتكون من الجبس المخلوط مع الاطيان والرمل الناعم بنسبة قليلة، توجد هذه الترسبات في المناطق التي يزداد فيها معدل التبخر على معدل المطر، وتتطور هذه الترسبات مع تطور الزمن عن طريق عمليات التبخر المستمرة في فصل الصيف(١). وتتواجد هذه الترسبات في المناطق الشمالية والشمالية الشرقية من منطقة الدراسة وتكون ذات مساحة كبيرة مقارنةً مع باقي التراكيب وتقدر مساحتها (٤٣٣ كم٢) وبنسبة ٤٦.٥% وعلى الرغم من مساحتها الواسعة إلا أنها تشكل عائق في عملية التنمية بسبب تربتها المالحة والجفاف الدائم بسبب التبخر أدى إلى عدم صلاحيتها للزراعة أو تربية الحيوان وقيام أي نشاط صناعي او تجاري فيها وبالرغم من ذلك فأنها أرض متماسكة صالحة لمد طرق النقل فيها وبصورة جيدة لأنها تتحمل انشاء كافة وسائط النقل عليها وتحملها الثقل لصلابتها.

١ -٢: الخصائص الطوبوغرافية:

١ - ٢ -١ (السطح):

تأتي أهمية دراسة خصائص السطح كونه له اهمية كبيرة في مختلف انواع الأنشطة الاقتصادية التي يمارسها الإنسان فقد يكون عاملاً مساعداً أو قد يكون عاملاً محدداً لها، فالسهول هي أكثر ملائمة للنشاط الزراعي وسهولة المواصلات ومد الطرق وتكون أكثر استيعاباً للسكان من غيرها إذ يساعد استواء سطحها على الحفاظ على التربة من الانجراف وسهولة استعمال الآلات والمكائن الزراعية ويصعب استعمالها في الاماكن الوعرة ويقل عدد السكان في المناطق المرتفعة لوعورتها وشدة انحرافها وانجراف تربتها باستمرار وارتفاع نفقات مد الطرق لعدم انتظام السطح(٢). يتميز سطح منطقة الدراسة بصورة عامة بالانبساط وخلوّه من التغيرات التضاريسية التي تكون ذات آثار سلبية في عملية التنمية الريفية حيث ان السهول هي العامل

---

(١) علي حسين شلش، الاقاليم المناخية، ط١، مطبعة جامعة البصرة، سنة ١٩٨١م، ص١١١.

(٢) محمد خميس الزوكة، الجغرافية الزراعية، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الاسكندرية، ٢٠٠٠م، ص١٠٥.

الاساسي في تشكيلها مما جعلها اكثر ملائمة للنشاط الزراعي وايجاد القرى الزراعية واستيعاب أكثر عدد من السكان[1] وتكون سطح ناحية الصقلاوية من جزئيين هما:

١ -٢ -١ -١ منطقة الجزيرة (المتموجة):

تبلغ مساحة هذه المنطقة (٧٩٣) كم٢ وبنسبة (٨٥.٢%) من أجمالي مساحة المنطقة كما موضح في جدول (٣) وتقع شمال منطقة الدراسة يحدها من الشمال محافظة صلاح الدين ومن الشرق قضاء الكرمة كما هو موضح في الخريطة (٤).

وتكون هذه المنطقة واسعة جداً وتمتاز بوجود منخفضات صغيرة تمتلئ بالمياه اثناء الامطار والسيول عن طريق المجاري المنحدرة إليها[2]. إضافةً إلى ارتفاع درجات الحرارة وقلة الامطار والجفاف الحاصل فيها اثرت سلباً عليها مما سبب تدهور الانتاج الزراعي فيها ، أما في المستقبل فيمكن تنميتها بالاعتماد على محاصيل زراعية تلائم الظروف المناخية للمنطقة مما يعكس دور التنمية الريفية فيها وهذه المنطقة من اهم مناطق منطقة الدراسة ذلك لمساحتها الكبيرة والتي يمكن أن تستغل لقيام مختلف النشاطات عليها لكن عامل المناخ فيها يمثل أكبر عائق من عوائق قيام نشاطات فيها إذا لم يعالج بدقة .

١ -٢ -١ -٢ منطقة السهل الرسوبي:

تبلغ مساحة هذه المنطقة (١٣٨ كم٢) وبنسبة (١٤.٨%) كما هو موضح في جدول (٣) من مساحة اقسام المنطقة، تمتاز السهول بالانبساط في سطحها مما جعل ذلك من أفضل الامكانات التي شجعت على قيام الأنشطة البشرية بكافة أنواعها وإنتاج أكبر كمية من المحاصيل الزراعية وهذا انعكس ايجابياً على قيام النشاط البشري في هذه المنطقة، وتقع منطقة السهل الرسوبي في الجزء الجنوبي من منطقة الدراسة كما موضح في الخريطة (٤) وتضم في أجزائها حوالي (٧) مقاطعات تابعة لها وتنحدر من مجرى نهر الفرات باتجاه الشرق وهذا الانحدار بسيط جداً لا يتجاوز (١٠م)، وعلى الرغم من اهمية هذه المنطقة إلا أنها تمتاز بصغر مساحتها مقارنةً مع القسم الآخر من السطح، وتتألف من العديد من الترسبات التي تجعلها

---

(١) عهود ناجي عبود المحمدي، التحليل الجغرافي في شبكة طرق السيارات داخل فضاء الفلوجة، رسالة ماجستير غ م، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار، ٢٠١٣م، ص١٧.

(٢) محمد فرج جاسم العيساوي، مصدر سابق، ص٣٣.

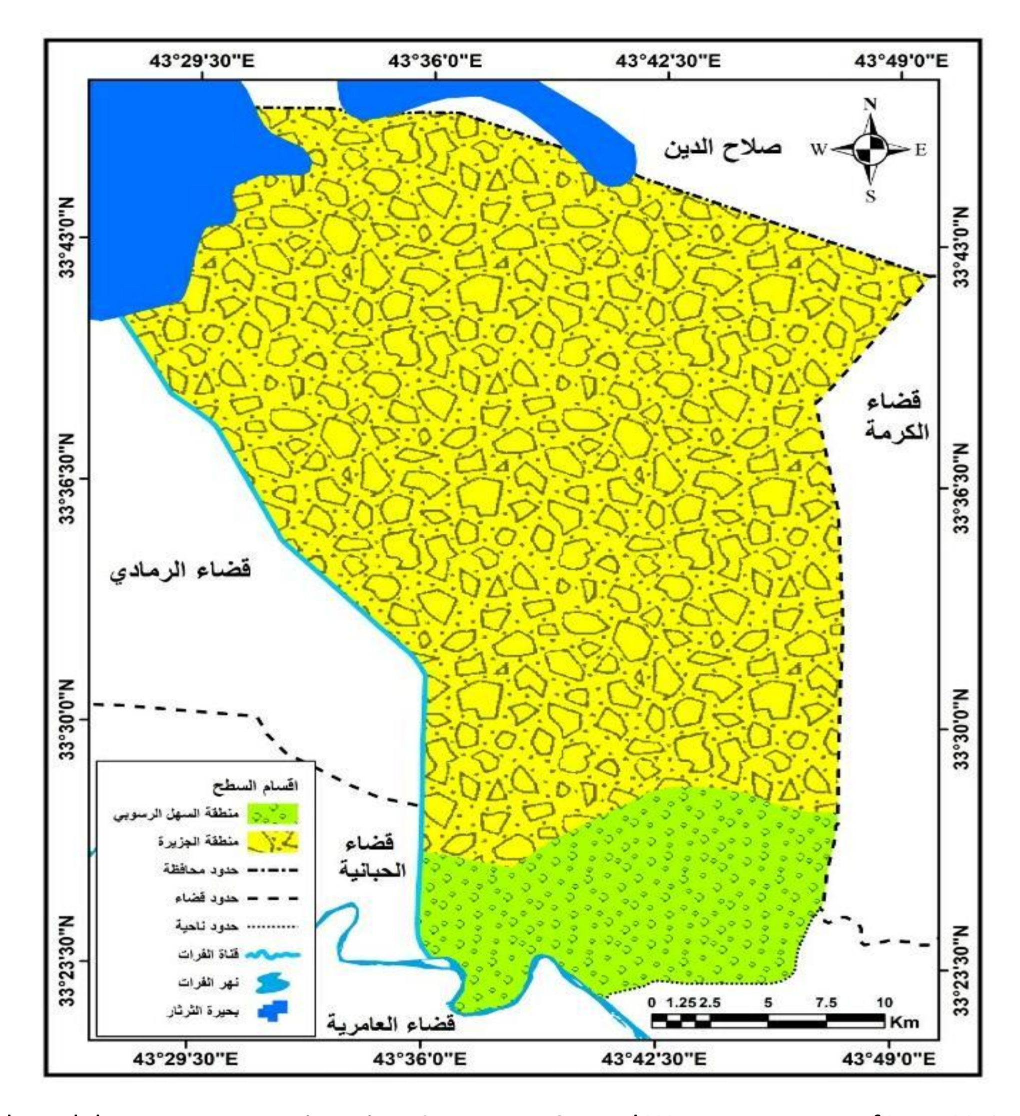
منطقة غنية بالخصوبة العالية ذلك نتيجة للترسبات التي يجلبها نهر الفرات والامطار الساقطة مسببة فيضانات متكررة على مر الاعوام.

جدول (٣) التوزيع المساحي لأقسام سطح منطقة الدراسة

أقسام السطح	مساحة كم٢	النسبة %
منطقة السهل الرسوبي	١٣٨	١٤,٨
منطقة الجزيرة	٧٩٣	٨٥,٢
المجموع	٩٣١	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على خريطة (٤).

خريطة (٤) التوزيع المساحي لأقسام السطح في ريف ناحية الصقلاوية



1.The Ralph m ,Parsons ,Engineering Company ,Ground Water Resources of Iraq . Vo1. 10,

2. Dulaim Liwa , Baghdad , (1957) , Map(1) , P.15

١ -٢ -٢ الارتفاعات:

وفقاً للبيانات التي اشتقت من نموذج الارتفاعات الرقمية (DEM) والذي يعد محوراً اساسياً في امكانية تحليل ارتفاع المنطقة وانحدارها ولكون البرنامج متطوراً يعطي مخرجات واقعية عن منطقة الدراسة ومن خلال الخريطة (٥) وتحليلها وجد أن المنطقة يتراوح ارتفاعها بين (٣٣-١١٥) م فوق مستوى سطح البحر. وكما موضحاً في جدول (٤) يتدرج هذا الارتفاع من أدنى مستوى له في الاجزاء الجنوبية من منطقة الدراسة ما بين (٣٣-٤٦) م فوق مستوى سطح البحر إلى اقصى ارتفاع في الجهات الغربية والشمالية الغربية والوسطى يبلغ أعلى مستوى له ما بين (١٧,١-١١٥) م فوق مستوى سطح البحر، ومن خلال ملاحظة وتحليل خطوط الارتفاعات المتساوية للخريطة (٦) للخطوط الكنتورية(*) يلاحظ وجود أعلى خط كنتوري في الجهات الغربية من منطقة الدراسة ثم تأخذ بالانخفاض التدريجي باتجاه الجنوب، وعموماً فأن الانحدار للسطح يكون بشكل عام من الغرب إلى الجنوب.

جدول (٤) فئات الارتفاع في منطقة الدراسة

الفئات	مساحة كم٢	النسبة %
٣٣ – ٤٦	١٨٢	١٩,٦
٤٦,١ – ٥٦	٢٥٧	٢٧,٦
٥٦,١ – ٦٤	٢٢٨	٢٤,٥
٦٤,١ – ٧١	١٥٣	١٦,٤
٧١,١ – ١١٥	١١١	١١,٩
المجموع	٩٣١	١٠٠

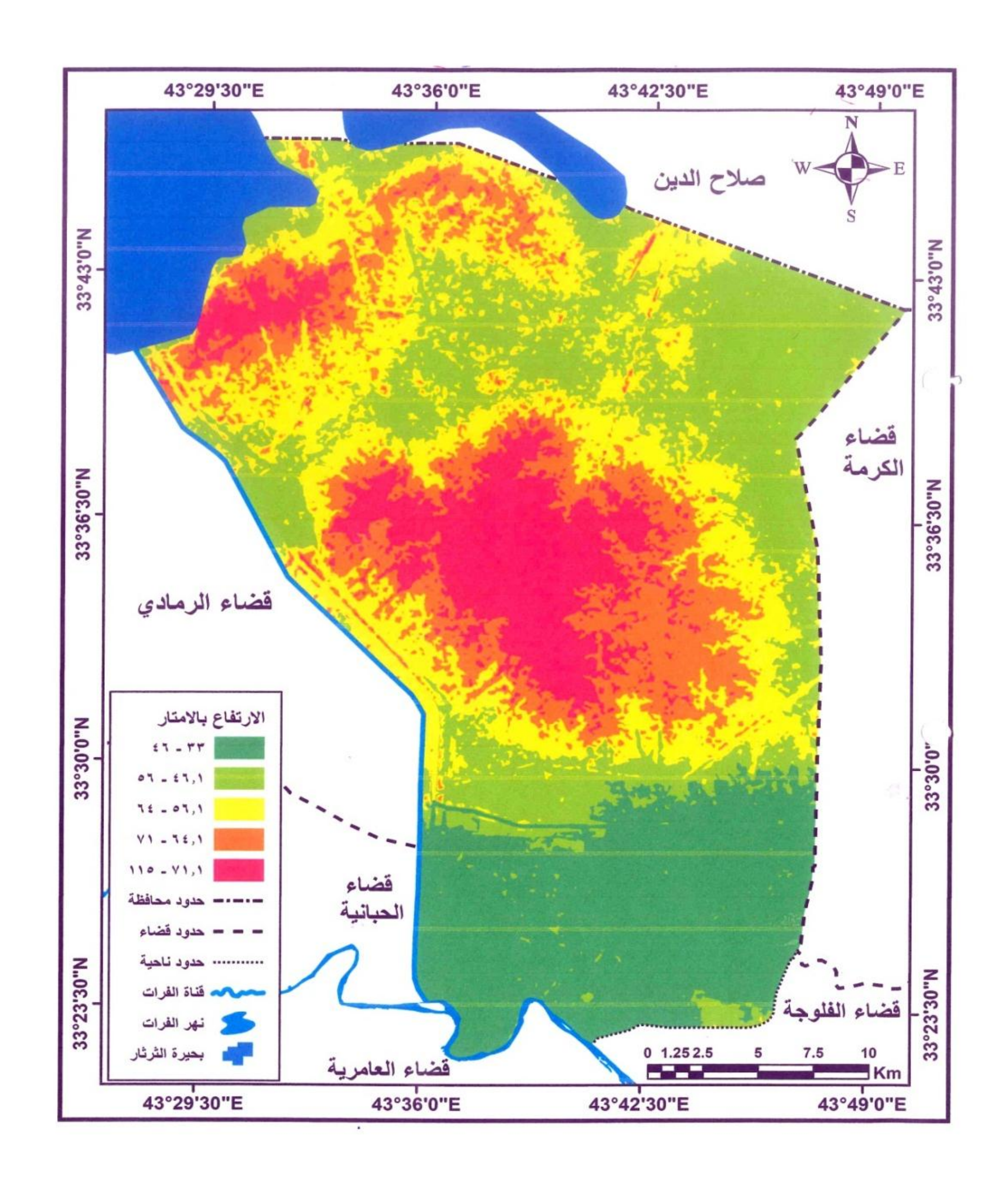
المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على خريطة (٥) وبرنامج (Arc Map).

(*) الخطوط الكنتورية: هي خطوط منحنية وهمية لها مناسيب ثابتة على سطح الأرض وتنتج من تقاطع مستوى افقي تخيلي مع سطح الأرض ويصل جميع النقاط ذات المنسوب الواحد.

المصدر: www.wikiwand.com,RetrievedEdited 17-12-2019.

خريطة (٥)

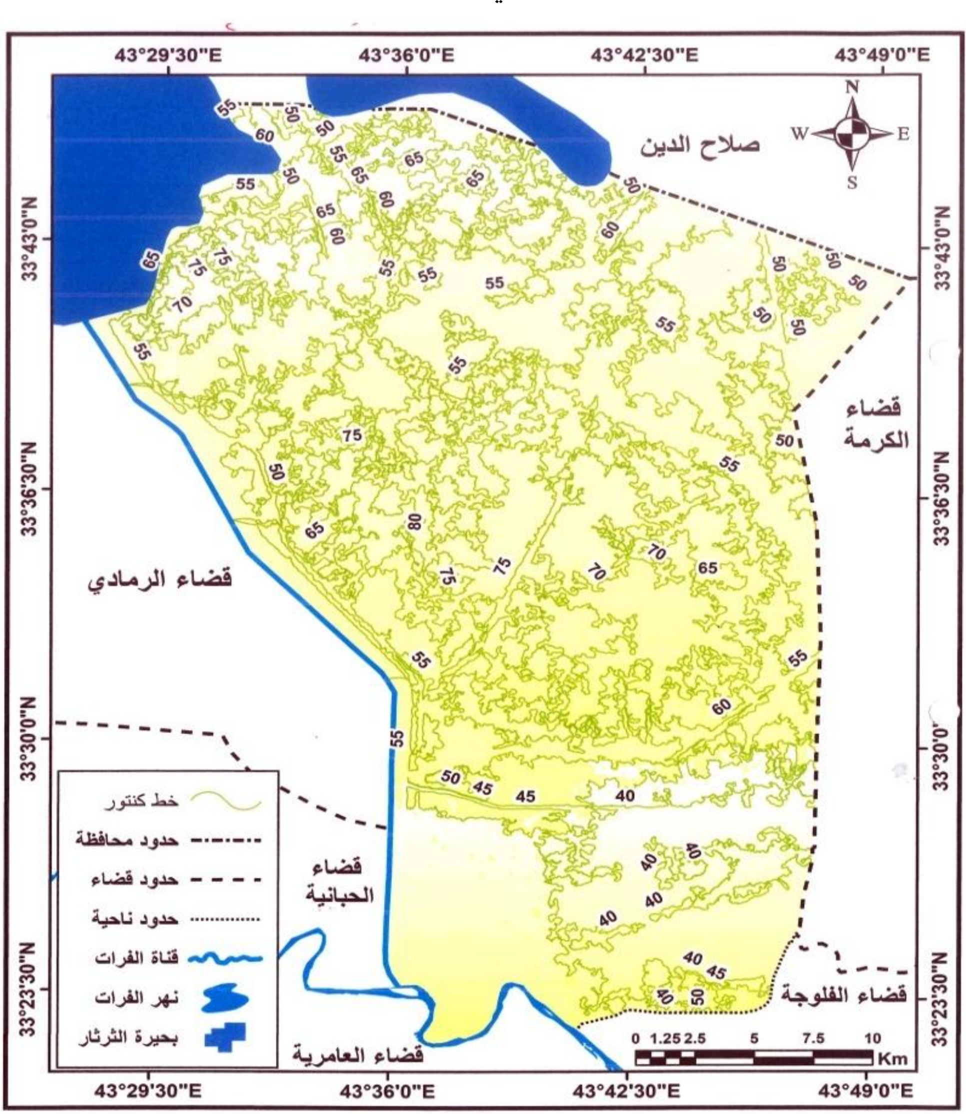
الارتفاعات المتساوية في ريف ناحية الصقلاوية



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على نموذج الارتفاعات الرقمية DEM بدقة (٣٠×٣٠) وبرنامج (Arc Map .10).

خريطة (٦)

الخطوط الكنتورية في ريف ناحية الصقلاوية



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على نموذج الارتفاعات الرقمية (DEM) بدقة (٣٠×٣٠) وبرنامج (Arc Map 10).

١_٣: المناخ:

يعد المناخ بمجمل عناصره وظواهره من العوامل الطبيعية التي تؤثر في التنمية الريفية لما يتضمنه من عناصر أساسية تمثل أهم مقومات هذه التنمية[١]. وهو من أكثر العوامل الطبيعية التي تؤثر على الانتاج الزراعي وأكثر تحكماً في النشاط البشري مهما كان مستواه. مازال الإنسان غير قادر على التحكم في طبيعة الصحاري الجافة واقتصر دوره في تقليل حدة الجفاف باتباع اساليب مختلفة في الري. وبما أن مناخ منطقة الدراسة قاري حار جاف صيفاً بارد ممطر شتاءً، لذا سيتم تناول عناصر المناخ والتعرف على كل عنصر مناخي وأثره على التنمية الريفية في منطقة الدراسة.

وفي دراستنا هذه تم الاعتماد على البيانات في محطتي (بغداد والرمادي) لعدم وجود محطة مناخية في ناحية الصقلاوية وأيضاً وقوع منطقة الدراسة بين تلك المحطتين

١ -٣ -١: الاشعاع الشمسي:

الإشعاع الشمسي هو المصدر الاساسي للطاقة في الغلاف الجوي ويعرف على أنه موجات كهرومغناطيسية منبعثة من الفضاء الخارجي إلى سطح الأرض، وتؤثر عليها عمليات تجري في طبقات الجو العليا قبل الوصول إلى سطح الأرض، ويؤثر الاشعاع الشمسي في عملية البناء الضوئي للنباتات حيث يعد الضوء أحد أهم العناصر المناخية الداخلة في عملية البناء الضوئي حيث يحدث حوالي ٩٥% من النتح خلال الساعات المضيئة من اليوم[٢]وأيضاً يحدد معدل درجات الحرارة وتحديد قيم الضغط الجوي وبما أن مناخ العراق حار جاف صيفاً بارد ممطر شتاءً لذا تكون الموجات الضوئية طويلة لاسيما في فصل الصيف بسبب صفاء السماء، وتباين كمية الاشعاع الشمسي في منطقة الدراسة مكاناً حسب الموقع الفلكي لكل محطة مناخية. وزماناً ومن شهر إلى آخر من خلال جدول (٥) والشكل (١) يتضح أن منطقة الدراسة تتسلم أعلى كمية اشعاع شمسي خلال فصل الصيف من خلال الاشهر الثلاثة (حزيران، تموز، أب) إذ بلغ المعدل الشهري للأشهر الثلاثة في محطة بغداد (٧٢٩,٧، ٧١٨,٧، ٦٥٥,٤) سعرة/ يوم وعلى التوالي فيما سجلت محطة الرمادي أعلى معدل شهري لكمية الاشعاع للأشهر نفسها إذ

(١) زين الدين عبد المقصود، مصدر سابق ، ص٢٠.

(٢) نعمان شحاذة، علم المناخ، ط١، مطبعة النور النموذجية الاردن، ١٩٨٣م،ص٦١.

جدول (٥)

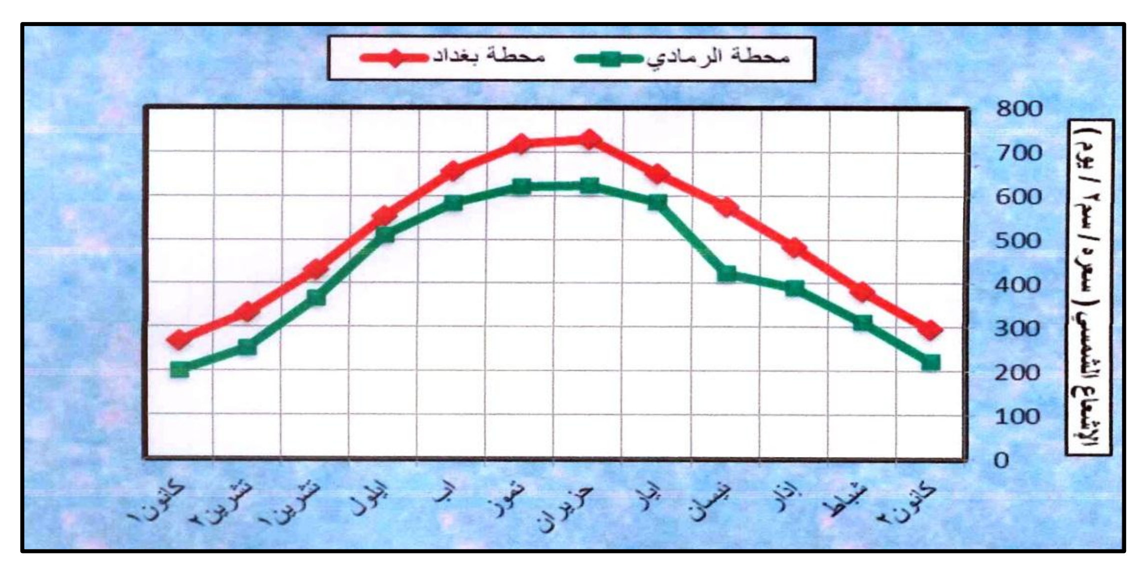
معدلات ومجموع الاشعاع الشمسي لمنطقة الدراسة للمدة (١٩٨١ – ٢٠١٨)م ، الإشعاع الشمسي (سعره ، سم٢ ، يوم)

الأشهر	محطة بغداد	محطة الرمادي
كانون ٢	٢٩٦.٦	٢٢٢,٩
شباط	٣٨٢,٢	٣١٢,٩
آذار	٤٨٣,٢	٣٩١,٤
نيسان	٥٧٥,٠	٤٢٣,١
أيار	٦٥١,٠	٥٨٥,٦
حزيران	٧٢٩,٧	٦٢٢,١
تموز	٧١٨,٧	٦٢١,٨
آب	٦٥٥,٤	٥٨٢,٢
أيلول	٥٥٣,٧	٥٠٩,٣
تشرين ١	٤٣١,٢	٣٦٦,٨
تشرين ٢	٣٣٣,٣	٢٥١,٥
كانون ١	٢٦٩,٥	٢٠١,٢
المجموع	٦٠٧٩,٥	٥٠٩٩,٨
المعدل	٥٠٦,٧	٤٢٤,٩

المصدر: وزارة النقل والمواصلات ، الهيأة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة.

شكل (١)

كمية الاشعاع الشمسي لمحطتي (بغداد والرمادي) للمدة (١٩٨١-٢٠١٨)م



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٥)

بلغ (٦٢٢,١، ٦٢١,٨، ٥٨٢,٢) سعرة /يوم أما أقل المعدلات لكميات الاشعاع الشمسي فقد سجلت في فصل الشتاء للأشهر (تشرين الثاني، كانون الأول، كانون الثاني) إذ بلغ المعدل الشهري للأشهر الثلاثة في محطة بغداد (٣٣٣,٣، ٢٦٩,٥، ٢٩٦,٦) سعرة يوم بينما سجلت محطة الرمادي أقل المعدلات الشهرية للإشعاع الشمسي خلال الأشهر نفسها على التوالي (٢٥١,٥، ٢٠١,٢، ٢٢٢,٩) سعرة يوم. من هنا يتضح لنا وجود تباين في كمية الاشعاع الشمسي على سطح الأرض ما بين فصلي (الشتاء والصيف) سببه الاختلاف الحاصل في زاوية السقوط الشمسي(*) وطول ساعات النهار والأشعة العمودية وصفاء السماء خلال فصل الصيف، بينما في فصل الشتاء تكون الأشعة مائلة والسماء ملبدة بالغيوم والاتربة وساعات النهار أقل كل هذا سوف يؤثر على مقومات التنمية الريفية من الناحية الايجابية ويمكن استثمار الطاقة الشمسية كطاقة بديلة في توفير مصدر طاقة نظيفة ورخيصة وصناعة الافران الحرارية الداخلة في العديد من الصناعات التي تساهم في تنشيط القطاع الصناعي والزراعي في الريف وكذلك

(*) زاوية سقوط الاشعة الشمسية: تعرف على أنها الزاوية المحصورة بين الاشعاع الشمسي والعمود المقام على سطح افقي أي تعبر عن درجة ميلان الاشعاع الشمسي مع افقية سطح الأرض.

الصناعات المنزلية الخاصة كمعجون الطماطم والدبس وانواع المربيات كلها صناعات غذائية تمس الجانب البشري بشكل خاص والريف العراقي والحياة الريفية في المنطقة.

١ -٣ -٢: درجة الحرارة:

تعد من أبرز العناصر المناخية تأثيراً على التنمية الريفية كونها المصدر الاساس المؤثر في الانتاج الزراعي لاسيما أن لكل محصول درجة حرارة معينة منذ طور الانبات والنمو والنضج، وهي أداة التحكم لزراعة انواع من المحاصيل دون غيرها وهذا كله يصب في واقع التنمية الريفية لمنطقة الدراسة[١]. كما تظهر اهمية درجات الحرارة من خلال تجوية الصخور وتوفير المواد الأولية وتنشيط كل العمليات الكيميائية والحياتية في التربة وتوزيع النبات الطبيعي على سطح الكرة الأرضية. ان الحرارة تعمل على تحديد انتاج بعض الغلات الزراعية للحصول على أكبر قدر من المنفعة الاقتصادية وهذا أدى إلى ظاهرة التخصص الزراعي وارتباط المحاصيل بدرجات الحرارة[٢]. وان اهم ما يربط درجة الحرارة بالزراعة في منطقة الدراسة هو ان المنطقة تنتج طول فصل النمو، أما الجانب الآخر من تأثير درجات الحرارة فهو بارتفاعها يؤدي ذلك إلى تلف وتيبس الاوراق خصوصاً الاشجار المثمرة (الفاكهة) أما عند انخفاضها فيؤدي ذلك إلى بطء عملية النمو أو موتها في بعض الاحيان.

إن مناخ العراق السائد هو حار جاف صيفاً بارد ممطر شتاءً وأن منطقة الدراسة تقع ضمن المناطق الحرارية شبه المدارية هذا الموقع أكثر المواقع ارتفاعاً في درجات الحرارة ومن خلال جدول (٦) والشكل (٢) تبين أن درجات الحرارة تبدأ بالارتفاع التدريجي خصوصاً في فصل الصيف من خلال الأشهر (حزيران، تموز، آب، أيلول) بلغت أعلى درجات الحرارة المسجلة في محطة بغداد (٣٣,١ ، ٦, ٣٥، ٣٤ ,٣٠,٣،٧) مْ على التوالي وسجلت أعلى درجات لها في محطة الرمادي خلال الأشهر نفسها بلغت (٣, ٣١، ٤, ٣٣ ,٣٠,٣،) مْ ذلك لصفاء الجو وطول النهار خلال هذا الفصل الصيفي، ثم تبدأ بعد ذلك بالانخفاض التدريجي خلال فصل الشتاء سجلت محطة الرمادي أقل معدلات خلال الأشهر (كانون الأول، كانون الثاني، شباط) (٢, ١٢، ٦, ٩، ٥, ١١) مْ على التوالي وبلغت محطة بغداد للأشهر نفسها (٥, ١١، ٩, ١٢,٤،٩) مْ على التتابع ذلك لقصر النهار وميلان أشعة الشمس ووجود الغيوم تحد من

(١) يوسف عبد المجيد فايد، جغرافية المناخ والنبات، دار النهضة العربية، لبنان، بيروت، ٢٠٠٨م، ص١٣٩.

(٢) إبراهيم إبراهيم شريف، علي حسين شلش، جغرافية التربة، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٥م، ص٥٩.

وصول الاشعاع الشمسي على سطح الأرض مما يؤثر على واقع نمو المحاصيل الزراعية ويشكل عائقاً في تحقيق التنمية الريفية إلا أن ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف يعمل على زيادة التبخر في التربة والنبات وهذا يتطلب توفير نوع من الحماية من خلال زيادة أشجار الظل والزراعة المتداخلة والمغطاة والبيوت البلاستك والزجاج واستخدام قنوات الري المغطاة والري بالتنقيط والزراعة الهوائية(*) وأنواع من التقانات الحديثة سواء كانت في الزراعة أم تربية الحيوانات بسبب خسائر اقتصادية كبيرة في القطاع الحيواني إذا لم تكن لها حضائر نظامية أو حقول ذات معايير صحية جيدة لحمايتها من أضرار انخفاض أو ارتفاع درجات الحرارة فضلاً عن انتخاب اصناف جيدة وذات انتاجية عالية مقاومة للظروف المناخية المتقلبة في هذه المناطق.

جدول (٦)

معدلات درجات الحرارة لمحطتي (بغداد والرمادي) للمدة (١٩٨١–٢٠١٨) م

الأشهر	محطة بغداد	محطة الرمادي
كانون ٢	٩,٩	٩,٦
شباط	١٢,٤	١١,٥
آذار	١٦,٩	١٥,٦
نيسان	٢٣,٣	٢١,٩
أيار	٢٩,١	٢٧,٢
حزيران	٣٣,١	٣١,٣
تموز	٣٥,٦	٣٣,٤
آب	٣٤,٧	٣٢,٦

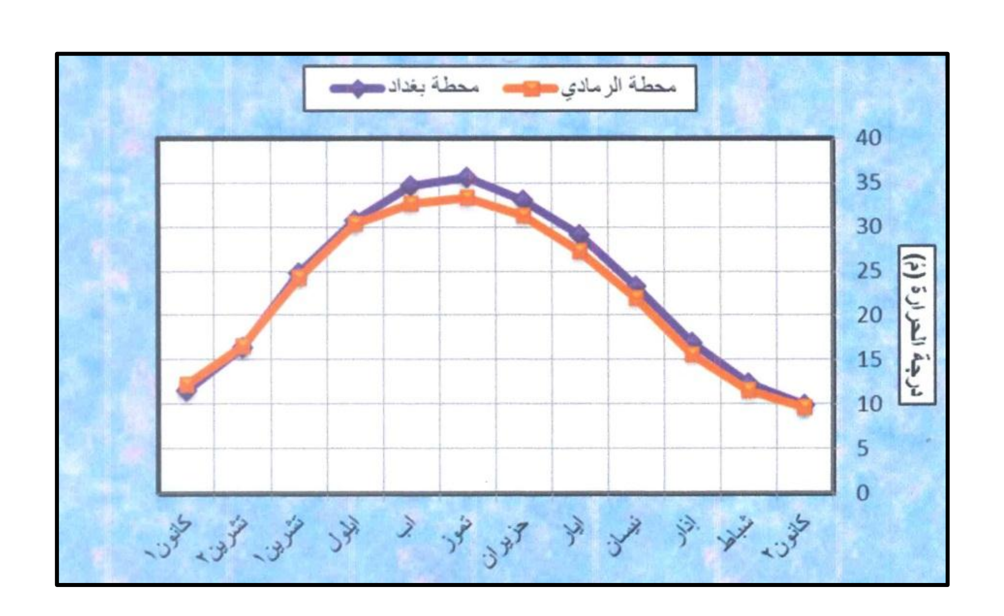
(*) الزراعة الهوائية :هي نوع من انواع التقانات الحديثة التي تستخدم في الزراعة بدون تربة وبدون ماء في اواني بلاستيكية صناعية ومعقمة داخل غرف ذات اجواء ضبابية خاصة ملائمة لظروف المثالية لنمو النبات من ترطيب ومنع الجفاف وتعرض الجذور للهواء بصورة مباشرة مع رش جذورها بالمحلول المائي المضاف اليه المغذيات بصورة مستمرة.

أيلول	٣٠,٨	٣٠,٣
تشرين ١	٢٤,٨	٢٤,٢
تشرين ٢	١٦,٤	١٦,٦
كانون ١	١١,٥	١٢,٢
المعدل	٢٣,٢	٢٢,٢

المصدر: وزارة النقل والمواصلات ، دائرة الأنواء الجوية ، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة (٢٠١٨م)

شكل (٢)

معدلات درجة الحرارة لمحطتي (بغداد والرمادي) للمدة (١٩٨١-٢٠١٨) م



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٦)

١ -٣ -٣: الرياح:

هي الحركة الأفقية الموازية لسطح الأرض وتختلف عن الحركة العمودية للهواء وتكون على شكل تيارات هوائية هابطة وأخرى صاعدة[(١)]، يكون اتجاه الرياح السائد في المنطقة الدراسة رياح شمالية غربية تتولد فوق هضبة الاناضول وتهبط في منطقة السهول وتكون حاملة خصائص مشابهة لخصائص رياح (الفوهن) التي تتميز بأنها رياح دافئة تهب في مقدمة المنخفض الجوي على السفوح الشمالية لجبال الالب وتجلب الدافء والطقس الجاف معها[(٢)]. تختلف سرعة الرياح واتجاهاتها من منطقة إلى أخرى تبعاً للظروف الطبيعية المتواجدة فيها فلو توفرت أشجار ومزروعات ستعمل على صد الرياح أما إذا لم تتوفر فلا توجد مصدات طبيعية[(٣)]. تمارس الرياح تأثيرات متعاكسةٍ في التنمية الريفية وذلك من خلال تأثيرها الايجابي في نقل حبوب اللقاح بين النباتات في موسم التزهير، ومنع حدوث الصقيع في الشتاء وتخفيف الرطوبة في فصل الصيف، أما الجانب السلبي منها فهو يتمثل بسرعة الرياح التي تكون عالية جداً في بعض الاحيان بالتالي تؤدي إلى تلف المحاصيل الزراعية وتكسر سيقان الاشجار والاعشاب وتعري التربة فضلاً عن زيادة نسبة التبخر وملوحة التربة ونقل البذور غير المرغوب فيها إلى الحقول الزراعية وفي بعض الاحيان نقل الأمراض التي تؤدي إلى تلف المحصول في الحقول الزراعية[(٤)] ومن خلال ملاحظة الجدول (٧) والشكل (٣) نجد أن المعدل الكلي لمحطة بغداد (٢,٣) والمعدل الكلي لمحطة الرمادي (٣,٠) ، اما أعلى معدل لسرعة الرياح بلغ في فصل الصيف في محطة بغداد بمعدل (٤.٣ م/ثا) خلال شهر تموز وأقل معدل لها في شهر (كانون الأول) بمعدل (٤, ٢ م/ثا) خلال فصل الشتاء.

أما في محطة الرمادي فقد سجلت أعلى معدل لسرعة الرياح خلال فصل الصيف في شهر (تموز) بمعدل(٧, ٤ م/ثا) وأقل سرعة لها في فصل الشتاء سجلت في شهر (كانون الأول)

---

(١) صباح محمود الراوي وعدنان هزاع، اسس علم المناخ، جامعة الموصل، ١٩٩٠م، ص١٢٥.

(٢) عبد الاله رزوقي كربل، ماجد السيد ولي، الطقس والمناخ، جامعة البصرة، مطبعة البصرة، ١٩٧٨م، ص٤٣.

(٣) أحمد سعيد حديد وفاضل باقر الحسني، علم المناخ، مطبعة بغداد، ١٩٨٤م، ص١٦٩.

(٤) ميسون كريم محمد العزاوي، الملائمة البيئية لزراعة محاصيل زراعية في محافظة الانبار باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، أطروحة دكتوراه غ م، جامعة الانبار، كلية التربية للعلوم الانسانية، ٢٠١٨م، صفحة ٤٠.

بمعدل (٨, ١ م/ثا) إن التباين الحاصل بين فصلي الصيف والشتاء من خلال محطتي بغداد والرمادي جاء نتيجة لارتفاع الضغط الجوي وانخفاض الرطوبة أدى إلى هبوب رياح ذات سرعة عالية من أماكن مختلفة وذات اتجاهات عديدة أدى إلى التأثير المباشر على المحاصيل الزراعية وانعكس ذلك على واقع التنمية الريفية.

جدول (٧)

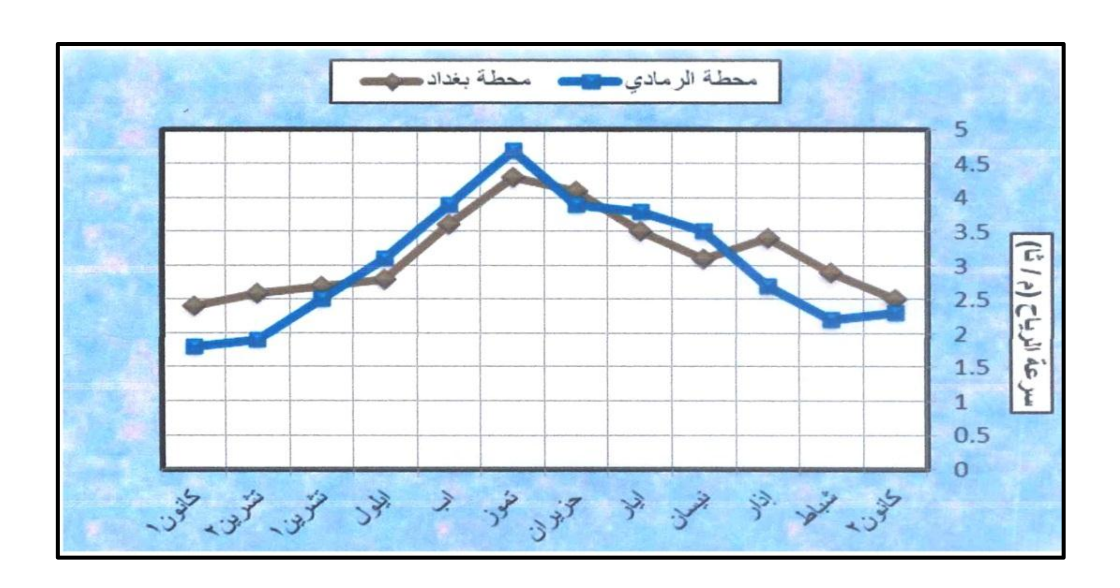
المعدلات الشهرية والسنوية لسرعة الرياح لمحطتي (بغداد والرمادي) للمدة (١٩٨١-٢٠١٨) م

الأشهر	محطة بغداد	محطة الرمادي
كانون ٢	٢,٥	٢,٣
شباط	٢,٩	٢,٢
آذار	٣,٤	٢,٧
نيسان	٣,١	٣,٥
أيار	٣,٥	٣,٨
حزيران	٤,١	٣,٩
تموز	٤,٣	٤,٧
آب	٣,٦	٣,٩
أيلول	٢,٨	٣,١
تشرين ١	٢,٦	٢,٥
تشرين ٢	٢,٦	١,٩
كانون ١	٢,٤	١,٨
المجموع	٣٧,٩	٣٦,٣
المعدل	٣,٢	٣,٠

المصدر: وزارة النقل والمواصلات ، الهيأة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة.

شكل (٣)

المعدل الشهري لسرعة الرياح لمنطقة الدراسة للمدة (١٩٨١-٢٠١٨م)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٧)

١ -٣ -٤: الأمطار:

ان الأمطار من الناحية المناخية مظهرٌ من مظاهر التساقط (precipitations) الذي يشمل أيضاً كلاً من البرد والثلج، وتمتاز كل ظاهرة بخصائص مميزة سواء من حيث الظروف الجوية المرافقة لتكونها أو من حيث توزيعها المكاني[1]. يعد المطر من أكثر أشكال التساقط انتشاراً والذي يتكون من تكاثف بخار الماء بدرجة حرارة فوق الصفر المئوي[2]. والامطار المصدر الرئيسي للمياه العذبة السطحية منها والجوفية وخصوصاً في المناطق الجافة وشبه الجافة، وللأمطار دورٌ كبيرٌ ومهمٌ في التنمية الريفية حيث تقع منطقة الدراسة ضمن مناخ جاف قليلاً للأمطار واحياناً يوجد تذبذب بين السنوات وأن نزول المطر في منطقة الدراسة يختلف عن باقي المناطق حيث تكون مدة النزول من بداية فصل الخريف ويستمر في فصل الشتاء إلى نهاية فصل الربيع وينعدم نزوله في فصل الصيف ومن خلال جدول (٨) والشكل (٤) نلاحظ أن

---

(١) نعمان شحاذة، علم المناخ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٩م، ص١٨١.

(٢) احلام عبد الجبار كاظم، الكتل الهوائية، دراسة تطبيقية في المناخ العراق، اطروحة دكتوراه غ م، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩١، ص١٨٥.

مجموع الامطار السنوي بلغ في محطة بغداد(١١٩,٧)ملم وفي محطة الرمادي بلغ المجموع (١١٠,٩)ملم نجد أن الامطار تبلغ ذروتها في شهر كانون الثاني لمحطة بغداد (٣٢,٧)ملم وتبدأ بالانخفاض والتلاشي في الصيف بسبب الجفاف التام.

جدول (٨)

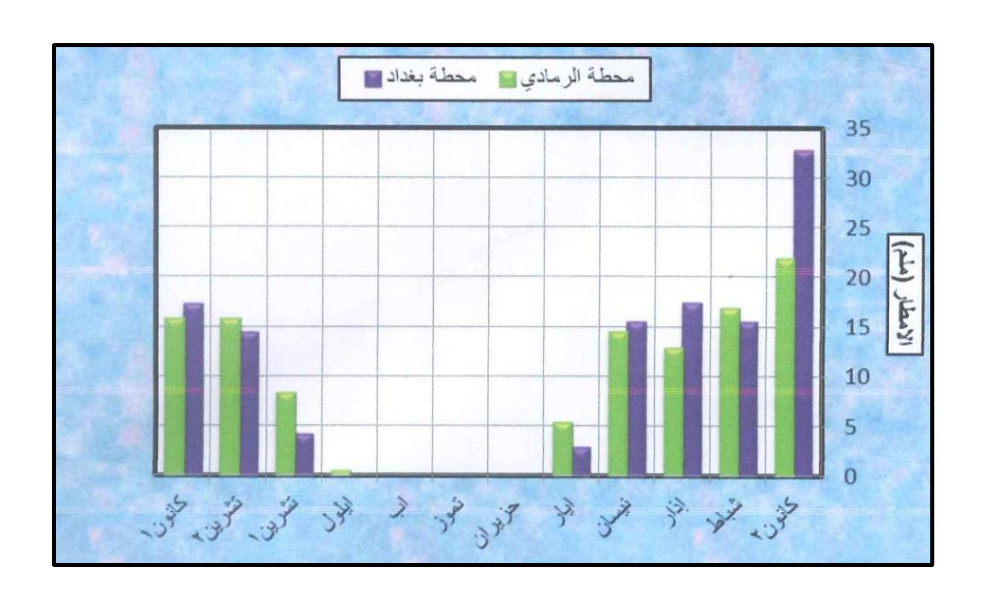
المجموع السنوي والشهري للهطول المطري (ملم) لمحطتي (بغداد والرمادي) للمدة (١٩٨١-٢٠١٨) م

الأشهر	محطة بغداد	محطة الرمادي
كانون ٢	٣٢,٧	٢١,٧
شباط	١٥,٥	١٦,٧
آذار	١٧,٣	١٢,٧
نيسان	١٥,٥	١٤,٤
أيار	٢,٨	٥,٣
حزيران	٠,٠	٠,١
تموز	٠,٠	٠,٠
آب	٠,٠	٠,٠
أيلول	٠,٢	٠,٤
تشرين ١	٤,١	٨,٢
تشرين ٢	١٤,٤	١٥,٧
كانون ١	١٧,٢	١٥,٧
المجموع	١١٩,٧	١١٠,٩

المصدر: وزارة النقل والمواصلات ، الهيأة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة.

شكل (٤)

المجموع الشهري لكميات الأمطار ، ملم ، في محطتي (بغداد والرمادي) للمدة (١٩٨١–٢٠١٨) م



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٨)

وأما بالنسبة لمحطة الرمادي التي يزداد سقوط المطر ويبلغ ذروته في شهر (كانون الثاني) يبلغ (٧. ٢١) ملم ثم بعدها يبدأ بالتلاشي خلال فصل الصيف. أما الفصول الأخرى الخريف والربيع فهي تمثل النسب المتبقية من الامطار الهاطلة على المحطات المذكورة. وجاء اهمية عنصر المطر وارتباطه في عمليات التنمية الزراعية والريفية والنشاط البشري كونها عاملاً مرتبطاً بين الجفاف والتبخر ودرجات الحرارة والرطوبة ولاسيما إذا لم تسقط بالقدر الكافي لسد احتياجات المحاصيل الزراعية فسوف تقلل من عدد ريّات الأراضي الزراعية وهذا سوف يكون بأمس الحاجة إلى الري بواسطة وهذا يبين وجود علاقة وثيقة ومتبادلة بين سقوط الامطار ونجاح زراعة المحاصيل لعدم كفاية كمية الامطار للنشاط الزراعي والاعتماد على المياه السطحية لأن كل محصول يحتاج إلى كمية محددة من المياه لإدامة ومواصلة ونمو وجني ثمار الزراعة [١].وكل هذا يصب في مصلحة التنمية الريفية لمنطقة الدراسة.

---

(١) الدراسة ميدانية مقابلات شخصية مع عدد من المزارعين.

١ -٣ -٥: الرطوبة:

تعد الرطوبة النسبية الاكثر تعبيراً للرطوبة الجوية واكثر استعمالاً لها وهي النسبة المئوية لكمية بخار الماء الموجود فعلاً في الهواء إلى الكمية التي يمكن أن يحملها الهواء ليصبح مشبعاً في درجة حرارة وضغط معينين وبمعنى آخر النسبة المئوية بين ضغط بخار الماء الفعلي وضغط بخار الماء التشعبي(١). والرطوبة النسبية ذات أهمية كبيرة لاسيما فيما يخص المناخ واستهلاك النباتات للمياه فهي التي تحدد حاجة النبات إلى الري ومعرفة مقدار التبخر النتح وهي أحد العوامل المحددة للنشاط الزراعي ومن خلال جدول (٩) والشكل (٥) نلاحظ أن أعلى رطوبة نسبة سجلت في محطة بغداد خلال شهر (كانون الثاني) بمقدار (٧٣%) خلال فصل الشتاء واقل رطوبة نسبة سجلت خلال شهر (تموز) بمقدار (٢٥%) واما محطة الرمادي حيث سجلت أعلى رطوبة نسبية خلال شهر (كانون الثاني) (٧٢%) خلال فصل الشتاء أما أقل نسبة رطوبة خلال فصل الصيف سجلت في شهر (تموز) كانت (٢٦%) يعود السبب في ذلك إلى انعدام الامطار وارتفاع درجات الحرارة وهبوب الرياح الجافة إن زيادة رطوبة الهواء تزيد من رطوبة التربة ومن ثم تزيد من نسبة الماء الموجودة في التربة وهو المصدر الرئيسي للموارد المائية التي تحتاجها المحاصيل الزراعية لتعويض قلة الموارد المائية وعلى عكس ذلك انخفاض كمية الرطوبة في الهواء أدى إلى جفاف الهواء وتفتت التربة وتعرضها لعمليات التعرية الريحية وفقدانها الخواص الفيزيائية المهمة وبالتالي لا تصلح للزراعة ولا حتى للرعي.

---

(١) ميسون كريم العزاوي، مصدر سابق، ص٤٢.

جدول (٩)

معدلات الرطوبة الشهرية والسنوية لمحطتي (بغداد والرمادي) للمدة

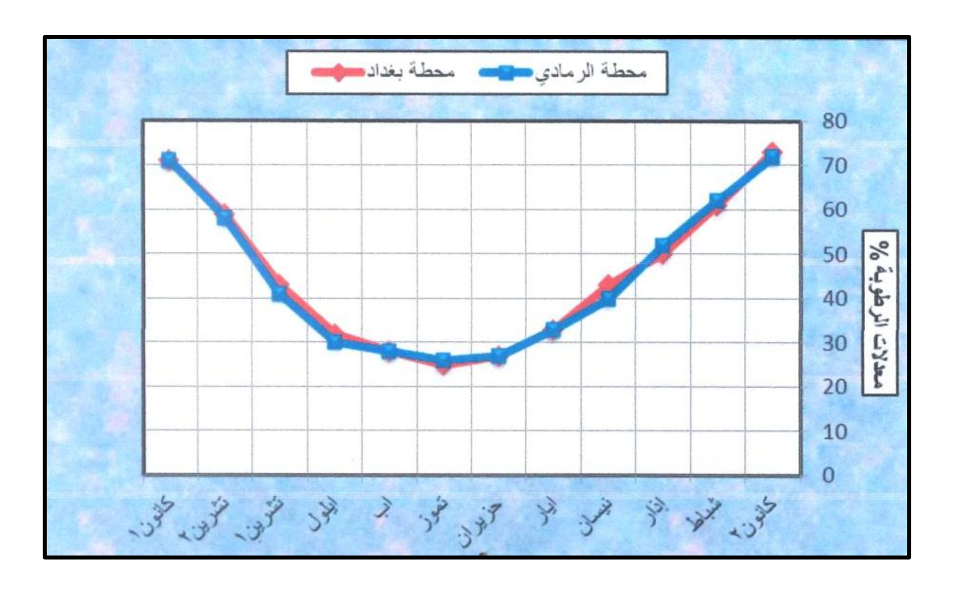
(١٩٨١-٢٠١٨) م

الأشهر	محطة بغداد	محطة الرمادي
كانون ٢	٧٣	٧٢
شباط	٦١	٦٢
آذار	٥٠	٥٢
نيسان	٤٣	٤٠
أيار	٣٣	٣٣
حزيران	٢٧	٢٧
تموز	٢٥	٢٦
آب	٢٨	٢٨
أيلول	٣٢	٣٠
تشرين ١	٤٣	٤١
تشرين ٢	٥٩	٥٨
كانون ١	٧١	٧١
المجموع	٥٤٥	٥٤٠
المعدل	٤٥,٤	٤٥

المصدر: وزارة النقل والمواصلات ، الهيأة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة.

شكل (٥)

المعدلات الشهرية لكميات الرطوبة في محطتي (بغداد والرمادي) للمدة (١٩٨١-٢٠١٨)م



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٩)

١ -٣ -٦: التبخر:

التبخر هو عملية تحويل الماء من الحالة السائلة إلى الحالة الغازية عندما يكون الهواء غير مشبع ببخار الماء ويحدث في الاسطح المختلفة كالمسطحات المائية والتربة والنبات[١] وتتظافر عدة عوامل في حدوث التبخر منها الاشعاع الشمسي ودرجة الحرارة والرياح إذ تربطها علاقة طردية كلما زادت كمية الاشعاع الشمسي ودرجة الرياح زادت من قابلية حدوث التبخر ومن ملاحظة جدول (١٠) والشكل (٦) نرى أن معدلات التبخر تزيد في فصل الصيف ذلك لارتفاع درجات الحرارة حيث سجلت محطة بغداد أعلى معدل تبخر في شهر تموز بمعدل (٣, ٥٢٥) اما أقل معدل تبخر في شهر (كانون الثاني) بمعدل (٧٢,٨) اما في محطة الرمادي سجلت اعلى معدل تبخر في شهر (تموز) بمعدل (٤٥٦,٤) وأقل معدل في شهر كانون الثاني بمعدل (٦٠,٣٣) يرجع السبب إلى انخفاض درجات الحرارة خلال فصل الشتاء مقارنةً بفصل الصيف. وعلى عكس ذلك في فصل الشتاء، وتبين من ذلك أن منطقة الدراسة تعاني من ارتفاع

---

(١) أحمد هلال حمود السلماني، النشاط الزراعي واثره في المنطقة الصحراوية في قضاء هيت، مصدر سابق، ص٣٦-٣٧.

نسبة التبخر مما يؤثر سلبياً على الانتاج الزراعي بسبب ارتفاع درجات الحرارة وزيادة التبخر ذلك سوف يترك طبقة ملحية على سطح التربة أضافة على ذلك سوء استخدام الموارد المائية من قبل الفلاح له انعكاسات سلبية على التنمية الريفية في منطقة الدراسة.

جدول (١٠)

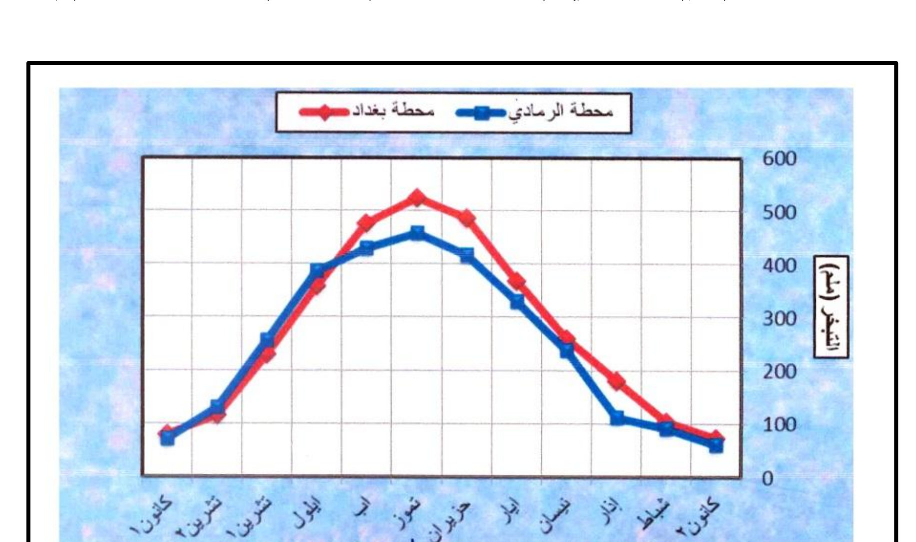
المعدلات الشهرية والمجموع السنوي للتبخر (ملم) في محطة (بغداد والرمادي) للمدة من (١٩٨١-٢٠١٨) م

الأشهر	محطة بغداد	محطة الرمادي
كانون ٢	٧٢,٨	٦٠,٣٣
شباط	١٠٣,٤	٩١,١٢
آذار	١٨١,٦	١١٢,٧
نيسان	٢٦٠,٤	٢٣٧,٥
أيار	٣٦٨,٨	٣٢٨,٦
حزيران	٤٨٥,٩	٤١٦,٤
تموز	٥٢٥,٣	٤٥٦,٤
آب	٤٧٦,٣	٤٢٩,٩
أيلول	٣٥٨,٤	٣٨٥,٣
تشرين ١	٢٣٠,٤	٢٥٧
تشرين ٢	١١٦,٥	١٣٠,٨
كانون ١	٨٠,٣	٧٢,٢٣
المجموع	٣٢٦٠	٢٩٧٨
المعدل	٢٧١,٦	٢٤٨,٢

المصدر: وزارة النقل والمواصلات ، الهيأة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة.

شكل (٦)

كميات التبخر (ملم) لمحطتي (بغداد والرمادي) للمدة (١٩٨١-٢٠١٨)م



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٩) وجدول (٦)

١ -٤: التربة:

التربة هي الطبقة الهشة الرقيقة التي تغطي معظم اجزاء سطح الأرض وذات سمك يتراوح بين بضع سنتمترات إلى عدة امتار وتحتوي على مواد متماسكة ذات صفات فيزيائية وكيميائية ومعدنية وتوجد في أعلى القشرة الأرضية(١).

وتعد التربة مصدر من مصادراً الحياة وشرطاً لوجودها لأنها من أهم الموارد الطبيعية ومن مكونات البيئة الاساسية مرتبطة بالنشاط الاقتصادي الذي بدوره يرتبط بالنشاط الزراعي ارتباطاً وثيقاً لأنها المقوم الاساس الذي يحتاجه النبات لتحقيق مشاريع تنموية ريفية شاملة لذا بات من الضروري تصنيف الترب الواقعة ضمن منطقة الدراسة للتعرف على اصنافها وتراكيبها كما موضح في خريطة (٧) وجدول (١١).

---

(١) أحمد صالح محيميد المشهداني، مسح وتصنيف التربة، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٤م، ص١٢.

اصناف الترب ضمن منطقة الدراسة :

توجد في منطقة الدراسة ثلاثة اصناف من الترب حسب اصل وطبيعة تكوينها وهي:

١ -٤ -١التربة الرسوبية :

هي من انواع الترب التي تكونت بفعل تراكم الإرسابات النهرية وتمتد على جانبي نهر الفرات في ناحية الصقلاوية وهي تربة حديثة التكوين تكونت من مزيج رملي ومزيج طيني غريني وأن نسبة الملوحة فيها قليلة وتصلح لإنتاج اغلب المحاصيل الزراعية[١] مساحتها (١٨٦ كم٢) وتقسم هذه التربة إلى أقسام عدة هي:

جدول (١١)

انواع الترب في منطقة الدراسة

انواع التربة	مساحة كم٢	النسبة %
تربة صحراوية جبسيه	٦٩٤	٧٤,٥
تربة السهل الرسوبي	١٨٦	٢٠,٠
تربية حصوية جبسيه	٥١	٥,٥
المجموع	٩٣١	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على خريطة (٧)

١- ٤-١-١ تربة كتوف الأنهار:

هي من انواع الترب التي كونها نهر الفرات وهي تربة مزيجيه رملية أو مزيجيه طينية غرينيه تكون نسبة الطين فيها عالية تصل إلى ما بين (٥٠-٧٠%) من مجموع مكوناتها. وتمتد هذه التربة بشكل شريط ضيق بامتداد نهر الفرات وغالباً ما ترتفع بنحو (٢-٣م) عن مستوى الأرض المجاورة، وتكون نسبة الملوحة فيها قليلة تصلح لإنتاج اغلب المحاصيل الزراعية[٢].

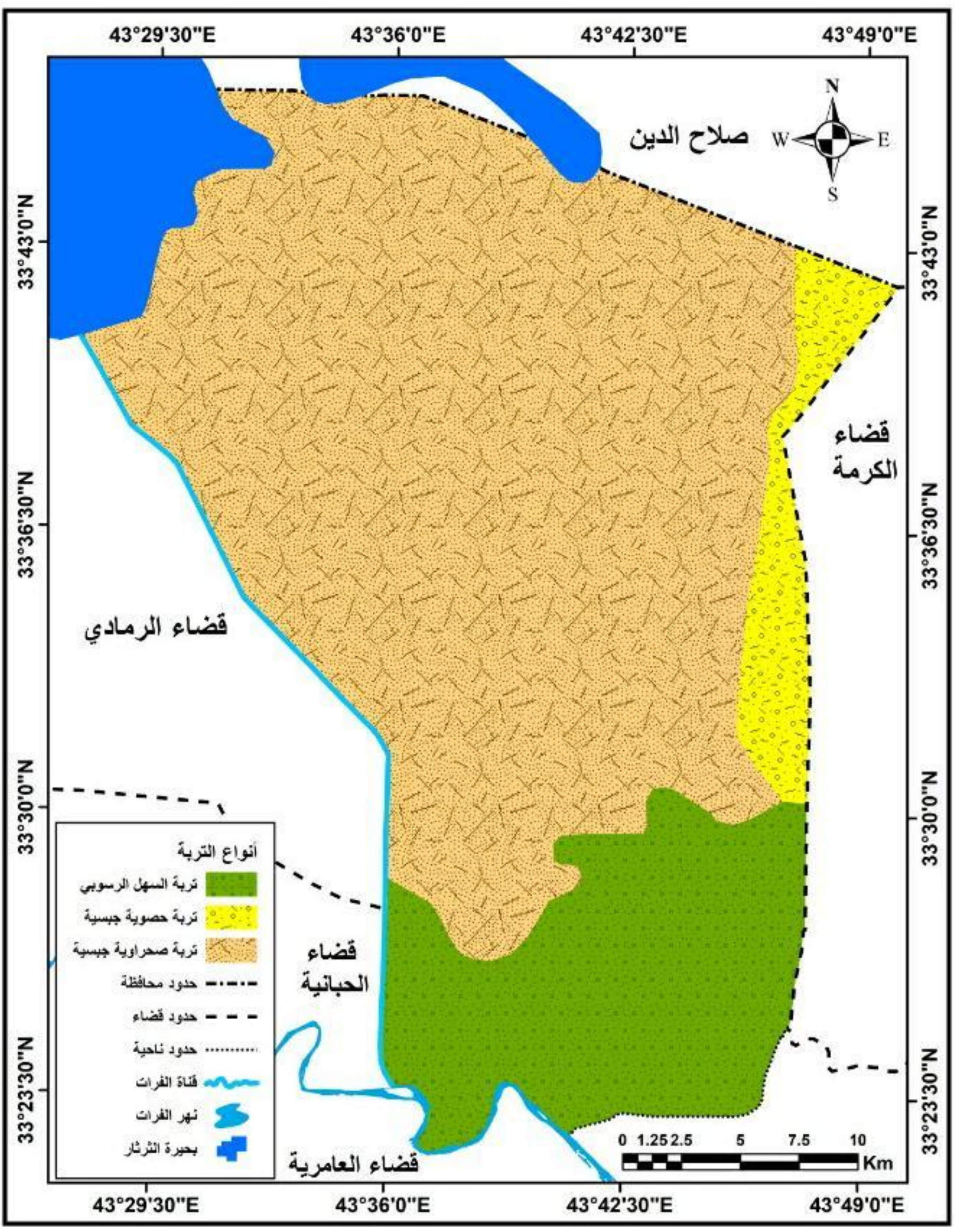
---

(١) كاظم جواد الحميري، تقرير مسح وتصنيف الأراضي شبه الجافة المفصل للجمعيات التعاونية الزراعية في محافظة الانبار، مؤسسة الدولة للترب واستصلاح الأراضي، بغداد، ١٩٧٦م، ص٩٠.

(٢) كاظم جواد الحيمري، مصدر سابق، ص٩٠.

خريطة (٧)

التوزيع الجغرافي لأنواع الترب في ريف ناحية الصقلاوية



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على:

١. بالاعتماد على تصنيف بيورنك

٢. عصام خضير الحديثي وأحمد عصام الدباغ ، ترب محافظة الانبار ، مجلة العلوم والهندسة ، المجلد (٢) ، العدد (١) ، جامعة الانبار ، ٢٠٠٥م ، ص٤٣

١-٤-١-٢ تربة احواض الأنهار:

تتمثل هذه الترب الواقعة على جانبي جدول الصقلاوية وفروعه وتمتاز هذه التربة بنسيج خفيف وناعم من الطين والغرين والكلس وتكون رديئة التصريف[١].

١ -٤ -٢ التربة الصحراوية الجبسية:

تقع في الجهات الشمالية الغربية من منطقة الدراسة وتشغل مساحة كبيرة حوالي (٦٩٤ كم٢) منها لذلك لها تأثير على النشاط الزراعي وتتكون من الحصى والرمل والصخور الكلسية والرواسب الجبسية لا تصلح للنشاط الزراعي.

١ -٤ -٣ التربة الحصوية الجبسية:

تمثل الاجزاء الشمالية الشرقية من منطقة الدراسة على شكل شريط ضيق مساحتها (٥١ كم٢) ويمثل عنصر الكلس المادة الرئيسية في تكوينها، استغلت هذه التربة وقامت عليها مصانع عديدة لصناعة الجص واستخدام منتوجاتها الخاصة بالمعامل في توفير مادة اساسية للبناء وتتميز هذه التربة بارتفاع منسوب المياه الباطنية والتي تؤثر على الطرق وامتداد الشبكات فيها وهي تحتاج إلى صيانة مستمرة[٢].

١ -٥: الموارد المائية:

تعد المياه في المناطق الجافة وشبه الجافة من أندر وأغلى المصادر الطبيعية إذ يتم الحصول عليها من ثلاثة مصادر أساسية هي (الامطار، المياه السطحية، المياه الجوفية) اما الامطار فتمتاز في المناطق الجافة وخاصةً منطقة الدراسة بوجود عجز كبير في التوازن المائي كون مقدار التبخر النتح يفوق كمية الامطار الساقطة لذا لا يمكن الاعتماد عليها لممارسة أي نشاط اقتصادي يمكن أن يسهم في تعزيز اسس التنمية لتلك المنطقة والاستقرار البشري[٣].

---

(١) نوري خليل البزازي، التربة وأثرها في التطور الزراعي في السهل الرسوبي، مجلة الجمعية الجغرافية، العراقية، العدد ١، ١٩٦٢م، ص١١٩.

(٢) عهود ناجي عبود المحمدي، التحليل الجغرافي لشبكة طرق السيارات داخل قضاء الفلوجة، مصدر سابق، ٢٠١٣م، ٣٢.

(٣) قصي عبد المجيد السامرائي، عبد مخور نجم الريحاني، جغرافية الأراضي الجافة، مطابع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، ١٩٩٠م، ص١٨٣.

١-٥-١ : المياه السطحية :

يعتمد سكان ناحية الصقلاوية (حضر وريف) في نشاطاتهم على المياه السطحية المتمثلة بنهر الفرات الذي يخترق منطقة الصقلاوية جعل منطقة الدراسة وسكانها يستخدمون المياه التي تضخ من محطة التصفية المعتمدة على نهر الفرات في ممارسة أنشطتهم المختلفة سواء استعمالات (منزلية أو تجارية أو صناعية أو خدمية) وان المقاطعات الريفية تعتمد في ارواء اراضيها الزراعية على السقي سيحاً من جدول الصقلاوية[(١)(*)]، ويبلغ معدل تصريف جدول الصقلاوية (٢٤ /م٣/ثا) عدا فصل الصيف فيبلغ تصريفه (١٥م٣/ثا) وهذه الكمية قليلة جداً بالنسبة للأراضي المزروعة، في وفصل الشتاء يبلغ تصريف نهر الفرات عند الصقلاوية (٣٥٠٠/م/٣ثا)[(٢)].

١-٥-٢ المياه الجوفية :

تعرف المياه الجوفية على انها المياه التي توجد تحت سطح الارض وما تحته من صخور وتتباعد اعماقها من مكان الى اخر، وتشكل نسبتها من الماء العذب الموجود على الارض ١٤% تقريبا . والمصدر الاساسي للمياه الجوفية هي الامطار التي تنفذ الى نطاق المياه الجوفية بواسطة المسامات الموجودة بالتربة ، ويوجد تباين في المياه الجوفية في مناطق سهل الصقلاوية من مكان الى اخر حيث يصل عمقها الى (٢,١م) في مقاطعة الجبل ، ان المياه الجوفية لها اهمية كبيرة للنشاط الزراعي خصوصا في الريف الزراعي الذي تكون مناطقه مرتفعة ويصعب الاستفادة من المياه السطحية فيها، وقد زادت اهميتها بعد عام ١٩٩٠م بسبب زيادة الطلب على المحاصيل الزراعية وارتفاع الاسعار بسبب الاوضاع التي شهدها البلد مما ادى الى توسع استخدام المياه الجوفية لري المحاصيل الزراعية عن طريق حفر الآبار.

---

(١) محمد فرج جاسم العيساوي، مصدر سابق، ص٥٣.

(*) يقع جدول الصقلاوية على بعد ١٢كم شمال غرب مدينة الفلوجة من الجهة اليسرى لنهر الفرات ويبلغ طولة ١٨كم وله اهمية كبيرة في توفير المياه خصوصا بعد انشاء سدة الفلوجة التي رفعت منسوب المياه عنده.

(٢) مقابلة مع المهندس مجيد حميد محمود، مدير ماء الصقلاوية ، سجلات غير منشورة، دائرة ماء الصقلاوية، بتاريخ ٢٠١٩/٩/٥م.

١_٦ : النبات الطبيعي :

يعد النبات الطبيعي الصورة الحقيقية التي تعكس التفاعل الحاصل بين المناخ والتربة وطبوغرافية السطح التي لها دورٌ فاعلٌ في التوزيع الجغرافي للنبات الطبيعي اضافة إلى نوعية النباتات وخصائصها وكثافتها لأن الظروف الطبيعية هي المتحكم الاساسي في نموها وازدهارها[١].

أما بالنسبة لمنطقة الدراسة فتبرز أهمية النبات الطبيعي في حفظ التربة من عوامل التعرية والانحراف وحفظ المواد العضوية التي تحتويها واعاقة كميات من المياه الجارية مما يؤدي إلى ترسبها إلى باطن الأرض الذي له دور في زيادة كمية المياه الجوفية[٢]. وان ريف ناحية الصقلاوية فقير بنباتها الطبيعي فهو قليل الكثافة والكثير من هذه النباتات موسمية تنمو في موسم معين والاخرى معمرة ، ولدراسة أهم أنواع النبات الطبيعي ضمن منطقة الدراسة يمكن تقسيمها إلى نوعين كالآتي:

١ -٦ -١ النباتات الحولية :

وهي نباتات قصيرة الأجل وفصلية النمو أي (تنمو في فصل معين) (شتوية– صيفية) وتظهر هذه النباتات أما عند سقوط الامطار أو إذا وصلت إليها مياه الري أي متطفلة على المحاصيل الزراعية المختلفة الأخرى وتكون على عدة اشكال منها (ادغال، عرف الديك، الحمكة، الجنيبرة، الدنوسر، الكعوب، الكرط، المران، الهالوك، المديد) وغيرها.

تنتشر هذه النباتات في كافة المقاطعات لمنطقة الدراسة وتوجد النباتات الصحراوية في مواسم نزول المطر مثل (الزباد، والخفج، والخباز، والنصي، والرمث، السلماس، البرجة) وغيرها وتكون مقاطعة الجبل بسبب اتساع مساحتها أفضل مراعي لقلة الزراعة فيها.

---

(١) محمد ازهر سعيد السماك، جغرافية الوطن العربي دراسة في اقليمية، ط١، دار الاثر للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ٢٠٠٨م، ص٤٦.

(٢) باسل القشطيني، تكثيف واستثمار النبات الصحراوي واثره في مكافحة بعض مظاهر التصحر، بحوث مؤتمر الجغرافي الأول، جامعة الانبار، ١٩٩٣م، ١٥-١٦.

صورة (١) النباتات الطبيعية الحولية (الجنيبرة) في مقاطعة البوشجل



تاريخ التصوير١٩/١٢/٢٠١٩م

١ -٦ -٢ النباتات المعمرة:

تتميز هذه النباتات بكونها تتحمل الجفاف وقلة الامطار وتحمل درجات الحرارة العالية لفترات طويلة وتنمو طول العام وتشمل الغابات بأنواعها والشجيرات والاشجار التي تنمو قرب النهر أو على ضفافه ونباتات المستنقعات وتنمو (السدر، الطرفة، القيصوم، الغضا، القصب) في مقاطعات (ابو سديرة، عكيلي، والعوينات، الجبل) وتنمو اشجار الطرفة في الاراضي المالحة والمتروكة، أما نباتات المستنقعات فتوجد في المناطق المحاذية لنهر الصقلاوية ومناطق ترتفع فيها مناسيب المياه الجوفية (ابو سديرة والزغاريت) .... والجدير بالذكر أن النباتات الطبيعية لها فوائد عديدة فهي تستخدم كمادة أولية علف للحيوانات وأيضاً كوقود من قبل سكان الريف فضلاً عن انها استخدمت قديما في بناء المساكن والاكواخ والصرائف وايضا فوائدها للتربة سبق ذكرها(١) لذلك فان النبات الطبيعي مهم في عملية التنمية الريفة .

---

(١) محمد فرج جاسم العيساوي، مصدر سابق، ص ٥٦-٥٧.

صورة (٢) شجيرات النباتات الطبيعية المعمرة في منطقة الدراسة (الطرفه)



تاريخ التصوير ٢٠١٩/١١/١٩م

صورة (٣) شجيرات النباتات الطبيعية المعمرة في منطقة الدراسة (القصب)



تاريخ التصوير ٢٠١٩/١٠/١٩م

الفصل الثاني

الإمكانات والمعوقات البشرية للتنمية الريفية في ناحية الصقلاوية

٢-١ السكان.

٢-٢ حجم السكان.

٢-٣ نمو السكان.

٢-٤ تراكيب السكان.

٢-٥ الكثافة السكانية.

٢-٦ مراكز الاستقرار البشري (القرى).

٢-٧ العلاقات الاقليمية (الوظيفية).

٢-٨ العوامل الاجتماعية (العادات والتقاليد).

تمهيد

لعل من الصعوبة حصر تأثير الخصائص الطبيعية في التنمية من دون الرجوع إلى الخصائص البشرية التي هي من أهم مقوماتها، إذ تعد الخصائص البشرية الركيزة الاساسية للقيام بأي نشاط على سطح الارض وحجر الاساس للعملية التنموية سواء كانت تنمية ريفية أم تنمية صناعية أم تنمية سياحية وغيرها من العمليات التنموية التي يكون العنصر الاساس فيها هو العنصر البشري، وإذا تم إعداده بشكل جيد وسليم من الناحية الفكرية والعلمية والفنية و المهاريه فسوف تسير العملية التنموية بالاتجاه الصحيح وتطبيق البرامج التنموية بشكل عالي الدقة والجودة.

سيتم التركيز في هذا الفصل على دراسة أهم المقومات والمعوقات البشرية للتنمية الريفية في منطقة الدراسة والمتمثلة بالسكان ومراكز الاستقرار البشري والتوزيع المكاني للقرى والعلاقات الوظيفية والعادات والتقاليد، حيث أن أي تطور يطرأ على منطقة الدراسة يعتمد بالدرجة الأولى على الجهد البشري من بعد وجود المقومات الطبيعية، كون الإنسان هو غاية التنمية ووسيلتها والتنمية تعطي ثمارها من خلال النشاط البشري لأنهُ سوف ينعكس بطبيعة الحال على النهوض بالعملية التنموية الريفية.

٢ -١ السكان: (population)

أن السكان هم الثروة الاقتصادية الأولى لكل مجتمع وأساس تقدمه الاقتصادي والاجتماعي، لأنه المحور الاساس في كل النشاطات الاقتصادية فهو الذي يقوم بالإنتاج والاستهلاك والاستثمار[١]، فالإنسان هو صانع التنمية وهدفها وغاية التنمية رفع مستوى الإنسان وحفظ قيمتهِ واعلاء شأنهِ[٢].

وهناك علاقة مترابطة وقوية بين خصائص السكان وواقعهم الديموغرافي ونوعية حياتهم من جهة... والبرامج والخطط التنموية التي تعمل على تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي من جهةٍ أخرى.

---

(١) أحمد سامر الدعوسي، التنمية والسكان، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠م، ص٩.

(٢) سعاد نور الدين، السكان والتنمية، ط١، دار المنهل اللبناني، بيروت، ٢٠١٠م، ص٣٥.

وعليه سيتم تناول دراسة السكان على النحو الآتي:

٢ -٢ حجم السكان:

يقصد بحجم السكان عددهم في زمان ومكان محددين ، او عدد السكان في مجتمع ما، وهذا الحجم لهُ أهمية في استثمار الموارد الطبيعية، وكيفية تأثيرها على النشاطات والفعاليات الاقتصادية التنموية[١] على الرغم من ارتفاع معدلات النمو السكاني في اغلب مقاطعات منطقة الدراسة لكن وجود تباين واضحٍ بين المقاطعات يعود إلى اسباب مختلفة منها الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية التي تساهم بشكل أو بأخر في رسم صورة نهائية لتوزيع السكان، الذي بدوره أدى إلى تراكم وتركز في منطقة دون الاخرى.

بلغ حجم السكان ريف ناحية الصقلاوية عند ملاحظة الجدول (١٢) وفق التعداد العام للسكان لعام ١٩٨٧م (١٥٨٠٤) نسمة وبنسبة (٨٧%) من سكان الريف واما حجم السكان التعداد العام للسكان لعام ١٩٩٧م فقد بلغ (٢٥٣٥٤) نسمة وبنسبة (٨٢%) من مجموع سكان الناحية الكلي وبزيادة قدرها (٩٥٥٠) نسمة وبلغ عدد سكان منطقة الدراسة وفق التقديرات السكانية الصادرة من الجهاز المركزي للإحصاء لعام ٢٠٠٧م (٣٥٨٠٤) نسمة وبنسبة (٨٧%) من مجموع سكان الريف وبزيادة قدرها (١٠٤٥٠) نسمة وكان عدد سكان منطقة الدراسة حسب التوقعات السكانية لعام ٢٠١٨م (٤٤٠٨٦) نسمة وبنسبة (٨٢%) وبزيادة قدرها (٨٢٨٢) نسمة.

إن هذه الزيادة تعود إلى ارتفاع الولايات نتيجة لرغبة معظم سكان الريف في زيادة عدد أفرادها ليساهموا في الاعمال الريفية المتعددة وتحسين الرعاية الصحية ومكافحة الامراض الخطرة وأيضاً الزواج المبكر يؤدي بدروه إلى كثرة عدد الولادات والسبب الآخر اضطراب الوضع الأمني وعمليات التهجير دفعت السكان إلى الرجوع إلى أصولهم كل حسب عشيرتهِ بعد أن كانوا يسكنون في مناطق ريفية أو حضرية أخرى.

السكان بطبيعة الحال لا يتوزعون بانتظام في المجتمعات بسبب عوامل طبيعية كانت أم بشرية حيث ركزت قدرة الانسان في التأثير في البيئة من خلال ما يقوم به من اعمال تنموية نابع من الصراع الدائم مع الطبيعة وقدرته على السيطرة على بيئته المحلية وتسخيرها لصالح الاسكان بشكل عام.

(١) عبد الحسين زيني، الاحصاء السكاني، ط١، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، ١٩٨٠م، ص٧٨.

إن السكان في منطقة الدراسة يتوزعون بصورة متباينة من مقاطعة إلى أخرى وهذا التباين جاء نتيجة لعدة عوامل منها تباين مساحة المقاطعات فيما بينها فضلاً عن تباين الخصائص الطبيعية وعدم ملاءمتها للاستقرار البشري من خلال الجدول (١٣) والخريطة(٨) نلاحظ أن مقاطعة (البوشجل) احتلت المرتبة الأولى بعدد السكان والذي قدر(١١٨٣٤) نسمة وبنسبة (٢٧%) من مجموع السكان الكلي

جدول (١٢)

حجم السكان ومعدل النمو لمنطقة الدراسة لفترة من (١٩٨٧-٢٠١٨م)

السنة	عدد سكان ناحية الصقلاوية	عدد سكان ريف ناحية الصقلاوية	نسبة سكان الريف من سكان الناحية الكلي٪	الزيادة في عدد سكان الريف	معدل النمو للريف*
١٩٨٧	١٨١٩٧	١٥٨٠٤	٨٧	---	
١٩٩٧	٣٠٩٧١	٢٥٣٥٤	٨٢	٩٥٥٠	٤.٨
٢٠٠٧	٤٠٩٩٨	٣٥٨٠٤	٨٧	١٠٤٥٠	٣.٥
٢٠١٨	٥٣٦٥٣	٤٤٠٨٦	٨٢	٨٢٨٢	١.٩

المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على.

١- وزارة التخطيط، دائرة التنمية الاقليمية والمحلية، شعبة التخطيط الانبار، خطة التنمية المكانية لمحافظة الانبار، لعام٢٠١٨، ص٤٢.

٢- بيانات هيئة التخطيط، الجهاز المركزي الاحصائي، التعداد العام لسكان العراق لعام ١٩٨٧م، ص٧٢.

٣- بيانات هيئة التخطيط، الجهاز المركزي الاحصائي، التعداد العام لسكان العراق لعام ١٩٩٧م، ص٩٣.

٤- بيانات هيئة التخطيط، الجهاز المركزي الاحصائي، التقديرات السكانية الصادرة لعام ٢٠٠٧م، ص٨٦.

* **معدل النمو**: استخراج معدل النمو بالاعتماد على المعادلة التالية:

$$R=\sqrt[t]{p1/po}\text{ -1)X100}$$

R = معدل النمو

PO= عدد السكان للتعداد الاول

P1= عدد السكان للتعداد الاخير

T = فرق السنوات بين التعدادين

جدول (١٣)

اعداد السكان حسب المقاطعات لعام ٢٠١٨م لناحية الصقلاوية

اسم المقاطعة	عدد السكان	النسبة ٪
أبو سديرة	٨٥٢٧	٢٠
الرميلة	٢٣٥٥	٦
المصالحة والبوعكاش	٧٦٤٦	١٦
البوشجل	١١٨٣٤	٢٧
الذيابات والغازي	٤٣٣٩	١٠
العكبلي والعوينات	٤٣٤٠	١٠
الزغاريت	٤٣٤٢	١٠
الجبل	٧٠٣	٢
المجموع	**٤٤٠٨٦**	**%١٠٠**

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات، بيانات غير منشورة، نتائج الاسقاطات السكانية لعام ٢٠١٨م.

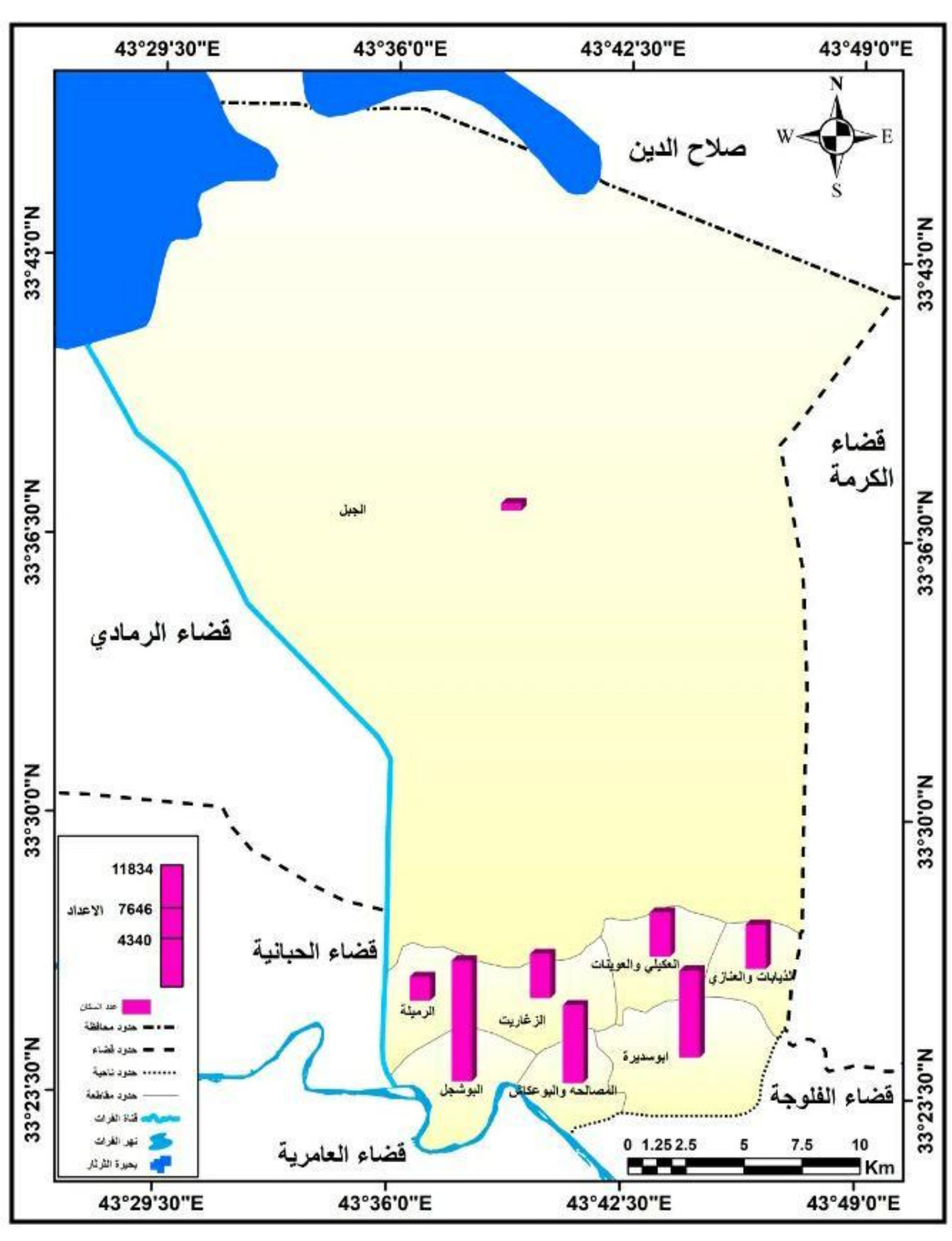
وجاء ارتفاع عدد سكان هذه المقاطعة نتيجة للظروف الطبيعية الملائمة للسكن حيث تكون مصادر المياه متوفرة وبشكل سلس جداً للسكان فضلاً عن التربة السهلية المنتجة التي تساعد على الاستقرار البشري ومزاولة السكان للعمليات الزراعية وبشكل واضح والترابط العشائري القائم الذي يحتم على الارتباط جنباً مع أبناء العشيرة الواحدة هناك.

ان المرتبة الثانية كانت من نصيب مقاطعة (ابو سديرة) حيث بلغ عدد سكانها (٨٥٢٧) نسمة وبنسبة (٢٠%) من مجموع سكان منطقة الدراسة، اما أقل مقاطعة من حيث عدد السكان كانت من نصيب مقاطعة (الجبل) حيث بلغ عدد سكانها (٧٠٣) نسمة وبنسبة (٢%) من مجموع سكان منطقة الدراسة على الرغم من أن مساحة هذه المقاطعة كبيرة جداً إلا أن سكانها قليل جداً مقارنةً بالمساحة ويرجع ذلك إلى تحول هذه المقاطعة إلى منطقة عسكرية تعود إلى وزارة الدفاع بعد الاحداث الامنية التي شهدتها المحافظة من عام ٢٠١٣-٢٠١٦م وبعدها تم اخلاء المنطقة من السكان وابقاء عدد قليل جداً منهم على اطراف الناحية فقط.

لهذا التباين في توزيع السكان اثارهُ السلبية باتجاه تحقيق التنمية الريفية في ريف الصقلاوية لوجود مناطق ذات تركز سكاني كبير وبالمقابل وجود مناطق خالية من السكان لذا فإن الجزء الاكبر من مساحة منطقة الدراسة خالٍ من السكان والاستقرار البشري وهذا يشكل محدداً أمام تحقيق عملية التنمية الريفية، لكن بعد ارتفاع عدد سكان ريف ناحية الصقلاوية الذي بلغ (٤٤٠٨٦) نسمة لسنة ٢٠١٨م ساعد ذلك على قيام أنشطة زراعية مختلفة وانعكس ذلك على واقع التنمية الريفية في منطقة الدراسة.

خريطة (٨)

اعداد السكان حسب المقاطعات لريف ناحية الصقلاوية لعام ٢٠١٨ م



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١٣)

٢ -٣ نمو السكان:

إن دراسة السكان ذات أهمية في دراسة التنمية الريفية خصوصاً أن السكان والأرض في تفاعل مستمر وصراع دائم ينعكس من خلال تأثير متبادل بينهما ينتج عنه نشاطات اقتصادية كانت أم غير ذلك ولها أبعادها المختلفة في التنمية عامةً وتنمية قدرات الإنسان بالخصوص في منطقة الدراسة[١].

ونقصد (بالنمو السكاني) هو الزيادة الطبيعية التي يشهدها السكان في حجمه نتيجة الولادات خلال فترة من زمنية فضلاً عن الهجرة (الزيادة الميكانيكية)عبر الفترات الزمنية المختلفة وأيضاً نزوح السكان لأسباب طبيعية كالكوارث والزلازل والبراكين والاعاصير أو بشرية كالحروب والازمات الاقتصادية أو الهجمات الارهابية أو سوء المعيشة في منطقة ما[٢].

أما بالنسبة لمنطقة الدراسة فإن عامل السكان من العوامل البشرية المؤثرة على التنمية الريفية بكافة أنماطها نلاحظ من خلال جدول (١٢) أن النمو السكاني فيها متّجهٌ نحو النمو الإيجابي مع وجود نوع من التباين ما بين تعداد واخر فقد سجل معدل النمو للمدة(١٩٨٧-١٩٩٧) بمعدل(٤.٨) وسجل معدل النمو للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٧م) بمعدل (٣.٥) ليرتفع عدد سكان ريف الناحية محققاً زيادة كما سبق في السنوات بسبب زيادة الولادات وقلة الوفيات وتحسين الخدمات الطبية والوضع الاقتصادي والاجتماعي لريف الناحية عموماً، أما خلال الفترة من (٢٠٠٧-٢٠١٨) ارتفع عدد السكان في ريف الناحية إلى (٤٤٠٨٦) نسمة محققاً زيادة قدرها (٨٢٨٢) وانخفاض معدل النمو الى مقدار (١.٩) بسبب الاوضاع الامنية التي مرت بها البلاد والحرب على العراق فضلا عن التهجير الذي تعرضت له المحافظة والهجمات الارهابية واحداث مر بها العراق حيث تعرض للغزو الامريكي خلال تلك السنوات وكل تلك الظروف كانت عائقاً إمام نجاح عملية التنمية الريفية إلا أن منطقة الدراسة وموقعها الجغرافي المهم وتوفر الامكانات ساعد على القيام بالأنشطة الزراعية وانعكس هذا على الواقع التنموي الريفي في منطقة الدراسة.

---

(١) ذنون يونس عبد الله العبيدي، سكان مدينة الموصل للفترة ١٩٥٧-١٩٩٥م،اطروحة دكتوراه غ م، كلية التربية، جامعة الموصل ١٩٩٨م، ص٢١١.

(2) Fairchid henry p. Dictionavy of socioloqy, pfilasaphical Library, New. York. 1944, p.193.

٢ -٤ التراكيب السكانية لمنطقة الدراسة :

إن دراسة التركيب السكاني على اختلاف أنماطهِ من الدراسات المهمة التي توضح الملامح الديموغرافية للمجتمع، وتوضح واقع الحال للسكان[١]، ويقصد بالتركيب السكاني دراسة الخصائص الكمية والنوعية للسكان مثل التركيب النوعي والمهني والثقافي والعشائري[٢]، وتقسيم السكان الى مجموعات صغيرة بحسب الصفات التي يتميزون بها. ويأتي دور الجغرافي هنا في تحليل السكان وتراكيبهم من أجل الكشف عن طبيعة الوضع الاجتماعي والاقتصادي ودرجة التباين فيما بينهم وبين الوحدات المكونة للمنطقة المدروسة وانعكاس ذلك على واقع التنمية الريفية من خلال معرفة ما يمتلكه المجتمع الريفي من موارد بشرية وتنظيمية .. واهم انواع التراكيب السكانية :

٢ -٤ -١ التركيب النوعي (الجنس):

الدراسات السكانية تبين أن دراسة أي إقليم أو منطقة يجب التعرف على عدد الذكور وعدد الاناث فيها، لأن اختلاف العدد بينهم لهُ الأثر الواضح خلف العديد من المشاكل اجتماعية كانت أم اقتصادية والتأثير على قوة الايدي العاملة ومعدل الولادات والوفيات والزواج والهجرة فضلاً عن التوزيع المهني لهم.

ويقصد بالتركيب النوعي هو توزيع المجتمع السكاني من ذكور واناث وحساب نسبة النوع عادةً هي نسبة الذكور إلى (١٠٠) من الاناث وتحسب وفق المعادلة التالية:

نسبة النوع = عدد الذكور/عدد الاناث X١٠٠ تعرف هذه المعادلة باسم نسبة النوع.

(١) فلاح حسن سليم الفهداوي، تحليل التغيير في سكان مدينة عنه باستخدام الخرائط الرقمية، رسالة ماجستير (غ، م)، كلية الآداب، جامعة الانبار ٢٠٠٩م، ص٧٣.

(٢) عثمان محمد غنيم، تخطيط استخدام الأرض الريفي والحضري، جامعة البلقاء التطبيقية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط٢٠، ٢٠٠٨، ص٢٠٣.

جدول (١٤)

التركيب النوعي لسكان ريف ناحية الصقلاوية لعام ٢٠١٨م

عـدد الذكـور	عـدد الانـاث	المجمـــوع	نسبة النوع في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٨م
٢٢.٦٠٩	٢١.٤٧٧	٤٤٠٨٦	%١٠٥

المصـدر: جمهوريـة العراق وزارة التخطـيط، شـعبة تخطـيط الانبـار، التقديرات السـكانية حسب الجنس لسنة ٢٠١٨م، بيانات غير منشورة.

يتبين لنا من الجدول (١٤) أن عدد الاناث هو (٢١.٤٧٧) انثى وعدد الذكور هو (٢٢ .٦٠٩) ذكورٍ في منطقة الدراسة، ولا يوجد فرق كبير بينهما وبلغت نسبة النوع (١٠٥%)، وبما أن نسبة النوع أكثر من (١٠٠) هذا يدل على أن عدد الذكور أكثر من عدد الاناث وهذا معيار مهم وأغلب البلدان تكون نسبتهم عالية للذكور ومنخفضة للإناث أما إذا اختل التوازن بين النوعين بسبب ظروف معينة نتيجة الاختلاف في معدل الولادات والوفيات أو الهجرة أو الحروب أو الكوارث الطبيعية سوف يصبح عدد الاناث أكثر من عدد الذكور ويترتب على ذلك عدد من الاثار السلبية على التنمية الريفية بصورة مباشرة لقلة الايدي العاملة الذكورية التي بدورها تعمل على زيادة الانتاج الزراعي ، وتأثيرها مجتمعياً كارتفاع نسبة العنوسة واختلال في المستوى المعاشي لأغلب السكان لذا فإن الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية لكل منطقة تكون مرتبطة طردياً مع نسبة النوع في المنطقة.

٢ -٤ -٢ التركيب التعليمي:

يقصد بالتركيب التعليمي توزيع السكان على حسب مستوى التعليم من مستوى الأمية إلى أعلى تحصيل دراسي، حيث أن التعليم هو أحد أهم المحاور الرئيسية في العملية التنموية وأهم الخطوات التي تسعى لها البرامج الانمائية للعمل على توسيع نطاقها ليكون شاملا لجميع الناس من خلال التخطيط الجيد والمتزن والمنظم، فضلا عن أنّ التركيب التعليمي يعد مؤشرا ومقياسا لمعرفة مدى التقدم والتطور العلمي والاجتماعي والاقتصادي للمجتمع واهميته في معرفة التنبؤ حول الاتجاهات المستقبلية للتنمية والقضاء على الامية[١].

(١) عباس فاضل السعدي، دراسات في جغرافية السكان، منشاة المعارف بالإسكندرية، مطبعة اطلس، القاهرة، ١٩٨٠م، ص ٢٤٣.

تأتي أهمية التركيب التعليمي خصوصا في العمليات الديموغرافية من حيث الخصوبة والوفيات حيث الارتباط بينهم يكون عكسيا من ناحية عدد الاطفال ومستوى تعليم المرأة، فالذين يستمرون بالتعليم غالبا ما يؤخرون فكرة الزواج الى ما بعد الدراسة او تحديد عدد الاطفال[1]. وان المشاريع التنموية تحتاج الى ايدي عاملة ذات تحصيل دراسي جيد لتطوير تلك المشاريع بشكل مستمر.

وبين لنا الجدول (١٥) والشكل (٧) ان النسبة من سكان منطقة الدراسة من حَمَلَةِ شهادة المتوسطة بلغت نسبتهم (٢٧.٤)% يليها حملة الشهادة البكالوريوس حيث بلغت نسبتهم (١٩.١)% اما (أمي) فكانت اقل نسبة حيث سجلت (٠.١٠)% في ريف الناحية وهذه النسبة دليل على وعي سكان المنطقة بأهمية التعليم خصوصا بعد توفير عدد من المدارس في الريف وارتباط التعليم بالناحية في اغلب حالاته لتوفر (معهد الصقلاوية) الذي يضم عدة أقسامٍ وكادر عالي ساعد اغلب عوائل المنطقة على الالتحاق به سواء كانوا ذكوراً او اناثاً وهذه الحالة تعطي مؤشرا ايجابياً باتجاه التنمية البشرية في ريف ناحية الصقلاوية ويعود سبب ذلك الى قرب الصقلاوية على مركز مدينة الفلوجة ومركز الناحية وارتباطهم اليومي والوثيق معا وتوفر خدمات التعليم بشكل جيد مقارنةً بالمناطق الريفية النائية.

جدول (١٥)

النسب المئوية لمستوى التعليم لسكان ريف ناحية الصقلاوية حسب عينة الدراسة لعام ٢٠١٨م

التحصيل الدراسي	العدد	النسبة ٪
أمي	٣	٠,٩
يقرأ ويكتب	١١	٣,٢
ابتدائي	٦٢	١٧,٧
متوسط	٩٦	٢٧,٤
اعدادي	٣٩	١١,١
معهد	٥٨	١٦,٦
بكالوريوس	٦٧	١٩,١

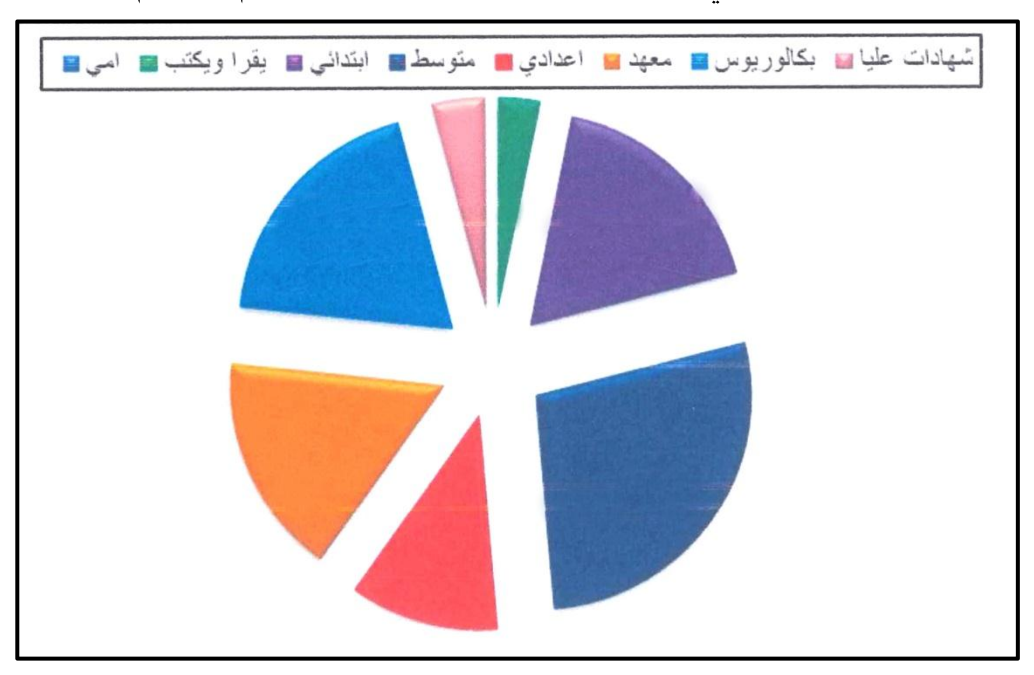
(١) عباس فاضل السعدي، التباين الإقليمي لمقاييس الخصوبة وعلاقتها لتعليم المرأة في العراق، الاتحاد العام لنساء العراق، امانة الدراسات والبحوث بغداد، ١٩٨٧م، ص٨.

شهادات عليا	١٤	٤
المجموع	**٣٥٠**	**%١٠٠**

المصدر: الدراسة الميدانية استمارة الاستبيان.

شكل (٧)

المستوى التعليمي لسكان منطقة الدراسة لعينة الدراسة لعام ٢٠١٨م



المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١٥)

٢ -٤ -٣ التركيب المهني:

يقصد بالتركيب الاقتصادي هو تقسيم السكان (القوة البشرية) (Manpower) من الناحية الاقتصادية أي يشمل جميع الأفراد الذين باستطاعتهم ممارسة العمل والذين يمتلكون قوة بدنية أو عقلية في العمل والانتاج عدا من هم عاجزون عن العمل عجزاً تاماً[١] كالشيوخ أو الاطفال ومساهمة المرأة بشكل واضح في الريف وتأثير ذلك على كمية الإنتاج حيث إن مساهمة

(١) احمد علي اسماعيل، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الطبعة ٨ ، ١٩٩٧ ، ص١٦٨.

المرأة يوضح مدى تقدم الاقتصادي لأي مجتمع فضلاً عن ذلك فهو يحدد لنا حجم القوى العاملة في الأنشطة المختلفة وسوف يتم تناول التركيب الاقتصادي لسكان ريف ناحية الصقلاوية من خلال دراسة عنصرين أساسيين في النشاط الاقتصادي وهما:

١ - القوى العاملة:

حيث أنها تمثل العنصر الاساسي في التركيب الاقتصادي في أي منطقة بِصَرْفِ النظر عن درجة التطور الحضاري والنمو الاقتصادي.

وبما أن الزراعة هي الحرفة الاساسية لسكان الريف بشكل عام ومنطقة الدراسة بشكل خاص نلاحظ من خلال الجدول (١٥) والشكل (٨) أن نسبة العاملين بالزراعة (فلاح) بلغت دورهن (٦.٣)% من مجموع عدد العاملين في النشاط الاقتصادي وأما بالنسبة للموظفين فقد بلغت نسبتهم (٥٢)% هذا بالنسبة للرجال فقط أما النساء فلا يمكن إهمال دورهن في العمل فكانت نسبة المرأة الموظفة (١٢%) وهذه نسبة جيدة ودليل على وعي أغلب نساء الريف ومشاركتهم الفعالة في المجتمع ومحاولة منهن للتخطيط للتنمية الريفية من منظورها الخاص. ونسبة المرأة العاملة بالأعمال الحرة كانت (١.٤)% من مجموع النساء العاملات بالنشاط الصناعي، اما بالنسبة لربات البيوت فلم يقتصر دورهن على الاعمال المنزلية فقط وإنما مزاولتهن للنشاط الزراعي مع رب الاسرة فهي نسبة كبيرة جدا(٨٦.٦)% وان اغلب تلك النساء تكون اعمارهم دون سن العمل وهذا يؤثر سلبا على الانتاج الزراعي ، ونسبة العاملين بالأعمال الحرة فقد بلغت (٢٢.٨)% وأما نسبة العمال في منطقة الدراسة بلغت (٢.٦)% مما سبق يتضح لنا أن ارتفاع نسبة الموظفين في الدولة بشكل واضح على نسب الاعمال الاخرى دليل على أن أغلب سكان المنطقة يمارسون النشاط الاداري بشكل منتظم في دوائر الدولة وهذا سوف يعكس لنا حال واقع التنمية ومحاولة النهوض بالواقع التنموي الموجود ومحاولة ايجاد افضل الطرق والوسائل للارتقاء بريف منظم ومخطط في المنطقة.

جدول (١٦)

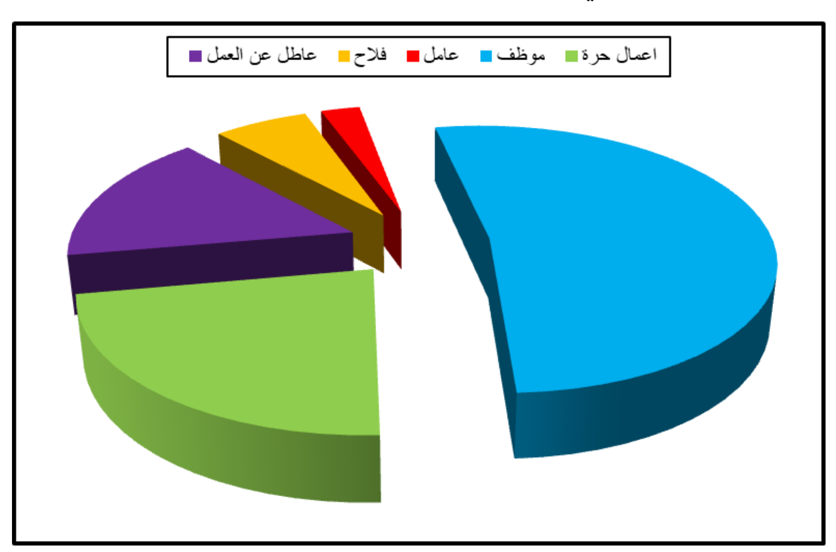
القوى العاملة في منطقة الدراسة حسب العينة الدراسية لرب الأسرة لعام ٢٠١٨م

الفئـــات	العـــدد	النسبـة ٪
عاطل عن العمل	٥٥	١٥,٨
فلاح	٢٢	٣٠,٧
عامل	٩	٢,٦
موظف	١٨٤	٥٢,٥
اعمال حرة	٨٠	٢٢,٨
المجموع	**٣٥٠**	**%١٠٠**

المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

شكل (٨)

النسبة المئوية للقوى العاملة في منطقة الدراسة حسب عينة الدراسة لرب الاسرة لعام ٢٠١٨م



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١٦)

٢ - البطالة:

هي من اخطر الظواهر الاجتماعية والاقتصادية حيث إنّ ظهورها يؤدي إلى زيادة معدل الفقر والمرض والجريمة ونقصد بها توقف جزء من القوى العاملة عن العمل لعدم توفر فرص عمل في مجتمع معين وينتج عنها هدر في الموارد البشرية والمادية(١). إن البطالة بمعناها الواضح يعتمد على اهمال الدولة لتوفير فرص عمل أو عدم توفر الامكانات لقيام مشاريع جديدة أو فرص عمل افضل.

وتظهر البطالة في أغلب الحالات نتيجة لارتفاع معدلات النمو للسكان بنسب تفوق الطلب على العمالة بسبب التراجع الاقتصادي وعدم توفر فرص عمل يمكن من خلالها تحقيق التوازن مع معدلات النمو السكاني، لذا وجب علينا معالجة هذه الظاهر (البطالة) ضمن خطط وبرامج تنموية والتي تعتمد على السكان من ناحية الهدف والموضوع.

من خلال ملاحظة الجدول (١٦) والشكل (٨) يتضح لنا أن نسبة العاطلين عن العمل بلغ (١٥.٨%) من الرجال ، إن هذا الرقم على الرغم من أنه كبير جداً ويدل على البطالة للشكل الظاهر إلا أنهُ مؤشر ايجابي في عملية التنمية الريفية والبشرية وخصوصاً للمرأة وكما موضح في جدول (١٧) والشكل (٩) حيث إن أغلب نساء منطقة الدراسة غير موظفة لكنها تعمل مع زوجها في الزراعة بشقيها النباتي في الزرعة والحيواني وبنسبة(٨٦٫٦)% كتربية الابقار والدواجن بالإضافة إلى بعض الحرف التي يصعب الاستغناء عنها كنوع من التسلية هي الحياكة والتطريز والخياطة وهذا مؤشر جيد على السكان لأنها لا تتحدد بعمر معين ولا تحصيل دراسي معين.

ومن خلال التحليل الكامل للتركيب الاقتصادي لسكان ريف الصقلاوية يتضح لنا وجود تباين واضح في المهن التي يمارسها السكان ولهُ التأثير المباشر على اختلاف الدخل الشهري لكل أسرة مما ينعكس على المستوى المعاشي للأفراد وتأثير ذلك على متطلبات الحياة اليومية وتحقيق الرفاهية بشكلها الواسع ورفع المستوى الثقافي والاجتماعي والمعرفي للسكان.

---

(١) هيثم عبد القادر واسماء خميس ياسين، تحليل اتجاهات البطالة في العراق وسبل معالجتها، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد ١٠١، مجلد ٣٧، ٢٠١٤م، ص٣٢.

جدول (١٧)

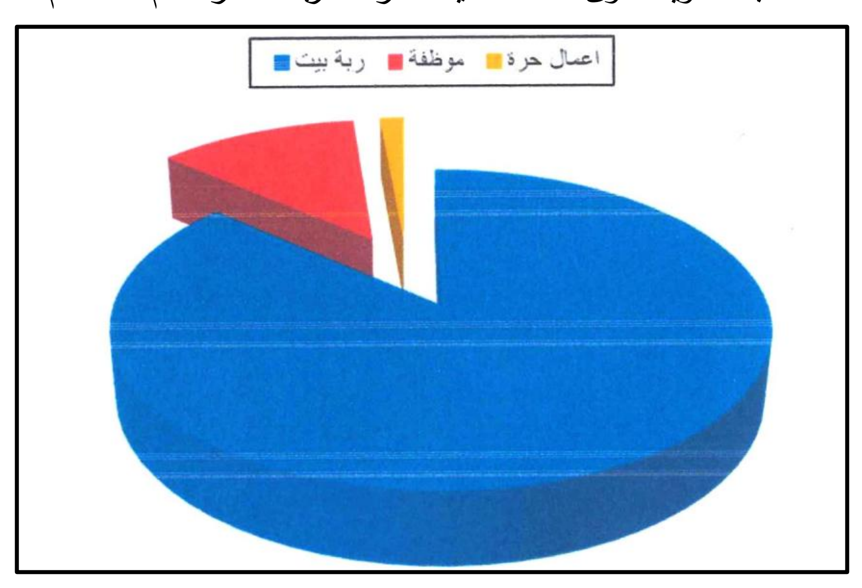
القوى العاملة في منطقة الدراسة حسب العينة الدراسية لربة الاسرة لعام ٢٠١٨م

اسم المهنة	العدد	النسبة ٪
ربة بيت	٣٠٣	٨٦.٦
موظفة	٤٢	١٢
اعمال حرة	٥	١.٤
المجموع	**٣٥٠**	**١٠٠%**

المصدر : الدراسة الميدانية استمارة الاستبيان.

شكل (٩)

النسب المئوية للقوى العاملة لعينة الدراسة لربة الأسرة لعام ٢٠١٨م



المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١٧)

٢ -٤ -٤ التركيب العشائري:

٢ -٤ -٤ -١ مفهوم العشيرة:

مفهوم العشيرة باعتبارها مؤسسة اجتماعية سياسية تهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار بين افرادها وزرع الالفة والمحبة والاصلاح ونبذ العنف والتطرف بينهم، وهي بدورها تعبر عن امتداد الأسرة وتتميز بتسلسل قرابةٍ معين يتفق مع نظام سكني خاص لذا فإن العشيرة بمفهومها الخاص وحدة مكانية مع وجود جد واحد مشترك قام بتأسيس العشيرة واحياناً يكون هذا الجد شخصية اسطورية(١) وبالنسبة للعالم الفرنسي (دوركايهم) عرف العشيرة بأنها مجتمع تتعد فيه الزمر الاجتماعية لكن لا يزال يحتفظ بوحدتها وتجارتها وعدم الانقسام لأي سبب كان(٢).

٢ -٤ -٤ -٢ أهمية العشيرة:

إن الإسلام أعطى للعشيرة أهمية كبيرة حيث أعلن رفضهُ لبعض المفاهيم السلبية التي كانت سائدة بين العشائر قبل مجيء الإسلام والتي كانت تتنافى مع التعاليم الاخلاقية والقيم الانسانية، فالإسلام كان قائماً على مبدأ صلة الرحم وهو يعني أنهّ يؤديه ولا يقصر فيه فصلة الرحم من أقوى اسباب الالتحام الطبيعي بين أفراد العشيرة وأن الإسلام أكد على أهمية العشيرة لكونها عوناً للفرد ومساعدة على اصلاح ذاته واسرته والسير بالطريق السليم ونصرة المظلوم وأخذ العدل والانصاف.

٢ -٤ -٤ -٣ تركيب العشائر:

إن منطقة الدراسة هي منطقة ريفية خاضعة لنظام العشائر وخصوصاً أن أغلب من يسكنها هم قبيلة المحامدة بالإضافة إلى عشائر أخرى ولكن في آخر المطاف هم كلهم عشائر قبيلة خاضعة لنفس النظام وأن أهم ما يميز المجتمع العشائري هو تعصب الفرد لعشيرته فالفرد من ابناء العشيرة يعطي ولاءه للقبيلة التابع لها وأن المجتمع العشائري فضلاً عن أنه متعصب لأبناء عشيرته إلا أنهُ مجتمع مغلق وخصوصاً في ريف ناحية الصقلاوية حيث يكون مغلقاً على بعض

---

(١) محمد الخطيب، الاثنولوجيا (دراسة عن المجتمعات البدائية)، ط١، دار علاء الدين، دمشق، ٢٠٠٠م، ص١٦٤.

(٢) محمد أحمد غنيم، الضبط الاجتماعي والقانون العرفي (دراسة في الانثروبولوجيا الاجتماعية) ط١، دار عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، الجيزة (مصر)، ٢٠٠٩، ص٤٧.

العادات والتقاليد التي تكون من الماضي السحيق وأن هذا الانغلاق يكون عائقاً أمام التطور بأنواعهُ وأمام التنمية الريفية بشكل عام وخاص لأن هذا المجتمع المغلق يكون فيه التطور الحضاري بطيئاً وهذا عائق ويُعكس على حياة السكان ويعرقل الخطط التنموية أحياناً وهذا من مساوئ التركيب العشائري. إن ريف الصقلاوية تسكنه قبيلة المحامده مع وجود نسبة غير

جدول (١٨)

التوزيع المكاني للعشائر في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٨م

اسم المقاطعة	قبيلة المحامده	عشائر أخرى
البوشجل	شيوخ المحامده	الفلاحات (البوجداح) الرعود المصالحة والبوفهد والبوناصر
الرميلة	البوشهاب	
المصالحة والبوعكاش	البضاحي والبساجر والبوعبيد	الجميلة (البوعوسج)
الزغاريت	البوعزام والشريفات والبوعامر	فلاحات (عبيد الحمد)
أبو سديرة	البوعكاش	جميلة وفلاحات وبعيسى والبزوين والبوفهد
الجبل	البوعكاش	الجميلة (المرمي)
الذيابات والعنازي	اغلبهم محامده	
العكيلي والعوينات	أغليهم محامده	

المصدر: الدراسة الميدانية.

قليلة من ابناء العشائر الأخرى موزعين على المقاطعات الريفية باختلاف نسبهم حسب ظروف سكناهم ومن تلك الظروف هي عامل الرغبة لدى بعض السكان عن طريق الهجرة المعاكسة من المدينة إلى الريف نتيجة لظروف اقتصادية لارتفاع اسعار الأراضي والسكن بالمدينة مقارنةً مع رخصها بالريف أو للتخلص من ضوضاء المدينة أو لظروف أمنية تحتم على السكان السكن بالريف بسبب التلاحم والتماسك العشائري الذي يوفر حماية أكثر للسكان فهذا يعد من محاسن التركيب العشائري في منطقة الدراسة وهو عامل الأمان والتكاتف والتعاون والذي يساعد في دفع عجلة التنمية الريفية نحو التقدم والنهوض بالواقع التنموي، من خلال ملاحظة الجدول (١٨) يتضح أن مقاطعات منطقة الدراسة تتوزع فيها قبائل المحامدة بشكل عام مع تواجد العشائر

الأخرى حيث احتلت المركز الأول في تواجد عشائر مختلفة هي مقاطعة البوسديره حيث أنها احتوت على عشائر غير المحامدة لمساحتها الواسعة وموقعها القريب من قضاء الفلوجة الذي جعل لها هذه الميزة في كثرة العشائر المتواجدة هناك.

وهناك بعض المقاطعات في الريف تكون مختصة لأبناء المحامدة فقط على اختلاف أفخاذهم ولكل فخذ (مختار) يعيّن من قبل الحكومة المحلية ويعدّ حلقة وصل بين دوائر الدولة وأفراد الفخذ الذي يمثلهُ.

أما عن وضع المرأة في الريف فقد كانت في السابق تعاني من ظلم كبير لأنها مهدرة الحق في التعليم والحقوق والميراث ومسخرة للعمل فقط كأنها أداة وليس لها أيّة حقوق لكن بعد التطور المجتمعي والوعي الحاصل فإن أغلب العوائل الريفية اتجهت إلى أن تعطي المرأة حقها الكامل من تعليم وصحة فضلاً عن الميراث أما إذا تنازلت عنهُ فهو بالتراضي ودليل على ذلك في منطقة الدراسة حيث أن وجود عشائر في مقاطعة (أبو سديرة) هو نتيجة ظاهرة (النسب) ومن خلال المشاهدة والمقابلة التي حصلت مع سكان تلك المقاطعة اتضح أن بعض العوائل الريفية تعطي حق الميراث للأخت بعد وفاة الأب وبالتالي تستطيع السكن على الأرض التي حصلت عليها واستخدامها لصالحها لأنه حق من حقوقها وهي في نفس الوقت متزوجة من رجل من خارج العشيرة فتسكن وبالتالي يصبح هنالك عائلة من غير عشيرة وتتطور الاحوال واصبحت هذه الظاهرة واصبح المجتمع الريفي بذلك قد طبق حقوق المرأة كاملة وتخلص من السطحية والسذاجة في التفكير واصبح قريباً جداً من خطط التنمية الريفية لأنه حققها في التنمية البشرية.

٢-٥ الكثافة السكانية (population density)

إن دراسة الكثافة السكانية لها أهمية في التخطيط للتنمية الريفية كونها تساعد على إعطاء صورة مباشرة للعلاقات بين تركز السكان والأرض التي يعيشون عليها مما يعكس صورة للتفاعل الحاصل بين الإنسان والأرض التي يمارسون مختلف نشاطاتهم اليومية المختلفة فيها[١]. كما أن الكثافة السكانية تعبر عن العلاقة الرابطة بين السكان والمكان ومعرفة اتجاهات التغير في انماطها وتكشف حالة التوازن أو انعدامه بين السكان والمساحة، وبما أن حجم السكان المطلق لا يعطي صورة واضحة عن الامكانات السكانية للمنطقة المخصصة للدراسة فهو بذلك لا يصلح

(١) طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ط٢، ٢٠٠٠، ص٦٤٢-٦٤٣.

أن يكون مقياساً للمقارنة بين المقاطعات، لذا استخدم مفهوم الكثافة الذي هو عبارة عن حجم السكان النسبي مع المساحة سواء كانت ضمن التي يعيشون عليها أو المستغلة منها فقط.

هنالك عدة أنواع من الكثافات لكل منها خصائص تميزها عن غيرها وكما يأتي:

٢ -٥ -١ الكثافة العامة:

تعد الكثافة العامة من أبسط الطرق المستخدمة لقياس الكثافة السكانية لتوضيح العلاقة بين الأرض والسكان، وتستخرج من خلال قسمة عدد السكان الكلي لمنطقة معينة على المساحة لتلك المنطقة[١].بِصَرْفِ النظر عن كافة الامكانات الاقتصادية لتلك المنطقة وقدرة الطاقة الانتاجية لها واحياناً تستخدم في تحديد درجة التضخم السُكاني وقدرته على الاعالة[٢].

من خلال معطيات جدول (١٩) والخريطة (٩) يتضح لنا أن معدل الكثافة العامة قد بلغ (٠.١٠) نسمة/دونم وقد جاءت متباينة من مقاطعة إلى أخرى، وقد قسمت إلى ثلاث فئات حيث امتدت الفئة الأولى من (٠.٢٤ – فأقل) نسمة/دونم ذلك في مقاطعة (الجبل، العكيلي والعوينات)، أما الفئة الثانية فكانت تمتد من (٠.٢٥–٠.٥٠)نسمة/دونم في مقاطعة (الرميلة، أبو سديرة ،المصالحة والبوعكاش ، والزغاريت)، أما الفئة الثالثة فقد كانت من (٠.٥١– فأكثر) نسمة/دونم في مقاطعة (البوشجل، الذيابات والعنازي) وبحسب الكثافة العامة وفق المعادلة التالية: الكثافة العامة (الحسابية)=عدد السكان الكلي/ المساحة الكلية

(١) طه حمادي الحديثي، المصدر نفسه ص٦٤٢.

(٢) حسين علي عبد الراوي، تغير سكان محافظة الانبار وحركاتهم المكانية لمدة ١٩٧٧–١٩٩٧م، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب ، جامعة بغداد، غ، م، ١٩٩٩، ص٦٤.

جدول (١٩)

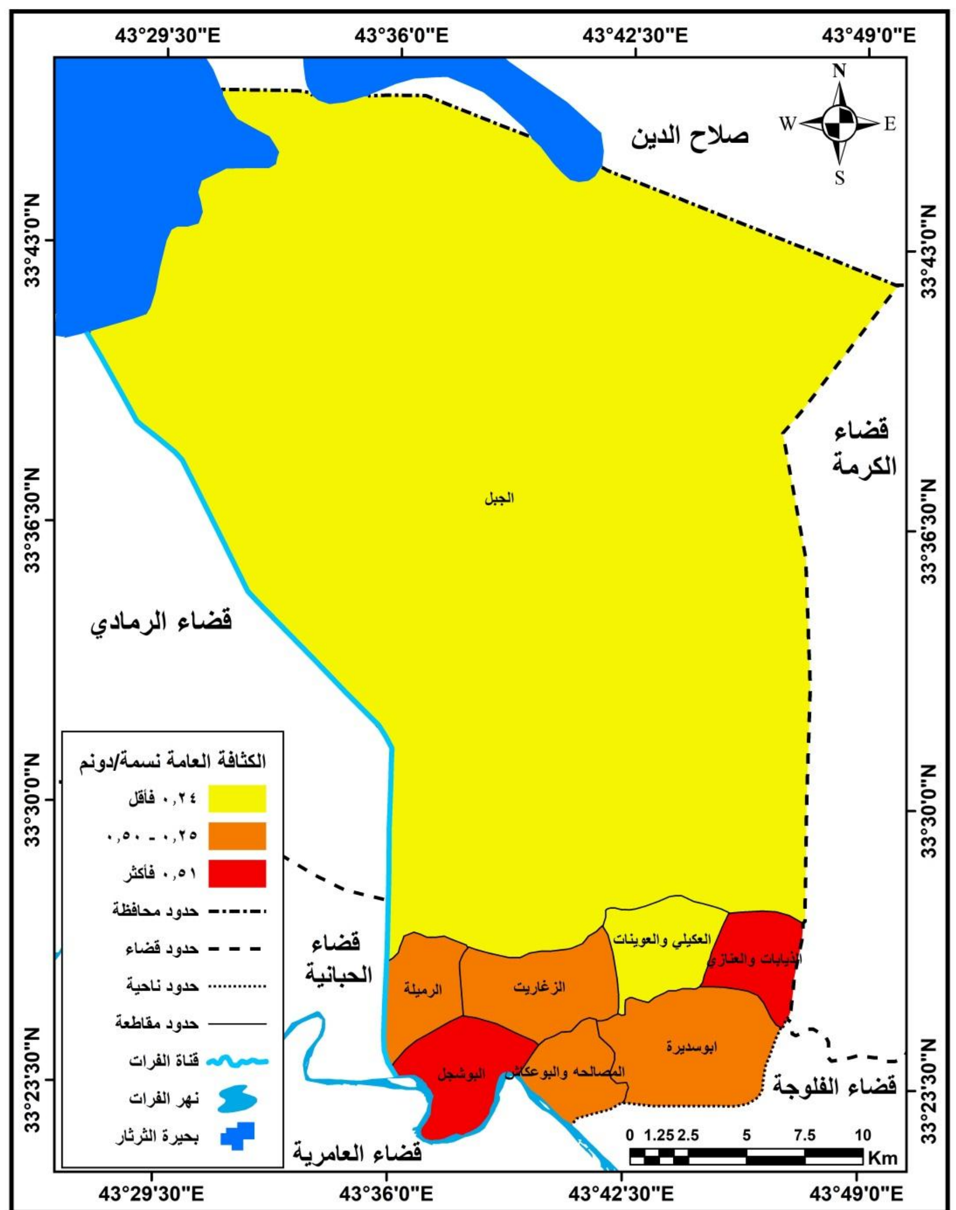
الكثافة العامة والريفية والزراعية لسكان منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٨م

اسم المقاطعة	عدد السكان/نسمة	المساحة الكلية للمقاطعة/دونم	المساحة الصالحة للزراعة/دونم	المساحة المزروعة فعلا/دونم	الكثافة العامة نسمة/دونم	الكثافة الريفية نسمة/دونم	الكثافة الزراعية نسمة/دونم	عدد العاملين في الزراعة/نسمة
الرميلة	٢٣٥٥	٥٦٠٠	٤٥٦٣	٢٧٨٠	٠.٤٢	٠.٥٢	١.٠٨	٣٠١١
البوشجل	١١٨٣٤	٧٢٠٠	٥٧٦٠	٤٦٥٠	٠.٦٤	٢.٠٥	٠.١٨	٤٠٦
ابوسديرة	٨٥٢٧	١٨٢٠٠	١٧٦٦٠	١٦٧٨٠	٠.٤٧	٠.٤٨	٠.٠٦	١٠٣٢
الذيابات والعنازي	٤٣٣٩	٦٥٠٠	٦٣٨٤	٦٣٦٥	٠.٦٧	٠.٦٨	٠.١٤	٩٠٥
المصالحة والبوعكاش	٧٦٤٦	١٥٢٠٠	١٤٥٧٦	١٣٤٥٦	٠.٥٠	٠.٥٢	٠.٥٣	٧١٢٠
العكيلي والعوينات	٤٣٤٠	١٧٨٠٠	١٦٨٧٠	١٢٦٧٨	٠.٢٤	٠.٢٦	٠.٠٤	٥٤١
الزغاريت	٤٣٤٢	٨٨٠٠	٥٧٦٥	٣٢٠٠	٠.٤٩	٠.٧٥	٠.١٩	٣١٤
الجبل	٧٠٣	٤٠٠٤٠٠	٣٨٤٣٢	٢٦٠٠٠٠	٠.٠٠٢	٠.٠١٨	٠.٠٠٨	٢١٠
المجمـــوع	٤٤٠٨٦	٤٧٩٧٠٠	١١٠٠٠٠	٨٥٩٠٩				١٣٥٣٩

المصدر: وزارة الزراعة مديرية زراعة الأنبار، شعبة زراعة الصقلاوية، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة ٢٠١٨م.

خريطة (٩)

الكثافة العامة لسكان منطقة الدراسة لعام ٢٠١٨ م



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١٩)

يعود سبب انخفاض تلك النسب في المقاطعات إلى قلة عدد السكان فيها وخصوصاً مقاطعة الجبل إذ إنها تحولت بعد الاحداث الأمنية الأخيرة التي شهدتها المحافظة والعمليات العسكرية إلى منطقة عسكرية خالية من السكان رغم المساحة الواسعة حيث بقي عدد قليل جداً منهم استوطنوا أطراف تلك المنطقة حصراً.

رغم توفر الامكانات الطبيعية في تلك المقاطعات للتنمية الريفية إلا أن عائقاً مهماً يقف أمام قيام تنمية ريفية متطورة وهو انها خاضعة للاستعمال العسكري وخلو السكان منها فضلاً عن بعدها عن مركز الناحية ومركز القضاء وقلة النشاط الزراعي فيها.

وأما انخفاض نسبة الكثافة العامة فيعود إلى ارتفاع معدلات الولادات وانخفاض معدل الوفيات أضافة إلى الهجرة المعاكسة إلى الناحية نتيجة الاحداث التي حصلت بعد عام ٢٠١٣م وتوفر الايدي العاملة وبالتالي زيادة استثمار الأراضي الواسعة وزيادة النشاط الزراعي كل هذا أدى إلى ارتفاع الكثافة العامة في تلك المقاطعات.

٢ -٥ -٢ الكثافة الريفية:

تستخدم الكثافة الريفية في المناطق التي تكون ذات طابع زراعي والريف تحديداً، وبما أن منطقة الدراسة هي الريف فسوف نستخدم هذا النوع من الكثافة الذي يتم احتسابهُ على أساس أن نقسم عدد السكان للريف الكلي على مساحة الأرض الصالحة للزراعة فقط، حيث تمثل بذلك واقع العلاقة بين سكان الريف والأرض التي يعيشون عليها ومعرفة مدى الضغط الذي يشكلهُ سكان المنطقة على تلك الأرض، ومعرفة العلاقة بين عدد السكان الريفيين والأرض التي يعيشون عليها ويسمى (كثافة ريفية[١])[*].

من خلال ملاحظة جدول (١٩) يتبين لنا أن المعدل العام للكثافة الريفية في عموم منطقة الدراسة بلغ (٠.٤٠) نسمة/دونم حيث أن هذه النسبة لم تأتي على وتيرة واحدة لكنها جاءت متباينة من مقاطعة إلى أخرى، فمن خلال تحليل الخريطة (٩) نلاحظ أن الكثافة الريفية قسمت إلى ثلاث فئات في منطقة الدراسة الفئة الأولى بلغت (٠.٢٦ فأقل) نسمة/دونم في المقاطعات (الجبل ، العكيلي والعوينات) وهي أقل نسبة مقارنةً بالفئات الأخرى ويعود سبب انخفاض تلك النسبة في تلك المقاطعات إلى انخفاض عدد السكان الريفيين نتيجة لظروف شهدتها المحافظة تمّ ذكرها سابقاً وانخفاض الايدي العاملة التي توجهت اغلبها إلى الدوائر الاخرى كالخدمية والتعليم وترك الزراعة وممارسة النشاط الزراعي بشكل مختصر وتقص في الايدي العاملة.

---

(١) أحمد نجم الدين، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٢م، ص٢٠٠.

(*) الكثافة الريفية = عدد السكان الريفيين/ مساحة الأرض الصالحة للزراعة.

خريطة (١٠)

الكثافة الريفية لسكان منطقة الدراسة لعام ٢٠١٨

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١٩)

أما الفئة الثانية فكانت تبلغ (٠.٢٧-٠.٧٥)نسمة/ دونم في مقاطعة (الزغاريت، ابوسديرة ،الرميلة ،المصالحة والبوعكاش ، الذيابات والعنازي) أما الفئة الثالثة فقد بلغت (٠.٧٦- فأكثر) نسمة/دونم في مقاطعة البوشجل وهي اعلى نسبة حصلت عليها الكثافة الريفية مقارنةً بالفئات السابقة في ريف ناحية الصقلاوية، حيث إن ارتفاع الكثافة في مقاطعة البوشجل يرجع إلى زيادة

عدد سكان هذه المقاطعة وموقعها المميز على قناة الثرثار بالإضافة إلى كثرة الايدي العاملة بالزراعة لأن تربة هذه المقاطعة جيدة من كل النواحي الزراعية فضلاً عن وجود التقانات الحديثة المستعملة في العلمية الزراعية في تلك المنطقة أدى إلى اعطاء مؤشر ايجابي لديها ويعكس واقع النهوض بالتنمية الريفية في منطقة الدراسة.

٢ -٥ -٣ الكثافة الزراعية:

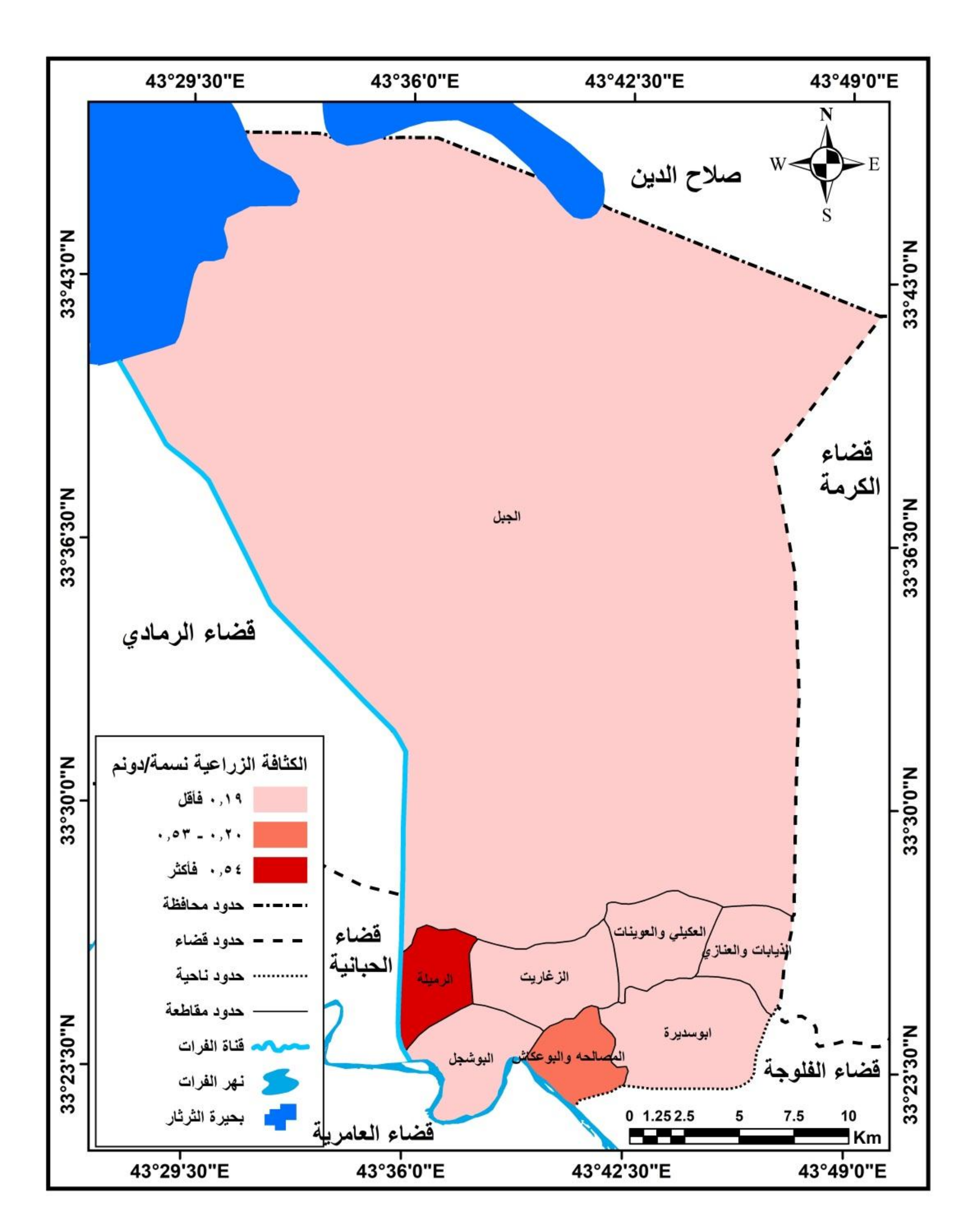
إن الكثافة العامة والكثافة الريفية لا تعطي صورة دقيقة لتوزيع السكان لأنها تعتمد على المساحة الكلية للمقاطعات حيث اعتمدت الكثافة الزراعية[(١)(*)]. مؤشراً حقيقياً دقيقاً بين سكان الريف والأرض المزروعة. فهي اصبحت تعبر عن العملية الفعلية للإنتاج الزراعي. ولهذا الخصوص فقد بلغت مساحة الأرض المزروعة فعلاً لعموم منطقة الدراسة (٨٥٩٠٩) دونم وبلغ عدد العاملين في الزراعة لمجمل منطقة الدراسة (١٣٥٣٩) نسمة وحسب قانون الكثافة الزراعية يقسم عدد العاملين في الزراعة على مساحة الأرض المزروعة فعلاً ويتضح لنا من خلال جدول (١٩) والخريطة (١١) أن معدل الكثافة الزراعية لعموم منطقة الدراسة وحسب المعطيات السابقة بلغ (٠.١٦) نسمة/ دونم وتكون نسبة الكثافة الزراعية لعموم منطقة الدراسة متباينة بين المقاطعات وقد قسمت إلى ثلاث فئات بلغت الفئة الأولى (٠.١٩) نسمة/دونم في مقاطعات (الجبل، البوشجل، العكيلي، والعوينات، الزغاريت، الذيابات والعنازي، أبو سديرة) وهي أقل نسبة مقارنةً مع باقي الفئات وأما الفئة الثانية فقد بلغت (٠.٢٠ -٠.٥٣) نسمة/دونم والتي ضمت مقاطعة (المصالحة والبوعكاش) وياتي سبب حصول هذه المقاطعة على المرتبة الثانية بالفئات لانخفاض عدد الايدي العاملة وانشغالهم بالأنشطة الاخرى أما الفئة الثالثة فقد شملت مقاطعة (الرميلة) وبلغت (٠.٥٤ -فأكثر) نسمة/دونم أما عن سبب ارتفاع الحاصل في هذه المقاطعة فيرجع الارتفاع عدد العاملين في الزراعة وتوفير أحدث التقانات وصغر المساحات المزروعة فعلاً وارتباط ابناء الريف بأرضهم المنتجة رغم أنها لا ترد عليهم بمردودات عالية من الانتاج الزراعي فضلاً عن القروض الزراعية دون فوائد والبيوت البلاستيكية ومنح العقود الزراعية الجديدة.

(*) الكثافة الزراعية = عدد العاملين في الزراعة / مساحة الأرض المزروعة فعلا

(١) طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، مصدر سابق، ص٦٤٤.

خريطة (١١)

الكثافة الزراعية لسكان منطقة الدراسة لعام ٢٠١٨



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١٩)

٢ -٦ مراكز الاستقرار البشري (القرى):

يمثل الاستقرار الريفي أقدم مراكز الاستيطان البشري على الأرض بعد أن تحول الإنسان من حالة التنقل والجمع والالتقاط للغذاء والماء والكلأ للحيوانات أستقر بعد تعلمه حرفة الزراعة

والريف هو أهم وأول المستقرات حيث تنبه إليه الباحثون منذ عام ١٩٣٥م وبدأت محاولات الدراسة والبحوث وتناولت الموضوع من عدة أوجه مختلفة[١].

يتسم توزيع المستقرات البشرية في ريف الصقلاوية بالتباين مكانياً وانعكاساً للخصائص الطبيعية والبشرية التي بطبيعة الحال ترسم مواقع المستقرات المهمة وأثرت تلك الخصائص التي تم ذكرها على تقارب أو تباعد المستقرات من منطقة إلى أخرى وبما أن منطقة الدراسة تقع بالقرب من قضاء الفلوجة المركز الإداري الأول لها أثر ذلك عليها حيث إن المقاطعات تركزت بالقرب منها ومن مركز الناحية التابعة لها حيث لعبت دوراً مهماً وحلقة وصل بين الريف والمدينة.

بلغ عدد القرى في ريف الصقلاوية (٢٤) قرية لعام ٢٠١٩م كما موضح في خريطة (١٢) وموزعة مكانياً في المنطقة ومن الجدول (٢٠) يتضح كيف أن القرى قد توزعت بشكل متباين حسب المقاطعات وتأثر ذلك بعدد السكان التابع لكل مقاطعة حيث بلغت مقاطعة (أبو سديرة) أعلى مقاطعة تحتوي على قرى وعددها (٥) قرى موزعة في المقاطعة أما المرتبة الأخيرة فكانت مقاطعة (الرميلة) التي تحتوي على قرية واحدة فقط.

إن منطقة الدراسة تحتوي على قرى من النوع التقليدي التي هي من اقدم انواع المستقرات البشرية التي تتميز بنوع خاص من الاستقلالية ولها نفوذها الخاص سواء كان اجتماعياً أو دينياً وهذا عامل من أهم عوامل الاستقرار وهذا من أهم عوامل قيام التنمية الريفية لأن استقرار السكان وانتماءهم للمنطقة يساعد على ازالة أي معوق ثانٍ يقف أمام التنمية ويجعله مقوماً مهماً من مقومات سير العملية التنموية سواء كانت بشرية أو ريفية لأن الاستقرار يعمل على زيادة الأراضي الصالحة للزراعة واستصلاح التالف منها والعمل على زراعة الأراضي وزيادة الانتاج في تلك المقاطعات وأن نمط القرى في منطقة الدراسة أخذ نوع نمط المتجمع حيث تجمعت القرى في مناطق التركز السكاني وعلى عكس باقي المناطق الريفية التي تتخذ أشكالاً أخرى كالنمط الخطي والنمط المبعثر كل حسب منطقتة.

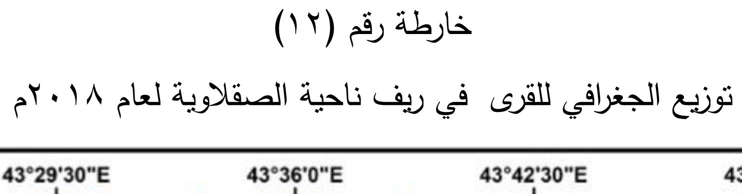
(١) عبد الرزاق أحمد، المستقرات الريفية في العراق (القرية الريفية)، مقالة نشرت في مجلة دراسات تربوية/المجلة الاكاديمية العلمية العراقية، مجلد ٦، ٢٠٠٩م، ص٩٤.

جدول (٢٠)

اسماء القرى في منطقة الدراسة ومرتبتها

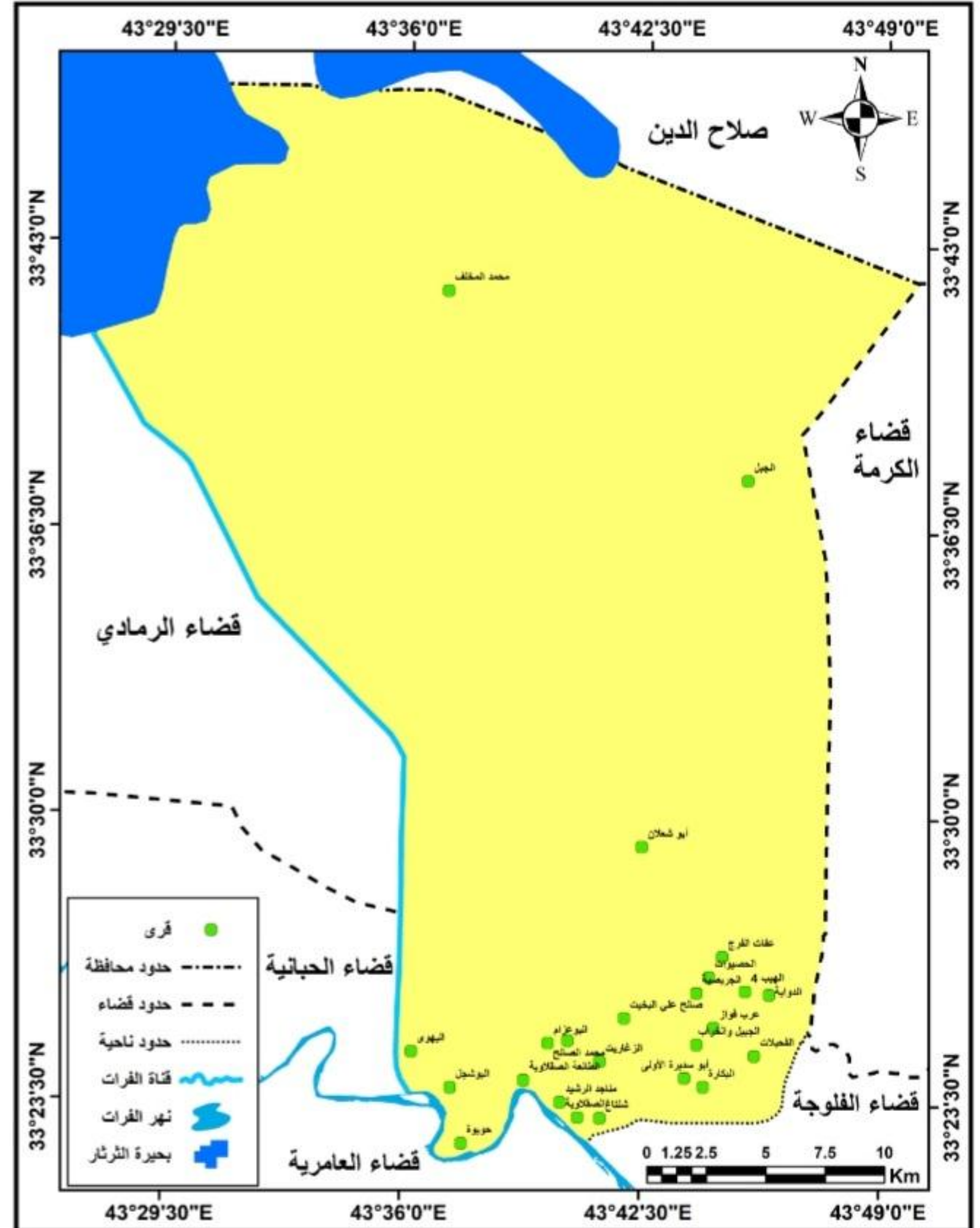
ت	اسم المقاطعة	اسم القرية
١	الجبل	محمد المخلف، الجبل، ابو شعلان
٢	الرميلة	البهوى
٣	الزغاريت	البوعزام، محمد الصالح، صالح علي البخيت
٤	البوشجل	البوشجل، حويوة، الطالعة الصقلاوية،
٥	المصالحة والبوعكاش	مناجد الرشيد، الصقلاوية، شلتاغ، الزغاريت
٦	ابوسديرة	البكارة، ابوسديرة الاولى، الجبيل والخراب، عرب فواز، الفحيلات
٧	الذيابات والعنازي	الدواية، الهيب ٤
٨	العكيلي والعوينات	الجريصية، الحصويات، عفات الفرج

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ،هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الاحصاء الانبار ، دائرة احصاء الفلوجة، عملية الحصر والترقيم لسنة ٢٠١٨م الدراسة الميدانية.



خارطة رقم (١٢)

توزيع الجغرافي للقرى في ريف ناحية الصقلاوية لعام ٢٠١٨م



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، وحدة انتاج الخرائط ،الوحدة الرقمية، محافظة الانبار الطبوغرافية، مقياس 500000:1 لسنة٢٠١٨

٢- جدول (٢٠)

٢ -٧ العلاقات الاقليمية (الوظيفية):

ان المدينة لها نطاق من الارض يحيط بها يرتبط معها بعلاقات وظيفية متبادلة ويسمى (الريف) وقام العديد من العلماء بدراسة وتحليل تلك العلاقات وكما جاء به العالم (جيفرسون) الذي يرى أنّ المدينة لا تستطيع ان تعيش مكتفية بذاتها معتمدة على موادها الحضرية فقط لكن يجب ان تتفاعل مع ريفها ولهذا لا يمكن ان نتصور الريف بلا مدينة او مدينة دون ريف(١). كانت علاقة المدينة بالريف على انها (مدن اسواق) تقوم بخدمة مناطق الارياف لأنها نقطة التقاء الانتاج لكل من سكان الحضر والريف لكن عقب التطور التكنلوجي الحاصل وتطور وسائل النقل والمواصلات والانقلاب الصناعي اصبح هنالك ارتباطات وثيقة ومتبادلة بين كل من الريف والمدينة ، وان الريف لا يمكن ان يكون مستقلا بذاته فهو يرتبط بعدد من العلاقات مع المدينة وهذا الارتباط له طبيعة عضوية وجغرافية ، عضوية من خلال ان الريف هو اقليم تابعٌ لها اداريا وتجاريا وصناعيا و زراعيا فضلا عن العلاقات الخدمية الاخرى اما من الناحية الجغرافية فهو اقليم خاص بالمدينة يكون مرتبطاً فيها من حيث المناخ والتربة والمياه والسطح والتضاريس اي ينطبق علية نفس الصفات الطبيعية للمدينة وهو جزءٌ تابعٌ لها. ومن اهم العلاقات الوظيفية التي يمكن أن تدرج هي:

٢-٧-١ **العلاقات الاقتصادية** وتشمل على:

٢-٧-١-١ : العلاقات الزراعية:

ان الزراعة هي النشاط الاقتصادي الاساسي في المناطق الريفية وعلى هذا الاساس فإن الريف يعد مستودعا للغذاء والانتاج النباتي والحيواني وبما ان منطقة الدراسة ريف يقع بالقرب من مدينة الفلوجة اصبح الريف هو الممول الاساسي لها لقرب المسافة بينهما وجودة المحصول وان مدينة الفلوجة ومركز ناحية الصقلاوية هما اقرب المناطق الى ريف الصقلاوية وهي تجمّعٌ سكاني كبير ومركزٌ لتجمع وتسويق المنتجات النباتية والحيوانية وكثرة الطلب عليها وارتفاع المستوى المعاشي لأغلب السكان وهذا يعد مؤشرا واضحا لزيادة الاستهلاك الكبير للمنتجات الزراعية وعلية دعت الحاجة لتجهيز المدينة بالمنتجات الاساسية، ومن خلال الدراسة الميدانية التي

---

(١) سماح ابراهيم شمسي الحلاوي ،العلاقات الاقليمية الريفية الحضرية، مقالة نشرت في كلية التربية الاساسية ،قسم الجغرافية، جامعة بابل ،٢٠١٣م،ص٨.

اجريت تبيّن ان المزارعين الذين يسكنون قرية (ابوسديرة) في ريف ناحية الصقلاوية يقومون بتسويق ما يفيض عن حاجته العائلة من (القمح والشعير والذرة والبقوليات من عدس وماش بكميات تتراوح بين(٢-٥) طن الى سوق الفلوجة واما بالنسبة للخضراوات فأنها محاصيل سريعة التلف فإن المناطق التي تجهز ناحية الصقلاوية وقضاء الفلوجة بها بالدرجة الاولى هي (البوشجل، الرميلة، ابوسديرة، الزغاريت، الذيابات، العنازي) فهذه القرى متخصصه بإنتاج الخضراوات والطرق جيدة لذا تعتمد على سوق الفلوجة ومركز الناحية لتصريفها اما بالنسبة للفاكهة في منطقة الدراسة فإن الفاكهة التي تأتي من العاصمة بغداد تكون اغلبها مستوردة وذات طعم غير جيد اما بالنسبة للفاكهة المحلية تكون ذات طعم افضل حيث يكون تجهيز الفاكهة من قرى (البوشجل، ابوسديرة، الزغاريت، الذيابت العنازي، العكيلي والعوينات، المصالحة والبوعكاش) إلى سوق الفلوجة ومركز ناحية الصقلاوية بشكل مباشر ،اما بالنسبة للإنتاج الحيواني فتعتمد منطقة الدراسة على قرية ابو سديرة في تجهيز اللحوم والدواجن الى قضاء الفلوجة ومركز الناحية واما الدجاج الحي والبيض فيتم تجهيزها من الحقول التابعة لريف ناحية الصقلاوية بالدرجة الاساس اما الماشية فيتم تموين سوق مدينة الفلوجة من ريف الصقلاوية بحوالي (٤٥%) اما الباقي فيحصلون عليها من المناطق الاخرى إن المدينة مازالت صاحبة الفضل في توجيهه استغلال الاراضي القريبة منها وتوفير كافة المتطلبات التقنية من مكائن ومعدات وبذور ومبيدات وغيرها فضلا عن ما توفره من تسهيلات لاستخدام افضل الاساليب الحديثة في الزراعة خصوصا في ريف الصقلاوية لقرب المسافة بينها وبين مدينة الفلوجة لخدمة الريف والفلاح والنشاط الزراعي.

٢ـ٧ ـ ١ـ٢ العلاقات التجارية :

ان العلاقات التجارية للمدينة تعد من اهم العلاقات الاقتصادية التي تلعب دورا مهما في اقتصاد المدينة لما لها من بعد اقليمي يسهم في جلب الاموال اليها وتوفير فرص عمل لها وللريف التابع لها [1]. ان منطقة الدراسة هي ريف وبما انه تابع ادارياً الى ناحية الصقلاوية التي هي جزء من قضاء الفلوجة لذا هنالك علاقات تجارية قوية تربط بينهم من ناحية التسويق التجاري ، ان العلاقات التجارية لريف الصقلاوية مع مدينة الصقلاوية بسيطة جدا حيث تكون

(١) صلاح حميد الجنابي، جغرافية الحضر اسس وتطبيقات ، مديرية الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ،١٩٨٧م، ص٣١١.

مقتصرة على طابع استهلاكي بحت يختص بشكل مباشر مع الحاجة اليومية من حيث العرض والطلب عليها مثل انواع الخضراوات والفواكه وبعض السلع والبضائع اليومية، لصغر حجم المدينة وقربها من مركز قضاء الفلوجة التي تتوفر فيها محلات تجارية كبيرة ومتنوعة، فضلاً عن ضعف المساحة الوظيفية للتجارة ذلك لاعتماد اغلب سكان الصقلاوية وريفها اصلاً على المحلات التجارية في مدينة الفلوجة ان اكثر القرى ارتباطاً مع مدينة الفلوجة من الناحية التجارية هي قرية (ابو سديرة) ذلك يرجع الى موقعها القريب منها وانها ذات واقع استهلاكي قوي ، ومن خلال المسح الميداني والمقابلات التي تمت لسكان منطقة الدراسة بشكل عشوائي يمكن الاعتماد على المنتجات المتوفرة اصلاً في الريف دون العناء والذهاب برحلة الى المدينة للتجارة لكن اتضح ان هناك اهدافاً اخرى لهذه الرحلة.

يعتمد ريف الصقلاوية على جلب العديد من المنتوجات مثل(المواد المنزلية ، الملابس، قطع غيار السيارات (المواد الاحتياطية) ،الاقمشة، الاثاث، الذهب، المواد الكهربائية.. وغيرها) من مدينة الفلوجة اما من ناحية المصارف فإن هنالك فرعاً لمصرف الرافدين موقعهُ مدينة الصقلاوية يخدم ابناء الريف.

٢-٧-١-٣ العلاقات الصناعية:

تعد من اهم الوظائف الاقتصادية التي تكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً مع الوظيفة التجارية حيث تتصف الصناعات في منطقة الدراسة بأنها من النوع الاستهلاكي فقط غير المنتجة وقليلة جدا خصوصاً ان ريف الصقلاوية توجد فيه صناعات بسيطة جدا مقتصرة على الحياكة والخياطة والتطريز وصناعة مشتقات الحليب والعلف والدواجن وغيرها من الصناعات الاستهلاكية البسيطة وانتقال اغلب الصناعات المتوسطة على اطراف المدن لسعة الاراضي وانخفاض اسعارها وقلة الضرائب عليها كما هو الحال في معمل انتاج العلف للدواجن في ريف الصقلاوية ان الوظيفة الصناعية ضعيفة جداً في ريف الصقلاوية والسبب هو اعتماد السكان بشكل كلي على مدينة الفلوجة من ناحية الصناعات فضلاً عن صغر المساحات وعدد العامليين فيها وقربها من مدينة الفلوجة.

٢ـ٧ـ ٢ العلاقات الخدمية :

٢-٧-٢-١الخدمات الصحية :

يتضمن هذا النوع من العلاقات كافة الخدمات التي لا تتوفر في الريف ومقتصرة على المدينة فقط[١]. وبما ان منطقة الدراسة هي ريف وخالية من بعض الخدمات خصوصاً المستشفيات لذا فإنّ ريف ناحية الصقلاوية لا تتوفر فيه مستشفى ويقتصر عمله على المراكز الصحية فقط. اما اذا دعت الحاجة فلابد من مراجعة مستشفى الفلوجة التي تقع وسط مدينة الفلوجة او مستشفى النسائية والاطفال التي تقع على اطراف مدينة الفلوجة ، حيث ان هنالك بعض الحالات الطارئة التي يصعب معالجتها في المراكز الصحية الموجودة في ريف الصقلاوية ويلجأ سكان المنطقة للذهاب الى مستشفى مدينة الفلوجة لتلقي العلاج.

٢-٧-٢-١-٢ الخدمات التعليمية :

اتجه التعليم في ريف الصقلاوية نحو النهوض بشكل عام نحو الايجابية وذات طابع جيد خاصاً بعد عام ٢٠٠٦م،في جميع صفوف التعليم بدأ من التعليم الابتدائي حتى المتوسط والثانوي ام بالنسبة للتعليم العالي في منطقة الدراسة يفتقر هناك لكن يتوفر في مركز الناحية المعهد التقني للذين لديهم رغبة في تكملة الدراسة اما الجامعات ففي مدينة الفلوجة توجد جامعة الفلوجة وفي مدينة الرمادي توجد جامعة الانبار لكن طالب الريف يعاني من طول الرحلة حيث تزيد عليهم المسافة كل يوم ذهاباً واياباً للحصول على خدمة افضل للتعليم.

٢-٧-٢-١-٣ الخدمات الترفيهية :

توجد الخدمات الترفيهية على عدة انواع مثل المقاهي النوادي الرياضية و الحدائق والالعاب وقاعات الاعراس والمرطبات فبعد التطور الحاصل في الريف وخاصة ريف الصقلاوية بعد الاحداث لعام ٢٠١٣م التي شهدت تطوراً بسيطاً في الخدمات الترفيهية مثل نادي الطالعة الرياضي في منطقة الطالعة وملعب الزغاريت وملعب الحلبوسي في مقاطعة ابوسديرة ومكاتب خاصة بخدمة الانترنت فضلاً عن توفر اجواء طبيعية جيدة في الريف لكن اغلب سكان الريف يقصدون مركز مدينة الفلوجة للتمتع بالخدمات الترفيهية المتوفرة هناك لسعة مساحتها ودقتها في الاختيار والتنوع، ويتضح لنا ان هنالك علاقة عكسية بين الريف والمدينة حيث ان سكان مدينة

(١) خالص الاشعب ،المدينة العربية، التطور،(الوظائف، البيئة ،التخطيط،) مؤسسة الخليج للطباعة والنشر، الكويت ١٩٨٢م،ص ١٢٦

الفلوجة يرغبون في الهروب من زحمة المدينة والضوضاء والذهاب للريف للتمتع بأجواء الطبيعة غير المصطنعة على عكس سكان الريف الذين يفضلون الخدمات وفرص العمل الخاص بالمدينة.

٢-٧-٣ **العلاقات السكانية**:

ان الريف لا يغذي المدينة فقط بالطعام وانما بالسكان عن طريق الهجرة الحاصلة من الريف الى المدينة، حيث ان الريف هو الخزان البشري الذي يحتوي على ايدي عاملة بشكل كبير جدا ولا توجد ايةّ اسرة ريفية الا ولها علاقات سكانية واجتماعية او يعمل احد افرادها في المدينة سواء كان ذلك بصورة وظيفية او عمل تجاري او خدمي.

ان المدينة اصبحت في بعض الحالات عنصر تفكيك وتخريب للحياة الريفية المتماسكة في بعض القرى ذات طابع التخلف والفقر التي يجعلها غير قادرة على العيش ككائن صحي مستقر(١). نتيجة الادارة الحضرية للمدن غير جيدة والتخطيط المركزي يركز بشكل اساس على المدن ويهمل القرى الزراعية ، مما يخلق نظام حضري غير متوازن يؤدي الى تنمية المدن الكبيرة على حساب المدن الصغيرة والريف الواقع ضمن اقليمها الوظيفي. لذلك يزداد عدد المهاجرين الى المدينة لمحاولة التخلص من معاناتهم وايجاد واقع افضل للعيش.

هناك نوعان من الرحلات التي يقطعها ابناء الريف نحو مركز مدينة الفلوجة:

الاولى رحلة العمل اليومية: لغرض العمل حيث ان معظم ابناء ريف الصقلاوية يعملون في دوائر الدولة الخدمية او التعليمية اما في مدينة الفلوجة او مدينة الرمادي وهم بذلك يخضعون لرحلة يومية شاقة لبعد المسافات تبدأ صباحاً وتنتهي بعد الظهر ورغم تلك الصعوبات الا انهم متمسكين بالسكن داخل الريف لعدة اسباب اما رغبة منهم للتخلص من الضوضاء او ارتباطهم الاجتماعي بالريف والانتماء للعشيرة جعلهم غير قادرين على البعد عنها(٢).وعدم القدرة على ايجار المساكن داخل المدينة.

الثانية الرحلة الطويلة :هي الرحلة الاسبوعية او الشهرية حيث يقوم بها سكان ريف ناحية الصقلاوية الى مركز مدينة الفلوجة وهذه الرحلة لها ميزة مختلفة فهي ذات اهداف متعددة وليس هدفاً واحداً.

---

(١) سماح ابراهيم شمخي الحلاوي ،مصدر سابق، ص ١٠.

(٢) الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠١٩/١١/١٥.

يتضح لنا مما سبق شرحهُ ان ريف الصقلاوية ومدينة الفلوجة بينهم علاقات مترابطة ومتبادلة لا يستطيع الريف العيش بمعزل عن المدينة لتوفر فيه الريف كافة الامكانيات وباستطاعته تجاوز كل العقبات عن طريق العلاقات المترابطة لتطوير التنمية الريفية وتطويرها من حيث سيرها وتنظيمها.

٢ -٨ العوامل الاجتماعية (Social Factor):

ان المجتمع العربي عاما والمجتمع العراقي خاصاً من اكثر المجتمعات تمسكاً وتأثّراً بالعادات والتقاليد، رغم ان الدين الاسلامي والسنة النبوية الشريفة نبذت الكثير من تلك العادات خاصة السلبية منها فضلاً عن ان كون الريف متمسكاً بعادات وتقاليد تختلف بطبيعة الحال عن المناطق الحضرية المحيطة بها[١].

وبما ان منطقة الدراسة هي الريف وما يحيط بها من مدن فإنها تخضع لعادات وتقاليد تختلف عن ما يحيط بها لان ريف ناحية الصقلاوية مجتمع عشائري لهُ قوانين عشائرية تعتمد على مبدأ التوازن ومكونة من عنصرين اساسين هما(الاستقرار والانضباط الاجتماعي) وهو بمثابة قانون يسري على الكل من شيخ العشيرة الى اصغر ابنائها فالعشائر رغم اختلافها في منطقة الدراسة الا انها تخضع لنفس القانون العشائري وان من اهم التقاليد السائدة هو تقاليد الزواج حيث يجب ان ندرك ان منطقة الدراسة خاضعة لأوضاع الزواج وكيف يتم حيث الحق الاول في الزواج للمرأة هناك من ابن العم، اما اذا اراد رجل غريب ان يتزوج فيجب علية ترضية ابن عمها بالمال او بوسائل اخرى كونه لا يرغب ايضا ابن العم الزواج بها[٢].

وهناك ما يسمى بزواج المقايضة (الكَصة بالكَصة) هو ما يجري في ريف منطقة الدراسة ويطلق علية ذلك الاسم حيث يتفق رجلان على ان يتزوج كل منهم اخت الاخر من غير مهر او اب يتزوج مقابل اعطاء ابنته مهر لأهل لعروس وهذا النوع موجود وبنسبة متوسطة من خلال المسح الميداني على اغلب المقاطعات الموجودة في منطقة الدراسة وعادات اخرى اتضحت لنا وهي المبالغة في الولائم والاعراس والمأتم خاصة وان فيها شيوخ العشائر تسكن هناك لذا يتم صرف مبالغ مالية كبيرة جداً للتفاخر والتباهي واظهار الكرم لدى تلك العائلة وجعل ابناء الريف

---

(١) مؤيد منفي محمد الدليمي ، الكرطان دراسة انثروبولوجية اجتماعية لقرية في محافظة الانبار، رسالة ماجستير ،غ، م، كلية الآداب ،جامعة بغداد،٢٠٠٥م، ص ١١٣.

(٢) علي الوردي ، دراسة في طبيعة المجتمع العراقي ،جامعة بغداد، ص٩٢

يتنافسون على ذلك. ان اغلب المجتمعات سواء كانت ريفاً ام مدناً هي مجتمعات استهلاكية والتبذير والاسراف هنا يأتي كعائق يقف امام التنمية حيث يصبح الشخص هنا غير قادر على الادخار من اجل استثمار الاموال لدية في الزراعة او التجارة او غيرها من النشاطات الانتاجية وفضلاً عن ذلك فإن تلك العادات والتقاليد تشكل عائقاً بشكل او بآخر وتعرقل عملية التنمية في الريف حيث يسبب له الانقسامات وعدم تناغم وانصهار المجتمع في بودقه واحدة(١).

كون الريف بأمس الحاجة للنهوض بالواقع الاقتصادي والاجتماعي والخدمات الصحية والتعليمية ومحاولة منه لرفع مستوى الخدمات كافة نحو مجتمع متقدم واعٍ وتحقيق العدل والمساواة في توزيع المواد والخدمات على افراد الريف.

حجم الاسرة: ان للعوامل الاجتماعية الدور البارز في ابقاء الاسرة الكبرى (Extended family) في وحدة سكنية واحدة من غير ان يفكر احد ابناء تلك العائلة الاستقلال عن العائلة الام وتكوين عائلة صغيرة (Uniclear family) بوحدة سكنية جديدة خاصة بهم ،خصوصاً بعد التطور التكنلوجي الحاصل وعوامل التحضر الحديثة التي استطاعت تقليل اثر العادات والتقاليد الاجتماعية التي لا تسمح لأبنائها بالاستقلال عن الاسرة الكبيرة(٢).

ان هذا الامر اثر بشكل او بآخر على التنمية الزراعية بشكل سلبي وخصوصاً على الارض الزراعية لان اتجاه ابناء الريف نحو الوظائف وتركهم الأراضي الزراعية واهمالها عاد بشكل سلبي على ريف المنطقة من خلال المسح الميداني الذي تم والاحصاءات التي سجلت من استمارة الاستبيان التي وزعت على العينة المختارة حيث يوضح الجدول (٢١) والشكل(١٠) ان حجم الاسرة (٧-٨) شخصٍ سجلت اعلى نسبة من عينة الدراسة بمقدار(٣٤.٥%) اما كانت اقل نسبة هي الاسرة ذات (٢) شخص فأقل سجلت نسبة (١.١%) ان هذا التباين في النسب واعداد الأشخاص في الأسرة دليل على ان بعض الاسر استطاعت التخلص من العادات والتقاليد

(١) هناء جاسم محمد السبعاوي ،العوامل الاجتماعية المؤثرة في التنمية دراسة اجتماعية ميدانية لقرية الشماسية في محافظة نينوى ، كلية الآداب ،جامعة الموصل،٢٠١٤م ، ص٢١١- ٢١٢.

(٢) امنه جبار مطر التوسع العمراني واثرة على الاراضي الزراعية في ريف مدينة الخالدية ،رسالة ماجستير ،غ ، م، كلية الآداب جامعة الانبار،٢٠٠٨م،ص٤٢.

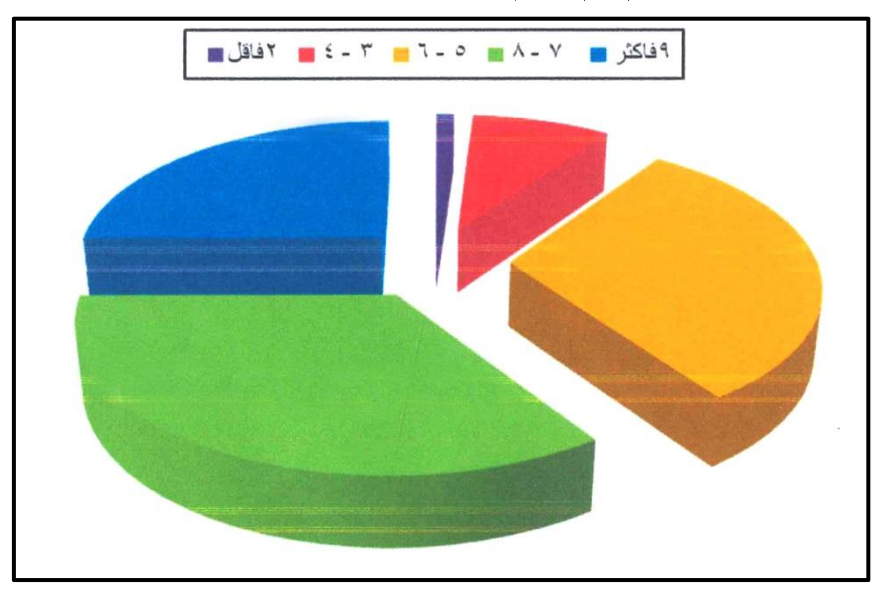
جدول (٢١)

حجم الاسرة لعينة الدراسة ونسبتها لعام ٢٠١٨م

الفئـــــات	العـــدد	النسبة٪
٢فأقل	٤	١.١
٣-٤	٣٠	٨.٦
٥-٦	١٠٨	٣٠.٨
٧-٨	١٢١	٣٤.٥
٩فأكثر	٨٨	٢٥
المجمـــــوع	٣٥٠	%١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان)

شكل (١٠) حجم الأسرة لعينة الدراسة ونسبتها



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٢١)

القديمة ،ان الاستقلال في المسكن المتنقل ساهم في رفع المستوى الاقتصادي والتعليمي للأسرة وانخراط ابنائها في اعمال غير الزراعة واللجوء الى الوظائف الخدمية والعسكرية و ذلك انعكس سلبياً على الريف ولكن هذا لا يعني ان العادات والتقاليد التي تم ذكرها في منطقة الدراسة تدل على ان سكان هذه المناطق تتسم بالتخلف والتعصب والانغلاق القبلي كما كان سائداً في القديم على عكس ذلك حيث ان سهولة الاتصال بين المقاطعات الريفية في منطقة الدراسة ومع المناطق الحضرية المجاورة لها وارتفاع المستوى التعليمي والثقافي لدى ابناء ريف الصقلاوية واطلاعهم على الأساليب الحديثة ادى كل ذلك الى اضمحلال العادات السلبية التي كانت تسود في عموم الريف مع تمسكهم بالعادات الايجابية التي ترفع من شأن ابناء ريف الصقلاوية الاجتماعية.

الفصل الثالث

الإمكانات والمعوقات الاقتصادية للتنمية الريفية في ناحية الصقلاوية

٣ -١ النشاط الزراعي.

٣ -٢ النشاط الصناعي.

٣ -٣ الاسكان الريفي.

٣ -٤ الخدمات :

٣ -٤ -١ خدمات البنى التحتية.

٣ -٤ -٢ الخدمات المجتمعية.

٣ -١ النشاط الزراعي :

تمهيد :

الزراعة من أهم الأنشطة الاقتصادية البارزة التي يمارسها الإنسان في الريف حيث يعمل على تأمين المصدر الاساسي للغذاء من خلالها وأيضاً تساهم مع الأنشطة الاخرى في بناء التطور الاجتماعي والحضاري(١).

يعتمد سكان الريف وبشكل اساسي على النشاط الزراعي مصدراً للدخل لذا أصبحت الاراضي الصالحة للزراعة مع توافر مصدر مائي عاملاً مهماً لجذب السكان والاستقرار الريفي وانتعاش وتطور المستقرات الريفية، لذا اصبح من الضروري دراسة النشاط الزراعي من خلال المساحات المزروعة والمحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية في ريف ناحية الصقلاوية لتوضيح مدى تأثير ذلك على التنمية الريفية في منطقة الدراسة،

ويساهم النشاط الزراعي بصورة فعالة على تحسين المستوى المعاشي والاقتصادي والصحي والخدمي في المناطق الريفية وبالتالي فإنه يعمل على سهولة إدخال البرامج التنموية في تلك المناطق حيث تكون جاهزة للقيام بالتنمية الريفية في المناطق الريفية

٣-١-١ النشاط الزراعي النباتي : ويقسم الى :_

٣ -١ -١ -١ المحاصيل الصيفية:

تشتهر منطقة الدراسة في زراعة المحاصيل الصيفية والشتوية في كافة مقاطعات المنطقة حيث تزرع المحاصيل الصيفية بمساحة قدرها (١٩٨٢٠) دونماً وتشتهر منطقة الدراسة بزراعة انواع معينة من المحاصيل في مقدمتها (البامية، الطماطم، الباذنجان، الفلفل، والفاصوليا الخضراء، البطاطا، الخيار) إذا كان معدل غلة الدونم هي (١٩٥٨) كغم وتعتمد في عملية الري على النهر والجدول.

ويظهر لنا الجدول (٢٢) والشكل (١١) وجود تباين واضح وكبير في المساحات المزروعة من محصول زراعي إلى آخر، وتصدر محصول (الطماطم المكشوفة) المركز الأول في كمية الانتاج حيث بلغت (٥٨٥٠) طناً لأنه من المحاصيل المهمة وذات الاستعمال اليومي ولأنه يحقق مردودات مالية جيدة للفلاح ويليه محصول (خيار الماء) حيث بلغت كمية الانتاج

(١) جواد سعد العارف ، التخطيط والتنمية الزراعية ،عمان ، دار الراية ، ٢٠٠٩م ، ص٩٥

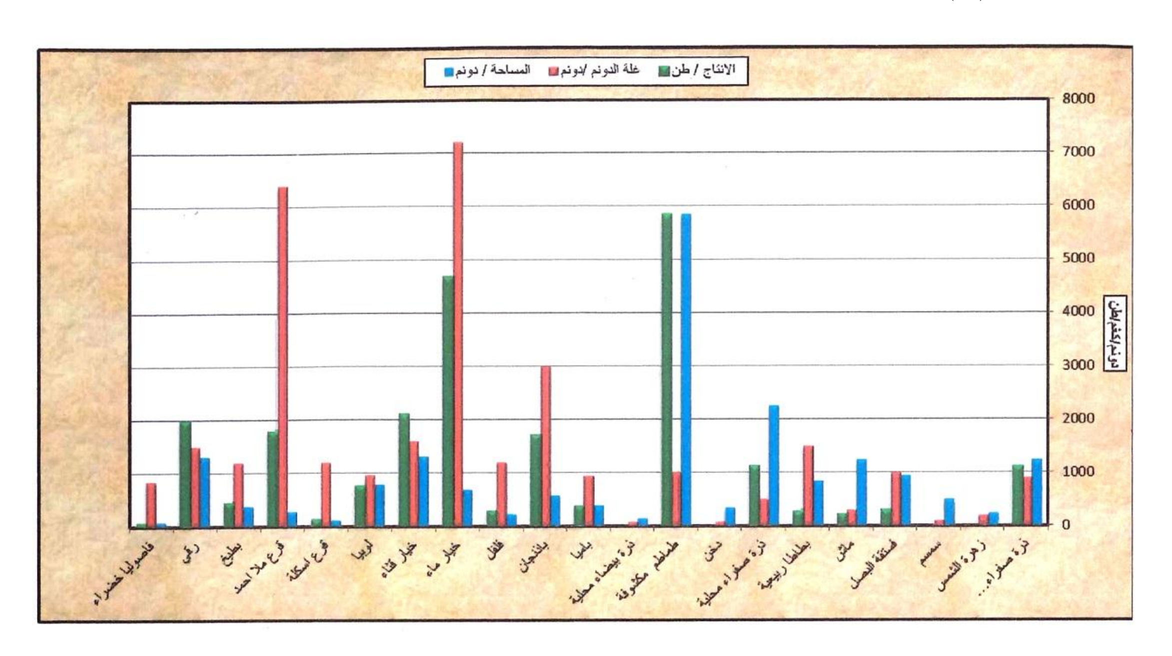
(٤٦٨٠) طناً أما المحاصيل الاخرى فقد كانت كمية الانتاج متفاوتة من محصول لآخر وتعد المحاصيل الصيفية من المحاصيل الغذائية الاكثر اهمية بالنسبة للسكان نظراً لما تحويه من فيتامينات ومعادن تساهم وبشكل يومي في غذاء الانسان لذا يجب وضع خطة واساس لتنمية

جدول(٢٢) المحاصيل الصيفية والمساحات المزروعة والانتاج لمنطقة الدراسة لعام ٢٠١٨م

اسم المحصول	المساحة/دونم	غلة الدونم/كغم	الانتاج/طن
ذرة صفراء تركيبية	١٢٥٠	٩٠٠	١١٢٢
زهرة الشمس	٢٥٠	٢٠٠	٢٠
سمسم	٥٠٠	١٠٠	٢٠
فسقة البصل	٩٥٠	١٠٠٠	٣٠٠
ماش	١٢٥٠	٣٠٠	٢٢٥
بطاطا ربيعية	٨٥٠	١٥٠٠	٢٧٠
ذرة صفراء محلية	٢٢٥٠	٥٠٠	١١٢٥
دخن	٣٥٠	٨٠	٨
طماطم مكشوفة	٥٨٥٠	١٠٠٠	٥٨٥٠
ذرة بيضاء محلية	١٥٠	٧٠	٧
باميا	٣٩٠	٩٥٠	٣٧٤
باذنجان	٥٧٠	٣٠٠٠	١٧١٠
فلفل	٢٤٠	١٢٠٠	٢٨٨
خيار ماء	٦٩٠	٧٢٠٠	٤٦٨٠
خيار قثاء	١٣٢٠	١٦٠٠	٢١١٢
لوبيا	٧٩٥	٩٦٠	٧٦٣
قرع اسكلة	١١٥	١٢٠٠	١٣٨
قرع ملا أحمد	٢٨٠	٦٤٠٠	١٧٩٢
بطيخ	٣٧٠	١٢٠٠	٤٤٤
رقي	١٣٢٠	١٥٠٠	١٩٨٠
فاصوليا خضراء	٨٠	٨٥٠	٦٨
المجمـــــوع	**١٩٨٢٠**		

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في محافظة الانبار، شعبة الزراعة في الصقلاوية، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠١٨م.

شكل (١١) المحاصيل الصيفية والمساحات المزروعة والانتاج لمنطقة الدراسة لعام ٢٠١٨م



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٢)

هذه المحاصيل وزيادة في كمية المساحات المزروعة عن طريق انتخاب بذور محسنة ذات خاصية عالية في الانتاج واستخدام الطرق الحديثة في الري والزراعة بالتقانات الحديثة لتحقيق أفضل تنمية في المجال الزراعي. بالتالي يجب ايجاد مخازن جيدة لحفظ الناتج المحلي وتسويق محلي محاولة منها للحد من الانتاج المستورد وتشجيع الفلاح على الزراعة لتحقيق التنمية بكافة جوانبها.

٣ -١ -١ -٢ المحاصيل الشتوية:

تزرع في منطقة الدراسة العديد من المحاصيل الشتوية ومنها (الحنطة، الشعير، القرنابيط، اللهانه، الخس، السبانخ، الباقلاء الخضراء، الثوم) وغيرها من المحاصيل الصيفية التي تزرع بصورة مغطاة للحاجة الماسة لها مثل (طماطم مغطاة، رقي مغطى، فلفل مغطى، بطيخ) وتكون عملية إرواء تلك المحاصيل من النهر والجداول التابعة له وبعض الطرق الاخرى المتوفرة في منطقة الدراسة وتبلغ المساحة المزروعة للمحاصيل الشتوية (٣٣١١٢) دونماً وتشتهر منطقة الدراسة بأنواع من المحاصيل الشتوية وتتصدرها من حيث الكمية والانتاج محصول (بصل كرانو) بكمية إنتاج (٢٧٩٠٠) طناً ويليه محصول الحنطة بكمية انتاج (١٢٣٦٣) طن أما

المرتبة الأخيرة فمن نصيب محصولي (الرشاد والكرفس) حيث سجلت كمية الانتاج (٦،٨) أطنان على التوالي. من خلال ملاحظة الجدول(٢٣) نجد أن هنالك تنوعاً واضحاً في المحاصيل الشتوية في منطقة الدراسةً وتبايناً واضحاً في كميات الانتاج من نوع إلى آخر ذلك يدل على اتساع المساحات المزروعة وتنوع المحاصيل الذي جاء مرتبطاً بالسكان الريفيين حيث أنهم على ارتباط مباشر مع أراضيهم الزراعية لأنها مصدر رزقهم فكلما تطورت الزراعة وانتاجهم للمحاصيل وتنوع ذلك أدى إلى النمو والتطور للريف والتنمية سواء كان ذلك على صعيد النشاط الزراعي الخاص بالريف أو التنمية البشرية لسكان الريف ذاتهِ.

تلعب المحاصيل الشتوية دوراً كبيراً وأساسياً في غذاء السكان من ناحية ولأهميتها الصحية والغذائية من ناحية أخرى، حيث إن الجسم يحتاج إلى تلك الخضار لأنها مفيدة لصحتهِ وفضلاً عن أن سكان منطقة الدراسة يعتمدون على المنتجات المحلية الخاصة بالريف هم وسكان مركز الناحية وسكان مدينة الفلوجة لأن المنتج المحلي الريفي يكون ذات جودة عالية وطعم أفضل وبطريقة زراعة وارواء عالية الدقة والامان تفضل على المستورد.

يتضح مما سبق ذكره أن هنالك توجهاً واضحاً نحو الاهتمام بالاستثمار الزراعي حيث يساهم ذلك في رفع الانتاج والتطور وزيادة مهارة الفلاح وسير التنمية الريفية نحو الاتجاه الصحيح.

جدول(٢٣)

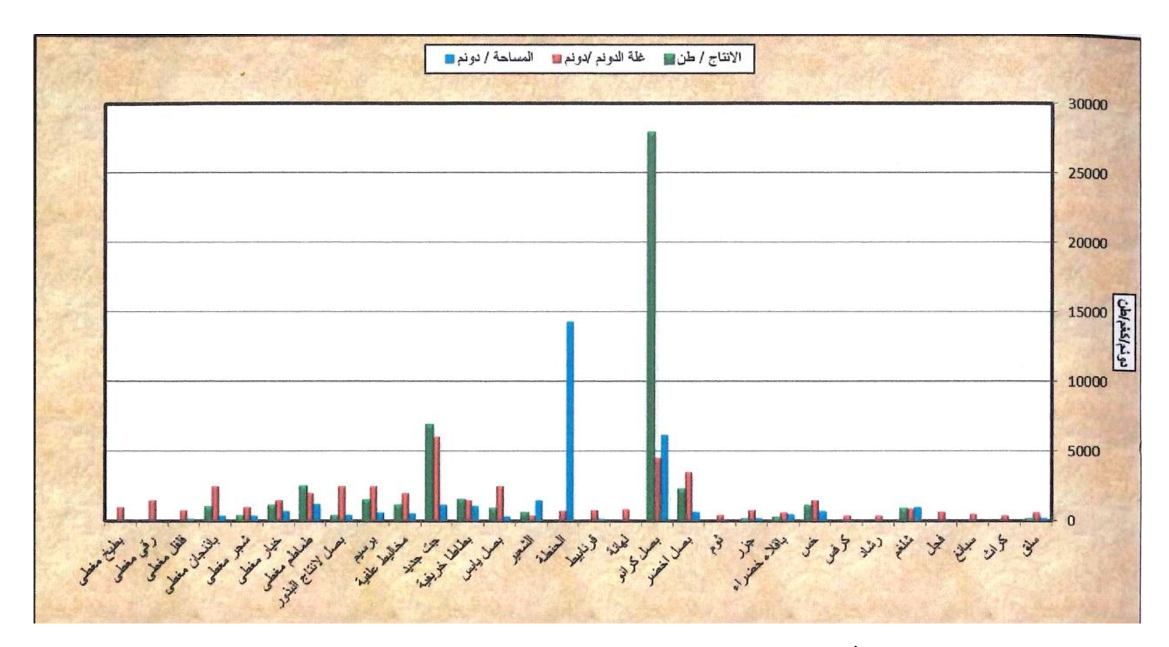
المحاصيل الشتوية والمساحات المزروعة والانتاج لمنطقة الدراسة لعام ٢٠١٨م

اسم المحصول	المساحة/دونم	غلة الدونم/دونم	الانتاج/طن
سلق	٣٢٠	٦٠٠	١٩٢
كراث	٢٥	٤٠٠	١٠
سبانخ	١٥	٥٠٠	٥،٧
فجل	٦٥	٧٠٠	٤٥.٥
شلغم	١٠٢٥	٩٠٠	٩٢٢.٥
رشاد	١٥	٤٠٠	٦
كرفس	٢٠	٤٠٠	٨
خس	٧٥٠	١٥٠٠	١١٢٥

اســـم المحصـــول	المساحة/دونم	غلة الدونم/دونم	الانتاج/طن
باقلاء خضراء	٥١٠	٦٠٠	٣٠٦
جزر	٢٢٥	٨٠٠	١٨٠
ثوم	٤٥	٤٥٠	٢٠،٢٥
بصل اخضر	٦٦٠	٣٥٠٠	٢٣١٠
بصل كرانو	٦٢٠٠	٤٥٠٠	٢٧٩٠٠
لهانة	٥٠	٨٥٠	٤٢،٥
قرنابيط	١٧٥	٨٠٠	١٤٠
الحنطة	١٤٢٨٧	٧٥٠ كغم	١٢٣٦٣
الشعير	١٥٠٠	٤٠٠ كغم	٦٠٠
بصل يابس	٣٥٠	٢٥٠٠	٨٧٥
بطاطا خريفية	١٠٥٠	١٥٠٠	١٥٧٥
حب جديد	١١٥٠	٦٠٠٠	٦٩٠٠
برسيم	٦٠٠	٢٥٠٠	١٥٠٠
بصل لأنتاج البذور	٤٥٠	٢٥٠٠	٣٧٥
طماطم مغطى	١٢٥٠	٢٠٠٠	٢٥٠٠
خيار مغطى	٧٥٠	١٥٠٠	١١٢٥
شجر مغطى	٤٢٥	١٠٠٠	٤٢٥
باذنجان مغطى	٤٠٠	٢٥٠٠	١٠٠٠
فلفل مغطى	١٥٠	٨٠٠	١٢٠
رقي مغطى	٧٥	١٥٠٠	١١٢٥
بطيخ مغطى	٥٠	١٠٠٠	٥٠
المجموع	٣٢,٥٨٧		

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في محافظة الانبار، شعبة الزراعة في الصقلاوية، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٨م.

شكل (١٢) المحاصيل والخضر الشتوية والمساحات المزروعة والانتاج لمنطقة الدراسة لعام ٢٠١٨م



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٣)

٣ -١ -٢ انظمة الري (Irrigation system):

إن الري مقوم أساسي يساهم في اكمال العملية الزراعية وتطويرها حيث لا يمكن القيام بأي نوع من أنواع النشاط الزراعي من دون توفر هذا العنصر خصوصاً في المناطق التي تكون ذات مناخ جاف.

يعرف الري على أنهُ توصيل المياه إلى التربة من أجل تزويدها بالرطوبة اللازمة لعملية نمو النبات، أما التعريف الأكثر شمولاً فهو ينص على تقديم المياه للتربة اصطناعياً من أجل اضافة لها لتزودها بالرطوبة اللازمة لإتمام عملية الانبات وحفظ المحصول من الجفاف اضافةً الى ذلك تبريد الجو ليكون أكثر ملائمة لنمو النبات بالإضافة إلى غسل التربة من الاملاح أو تخفيف حدتها وتقليل الصقيع[١].

إن أهم الاسباب التي جاءت وراء عملية التوسع بالري وتطويره هو زيادة الحاجة إلى الانتاج الزراعي والحيواني التي بدورها تتطلب توسيع الأراضي القائمة عليها تلك النشاطات والتي

---

(١) عدنان مصطفى النحاس، عماد الدين عساف، الري والصرف، منشورات جامعة دمشق، ٢٠٠٩م-٢٠١٠م، ص١٨-١٩.

لا يمكن استثمارها إلا من خلال ايصال المياه سواء كانت للري أم للشرب، وأن تلك الأراضي تعاني من جفاف لأنها لم تستغل لأي نشاط سابقاً أو أنها ذات انتاجية واطئة.

يعد الري من أهم الركائز الاساسية التي تعتمد عليها التنمية الريفية في منطقة الدراسة بسبب وقوعها ضمن اقليم مناخ صحراوي جاف، حيث إن الامطار الساقطة لا تكفي لسد احتياجات المحاصيل الزراعية وأن أغلب المناطق الزراعية تعتمد على نهر الفرات لأنهُ المصدر الوحيد للمياه السطحية في المحافظة وتعتمد منطقة الدراسة على نظام الري السيحي وسيتم عرضه فيما يلي:

٣ -١ -٢ -١ الري السيحي: flow irrigation

يعد نظام الري السيحي من أهم الانظمة في النشاط الزراعي لأنه يعمل على تقليل تكاليف الانتاج الزراعي للفلاح والمزارع وأيضاً الوقت والجهد المبذول في عمليات الإرواء بالطرق المختلفة الأخرى، اضافة إلى ذلك عدم توقف عملية الإرواء بهذه الطريقة.

يستخدم هذا النظام من الري في المناطق السهلية المنبسطة في محافظة الانبار بشكل عام ومنطقة الدراسة بشكل خاص لأنها أرض سهلية منبسطة تساعد على قيام هذا النوع من نظام الري.

يتفرع مشروع ري الصقلاوية من الضفة اليسرى لنهر الفرات في منطقة تبعد (١٢) كم شمال مدينة الفلوجة، يتكون المشروع من جداول رئيسية وفرعية تمتد ضمن الموضع الجغرافي لناحيتي الصقلاوية والكرمة، يبلغ طول الجدول الرئيسي الذي يتفرع من نهر الفرات حوالي (١٨،٥) كم[١]. عند الكيلو (١٨) يتفرع جدول الصقلاوية إلى فرعين أولهما الشمالي الذي يسمى جدول (علي سليمان) ويبلغ طوله حوالي (١٧) كم وهو يتفرع أيضاً إلى فرعين أحدهما جدول بنات الحسن وهذا خارج منطقة الدراسة أما الجدول الثاني فهو الذي يخص منطقة الدراسة هو الذي يتفرع من جدول (علي سليمان) هو جدول (المشحنية) الذي يبلغ حوله (١٢) كم.

أما بالنسبة للجدول الثاني الذي يتفرع من جدول الصقلاوية الرئيسي فهو جدول (إبراهيم العلي) يبلغ طوله (٢٨) كم وعند الكيلو (١٨) يتفرع الاخير إلى خمس سواقٍ يروي هذا الجدول السواقي التابعة له وهي مساحات واسعة جداً من الأراضي الزراعية لكل من ناحيتي الصقلاوية والكرمة.

---

(١) وزارة الموارد المائية ، مديرية الموارد المائية الانبار، شعبة الموارد المائية في الصقلاوية، سجلات غير منشورة ٢٠١٩م.

صوره(٤) الري السيحي في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٨م



تاريخ التصوير ٢٧/١٠/٢٠١٩

من خلال الدراسة الميدانية للمنطقة يتضح أن مشروع الصقلاوية للري ساعد على استغلال الكثير من الأراضي الصالحة للزراعة في المنطقة وساعد على ممارسة نمط الزراعة الكثيرة على جانبي الجداول وتفرعاتها حيث بلغت مساحة الأراضي المروية سيحاً ضمن الرقعة الجغرافية لهذا المشروع (١٥٤٣٢٠) دونماً أي بنسبة (٨،٢)% من مجموع الأراضي الصالحة للزراعة.

هنالك دور سلبي مارسهُ بعض الفلاحين في الري كان من خلال نصب مضخات زراعية على الجداول الرئيسية واستلام قدر اكبر من المياه أو حفر الآبار في المناطق التي لا تصل إليها مياه الري من هذا المشروع.

على الرغم من المميزات التي كونها المشروع إلاّ أن هنالك جانباً سلبياً وافق وجود هذا المشروع هو سوء الادارة وعدم الاهتمام به وغياب الصيانة لهُ لذا نتج عن ذلك عدد من المشاكل رافقت الانتاج الزراعي حيث تصدر عن بعض القنوات الإروائية المنبسطة وطمر بعض منها بالأدغال أو الترسبات وتعرض الجزء الآخر إلى تخسف وخاصة في بعض الاجزاء ذات الترب

الهشة[1]. والمشكلة الاخرى قيام بعض الاهالي بنصب المضخات الزراعية على المبازل لاستغلال المياه وأن ما تحمله من مياه مالحة اسهم في تراكم الاملاح في التربة فتعرضت المحاصيل الزراعية للتقزم وخصوصاً اشجار الفاكهة والحبوب

٣ -١ -٢ -٢ الري بالرش: Sprinkler irrigation

إن هذه الطريقة هي حديثة يعتمد عليها الكثير من المزارعين في وقتنا الحاضر كونها مهمة جداً وتحوي على مميزات كثيرة حيث يتم ضخ المياه فيها عن طريق شبكة من الانابيب مرتبطة مع بعضها وتكون أقطارها مختلفة وفي نهاية تلك الانابيب توجد فتحات على ارتباط مباشر بمرشاة دوارة يخرج منها الماء إلى الهواء على شكل قطرات ماء تتساقط على الاسطح شبيهه بقطرات المطر[2]. وتتميز هذه الطريقة بمميزات عديدة منها:

- حفظ التربة من التعرض إلى الانجراف.
- تستخدم في الاماكن التي يكون فيها الري بطرق تقليدية (الري السيحي)[3].
- ترشيد في استهلاك المياه والوقت والجهد المبذول اثناء عمليات الري.
- لا تحتاج إلى أيدي عاملة كثيرة.
- لا تحتاج إلى مبالغ كبيرة فتكلفتها مناسبة جداً للفلاح الريفي.

رغم كل تلك المميزات إلا أنها لا تخلوا من السلبيات حيث لا يمكن استخدام المياه المالحة ولا تستخدم في أوقات هبوب الرياح القوية.

إن منطقة الدراسة تستخدم هذا النظام في الري وتكون على نوعين (الرش، التنقيط) والرش يختلف عن التنقيط ويكون (ثابت، محوري) فالثابت يكون الرش من مكان واحد فقط دون حركة أما المحوري فهو يكون على شكل حركة اثناء التشغيل.

إن منطقة الدراسة تحتوي على اعداد من المرشاة وبلغ عددها (٨٦) منظومة رش بنوعيها الثابت والمحوري منها (٤) منظومات رش ثابتة و (٨٢) منظومة رش محوري وهي

---

(١) إسماعيل محمد خلف، التركز والتنوع للإنتاج الزراعي في محافظة الانبار، اطروحة دكتوراه، (غ، م) كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الانبار ٢٠١١م، ص٩٥.

(٢) عصام خضير الحديثي واخرون، تقانات الري الحديث ومواضيع أخرى في المسألة المائية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ط١، ٢٠١٠م، ص٩١.

(٣) أحمد مدلول الكبيسي، الري بالرش، مجلة الزراعة العراقية، العدد ٣، بغداد، ٢٠٠٠م، ص٨.

موزعة في مقاطعة الجبل منطقة الثرثار/كصيبيه[1]. لري محاصيل القمح والشعير والخضروات والخضار المغطاة وكما موضح في الصور(٥) و(٦).

أما طريقة التنقيط فهي قليلة في منطقة الدراسة وقليلة الاستخدام تقصر على محصول الطماطم التي امتازت المنطقة بإنتاجها العالي فيه مما شجع المزارعين على تحقيق مردود اقتصادي بذلك المحصول بالمنطقة وتحقيق التنمية الريفية في منطقة الدراسة.

صورة (٥) نظام الري بالرش(المحوري)



المصدر: وزارة الموارد المائية، مديرية الموارد المائية في محافظة الانبا، شعبة الموارد المائية في الصقلاوية ، بيانات وصور غير منشورة لعام ٢٠١٨م

(١) مقابلة شخصية مع المهندس مؤيد مالك المحمدي، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩/١٢/٢٣.

صوره (٦) نظام الري بالرش (الثابت)



المصدر: وزارة الموارد المائية، مديرية الموارد المائية في محافظة الانبا، شعبة الموارد المائية في الصقلاوية ، بيانات وصور غير منشورة لعام ٢٠١٨م.

٣ -١ -٣ السياسات الحكومية (سياسة الدولة الزراعية):

منطقة الدراسة من أهم المناطق التي تقع ضمن قضاء الفلوجة ادارياً حيث نمت بصورة عشوائية في المراحل السابقة وجاء الاهتمام بها نتيجة لزيادة عدد سكانها من طريق الهجرة من المدينة إلى الريف خصوصاً بعد الاحداث الأخيرة التي شهدتها المحافظة ونزوح أغلب العوائل للريف لكونه الملاذ الأمن لهم فاستقرت أغلب العوائل فيه.

ترك الفلاحون النشاط الزراعي وممارستهم الاعمال الادارية والعسكرية لأنها تؤمن لهم دخلاً شهرياً ثابتاً، فضلاً عن استقلال العوائل كل حسب وحدة سكنية مستقلة حيث كل تلك العوامل التي ذكرت أثرت على الواقع التنموي للمنطقة وجاء هنا الدور لوضع حلول تساهم في تحقيق تنمية ريفية متكاملة.

تعد السياسة الزراعية من أهم الاجراءات التي تتخذها الدولة بهدف حماية وتطوير القطاع الزراعي من خلال تحسين وضع الفلاح وتوسيع مجال الاستثمار لديه لزيادة الرقعة الزراعية فضلاً عن زيادة الانتاج وتحسين نوعيتهً والعمل الجاد من أجل زيادة واستمرار الانتاج، واصبح دور الحكومة في التخطيط للتنمية الريفية داخل اطار التنمية الاقتصادية الشاملة في اغلب دول

العـالم وأن عـدم الاهتمـام بالقطـاع الزراعـي واهمـال التخطـيط يعـد سـبباً رئيسـياً لحـدوث التنميـة الاقتصادية وذلك لعدة اسباب(١).

- نقص التمويل.
- قلة الخبرة.
- عدم كفاءة الادارة.

ويكون دور السياسة الزراعية في منطقة الدراسة من خلال عدة اجراءات منها:

٣ -١ -٣ -١ سياسة الحماية:

تعـاني منطقـة الدراسـة واحـدة من أهم المشكلات التـي تواجهه الانتـاج الزراعـي فيهـا هـو عدم وجـود سياسـة لحمايـة الانتـاج الـوطني كونـهُ فـي منافسـة مستمرة مـع الانتـاج المسـتورد مـن الخارج وخاصة من ايران وتركيا حيث إن المنتجات الزراعية تكون اسعارها أقل من سعر المنتج الـوطني فضـلاً عـن لونـهِ وشـكلهِ المنسـق ، لكـن فـتح الحـدود أمـام الاسـتيراد بشـكل واسـع دون ضـرائب تفـرض أدى إلـى رخـص اسـعار المسـتورد أمـا المنـتج المحلـي فأسـعاره مرتفعـة وتكـاليف البـذور والايـدي العاملـة فيـه لـذا فـإن اهمـال هـذا الجانـب سـوف يـؤدي إلـى تـرك الفـلاح للإنتـاج الزراعي والتوجه إلى اعمال أخرى.

٣ -١ -٣ -٢ رأس المال والتسليف الزراعي:

يعـد رأس المـال فـي مقدمـة العوامـل الاقتصـادية المـؤثرة بشـكل مباشـر علـى واقـع الانتـاج الزراعـي، حيث تتطلب اساليب الزراعـة الحديثـة أمـوالاً كثيـرة لشـراء الآلات والمعـدات والاسـمدة والبذور وغيرها حيث هذه المتطلبات هي الدافع الاساسي والرئيسي للنهوض بواقع التنمية الريفية وخاصةً الزراعة واستخدام التقانات الحديثة.

أما بالنسبة للقروض الزراعية المصرفية حيث اعتمدت على البيانات السابقة لغاية عام ٢٠١٢م لعدم توفر قروض زراعية حديثة لسنة ٢٠١٨م وكما موضح في جدول(٢٤) حيث بلـغ مجموع القروض الزراعيـة المصـرفية من قبل المصـرف الزراعـي فـي منطقـة الدراسـة غايـة عـام ٢٠١٢م (٨٨٣) قرضاً، تتوزع تلك القروض على مختلف المشاريع الزراعية من البيوت البلاستيكية

(١) أمنة جبار مطر الدليمي، مقومات التنمية الزراعية المستدامة في محافظة الانبار، اطروحة دكتوراه (غ. م) جامعة الانبار، كلية التربية للعلوم الانسانية ٢٠١٣م، ص١١٧.

جدول (٢٤)اعداد وأنواع القروض الزراعية وقيمتها بالدينار العراقي في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٢م.

نوع القرض	مبلغ القرض مليون دينار	عدد المعاملات	المبلغ الكلي مليون دينار
تطوير منحل	٥	١٥	٧٥.٠٠٠.٠٠٠
انشاء منحل	٢	٣	٦٠٠٠.٠٠٠
بيوت بلاستيكية	٦-٤٥	٦٩	٧٦٥.٠٠٠.٠٠٠
تشغيل حقل دواجن لحم	٢٥	٢٣	٥٧٥.٠٠٠.٠٠٠
شراء مضخة	٥-٩	٤٠٤	٤٨٢٠.٠٠٠.٠٠٠
بئر سطحي	٤-٢١	١٠٨	٥٦٨.٠٠٠.٠٠٠
خدمة بساتين	٢-٥	٢٢٥	١٠٥٠.٠٠٠.٠٠٠
تجهيزات زراعية	١٠-٣٢	٨	٢٢٥.٠٠٠.٠٠٠
انشاء بستان	١٣	٩	١١٧.٠٠٠.٠٠٠
محاصيل	٣-٦	١٩	٨٤.٠٠٠.٠٠٠
المجموع		**٨٨٣**	

المصدر: وزارة الزراعه ، مديرية الزراعة في محافظة الانبار ، شعبة الزراعة في الصقلاوية ، بيانات غير منشورة.

وانشاء بستان وشراء مضخات وغيرها ويمكن الاطلاع عليها من خلال جدول (٢٤) يتضح لنا أن القروض اختلفت أنواعها واعدادها في منطقة الدراسة حيث جاءت بالمرتبة الأولى (شراء المضخة) وبقدر (٤٠٤) معاملة والمرتبة الثانية كانت (خدمة البساتين) وبقدر (٢٢٥) معاملة وعلى الرغم مما تقدم إلا أن صرف القروض تلك قد يتأخر احياناً وقد ينفذ ولا يستلم في بعض الحالات[١].

نلاحظ من خلال الدراسة الميدانية إنه لا توجد قروض مصرفية لعام ٢٠١٨م، لأن أغلب المزارعين عزفوا عن التقديم لتلك القروض واعتمدوا على مدخراتهم الشخصية وخصوصاً إن تلك القروض لا تكفي لسد الحاجة للمساحات الزراعية بسبب عدم توفر ميزانية تكفي لتلك

(١) الدراسة الميدانية، شعبة القروض المصرفية في الصقلاوية ، سجلات غير منشورة، لعام ٢٠١٨م.

المستلزمات وسوء الادارة والفساد المالي والاداري وعدم رصد ميزانية لسد احتياجات التنمية الريفية... أن كل ذلك سوف يؤثر سلباً على واقع التنمية الريفية في منطقة الدراسة.

٣ -١ -٣ -٣ التسويق الزراعي:

يرتبط التسويق الزراعي بعملية الانتاج والاستهلاك للمحاصيل الزراعية حيث يعد مكملاً لعملية الانتاج الزراعي[١]. ويتكون التسويق الزراعي من عدة أوجه حيث يتدخل فيه حركات السلع والبضائع والخدمات من الانتاج إلى الاستهلاك وهو النشاط التجاري والتسويق للمنتجات الزراعية وهو وسيلة من الوسائل التي بواسطتها يتم جلب المواد الغذائية من اماكن انتاجها إلى اماكن استهلاكها، وأن المسافة بين الموقعين من أهم العوامل في عملية التسويق حيث يرتبط ذلك بنوعية الطرق ومستوى وسيلة النقل ونوعية المحصول. لذا فإن عامل النقل هنا يعد حاسماً ومهماً لنقل المنتوجات الزراعية حيث لابد من أن يفيض الانتاج عن الحاجة وبالتالي يسوق إلى خارج حدود المنطقة الانتاجية لتحقيق اساسٍ اقتصادي للمنطقة يعمل على تنميتها اقتصادياً واجتماعياً.

إن منطقة الدراسة تفتقد إلى مركز تسوقي يمكن من خلاله تسويق الانتاج الخاص بالفلاحين حيث اتضح من خلال التجوال والدراسة الميدانية أن منطقة الدراسة كانت تعتمد قبل عام ٢٠١٤م على علوة الصقلاوية الواقعة في مركز الناحية وسوق مدينة الفلوجة المركز التسويقي الذي لا يبعد كثيراً عنها لكن بعد الأحداث الاخيرة التي شهدتها المنطقة وبعد عام ٢٠١٤م لم تعد هنالك علوت لناحية الصقلاوية فبدأ التسويق إلى مركز الناحية ومركز مدينة الفلوجة وحسب نوع المنتوج فالمحاصيل سريعة التلف كالحليب والالبان والخضر والفواكه تسوق مباشرةً إلى الناحية أو إلى مدينة الفلوجة ويوجد سايلو في منطقة الدراسة لخزن كميات الحبوب والقمح والشعير.

٣ -١ -٣ -٤ الاسمدة والمخصبات:

هي من أهم المواد التي تعمل على زيادة خصوبة التربة، حيث أنها تضاف إلى التربة كعامل مساعد من أجل نمو النبات، وهي على نوعين الأسمدة الكيميائية والأسمدة العضوية، أما بخصوص الأسمدة المعدنية فهي عناصر معدنية أو مصنعة.

---

(١) عبد الوهاب مطر الداهري، الاقتصاد الزراعي، ط١، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٠م، ص١٨٢.

ان الأسمدة العضوية تنتج من النباتات وفضلات الحيوانات المتحللة أما الأكثر استعمالاً فهي الأسمدة الكيميائية وتساعد على زيادة خصوبة التربة وتزيد بذلك الانتاج الزراعي.

أما بخصوص منطقة الدراسة فإنها تستخدم الأسمدة وتعتبرها من الأمور المهمة التي يجب استخدامها من قبل الفلاح لزيادة جودة وخصوبة التربة وهذا كلهُ يدر خيراً على الانتاج الزراعي والواقع التنموي الخاص بمنطقة الدراسة. ونلاحظ أن ريف الصقلاوية بعد احداث عام ٢٠١٤م قد تدهور حال الجانب الزراعي فيها وأثر على الانتاج واصبح على الفلاح ضرورة استخدام تسميد الأرض بنفسه واعتمد على السماد العضوي المتكون ن روث الحيوانات، لأنه مصدر مهم ومتوفر بشكل جيد ولا يحتاج إلى أموال ولهُ تأثير واضح ونافع جداً للتربة لأنه يساعد على تحلل وتفتيت التربة وقابليتها على الاحتفاظ بالماء وزيادة خصوبتها وهذا يؤدي إلى زيادة الانتاج الزراعي ونهضة في التنمية الريفية.

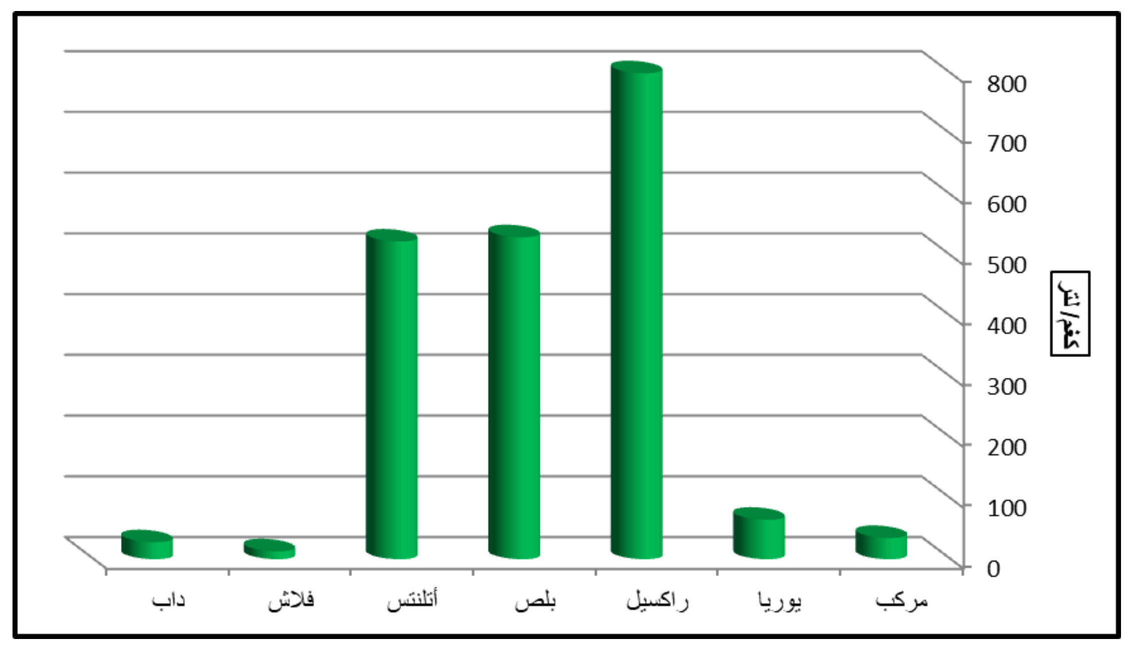
يتضح من الجدول (٢٥) والشكل (١٣) أن هنالك تفاوتاً كبيراً بين الاسمدة المستخدمة من حيث النوع والكمية في عام ٢٠١٨م السماد المركب بلغ(٣٥ كغم للدونم الواحد) اما سماد اليوريا (٦٥ كغم للدونم الواحد) وسجل سماد نوع راكسيل أعلى نسبة بلغت ٨٠٠ كغم للدونم

جدول (٢٥) أنوع الاسمدة واعدادها لعينة الدراسة لعام ٢٠١٨م

نوع السماد	العدد/دونم الواحد لسنة ٢٠١٨م
مركب	٣٥كغم
يوريا	٦٥كغم
راكسيل	٨٠٠ كغم
بلص	٥٣٠كغم
أتلنتس	٥٢٣كغم
فلاش	١٣لتر
داب	٢٨كغم

المصدرة: الدراسة الميدانية: مقابلة خاصة مع استاذ مؤيد مالك المحمدي، مسؤول التخطيط، شعبة زراعة الصقلاوية، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠١٨م.

شكل(١٣) انواع الاسمدة وإعدادها لعينة الدراسة لعام ٢٠١٨م



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٥)

الواحد كواقع حال ٢٠١٨م ، وهنالك ٩ أنواع من الأسمدة كانت تستخدم في الاعوام السابقة أما حالياً فقد اعتمدت الزراعة على ٧ أنواع فقط لأنها من اجود الانواع .

٣ -١ -٣ -٥ نظام الصرف (البزل):

كلمة صرف أو بزل تعني تخلص التربة من مياه الري الزائدة حيث أينما وجد الري وجد البزل وهو الطريق السليم للحفاظ على التربة من التملح.

إن وجود الماء في التربة يساعد النبات بعملية النمو وإذابة المواد الغذائية المطلوبة للنبات، ولابد أن تكون كمية الماء متوازنة مع الهواء لأن الهواء من اساسيات وجود النبات لأنه يتنفس أضافة إلى عملية الكربنة والأكسدة داخل التربة، وأن تجمع الماء داخل التربة وارتفاع منسوبها يترك أثاراً سلبية على خصوبة التربة وعلى طبيعة الانتاج التابعة لها من خلال قلة الاوكسجين اللازم للعمليات الحياتية وتثبيت النايتروجين فيها، حيث إن الزراعة الجيدة تعتمد على التوازن (الهوائي، المائي) في التربة[١]. حيث من الضروري اجراء عملية الصرف في التربة

(١) علي كريم محمد إبراهيم، خرائط الامكانات البيئية لإنتاج محاصيل الحبوب في محافظة بابل باستعماله نظام المعلومات الجغرافية GIs، رسالة ماجستير (غ. م) كلية الآداب، جامعة بغداد ٢٠٠٧م، ١٢٤.

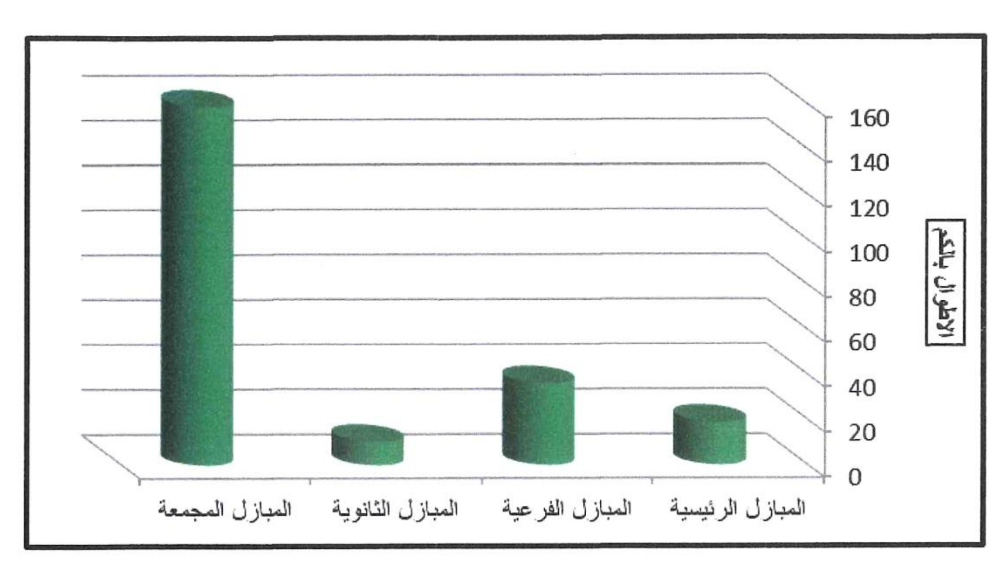
خصوصاً التي تعاني من التملح نتيجة ارتفاع منسوب المياه الجوفية الذي يؤدي إلى عدم صلاحية التربة للزراعة والسكن والنشاطات الاخرى[١]. وأن نظام الصرف هو من الانظمة المرافقة للري فإن ري الاراضي المزروعة يجب أن يرافقهُ البزل، أما بالنسبة لوجود الماء الزائد بالتربة فلهُ عدة اسباب منها استعمال مياه الري بكثرة مفرطة فيتخلل الماء إلى منطقة الجذور ويصبح أكثر ضرراً على نمو النبات خصوصاً إذا كان بكثرة أو زيادة عن الحاجة فتتحول العملية من الري إلى نزيز متكون في التربة وارتفاع مستوى الماء الجوفي[٢]. إن منطقة الدراسة سبق ذكرها تقع في مناخ صحراوي يمتاز بارتفاع درجات الحرارة صيفاً وساعد في عملية التبخر وانعكس على كثرة الاملاح المترسبة على سطح التربة وتؤدي الى تدهور الاراضي الزراعية

جدول (٢٦)
شبكة المبازل في منطقة الدراسة واطوالها وانواعها/كم لعام ٢٠١٨م

المنطقـــــة	مبازل رئيسية	المبازل الفرعية	المبازل الثانوية	المبازل المجمعة	المجمـــــوع
ريف ناحية الصقلاوية	١٨,٩٠كم	٣٦,٢٨٦كم	١٠,٣٩٦	١٥٩,٥٤كم	٢٢٥,١٢٢ كم

المصدر: وزارة الموارد المائية مديرية الموارد المائية في محافظة الانبار، شعبة الموارد المائية في ناحية الصقلاوية، قسم الري والبزل، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩م.

شكل(١٤) شبكة المبازل في منطقة الدراسة واطوالها وانواعها /كم لعام ٢٠١٨م



المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٦)

(١) ليث خليل اسماعيل، الري والبزل، ط٢، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م، ص٤٤٧.
(٢) المصدر نفسه، ص٤٤٨.

والمحاصيل والانتاج الزراعي وينعكس سلباً على التنمية الريفية والآثار المترتبة عليها مستقبلاً في ريف الصقلاوية لذا لابد من وجود نظام صرف مائي (مبازل) من أجل تقليل وسحب الملوحة من الأراضي الزراعية وحمايتها من رداءة التصريف المائي للأراضي الزراعية التي تسببها العوامل الطبيعية والبشرية لذا أُنشئت مشاريع البزل في منطقة الدراسة لتقليل نسبة الملوحة.

ومن خلال ملاحظة الجدول (٢٦) والشكل (١٤) يتبين لنا أن مجموع أطوال المبازل الرئيسية والثانوية والفرعية والمجمعة في ريف ناحية الصقلاوية بلغ (٢٢٥,١٢٢كم) منها (١٨,٩٠)كم مبازل رئيسية، أما المبازل الثانوية بلغت (١٠,٣٩٦)كم والمبازل الفرعية بلغت (٣٦,٢٨٦) كم والمبازل المجمعة بلغت (١٥٩,٥٤) كم ونلاحظ تباين أطوال المبازل حيث تحتل أعلى نسبة للمبازل المجمعة جاء نتيجة ارتفاع مناسيب المياه الجوفية وهذا كله يعد من معوقات التنمية الزراعية لأنه ينعكس سلباً على الأراضي المزروعة. تعاني شبكة المبازل في منطقة الدراسة من عدد من المشاكل منها انتشار كثيف للنباتات وعدم كريها باستمرار والاهمال من قبل الدولة وزيادة مناسيب المياه في المبازل أنعكس سلباً على عمل تلك المبازل وتأثيرها على الاراضي الزراعية.

٣ -١ -٣ -٦ المكننة الزراعية:

تعد التكنولوجيا واحدة من أهم مقومات التنمية بشكل عام والتنمية الزراعية بشكل خاص، خاصة وأن الآلات والمعدات الزراعية في تطور مستمر وتزيد من زيادة انتاجية ومدى المساحة ومن خلال ملاحظة الجدول (٢٧) والشكل (١٥) اتضح لنا أن هنالك مجموعة من المكائن الزراعية في منطقة الدراسة بلغ عددها (٤٦٤) ماكنة، وتباين توزيع المكائن حسب المقاطعات باختلاف المستوى المعاشي للسكان التي تمكن من استخدام تلك الآلات الحديثة والمتطورة ونلاحظ أن مقاطعة (المصالحة والبوعكاش) تصدرت المرتبة الأولى بعدد الساحبات البالغ (٢١٨) ساحبة وبنسبة (٤٦,١٠)% من مجموع الساحبات وبنسبة (١٩,٧) من المساحة المزروعة فعلاً وبعدها مقاطعة (العكيلي والعوينات) جاءت بالمرتبة الثانية وبعدد (١٨٩) ساحبة وبنسبة (٤٠,٧)% من مجموع الساحبات وبنسبة قدرها (١٨,٦)% من مساحة الارض المزروعة فعلاً ويرجع سبب ارتفاع هاتين المقاطعتين الى اتساع الأراضي الزراعية الصالحة للزراعة والمزروعة فعلاً الذي شجع المزارعين على امتلاك هذه الساحبات التي تساعدهم في العملية الزراعية وهذا كلهُ ينعكس ايجابياً عل الواقع التنموي في ريف المنطقة.

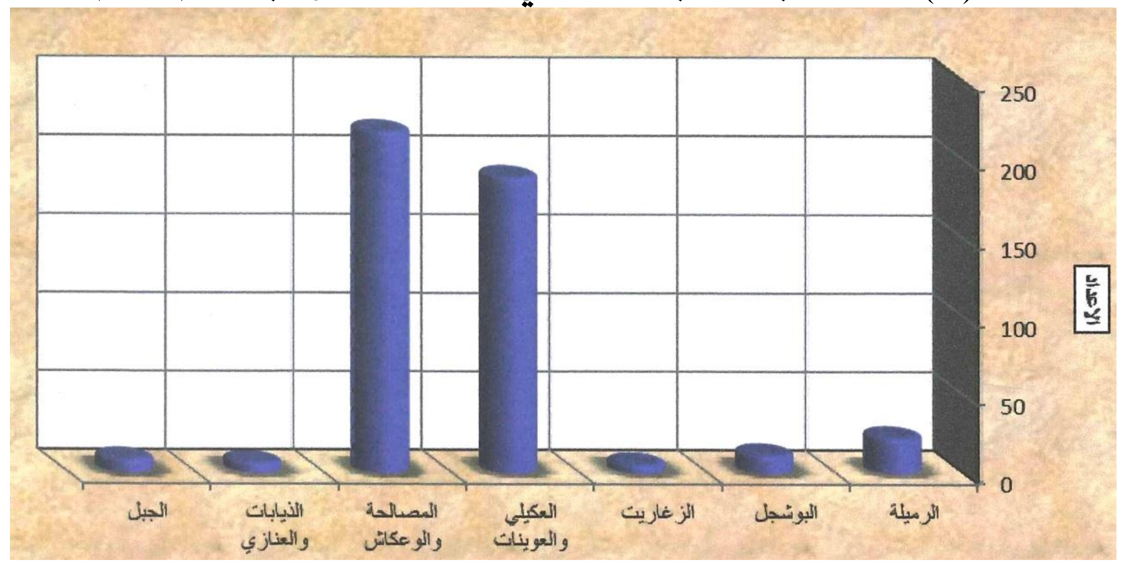
أما انخفاضها في ناحيتي الزغاريت وبعدد (٦) ساحبات وبنسبة (١،٤) من مجموع عدد الساحبات وبنسبة (٣،٥)% من مساحة الأرض المزروعة فعلاً وهذا الانخفاض جاء نتيجة قلة المزارعين الريفيين في تلك المقاطعة وقلة المساحات المزروعة فعلاً والصالحة للزراعة فضلاً عن تردي الوضع الاقتصادي للفلاحين مما جعلهم يعتمدون على استئجار الساحبات الزراعية في بداية كل موسم زراعي لغرض تكملة العملية الزراعية هذا كلهُ انعكس سلبياً على واقع التنمية في تلك المقاطعة وأدى الى تراجع الانتاج الزراعي فيها.

جدول (٢٧)اعداد الساحبات حسب المقاطعات ونسبها لمنطقة الدراسة لعام ٢٠١٨م.

اسم المقاطعة	المساحة المزروعة فعلاً/دونم	النسبة٪	عدد الساحبات	النسبة٪
الرميلة	٢٧٨٠	٤	٢٣	٤,٩
البوشجل	٤٦٥٠	٦,٨	١٢	٢,٦
الزغاريت	٣٢٠٠	٣,٥	٦	١,٤
العكيلي والعوينات	١٢٦٧٨	١٨,٦	١٨٩	٤٠,٧
المصالحة والبوعكاش	١٣٤٥٦	١٩,٧	٢١٨	٤٦,١٠
الندايات والعنازي	٦٣٦٥	٩,٣	٧	١,٥
الجبل	٢٦٠٠٠	٣٨,١	٩	١,٩
المجموع	٦٩١٢٩	%١٠٠	٤٦٤	%١٠٠

المصدر: مديرية زراعة الانبار، شعبة زراعة الصقلاوية، اعداد الساحبات، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨م.

شكل (١٥) عدد الساحبات حسب المقاطعات في منطقة الدراسة ونسبتها لعام ٢٠١٨م



المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٧)

٣ -١ -٤ الثروة الحيوانية :

لكي تكتمل الفكرة بشكل واضح عن النشاط الزراعي لابد من دراسة الشق الثاني من هذا النشاط وهو الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة حيث لا يمكن فصل تربية الحيوانات عن زراعة المحاصيل، وغالباً ما يقاس الارتباط بين الحيوانات ومساحة الأرض التي تزرع من أجل معرفة قابلية الأرض على إعالة الحيوانات[١].

يعد الانتاج الحيواني من أهم مصادر القطاع لزراعي حيث لا يقل أهمية عن الانتاج الزراعي لأنه مصدر تموين السكان بموارد غذائية مهمة هي (البروتين الحيواني) الذي لا يمكن تعويضهُ بالمنتجات النباتية (البروتين النباتي)، لاسيما وهو مصدر الدخل الرئيسي لسكان منطقة الدراسة، خاصةً ان منطقة الدراسة تجهز بعض الصناعات الغذائية وبالأخص الألبان بالمواد الأولية من الحليب والجلود والاصواف وغيرها إذ تتركز هذه الصناعات في مدينة الفلوجة القريبة من منطقة الدراسة فضلاً عن الصناعات الغذائية التي يدخل بها (اللحم والبيض) كمادة اساسية في تصنيعها بالإضافة الى ذلك أنه يوفر فرص عمل جديدة ويخفض نسبة البطالة لسكان المنطقة.

يتنوع الانتاج الحيواني عموماً والثروة الحيوانية خاصةً في منطقة الدراسة بشكل مختلف حيث توجد الحيوانات الكبيرة كالماشية والدواجن والصغيرة منها كالدواجن اما للحوم او للبيض والمناحل وتربيتها وانتاج العسل كما موضح في صورة (٧)، وتربية الاسماك سواء كانت في أحواض طبيعية أم اقفاص عائمة في نهر الفرات وفي بعض الحالات تكون خاصة لبعض العوائل وبعضها عام للإنتاج العام.

نلاحظ من خلال جدول (٢٨) والشكل (١٦) أن هنالك تفاوت في اعداد الحيوانات نظراً لتوفر مصادر العلف على اختلاف انواعه وعدد كافٍ من (الجت والبرسيم) ومخلفات النباتات التي تزرع من القمح والذرة ومختلف المحاصيل الصيفية والشتوية[٢]. وقد بلغت اعداد الابقار (١٤٧٦) رأساً وأما الماعز {٤٠٢٩} راسا للماعز وأما الاغنام بلغت (٤٤١٥٠) راس غنم أما الجاموس بلغ (١٢٦) راس جاموس واما الابل (٤) رؤوس ابل أما بالنسبة للأسماك فقد

---

(١) عبد الرزاق محمد البطيحي، أنماط الزراعة في العراق، مطبعة الارشاد، بغداد، ١٩٧٦، ص٦١.

(٢) دراسة ميدانية، مقابلة شخصية مع الاستاذ حميد سليمان موظف في وحدة الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة ،٢٠١٨م

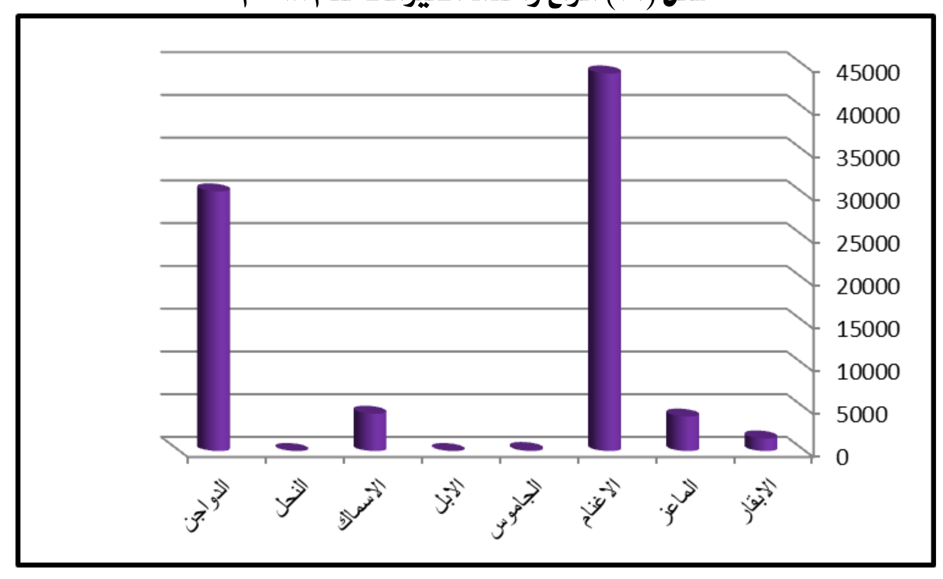
بلغ عددها إلى (٤٣٦١) سمكة والدواجن فكان عددها(٣٠٣٦٤٥) وأما بالنسبة لخلايا النحل فقد كان عددها (٨) خلايا لإنتاج النحل[1].

جدول (٢٨) انواع الحيوانات واعدادها لعام ٢٠١٨م

نوع الحيوان	عدد الحيوان لسنة ٢٠١٨
الابقار	١٤٧٦
الماعز	٤٠٢٩
الاغنام	٤٤١٥٠
الجاموس	١٢٦
الابل	٤
الاسماك	٤٣٦١٠
خلايا النحل	٨
الدواجن	٣٠٣٦٤٥

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في محافظة الانبار، شعبة الزراعة في الصقلاوية قسم الثروة الحيوانية بيانات غير منشورة

شكل (١٦) انواع واعداد الحيوانات لعام ٢٠١٨م



المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٨)

(١) دراسة ميدانية ، مقابلة شخصية مع الاستاذ حميد سليمان موظف في وحدة الثروة الحيوانية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨م

صورة(٧) خلايا النحل في منطقة الدراسة



تاريخ التصوير ٢٣/١٢/٢٠١٩م

من خلال هذه الاعداد يتضح لنا أن منطقة الدراسة تتوفر فيها مواد أولية حيوانية قادرة على استثمارها بشكل أفضل وفائدة أكبر في انشاء بعض الصناعات الغذائية أو تطوير صناعات كانت قائمة وهذا كلهُ دليل على الاهتمام والتطور في زيادة عدد الحيوانات وانتخاب أضاف جديدة ذات انتاجية عالية وزيادة العناية بالناحية البيطرية لتلك الحيوانات.

إن التطور الذي يحصل في النشاط الزراعي أو الحيواني يصب في مصلحة عملية التنمية الريفية وبالتالي زيادة في المردودات الاقتصادية والاستثمارات للسكان في منطقة الدراسة حيث إن البلد حالياً وخاصة المناطق الريفية بأمس الحاجة إلى إنشاء صناعات بإنتاج محلي سواء كانت الالبان أم مجازر للحيوانات أم صناعات أخرى من أجل دعم الانتاج الوطني والاستفادة من كافة الامكانات الطبيعية والبشرية للقيام بتلك المشاريع.

يوجد في منطقة الدراسة عدد من حقول تربية العجول والدواجن لغرض الحصول على اللحوم سواء كانت لحوم العجل أم لحوم الدواجن مجازة من قبل وزارة الزراعة حيث انها موزعة على مقاطعات منطقة الدراسة وكما موضح في الجدول (٢٩) والشكل (١٧) حيث حازت

مقاطعة (البوشجل) على أعلى نسبة من عدد حقول تربية العجول وتربية الدواجن (٣٧،٣٦) على التوالي فضلاً عن أن النسب كانت متقاربة لباقي المقاطعات أما مقاطعة الجبل فحصلت على المرتبة الأخيرة في عدد الحقول.

أما بالنسبة لحقول انتاج البيض فاقتصرت على ثلاث مقاطعات فقط الأولى مقاطعة الجبل وهو متوقف حالياً والثاني في مقاطعة (المصالحة والبوعكاش) وهو شغال وبطاقة انتاجية (٢٥٠٠) دجاجة وبمساحة قدرها (٤.٧) م والثالث في مقاطعة ابو سديرة . إن هذه الحقول مستثمرة من قبل سكان منطقة الدراسة ومركز ناحية الصقلاوية ومركز مدينة الفلوجة لسد احتياجاتهم، أما بالنسبة للمنحل فتواجد حديثاً (٨) مناحل لإنتاج العسل محلياً حيث قامت جمعية خيرية بالعمل على ذلك، أما بالنسبة لأحواض تربية الاسماك فقد تبين أن هنالك بحيرات طينية عدد (٢) وموزعة على المقاطعات أما الاقفاص العائمة فبلغ عددها (٢) فقط وبلغت المساحة المائية للبحيرات الطبيعية (٣٣,٤٢) دونماً أما الاقفاص (٣٤٥٢)م[1].

نستنتج مما سبق أن منطقة الدراسة تتمتع بثروة حيوانية ممكن الاستفادة منها عن طريق انشاء بعض الصناعات المرتبطة بالإنتاج الحيواني أو تطوير ما هو موجود أصلاً مما يسبب زيادة في دخل الفرد ورفع المستوى المعاشي والاقتصادي بشكل عام ودخل الفرد الريفي بشكل خاص وتحقيق اعلى مستوى من الرفاهية وتنمية ريفية عالية في منطقة الدراسة.

(١) مقابلة شخصية مع الاستاذ محمد صالح فرحان، مسؤول الثروة الحيوانية في ناحية الصقلاوية، بيانات غير منشورة ٢٠١٨/١٠/١٣م.

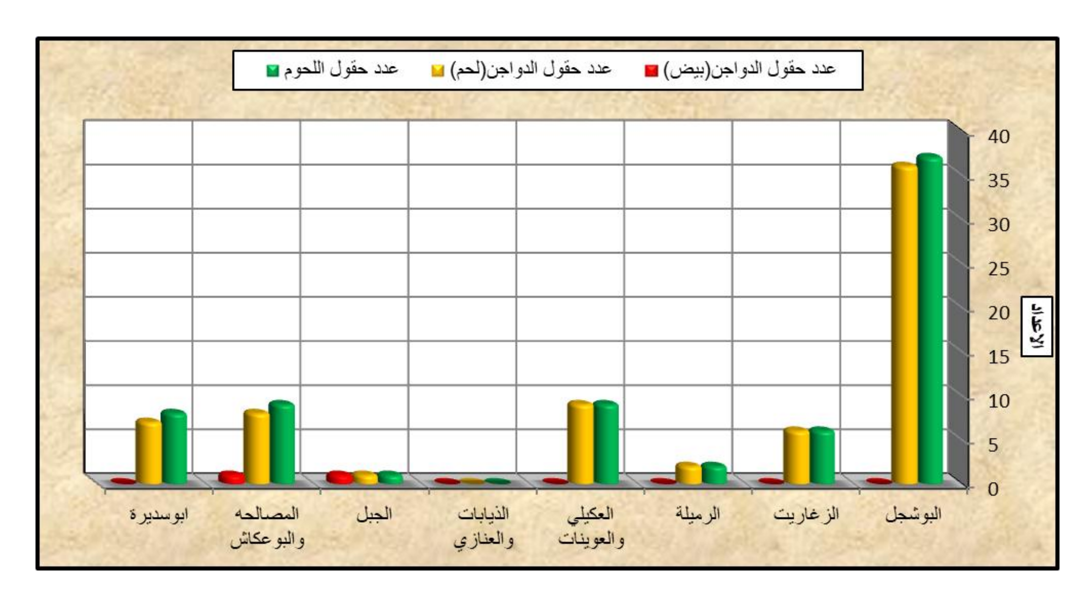
جدول (٢٩)

انواع حقول اللحوم والبيض وأعدادها في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٨

المقاطعات	عدد حقول اللحوم	عدد حقول الدواجن (لحم)	عدد حقول الدواجن (بيض)
البوشجل	٣٧	٣٦	٠
الزغاريت	٦	٦	٠
الرميلة	٢	٢	٠
العكيلي والعوينات	٩	٩	٠
الذيابات والعنازي	٠	٠	٠
الجبل	١	١	١
المصالحة والبوعكاش	٩	٨	١
أبو سديرة	٨	٧	٤
المجموع	٧٢	٦٩	٦

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في محافظة الانبار، شعبة الزراعة الصقلاوية، قسم الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة، عام ٢٠١٨م.

شكل (١٧) انواع حقول اللحوم واعدادها لمنطقة الدراسة لعام ٢٠١٨م



المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٩)

٣ -٢ النشاط الصناعي:

تعد الصناعة من أهم العوامل البشرية المؤثرة في نمو وتطوير الحضارة البشرية وتعد من الوسائل المباشرة في الارتفاع والارتقاء بالمستوى الحضاري للشعوب(١). وتحرير المجتمع من التخلف والتبعية من خلال عملية جذب الايدي العاملة بشكل مكثف، وما تشملهُ اجورهم من قوة شرائية مهمة وخاصة الدور الاستهلاكي وقابلية التخفيف من البطالة وتشجيعهم لاستثمار الموارد البشرية والطبيعية والاستفادة منها من كل الجوانب(٢).

إن النشاط الصناعي سواء كان ذلك في المناطق الحضرية أم في الريفية منها فهو يعد مفتاحاً للتطور الاقتصادي في المناطق واستثمار الامكانيات المتاحة ومحاولة الوقوف عند المعوقات ومعالجتها في عملية ديناميكية من اجل دفع عجلة التنمية للتطور والنهوض بها من عدة جوانب سواء كان ذلك اقتصادياً أم صناعياً أم اجتماعياً.

تتسم الصناعة في ريف ناحية الصقلاوية بطبيعة الحال بعدم وجود مؤسسات صناعية كبيرة ويقتصر على وجود صناعات خفيفة ، حيث تحتوي على ٣ معامل لصناعة البلوك هي معمل صلاح في منطقة البوعيسى بطاقة انتاجية ٢٠٠ بلوكه يومياً ومعمل بلوك حامد بالقرب من خط السريع بطاقة انتاجية اكثر من ٢٠٠٠بلوكه يومياً ومعمل بلوك السلام بطاقة انتاجية ٢٥٠٠ بلوكه يوميا ومعمل مبيدات ومعمل للعلف الحيواني ومعمل لتكرير النفط ومعمل للأسفلت ومعمل لحديد والصلب وهذه المعامل رغم قلة عددها وبساطة انتاجها الا انها قادرة على سد احتياجات منطقة الدراسة ، واما بخصوص صناعة الالبان التي تعتمد على الانتاج الحيواني يقتصر وجودها في منطقة الدراسة على المنازل حيث تقوم المرأة الريفية بتعبئة الحليب واللبن والزبد في علب خاصة وبيعها في سوق الناحية أو البيع داخل الريف بين المنازل الريفية خاصةً أن هناك الكثير من سكان الريف تركوا العمل الزراعي واتجهوا نحو الوظائف سواء كانت مدنية أم عسكرية.

---

(١) إبراهيم الشريف، جغرافية الصناعة، دار الرسالة للطباعة، بغداد، ١٩٨٦م، ص٥.

(2) HARTSHOVN, IA,ALESXENDEV,J.W.ECONOMIC Geography, India PRICATE LIMTED, 3R، 1988, P.195

اما الصناعات الحرفية كحياكة الحصران والمكانس اليدوية التي تعتمد على الانتاج النباتي كانت تتم داخل الريف و تصل إلى سوق الفلوجة حيث إن أغلب اسواق الفلوجة تعتمد على انتاج هذه الصناعات من ريف الصقلاوية لجودتها ومتانتها.

وبخصوص حرفة الخياطة للنساء مهنة تمتلكها أغلب النساء لتوفير ماكنة الخياطة المنزلية وتعتمد النساء في مزاولة لتلك الحرفة على سكان الريف فقط حيث تعمل على تفصيل وخياطة الملابس وبيعها للسكان وهي حرفة يدوية بسيطة تقام داخل الريف(١). إن وجود الصناعات داخل ريف الصقلاوية يعمل على زيادة عدد سكانها وتطورهم وخاصة أن منطقة الدراسة توجد فيها امكانيات لأنشاء صناعات تعتمد على الانتاج الزراعي مثل صناعة الاخشاب ومعامل الالبان ومعامل تعليب اللحوم وغيرها وصناعة الدبس خاصة وأن منطقة الدراسة يزرع فيها أنواع من التمور الجيدة ومعمل لتعليب التمور وفضلاً عن معامل للألبان.

والعمل على تشجيع الصناعات الحرفية خاصة للمرأة الريفية كالخياطة والحياكة وفتح معامل وورش خاصة لهذه الحرف من أجل تنمية الطاقة البشرية وتنمية الموارد وزيادة الانتاج ورفع الدخل للأفراد وبالتالي الانتعاش الاقتصادي للمنطقة.

٣ -٣ الأسكان الريفي:

يعد المسكن الريفي من أهم الاولويات التي تشغل أغلب سكان الريف فمن المعروف أن أول عمل قام به الإنسان هو البحث عن مأوى يقِه من الظروف المناخية والبيئية ويوفر له الحاجات الاساسية، أما السكن الريفي فأينما يحل الفلاح اقام لهُ منزلاً إلى جانب الوظيفة الاجتماعية الخاصة به وهو قائم على ايواء الاسرة وحمايتها وحفظها وحفظ غلالها وحيواناتها وتوفير الطمأنينة والاستقرار(٢). تمثل القرى أقدم مركز استيطاني بشري كونها المرحلة التمهيدية المتطورة في المجتمعات البشرية وما يعكسه من تطور حاصل لتلك المجتمعات(٣). يعد المسكن الريفي دائماً حاجة من حاجات البشرية الاساسية والضرورية يجب الاهتمام بها كماً ونوعاً لأنه

---

(١) دراسة ميدانية، مقابلة شخصية مع عدد من النساء في منطقة الدراسة ٢٠١٩/١١/١م.

(٢) سماح إبراهيم شمخي الحلاوي، المسكن الريفي، محاضرة القيت في كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، ٢٠١٣م ص٣.

(٣) عبد الباقي زيدان، علم الاجتماع الريفي والحضاري، مطبعة المعرفة، القاهرة، ١٩٤٧م، ص١٩.

نقطة مركزية للحياة اليومية للمزارع[١]. وللتعرف على الواقع السكني لريف ناحية الصقلاوية لابد من معرفة أنواع السكن الموجودة في المنطقة ووصف نموذجي لكل نوع والتطور الحاصل في المنطقة لأن كل تطور اقتصادي واجتماعي ينعكس بطبيعة الحال على السكان والسكن الخاص بهم لارتباط السكان بشكل يومي ومستمر بالسكن ومحاولة منه لتطوير وسائل الراحة والرفاهية فيه لأنه مركز الاستقرار الخاص بهم وكل ما يملكه.

٣-٣-١ مفهوم السكن الريفي:

يُعدّ أول محاولة للإنسان لاستثمار البيئة التي عاش فيها حيث تعرضت تلك المراحل وتغيرت خلال مسيرة الإنسان عبر العصور المختلفة التي مر بها حيث يعرف السكن الريفي على أنه الوحدة العمرانية الأولى التي يقوم عليها المركز العمراني الريفي والمتأثر بالعديد من العوامل الجغرافية المختلفة المحيطة به لأنه مركز الإنسان الريفي واسرته لتخزين كافة المنتوجات سواء كانت زراعية أو حيوانية أم ادوات تستخدم لكلا النوعين[٢].

لقد حظي السكن الريفي باهتمام الجغرافيين منذ عام ١٩٢٥م ومن أهمهم العالم الفرنسي (ديمانجون) وهو أول من استطاع توضيح مفهوم السكن الريفي حيث لخص تعريفهُ بمبنى أو مجموعة مباني تقام في القرية كمأوى ومركز للإمكانات والمستلزمات الخاصة بالنشاط الزراعي والحيواني[٣].

أما العالم (ممفورد) فقد كان يرى ارتباط الإنسان ببقعة معينة قديمة جداً بدأها بزيارات موسمية فيها ابناء عشيرتِهِ واصبحت هنالك علاقة وطيدة فأقام مسكناً ثابتاً عليها[٤].

أما السكن الريفي الحالي فقد تطور مفهومه ليصبح وحدة سكنية غير ضيقة متبلورة في مفهوم واضح وشمولي فيجاوز السكن فقط لسكن يشمل كل الخدمات سواء كانت ضرورية أم ترفيهية من الواجب وجودها ليتمتع الإنسان بحياة مرفهة تكون بذلك دافعاً اساسياً للإنسان ودافعاً

(١) خليل إسماعيل محمد، انماط الاستيطان الريفي في العراق، جامعة بغداد، مطبعة الحوادث، ١٩٨٤م، ص٢١٨.

(٢) فيصل قماش واخرون، الجغرافية الريفية والتخطيط الريفي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية دامعة دمشق، ٢٠١٤م، ص١٩٧.

(٣) خليل إسماعيل محمد، مصدر سابق، ص١٩٧-١٩٨.

(٤) المصدر نفسة ، ص٩٦.

مهماً للعملية التطويرية للمجتمع لذا اصبح من الضروري دراسة السكن الريفي كظاهرة جغرافية تدخل في تشكيلها العديد من العوامل التي تجد ذاتها مترابطة ومتشابكة.

وترى الباحثة أن السكن الريفي هو انعكاس واضح وصريح لظروف البيئة والمجتمع وأن شكل المسكن على الرغم من كل البساطة في الريف هو ناتج من الخبرة الفنية والهندسية للإنسان متأثراً بطبيعة البيئة المحلية لهُ والقدرة الاقتصادية الخاصة به.

٣-٣-٢ السكن الريفي التقليدي:

نوع من أنواع السكن الموجود في ريف ناحية الصقلاوية وهو نوع يسمى التقليدي لأنهُ تصميم بسيط ولا يوجد فيه تخطيط او نظام هندسي معين ويكون نمط البناء فيه حسب رغبة صاحب السكن وحسب المستوى الاقتصادي له[١]، ويتكون المسكن التقليدي كما موضح في المخطط(١) بحسب حجم العائلة الساكنة فيه وامكانياتهم المادية ونلاحظ ان معظم العوائل الريفية هي عوائل ممتدة اي ان المتزوجين من الاولاد الذكور يعيشون مع العائلة الاصلية، وان عدد الغرف لا تقل عن (٥) غرف في البيت.

وللمسكن التقليدي توجد فيه المساحة الوسطية (الحوش) اذ يشغل المسكن الريفي مساحة بلغت (١٢٠٠) م^{٢} كمعدل مقسمة بين عدد الغرف التي يشغلها افراد العائلة والمساحة الوسطية وحظائر الحيوانات وكذلك المخازن، وهو بذلك يشغل مساحة كبيرة من الاراضي الصالحة للزراعة وهذا له تأثير سلبي على المساحات الزراعية وكذلك على افراد العائلة وادائهم المهني وراحتهم النفسية.

٣ـ٣ـ٢ـ١ مواد البناء: تمثل مادة البناء أهمية كبيرة في دراسة الواقع السكني في منطقة الدراسة لأنها تعطي مؤشراً واضحاً عن الحالة العمرانية للمساكن وتعكس الوضع الاقتصادي للسكان ومستوى الدخل وتكاليف استعمالها فيستخدم في بناء الجدران اللبن والطين أو البلوك وتكون السقوف أما خشب أو بلوك والحديد الشيلمان مع استخدام الجير وتسمى (العكادة) وتمتاز هذه المواد بقدرتها على العزل الحراري كذلك السقوف لأنها عازلة أكثر من السقوف الاسمنتية لذا فإن هذه الدور تمتاز بأجواء معتدلة في الصيف والشتاء.

---

(١) علي صالح عبد المهدي، خصائص السكن الريفي في ناحية المجد، بحث مقدم إلى كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠١٧م، ص٧.

٣-٣-٢-٢ مكونات المسكن: يتكون من ما يأتي

١. **المضيف:** ويسمى في بعض الاوقات (الديوانية) وهي خدمة اجتماعية متأهلة في حياة ابناء الريف وهو المكان المخصص لاستقبال الضيوف من الرجال ويكون ذات مساحة اوسع من الغرف الاخرى ، ويكون لها باب منعزل مخصص للضيوف واخر لأفراد العائلة وتكون غرفة منفصلة عن المسكن او بجوره وبعض الحالات تكون من ضمن الوحدة السكنية ، مع وجود مساحة كبيرة امام المضيف وغالباً محاطة بسياج كبير ووجود غرفة الى جانب المضيف اشبه بالمخزن تسمى (بالمجاز)

٢. .**الفناء (الحوش):** يقصد به المساحة المكشوفة التي تقع داخل المسكن في الوسط وهو جزء اساسي من تصميم البيت الريفي وله أهمية كبيرة واستعمالات أكثر في الجلوس واجتماع الاسرة لتناول الطعام وتهوية المنزل وفي ليالي الصيف الحارة يستخدم للنوم ووجود هذه الفسحة الكبيرة في الوسط لتقسيم الفضاءات الموجودة حوله وبالتالي فإن كل اجزاء البيت موجهه نحوه ويكون مكاناً لتجمع العائلة، ويختلف شكل الفناء فبعض المساكن يكون (٥×٥) م٢ وبعضها (٤×٦)م٢.

٣.**غرف النوم:** هنا يختلف عدد الغرف داخل الوحدة السكنية حسب الوضع الاقتصادي وعدد أفراد الاسرة التي تشغلها، حيث يتكون البيت التقليدي من الداخل من غرفٍ كثيرة لأفراد الاسرة وتكون اما على شكل اشبه بالدائري او المربع او المستطيل وتكون الغرف موزعة من جميع الجهات

٤.**المطبخ:** هو من الخدمات المهمة والاساسية لكل وحدة سكنية التي يحرص جميع السكان توافرها في الوحدة السكنية ويتفاوت حجمها من مسكن إلى آخر ولا يكاد منزل يخلو منها كما يتم عزل المطبخ عن بقية الغرف بواسطة الحوش، ويوجد التنور المصنوع من الطين في احد اجزاء المساحة او اركانه ويعد عنصراً ملوثاً للبيئة في داخل البيوت اذ يتم استخدام الحطب كمادة.

٥.**الحظيرة:** هي مأوى الحيوانات وتبنى منفصلة عن المسكن وتغلق ليلاً للمحافظة على الحيوانات وتحاط بسياج المسكن ويكون الدخول لها من ضمن بابه ويقع بالقرب منها مخزن للعلف وتكون حظائر للأبقار والاغنام والماعز والجاموس ووجود حظيرة الحيوانات مجاورة

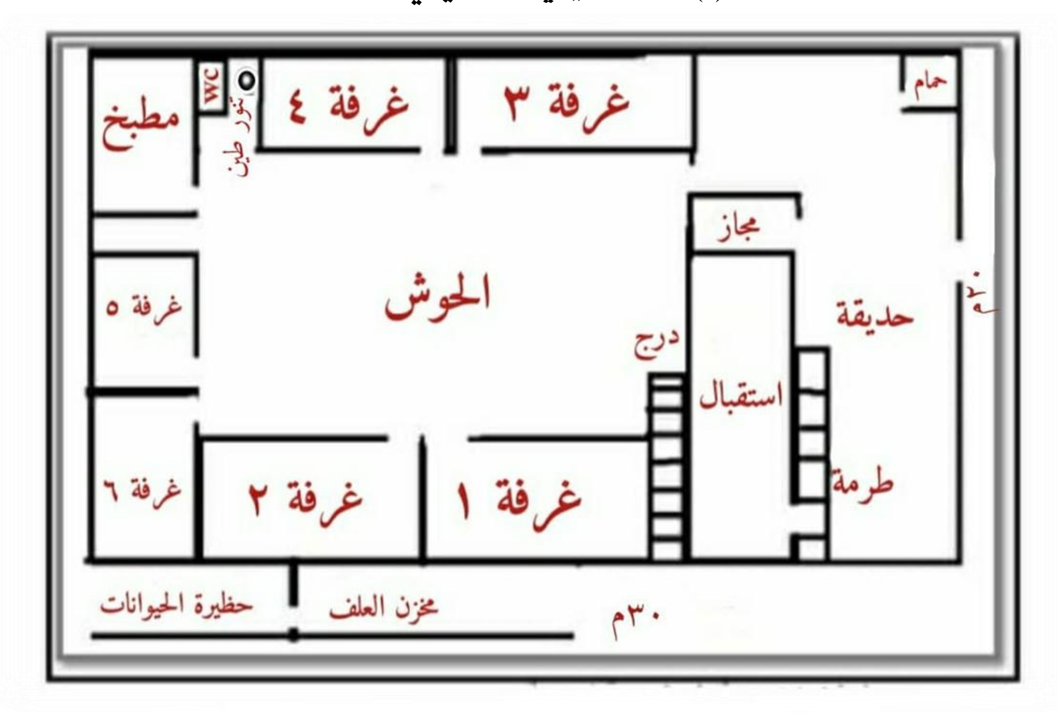
للمسكن التقليدي مما يسهم في خلق بيئة ملوثة وغير نظيفة وكما هو في الصورة (٨) التي توضح المسكن التقليدي القديم.

صورة (٨) السكن الريفي التقليدي في مقاطعة الرميلة



تاريخ التصوير٢٣/١٢/٢٠١٩م

مخطط (١) للسكن الريفي التقليدي في منطقة الدراسة



المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

ان السكن الريفي التقليدي قد لا تتوفر فيه الخدمات الصحية الاساسية التي يحتاجها افراد العائلة من الظروف المناخية لوجود اشعة الشمس صيفاً وكذلك تساقط الامطار شتاءً على الرغم من وجود (مدخل) تتجه نحوه الابواب للتقليل من التأثيرات المناخية (اتجاه الشمس وهبوب الرياح مع ارتفاع وانخفاض درجات الحرارة لكن سكان هذا الطراز تأقلموا مع ظروف هذا المسكن.

٣ -٣ -٣ السكن الريفي الحديث:

إن التطور الذي يحصل حالياً من تطور وسائل وتقنيات البناء الحديث والتي جرت على منطقة الدراسة والتي شهدتها وارتباطها المباشر مع التطور الاجتماعي أدى إلى صدور ثورة في البناء ويرجع ذلك إلى مستوى الاقتصادي للسكان والتطور الحاصل بالمجتمع الريفي وخاصة أن هنالك شيوخ عشائر تسكن منطقة الدراسة وأغلبهم ذوو اقتصاد جيد يتباهى ويتفاخر في البناء الحديث.

إن تصميم هذا الطراز من البناء يكون ذا طابقين أو ثلاثة طوابق ويكون مغلقاً من الداخل كما هو موضح في صورة (٩) والمخطط (٢) ويتكون من:

٣ -٣ -٣ -١ مكونات المسكن

١. (استقبال) الديوانية يكون في مقدمة المسكن ويحتوي على صحيات خاصة به لاستقبال الضيوف وهذا طابع لدى ابناء الريف.

٢. غرف النوم وتكون متعددة من ٣ فما فوق وتتواجد في الطابق الأول والثاني حسب عدد افراد الاسرة والامكانية الاقتصادية لهم.

٣.المطابخ فتوجد على نوعين مطبخ بارد للجلوس وبداخله مطبخ ثانٍ يسمى بالمطبخ الحار للطبخ.

٤.الحمامات وتكون متعددة من (٢-٤) حسب الحالة الاقتصادية للسكان.

٥ لا يوجد في هذا الطراز فناء داخلي.

٦. توجد في هذا الطراز من السكن حظائر حيوانات ولا تنور طين خارج تصميم المنزل في الخلف

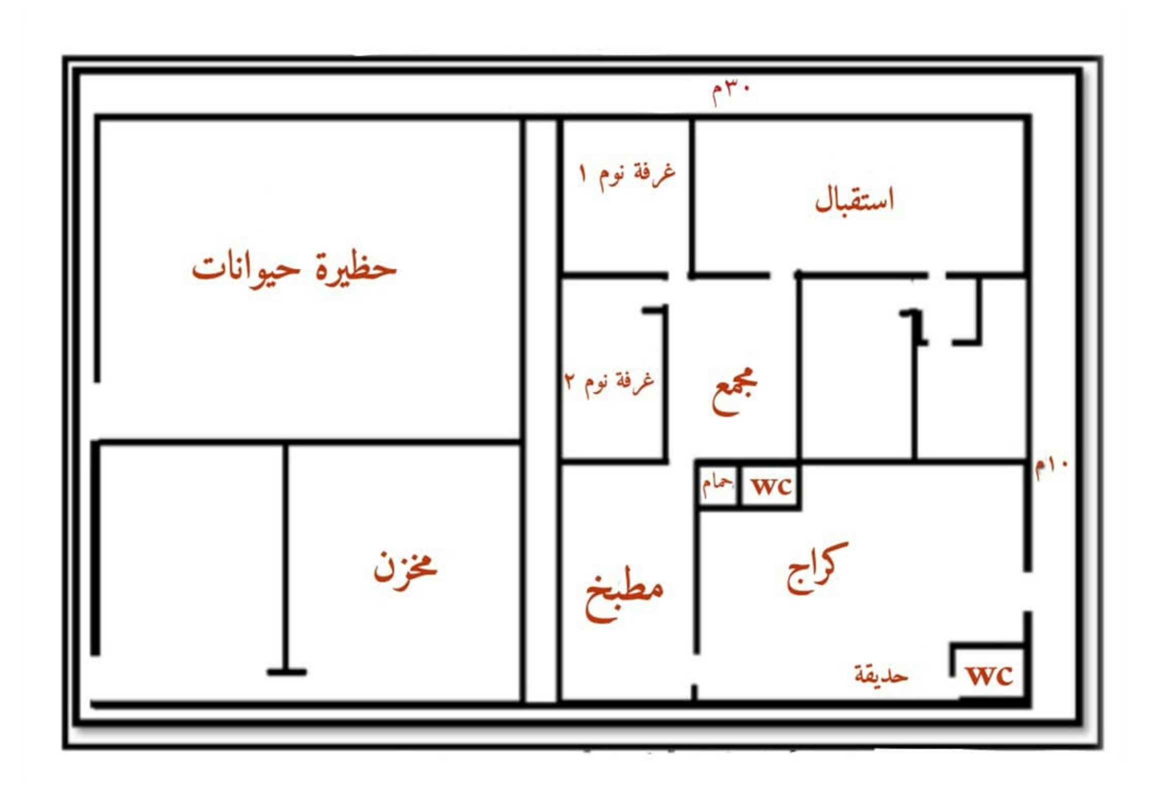
٣-٣-٣-٢ مواد البناء : تكون هنا مختلفة عن الطراز السابق حيث تستخدم للسقوف الحديد المسلح وللجدران الطابوق وهذه المواد تكون غير عازلة لذا يجب أن تتوفر الاجهزة الخاصة بالتبريد للمنازل وحسب الحالة الاقتصادية للسكان وفي بعض الحالات تغلف السقوف من الداخل بسقوف ثانوية وتكون الارضيات من السيراميك أو المرمر وهذا غالي الثمن يعتمد على مستوى العائلة الاقتصادي.

صورة (٩) السكن الريفي الحديث في مقاطعة البوشجل



تاريخ التصوير ٢٠١٩/١٢/٢٣م

مخطط (٢) للسكن الحديث في منطقة الدراسة



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

٣-٤ : الخـــــــدمـــات

٣-٤-١ خدمات البنى التحتية Infrastctuer: وتشمل:

٣-٤-١-١ شبكة مياه الشرب.

٣-٤-١-٢ شبكة الكهرباء.

٣-٤-١-٣ شبكة المجاري.

٣-٤-١-٤ شبكة الاتصالات.

٣-٤-١-٥ طرق النقل.

٣-٤-٢الخدمات المجتمعية Community service:

وتشمل:

٣-٤-٢-١ التعليم.

٣-٤-٢-٢ الصحة.

٣-٤-٢-٣ الترفيه.

٣-٤-٢-٤ الخدمات الدينية و الاثرية والسياحية.

٣ -٤ -١ -١ شبكة مياه الشرب:

ان عملية توفير مصدر مائي نقي وصالح للشرب وصافٍ في المناطق الريفية من اهم ضروريات الحياة في تلك المناطق للتقليل من تعرض السكان للإصابة بالأمراض المختلفة التي هي مصدرها الماء وخاصة مياه الشرب الملوثة فضلا عن العمل على تقليل الجهد والكلفة الاقتصادية المبذولة في اجراءات عملية توفير مصدر مائي نظيف والتقليل من ضياع الوقت والجهد لتطوير العمليات الزراعية وتأمين احتياجات الزراعة من الرعاية اليومية ومياه الري والجني والتسميد واخرى غيرها. وكثيرا ما تشكو المناطق النائية والريفية من عجز في وصول الخدمات اليها وتوفير مياه الشرب النقية اليها يكون مكلفاً ماديا ويحتاج الى جهد ووقت وغالباً ما كان الجهد يقع على النساء والاطفال[١].

اما بالنسبة لمنطقة الدراسة فتوجد فيها (٢٧) محطة لصنع المياه الصالحة للشرب (مجمع مائي) كما موضح في الصورة (١٠) يتضح لنا مضخة مياه تعمل في منطقة الدراسة وتصل الطاقة الانتاجية في تلك المحطات مجتمعة الى (٣٤٠٠) م٣/س، تعمل كل تلك المحطات على ايصال خدمة الماء الصالح للشرب لجميع المقاطعات الريفية الخاصة بمنطقة الدراسة وهذه المجمعات أنشأتها منظمات ثم بعد ذلك تحولت الى حكومية وقسم منها لا يعمل طيلة ساعات اليوم المتواصلة فيعمل لمدة ساعتين صباحاً وساعتين مساءاً ، فيكون ضخ المياه منقطع على ساعات اليوم الواحد ولأسباب عدة منها قدم تلك المجمعات فضلاً عن تعرضها للتلف والهدم الجزئي بسبب الاحداث الاخيرة التي شهدتها المحافظة بعد عام ٢٠١٤م، وأنها تحتاج إلى صيانة مستمرة ، فضلاً عن انقطاع التيار الكهربائي لساعات القطع المبرمجة في تلك المناطق. هنالك (مجمع ماء الدواية) و (مجمع ماء الزغاريت القديم) متوقفة عن العمل منذ عان ٢٠١٤م، أما حالياً اصبح فيها العمل من أجل اعادة التأهيل والاستفادة منها، أما بالنسبة للمحطات المشتركة بين القرى الريفية ومركز الناحية فهناك محطتان مشتركة (مجمع ماء الصقلاوية القديم)، تستفيد منه منطقة (الطالعة والمحيرمجة، واطراف مركز الناحية) بطاقة فعلية

(١) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، مصدر سابق، ص٧٧.

قدرها (١٧٥) م٣/س و (مجمع ماء الصقلاوية الجديد والمناطق المستفادة منها هي: (قرية الطالعة وقرية المحيريجة)[1] واطراف مركز الناحية) وبطاقة انتاجية (١٧٥)م٣/س ومن خلال ملاحظة الجدول (٣٠) يتبين لنا أن عدد المجمعات والقرى المخدومة من هذه المجمعات والطاقة الانتاجية لكل مجمع وعند مقارنتها باستهلاك الفرد من المياه لكل قرية نجد نقصاً في توفير الكميات المطلوبة من المياه للسكان في منطقة الدراسة حيث تعاني منطقة الدراسة من مشكلة في شبكة مياه الشرب ويمكن تحديدهما فيما يلي:

١. مشكلة عدم كفاية المياه الصالحة للشرب بسبب قلة الطاقة الانتاجية للمجمعات المائية مقارنة بعدد السكان وكذلك عدم ضخ المياه بشكل مستمر للمناطق الريفية بشكل مستمر طيلة اليوم لأسباب تم ذكرها.

جدول (٣٠)

عدد المجمعات المائية والطاقة الانتاجية واستهلاك الفرد اليومي لمنطقة الدراسة لعام ٢٠١٨م

ت	اسم المجمع	الطاقة الانتاجية	القرى المخدومة	معدل استهلاك الفرد اليومي
١	مجمع البوشجل الأولى	١٦٠م٣/س	قرية البوشجل	٣٧٢٥٧٠
٢	مجمع ماء الشيحة	١٧٠م٣/س	قرية الشيحة	٢٥٣٠٨١٠
٣	مجمع ماء البوعبيد الفياض	١٦٠م٣/س	قرية البوعبيد	٣٤٣٤٠١
٤	مجمع ماء البكارة	١٥٠م٣/س	قرية البكارة وأبو سديرة	٤٨٩٢٠
٥	مجمع ماء البوعكاش الجديد	١٧٥م٣/س	قرية البوعكاش	٣٧١٥٢٩
٦	مجمع ماء أبو سديرة الجديد	١٥٠م٣/س	قرية أبو سديرة الأولى	٣٩٨٧١
٧	مجمع ماء الازركية والبكارة	١٨٠م٢/س	قرية البكارة والازركية وعرب جدوع	٤١٦٢٢٠
٨	مجمع ماء البوشجل الثانية	١٦٠م٣/س	قرية البوشجل	٣٠١٤٢٦
٩	مجمع ماء البوطه	١٦٠م٣/س	قرية الشيحة البوطه	٢٢٩٥٩١
١٠	مجمع ماء أبو سديرة الجفة الجديدة	١٦٠م٣/س	قرية أبو سديرة الجفة	٢٣٠٦٦٣
١١	مجمع ماء الطالعة والبوذياب	١٦٠م٣/س	قرية حويرة والبوذياب	٢١٣٤٤١
١٢	مجمع ماء الزغاريت الجديد	١٦٠م٣/س	قرية الزغاريت والعريمية	٢٥٣٤٢١
١٣	مجمع ماء الحصيبة الجديد	٦٠م٣/س	قرية الحصيبة	٢٥٠٣٧
١٤	مجمع ماء رميلة الجديد	٥٠م٣/س	قرية رميلة	٢٥٣٦٢٠
١٥	مجمع ماء ابو سديرة الجفة	٦٠م٣/س	قرية ابو سديرة الجفة البوعيسى	١٤٥٧٢٠
١٦	مجمع ماء البوعيسى	٥٠م٣/س	قرية البوعيسى	١٣٦٠٠٧

(١) مقابلة شخصية مع استاذ داود محسن عبد الضاحي، مدير ماء الصقلاوية بتاريخ ٢٠١٨/٩/٥م.

١٧	مجمع ماء البوعكاش القديم	٥٠م٣/س	قرية البوعكاش البومهنا	١٥٦٧٢
١٨	مجمع ماء رميلة البوعنتر	٢٥م٣/س	قرية البو عنتر	٣١١٤٠
١٩	مجمع ماء رميلة الشرقية	٢٥م٣/س	قرية رميلة	٢٧٨٣٠١
٢٠	مجمع ماء رميلة القديم	٢٥م٣/س	قرية الطالعة	٢٢٣٥٧٠
٢١	مجمع ماء حويوه البونومان	٢٥م٣/س	قرية حويوة والبونومان	١١٣٤٠٣
٢٢	مجمع ماء حويوه الفلاحات	٢٥م٣/س	قرية حويوة الفلاحات	٣١٢٤٢٠
٢٣	مجمع ماء محمد سعيد	١٠م٣/س	قرية البوغايب	١١٨٢٢١
٢٤	مجمع ماء الجريصات	٢٥م٣/س	قرية الجريصات	٣٠٠٥٤٢
٢٥	مجمع ماء الشيحة الثانية	٢٥م٣/س	قرية الشيحة البوعيفان	٢٥٣٠٠١
٢٦	مجمع ماء الازركية القديم	٢٥م٣/س	قرية الازركية البوبكر	٢٣٢٣١٠
٢٧	مجمع ماء البوساروت	١٠م٣/س	قرية حويرة البوساروت	١٤١٣٠٢

المصدرة وزارة الموارد المائية، مديرية الموارد المائية في محافظة الانبار، شعبة الموارد المائية في الصقلاوية، بينات غير منشورة، لعام ٢٠١٨م.

صورة (١٠) مضخة مائية في منطقة الدراسة



تاريخ التصوير ٢٠١٩/١١/٢٨م

٢. مشكلة في كفاءة مياه الشرب بسبب اعتماد تنقية مياه الشرب بشكل خاص على اضافة الكلور حسب معايير واحياناً ضخ المياه في الانابيب دون معالجة والإهمال الحاصل من قبل الدولة في توفير تقانات حديثة لمعالجة المياه وتنقيتها كل هذا أدى إلى اعاقة وصول مياه الشرب بصورة سلسة ومناسبة لكافة سكان القرى حيث عانت من عجز في كمية مياه الشرب والاستخدام المنزلي والدليل وجود محطات التصفية المنزلية (الفلاتر) وشراء قناني المياه من المحلات التجارية وهذا عائق مهم في عملية التنمية في تلك المناطق.

٣ -٤ -١ -٢ شبكة الكهرباء:

تعد الطاقة الكهربائية ذات اهمية كبيرة في تنمية وتطوير حياة السكان وتحديث أساليب الزراعة واستبدال الطرق البدائية القديمة بالآلات الحديثة وإيجاد صناعات مناسبة كما أنها تزيد من الانتاجية وقضائها على كل أنواع البطالة سواء كانت مقنعة أو موسمية، كل تلك العوامل تساعد على تطوير الفرد وزيادة في الدخل و إدخال وسائل حضارية جديدة في معيشته ونقلهِ إلى حياة أكثر تطوراً وازدهاراً ورفاهية[١]. إن شبكة الكهرباء هي خدمة مهمة وتعد مرتكزاً من أهم المرتكزات التي تعتمد عليها العملية التنموية في منطقة الدراسة حيث اصبحت لها خصوصية لأنّ عملية ايصال التيار الكهربائي إلى مختلف اجزاء الريف من الوسائل الحضرية وكذلك تزيد من سرعة عملية التنمية ومصدراً اساسياً لكل المشاريع التي تقام بالعملية التنموية لأن معظم النشاطات الزراعية اليوم تعتمد على الطاقة الكهربائية من سكن إلى صناعات إلى مضخات مياه وكذلك الثقافات الحديثة المستعملة في الزراعة كالمرشات التي تعمل على الطاقة الكهربائية واتضح لنا من خلال الدراسة الميدانية أن معظم المقاطعات في منطقة الدراسة هي مجهزة بالطاقة الكهربائية رغم تواجد العقبات كون المحطة القديمة تعرضت للتخريب بالأحداث الاخيرة التي شهدتها المحافظة عام ٢٠١٤م إلا أنها مازالت تعمل ومازالت عمليات الصيانة مستمرة فيها فضلاً عن أن هنالك مشكلة تعاني منها المنطقة هي تقطيع تجهيز الكهرباء للمناطق منذ عام ٢٠٠٣م وهذا يعاني منهُ العراق مجملاً وضعف في الفولتية عند التجهيز وقدم شبكة توزيع الكهرباء ومّما اضطر بعض العوائل للاعتماد على المولدات الاهلية لتجهيزهم في ساعات القطع المبرمجة. من خلال الدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة وملاحظة الجدول (٣١) قد تبين لنا أن

---

(١) عباس فاضل السعدي، نوعية حياة السكان، دار الوضاح للنشر، مكتبة دجلة، ط١، ٢٠١٧م، ص٨٥.

منطقة الدراسة تحتوي على محطة كهرباء رئيسية واحدة وتكون طاقتها التحويلية (١١) ك ف التي تتغذى من محطة شمال الفلوجة خط (٣٣) و محطات تحويلية (٤)[١]، تسمى المحطة التحويلية الأولى (مغذي الفياض) ولها طاقة قدرها (٢) ميكا وتقع في مقاطعة المصالحة والبوعكاش، أما المحطة التحويلية الثانية فطاقتها الانتاجية من (١١) ميكا وتسمى (مغذي الزغاريت) وتقع في مقاطعة الزغاريت، والمحطة التحويلية الثالثة لمغذي البوشجل) وطاقتها الانتاجية (٥) ميكا وتقع في مقاطعة البوشجل، وأما المحطة التحويليى الرابعة فهي (مغذي حويرة) وطاقتها الانتاجية (٣) ميكا في منطقة حويوة[٢]. نلاحظ من ذلك أن مغذي الزغاريت ذات طاقة اكبر من باقي المحطات لأنه يغذي اكبر عدد من القرى التابعة لهُ والمقاطعات المجاورة وأما مغذي حويوة فهو اقل مغذٍ من حيث الطاقة الانتاجية و على الرغم من المشاكل التي سلف ذكرها فيما سبق إلا أن منطقة الدراسة لها قابلية على حل مشكلة تجهيز الكهرباء من اجل معالجتها في حالة التنمية الريفية إذ كانت هي العقبة التي تواجهها عن طريق استخدام التقانات الحديثة التي لا تعتمد على الطاقة الكهربائية أو عن طريق استخدام المولدات الاهلية في ساعات القطع المبرمجة للكهرباء.

جدول (٣١)
المحطات الرئيسية والتحويلية التي تغذي منطقة الدراسة لعام ٢٠١٨م

اسم المحطة	نوعها	الطاقة الانتاجية
محطة الصقلاوية	رئيسية	١١ ك ف
مغذي الفياض	تحويلية	٢ ميكا
مغذي الزغاريت	تحويلية	٦–١١ ميكا
مغذي البوشجل	تحويلية	٥ ميكا
مغذي حويوة	تحويلية	٣ ميكا

المصدر: من عمل الناحية بالاعتماد على الدراسة الميدانية، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٨م.

(١) دراسة ميدانية ومقابلة شخصية مع المهندس سعدي جاسم حمادي مسؤول قطاع توزيع الكهرباء الصقلاوية في ٢٠١٨/٩/١م.

(٢) قطاع توزيع الكهرباء في الصقلاوية، بيانات غير منشورة لسنة ٢٠١٨م.

٣ -٤ -١ -٣ شبكة المجاري:

لا يوجد في منطقة الدراسة اي نوع شبكة مجارٍ سواء كانت امطار ام صرف صحي[(١)].

٣ -٤ -١ -٤ شبكة الاتصالات:

تعد خدمة الاتصالات والبريد في وقتنا الحاضر من أهم ضروريات الحياة حيث تطورها بشكل ملفت للنظر خاصةً ونحن في زمن العولمة[(*)] حيث يؤدي دوراً رئيساً واساسياً في تطور الشعوب والمجتمعات ورفع المستوى العلمي والعملي والاقتصادي والاجتماعي والمساهمة في تواصل سكان المجتمعات بشكل سهل ومستمر.

إن منطقة الدراسة تواجدت فيها خدمة البريد والهاتف في مركز ناحية الصقلاوية عام ١٩٦٢م حيث يعود عمل مكتب البريد إلى اعوام سابقة وكان يقدم في ذلك الوقت خدمة التراسل البريدي وخدمة التوفير عن طريق الطوابع البريدية وخدمة التمويل.

أما في ريف ناحية الصقلاوية عام ١٩٧٠م تم استخدام خدمة الاتصال عبر الهاتف واطلق عليها اسم (البريد والبرق) وكان الاقبال على المكتب ذلك الحين من مركز الناحية والقرى المجاورة لها بكثرة وكانت نسبة الاقبال عليه من ريف ناحية الصقلاوية يقدر بـ (٣٠%) من مجموع سكان الريف، وقد تطورت الخدمة المقدمة من مكتب البريد في ناحية الصقلاوية مكملاً لعمل دائرة الاتصالات حيث بدأت جباية الأموال وايرادات الاتصالات والبريد من حيث جمع وتنظيم الحجوزات وكل حسب الاسبقية لضمان العمل وسيره وعدم ضياع حقوق الموطنين وجمع الفواتير من المواطنين وايصال البريد والطرود الى العناوين المرسلة اليهم.

واصبح هنالك تطور واضح حيث تم فصل دائرة البريد عن دائرة الاتصالات عام ٢٠١٧م ليكون شركة مستقلة ذات كيان مستقل وتطوير اعماله ليشمل الاعلانات والحوالات النقدية السريعة والمستعجلة من خلال المكاتب في عموم العراق[(٢)]. أما بالنسبة للاتصالات فقد كان في منطقة الدراسة قبل الاحداث الاخيرة على المحافظة والعمليات العسكرية تصل إلى

---

(١) مقابلة شخصية مع المهندس عمر يوسف مهدي، مدير مجاري الصقلاوية، التاريخ ٢٠١٩/٩/٤م.

(*) العولمة مصطلح يطلق على الوقت الذي اصبح فيه العالم عبارة عن قرية صغيرة مرتبط ومتواصل عن طريق رسائل التواصل الاجتماعي المختلفة والمرتبطة بشبكة عنكبوتية (الانترنيت)

المصدر: قصي عبدالله ابراهيم،العولمة، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن، ٢٠١٦م،ص٦٣.

(٢) مقابلة شخصية مع الاستاذ حماد خلف عبد الله مسؤول مكتب البريد والتوفير الصقلاوية في ٢٠١٩/٩/٢٤م.

المناطق التي تقع بعد المفتول وإلى منطقة الشيوخ ومنطقة الصباخنه والزغاريت التي تقع قبل المعهد الفني، وكان السكان في رضى تام عن هذه الخدمة وعن اداء الكوادر الخاصة لها لكن توقف الخدمة أثناء العمليات العسكرية وتجريف اكثر القابولات الواصلة إلى هذه المناطق ادى إلى توقف البدالة.

إن البدالة كانت ذات سعة ٥٠ خطًا في عام ١٩٧٩م وتغذي حوالي ٣٠ خطاً في تلك السنة في مناطق البوذياب والزغاريت وغيرها التابعة لها وتطورت في عام ٢٠٠٣م ووصلت إلى سعة ٥٠٠ خط لكن ذلك لم يدم طويلاً حيث تم حرقها اثناء الحرب على العراق ما بين عام ٢٠٠٤م–٢٠٠٥م، بعد هذه الاحداث استطاعت ان تنهض من جديد عام ٢٠٠٧م واعادت اعمارها وسميت البدالة (zti) حتى عام ٢٠١١م حيث بلغت سعتها حوالي ٥٠٠٠ خط والمناطق الريفية كانوا يمثلون ٥٠٠ خط فقط أما البقية فكانت تتبع مركز الناحية التي كان عملها عبارة عن بدالة سلكية لكن ذات عمل جيد[١].

أن الخطة المستقبلية لشبكة الاتصالات هي تجهيز الناحية الريف التابع لها (الصقلاوية) بشبكة ضوئية للاتصالات الحديثة لخدمة وتوفير شبكة الانترنت الضوئي من اجل زيادة السرعة للاتصال وتقليل الكلفة المادية ورغبة من المواطن لمواجهة الاحتكار الذي تسببه الشركات الاهلية للأنترنت. حيث انها تعد من ضروريات الحياة اليومية وهي بطبيعة الحال مقوم من مقومات التنمية الريفية والبشرية التي تصب في مصلحة الريف وسكانهِ.

٣ -٤ -١ -٥ طرق النقل:

إن النقل من أهم الخصائص البشرية لمختلف القطاعات وهو من أهم مرتكزات التنمية الريفية حيث لا توجد فائدة من الانتاج الزراعي بشقيه إذا لم يتوفر نقل جيد وسريع ولا أهمية لأي مشروع اقتصادي كان أم اجتماعي إذا لم تتوفر طرق نقل تربط بين اجزاء المقاطعات مع مركز الناحية[٢]. لاسيما أنها توفر جميع المستلزمات التي يحتاجها المزارع من اسمدة وبذور وآلاتٍ ومكائن ومعدات يتطلب ذلك توفير شبكة من الطرق تربط مركز الانتاج بمركز الاستهلاك،

(١) الدراسة الميدانية ومقابلة شخصية مع المهندس أحمد عواد حمدان مسؤول مجمع الاتصالات والبريد الصقلاوية في ٢٠١٩/٩/٢٢م.

(٢) عثمان محمد غنيم ، تخطيط استخدام الارض الريفي والحضري (إطار جغرافي عام)، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١، ص٢١٥.

خصوصاً بعد تطور وسائل النقل الحديثة حيث إن أغلب المحاصيل الزراعية الريفية والمنتوجات الحيوانية تتطلب نقل سريع لسرعة التلف التي تتعرض لها حيث إنها عملية مكملة للإنتاج وأنها مسؤولة عن تحديد قيمة المنتوجات سواء كانت رخيصة أم ذات قيمة عالية.

إن طرق النقل تزيد من سرعة انجاز العملية التنموية وكذلك الخطط والبرامج التنموية، حيث يلجأ بعض المخططون إلى تنمية النقل حيث تعد نقطة الانطلاق نحو التنمية في كافة انواعها وخصوصاً بالمناطق الريفية حيث تطور النقل يؤدي إلى كفاءة وفعالية افضل للتنمية.

وفيما يخص الطرق في منطقة الدراسة فتنتشر فيها عدة طرق تربط بينها وبين مركز الناحية والقضاء وكما موضح في جدول (٣٢) والخريطة (١٣) وتربط القرى فيما بينها داخل منطقة الدراسة إذ تصل اطوال الطرق إلى (٨٩,٥) كم وجميع هذه الطرق مُعَبَّدة ومنها الجيد ومنها المتضرر وبحاجة إلى صيانة منها الذي يربط المقاطعات الريفية بمركز ناحية الصقلاوية ومنها ما يربط مركز الناحية بالقضاء حيث توجد الطرق الرئيسية وعددها (٦) طرق يبلغ طول طريق رئيسي فيها وهو طريق الحلابسة –جسر الصقلاوية (٥,١٣) كم وأما طول طريق الصقلاوية البوشجل (٢٠) كم أما الطرق الثانوية فعددها (٩) وتكون رابطة بين المقاطعات فطريق الزغاريت طوله (٥) كم وطريق البوعزام أيضاً طوله (٥) كم اضافةً إلى الطرق الترابية القليلة الموجودة في.

جدول (٣٢)

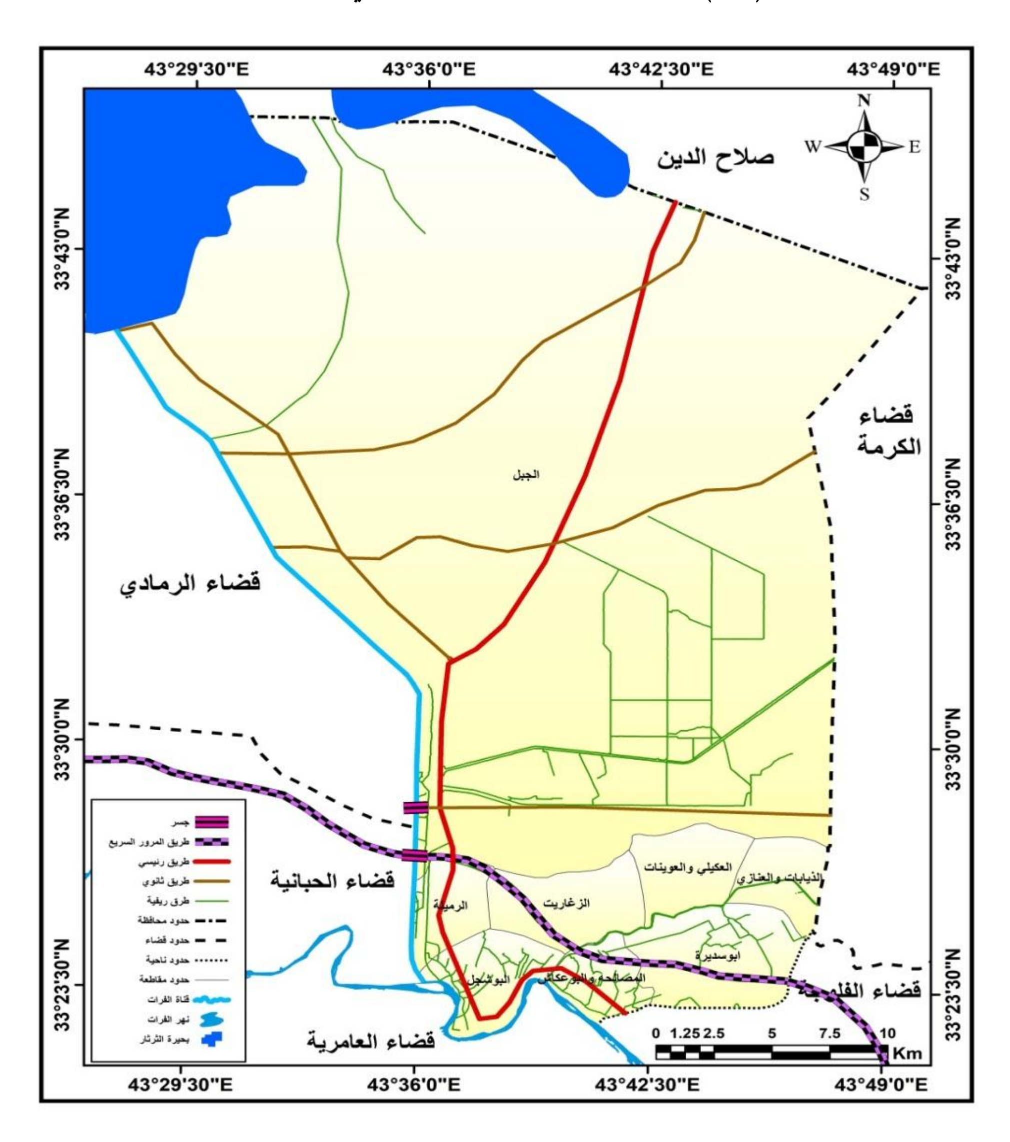
الطرق الرئيسية والثانوية في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٨م

ت	اســـــم الطريـــــق	نوعـــهُ	الطول كم	العرض م	المساحة م٢	سنة الانجاز
١	طريق صقلاوية–البوشجل	رئيسي	٢٠	٦	١٢٠٠٠٠	١٩٨٣
٢	سدة البعلوان جسر الصقلاوية	رئيسي	١٣	٦	٧٨٠٠٠	١٩٨٥
٣	سدة البوشجل–إلى جسر الصقلاوية	رئيسي	٦	٦	٣٦٠٠٠	٢٠١٠
٤	الزغاريت	ثانوي	٥	٦	٣٠٠٠٠	٢٠٠٥
٥	البوعزام	ثانوي	٥	٥	٢٥٠٠٠	٢٠٠٤
٦	الصقلاوية–البومطلك	ثانوي	٤	٥	٢٠٠٠٠	٢٠١١
٧	طريق أبو سديرة الثاني	ثانوي	٤	٥	٢٠٠٠٠	٢٠١١
٨	أبو سديرة–الصقلاوية–فلوجة	رئيسي	٣	٦	١٨٠٠٠	٢٠٠٨
٩	أبو سديرة–إلى منطقة الشيحة	رئيسي	٤،٢	٥	١٢٠٠٠	٢٠١١
١٠	طريق الرميلة	ثانوي	٣	٥	١٥٠٠٠	٢٠١١
١١	طريق البوعكاش	ثانوي	٣	٤	١٢٠٠٠	٢٠١١
١٢	طريق أبو سديرة	ثانوي	٣	٤	١٢٠٠٠	٢٠١١
١٣	طريق الطالعة	ثانوي	٤	٥	١٠٠٠٠	٢٠١١
١٤	طريق المصالحة	ثانوي	٢	٥	١٠٠٠٠	٢٠١١
١٥	طريق حلابسة–جسر الصقلاوية	رئيسي	٥،١٣	١٢	١٠٠٠٠	٢٠١١

المصدر: مديرية طرق وجسور محافظة الانبار (بيانات غير منشورة) لعام ٢٠١٨م.

٢. مقابلة شخصية مع المهندس عامر مجباس صالح ، مسؤول فيمديرية طرق و جسور الأنبار/ الفلوجة ، ٢٠١٩/١١/٤م.

خريطة(١٣) الطرق والجسور وانواعها في منطقة الدراسة



المصدر :١. وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، وحدة انتاج الخرائط ، الوحدة الرقمية ، خريطة محافظة الانبار الطبوغرافية مقياس 1:500000 لسنة ٢٠٠٧م

٢.مرئية فضائية للقمر الصناعي لاند سات ـ7ـ بدقة تمييز 30م٢ لسنة ٢٠١٧م

صورة(١١) طريق ترابي في منطقة الدراسة



تاريخ التصوير ٢٠١٨/١١/١٢م

داخل المقاطعات والمقاطعة الواحدة تربط بين المنازل أيضاً وكلما زادت الطرق في منطقة الدراسة ازدادت اهمية الاراضي وارتفاع ثمنها وكله يصب في مصلحة العملية التنموية الريفية لمنطقة الدراسة لأنه سوف يزيد الاستثمار في الاراضي وفي المنتوجات الزراعية والحيوانية وانتعاش الاسواق وبكلف أقل ودخول الاسمدة الزراعية والمواد الاخرى إلى المنطقة حيث إن طرق النقل الجيدة هي من أهم البنى التحتية لمنطقة الدراسة وللعملية التنموية بشكل اوسع.

وتوجد في منطقة الدراسة بعض القناطر على شبكات الري والمبازل منها الكونكريتية ومنها الحديدية. وتوجد أيضاً الجسور[*] تربط المناطق من فوق النهر مثل جسر الطريق السريع (١) وهو كونكريتي طوله (٢١٥م) يوجد على قناة الثرثار وأيضاً توجد جسور التقاطعات التي تكون عبارة عن ربط الطريق الرئيسي بالطريق الثانوي كما هو مبين في الجدول (٣٣) الذي يبين عدد الجسور الموجودة في منطقة الدراسة (جسور التقاطعات) وأهمها:

(*) الجسور: هو الطريق العلوي الذي يمر تحته الماء ويكون التنقل من اعلى هذا الجسر ويسهل حركة المرور من نقطة إلى أخرى بشكل مباشر.

جدول (٣٣)
جسور التقاطعات في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٨م.

اسم الجسر	نوعهُ	الموقع
تقاطع أبو سديرة	مسبق الصب	تقاطع مع طريق زراعي عند ٥كم طريق فلوجة–رمادي
تقاطع الصقلاوية	مسبق الصب	تقاطع عند ٢٣كم فلوجة–سامراء
مفرق الصقلاوية	خرساني	تقاطع عند مدخل الصقلاوية طريق فلوجة–سامراء
تقاطع الجسر الياباني	مسبق الصب	تقاطع مع طريق زراعي عند ٢٠ كم طريق فلوجة–رمادي

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على مديرية الطرق والجسور محافظة الانبار (بيانات غير منشورة) ومقابلة مع المهندس المختص لعام ٢٠١٨م.

٣ -٤ -٢ -١ الخدمات التعليمية:

إن العملية التعليمية عنصرٌمن عناصر التنمية الريفية المهمة لما لها من دور مهم جداً في اعداد وتدريب وتأهيل الكوادر البشرية التي تسد احتياجات خطط التنمية[١]. من المعروف أن المستوى التعليمي في الاماكن الريفية عادةً ما يكون مختلفاً وهذه هي الصفة الغالبة عليه إذا ما قورن مع المناطق الحضرية نتيجة لانشغال اغلب سكانها بالزراعة، فهم لا يبدون أيّة اهمية للتعليم كونهم يجهلون هذه الخدمة.

كان لابد أن يتم دراسة هذه الخدمة في منطقة الدراسة للتعرف على الواقع التعليمي فيها بالاعتماد على بيانات سنة واقع الحال وعدم تحقيق أي مشاريع جديدة إلا ما تمّ من إعادة ترميم البنايات المهمة نتيجة الهجمات والحروب في منطقة الدراسة.

٣ -٤ -٢ -١ -١ رياض الأطفال:

إن مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل عالمياً في التعليم حيث إنها تعلم وتهيّء وتنمي افكار الطفل وتعلمهم منذ الصغر على الالتزام والاحترام واهمية الوقت حيث ينشأةً الطفل نشأ علمةً صحية ممتازة... أما من خلال الدراسة اتضح أنهُ لا توجد رياض اطفال في منطقة الدراسة وذلك يعد معوقاً ومشكلة تربوية تعاني منها منطقة الدراسة.

(١) علي عبد عباس، مورفولوجية القرية في محافظة نينوى، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد ٢٣، ١٩٨٩م، ص١٤.

٣ -٤ -٢ -١ -٢ التعليم الابتدائي:

يعد التعليم الابتدائي من أهم المراحل التعليمية في حياة الفرد وهو يمثل العمود الفقري والمرتكز الاساسي الذي تستند عليه باقي المراحل التعليمية ومن خلال ملاحظة جدول (٤٣) تبين أن اعداد المدارس الابتدائية في عموم منطقة الدراسة بلغ (٣٦) مدرسة، وبلغ مجموع التلاميذ (٦٣٢١) تلميذاً وعدد المعلمين (٢٥٢) معلماً ومعلمة توزعت هذه المدارس بشكل متباين بين المقاطعات في منطقة الدراسة نسبة لعدد سكانها(*)، وبينت الصورة (١٢) أنموذجاً للمدارس الابتدائية، وحازت مقاطعة البوشجل المركز الأول في عدد مدارسها البالغ.

صورة(١٢) مدرسة العرفان للبنين في منطقة الدراسة



تاريخ التصوير١٣/١٢/٢٠١٩م

(*) اعتماد المعيار (مدرسة ابتدائي لكل (٢٥٠٠) نسمة ويتم دمج المدارس الثانوية والمتوسطة ضمن معيار واحد ثانوي لكل (٥٠٠٠) نسمة.

جدول (٣٤)

التوزيع الجغرافي لأعداد المدارس الابتدائية وعدد التلاميذ ومعلميها بحسب المقاطعات في منطقة الدراسة ٢٠١٨م.

اسم المقاطعة	عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد المعلمين	عدد القاعات
البوشجل	٧	١٦٤٨	٥٨	٦٩
الزغاريت	٤	٨٠٠	٢٩	٢٣
الجبل	٢			
أبو سديرة	٤	٧٤٧	٣٧	٢١
المصالحة والبوعكاش	٦	١٣٧٤	٣٠	٢٩
العكيلي والعوينات	٥	٤٥٢	٣٣	٢٥
الرميلة	٥	٧٨٦	٤٤	٢٢
الذيابات والعنازي	٣	٥١٤	٢١	٢٣
المجموع	٣٦	٦٣٢١	٢٥٢	٢١٢

المصدر: وزارة التربية، مديرية تربية الانبار قسم الاحصاء التربوي، قسم الفلوجة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨م.

(٧) مدارس لأنها ذات كثافة سكانية عالية وتأتي بعدها مقاطعة (المصالحة والبوعكاش) بالمرتبة الثانية بعدد مدارسها البالغ (٦) مدارس، أما مقاطعتا (الزغاريت، الذيابات والعنازي) فبلغ عدد المدارس لكل مقاطعةٍ (٣،٤) على التوالي ، ومقاطعة الجبل كانت فيها متوسطة في مجمع المبيدات لكن بعد احداث ٢٠١٤م توقفت عن العمل ، ويرجع انخفاض النسبة في تلك المقاطعات الى انخفاض عدد سكانها وعدم كفاءة الخدمات التعليمية في هذه المقاطعات وتباعد المدارس واحدة عن الاخرى إذ يقطع التلاميذ مسافات بعيدة جداً للوصول إلى أقرب مدرسة وهذا السبب جعل الكثير من العوائل تعزف عن ارسال أبنائها إلى المدارس وإبقائهم في العمل في المزرعة دون أرساله إلى المدرسة.

٣ -٤ -٢ -١ -٣ المرحلة المتوسطة:

تأتي مرحلة التعليم المتوسط بالمرتبة الثانية ويتضح لنا من الجدول (٣٥) أن التوزيع الجغرافي للمدارس المتوسطة متباين جداً على المقاطعات حيث بلغ مجموع هذه المدارس (٩) مدارس في منطقة الدراسة ومجموع طلابها (٢١٥٦) طالباً وطالبة وعدد مدرسيها (١٣٧) مدرساً وعدد القاعات الدراسية (٤١) قاعة دراسية، وإن هذه النسب قد تباينت حسب المقاطعات حيث

حازت على أعلى عدد مدارس مقاطعة (البوشجل) بعدد (٣) مدارس وهنالك عدد من المقاطعات محرومة من الخدمة التعليمية المتوسطة وهذا أثر بدورة على اعداد الطلبة الذين لم يكملوا الدراسة حيث نلاحظ انخفاضاً كبيراً وواضحاً مقارنةً بين عدد طلاب المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة والصورة(١٣) توضح لنا أنموذجاً من متوسطة للبنات حيث تأتي معاناة الاناث من عدم وجود مدارس متوسطة للبنات بجميع المقاطعات إلا القليل منها وخصوصاً ان المجتمع

صورة (١٣) متوسطة العرفان للبنات



تاريخ التصوير ٢٠١٩/١٢/١٣م

العشائري هو المسيطر في منطقة الدراسة وهو مجتمع محافظ يرفض الاختلاط جملةً وتفصيلاً وأدى إلى رفض اغلب العوائل ارسال بناتها إلى المدارس المختلطة وهذا كله يصب في انخفاض المستوى التعليمي بشكل عام والتعليم المتوسط بشكل خاص.

جدول (٣٥)

التوزيع الجغرافي لمدارس المتوسطة وعدد طلابها ومدرسيها للمقاطعات في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٨م

اسم المقاطعة	عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد المدرسين	عدد القاعات
البوشجل	٣	٧٣٣	٤٠	١٨
الزغاريت	٢	٥٨٠	٢٨	١٣
الرميلة	١	١٧٣	١٧	٥
الجبل				
أبو سديرة	٢	٥٠٣	٣٣	١٠
المصالحة والبوعكاش	١	١٦٧	١٩	٥
العكيلي والعوينات				
الذيابات والعنازي				
المجموع	٩	٢١٥٦	١٣٧	٤١

المصدر: وزارة التربية، مديرية تربية الانبار، قسم الاحصاء التربوية، قسم تربية الفلوجة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨م.

٣ -٤ -٢ -١ -٤ المرحلة الثانوية:

أما بالنسبة للتعليم الثانوي فنلاحظ من خلال الجدول (٣٦) أن هنالك مقاطعات (٢) لا توجد فيها مدارس ثانوية إذ بلغ عدد المدارس الثانوية (٩) مدارس وكانت الحصة الاكبر لمقاطعة (أبو سديرة) حيث بلغ عدد المدارس فيها (٢) مدارس و(البوشجل) (٢) ويعود السبب لكثافة السكان واتساع المنطقة بشكل واسع، وبلغ عدد المدرسين في عموم منطقة الدراسة (٢٢٧) مدرساً وعدد التلاميذ (١٢٩٢) طالباً وطالبة وعدد القاعات الدراسية (١٠٨) قاعة دراسية... ومن خلال ذلك يتبين لنا أن هناك عجزاً كبيراً في اعداد المدارس نتيجة بعد القرى عن بعضها وحرمان كبير للطلبة الذين يرغبون في اكمال الدراسة فيضطر اغلبهم إلى قطع مسافات طويلة من اجل الوصول إلى المدرسة وهذا أدى إلى ابتعاد أغلب الطلبة وعزوفهم عن الدراسة والانضمام أما إلى الاجهزة الامنية أو الالتحاق بالزراعة لتحسين الوضع المعيشي لهم. إن بعد المسافات بين القرى والمدارس وأيضاً بين مركز الناحية جعل منها عقبة كبيرة أمام الإناث وخصوصاً أنها منطقة عشائرية وفي بعض الاحيان تكون التكاليف المادية عالية لا يقدر على

دفعها اولياء الامور مما جعل منها عقبةً أدت الى عدم ذهاب اغلب الاناث إلى تكميل دراستهم في المدارس الثانوية.

جدول (٣٦)

التوزيع الجغرافي للمدارس الثانوية وعدد طلابها ومدرسيها للمقاطعات في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٨م

اسم المقاطعة	عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد المدرسين	عدد القاعات
البوشجل	٢	٢٦٧	٢٦	٢٣
الرميلة	١	٩٣	١٧	١٢
الزغايت				
الجبل				
أبو سديرة	٢	٤٣١	١٢٧	٣٦
المصالحة والبوعكاش	٢	٢٣٥	٢٣	١٢
العكيلي والعوينات	٢	١٢٣	٤٣	٢٥
الذيابات والعنازي				
المجموع	٩	١٢٩٢	٢٢٧	١٠٨

المصدر: وزارة التربية، مديرية تربية الانبار، قسم الاحصاء التربوي، قسم تربية الفلوجة، بيانات غير منشورة ٢٠١٨م.

٣ -٤ -٢ -٢ الخدمات الصحية:

إن صحة الانسان من المواضيع المهمة والكبيرة التي تكون شائكة ومتفرعة لأنها تهتم بصحة الانسان وسلامته عن طريق تقديم أفضل الخدمات الصحية من خلال المؤسسات التابعة لهُ للقضاء على الامراض المعدية والاوبئة لضمان صحة الانسان، ولا يأتي ذلك بشكل عشوائي ولكن عن طريق ملاحظة واقع المنطقة التنموي، إذ إن الصحة تُعدّ معياراً يعكس الواقع التنموي لمنطقة الدراسة لأنه يضمن تطور الريف والواقع الريفي ككل.

يقال إن (العقل السليم في الجسم السلم) حيث إن الإنسان يجب ان تكون لهُ سلامة بدنية وسلامة عقلية، فالإنسان السليم هو الذي يكون ذا نظرة واقعية وعلمية صائبة يعتمد على سلامته من الأمراض والعلل وإذا أُصيب بمرض تم شفاؤه منه بعد حلوله وأشهر المفاهيم الحديثة للصحة هو مفهوم (العالم وينسلوا) قال: (انها علم وفن الوقاية من الأمراض، وإطالة مدى العمر والعمل على ترقية الصحة)، وأيضاً العالم (يركنز) (انها حالة من التوازن النسبي لوظائف الجسم

المختلفة). إن تحسين صحة الإنسان يعد انجازاً عظيماً واستثماراً للإنسان على الأمد القصير خصوصاً رعاية الحوامل والامهات وتحسين الصحة لهم يعكس ثمارها على انخفاض عدد الوفيات من الاطفال الرضع دون سن الخامسة بالعمر[1].

إن الوضع الصحي في العراق بدأ بالتردي في التسعينات من القرن الماضي بسبب الحصار الاقتصادي الذي شهدهُ البلد وكذلك بعد عام ٢٠٠٣م أثر الغزو الأمريكي على العراق والحروب الاهلية المتتالية كل هذا أدى إلى تدمير البنى التحتية وتراجع كبير جداً في الكفاءة والقدرات البشرية لقطاع الصحة العامة في العراق ويضاف إلى ذلك تدهور البيئة الذي اصاب الفرد العراقي وتراجع الامكانات الاقتصادية والمادية وسوء الخدمات الصحية وهجرة اغلب الاطباء من ذوي الخبرة والكفاءة العالية خارج البلاد بسبب التدهور الأمني كل ذلك أدى إلى تراجع الخدمات الصحية في البلد وبالتالي يعد عائقاً من أهم العوائق المؤدية إلى تراجع التنمية سواء كانت بشرية أم ريفية.

تعاني منطقة الدراسة من قلة الخدمات الصحية وبشكل كبير جداً إذ يوجد في منطقة الدراسة مركزين صحيين رئيسين ومركزين فرعيين وكما هو موضع في جدول (٣٧) إضافة لذلك لا تتوفر مستشفى في الناحية ولا في الريف ولا صيدليات أو عيادات طبية خاصة في المنطقة الريفية، نلاحظ أن عدد الاطباء في المركز الصحي الرئيسي في منطقة البوشجل (٥) أطباء (٧) موظفين طبيين وموظف مختبر ولا توجد في المركز الصحي سيارة اسعاف لنقل الحالات الطارئة الخاصة أما المستوصفات الفرعية فهي في كل من مقاطعة (أبو سديرة، والبوشجل) ويوجد فيها في كل مستوصف (طبيب واحد عام) و (٢) اسنان و (٣) موظفي مختبرٍ و (٥) موظفي خِدمةٍ وكل مستوصف فيه سرير واحد للفحص ولا توجد أي سيارة اسعاف[2].

هنالك عدد غير قليل من المراجعين من مناطق مختلفة من ريف الصقلاوية يقصدون مركز الناحية أو مركز القضاء للعلاج في المراكز الصحية والمستشفيات ذلك لتوفر خدمة صحية أفضل في مراكز المدن عن ريف الناحية، حيث يخدم مركز صحي البوشجل حوالي (١٢٦٤٠) نسمة ضمن الرقعة الجغرافية لسكان ريف الناحية أما بالنسبة لمركز المصطفى فيخدم حوالي (١٨٦٤٠) نسمة من سكان الناحية أما بالنسبة لمقاطعة (المصالحة والبوعكاش) فأغلب سكانها

---

(١) عباس فاضل السعدي، مصدر سابق ، ص٥٤-٥٥.

(٢) دراسة ميدانية، بتاريخ ٢٠١٩/٩/٩م.

يتعالجون في مركز صحي الصقلاوية الرئيسي الواقع في الناحية أما سكان (الرميلة) و (الذيابات والعنازي) فيتعالجون في مركز صحي المصطفى ومركز صحي البوشجل الرئيسي(١).

من المتوقع ان تكون هنالك مشاريع جديدة ذات مواصفات جيدة وعالمية في المراكز الصحية إذا تحققت سوف تؤدي إلى تحقيق اهداف التنمية الريفية بكافة جوانبها خصوصاً التنمية البشرية لكن مازالت دون المستوى المطلوب في وقتنا الحاضر ويرجع ذلك إلى الدمار الحاصل بعد الهجمات الارهابية والوضع الأمني الذي حل بالمحافظة بعد عام ٢٠١٤م وما حل من خراب لكن مازالت عجلة التنمية تدور في منطقة الدراسة حتى ولو كانت ببطء فهي موجودة وتؤدي عملها.

جدول (٣٧)
المراكز الصحية الرئيسية والثانوية في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٨م.

اسم المقاطعة	م.ص الرئيسية	عددها	م.ص ثانوية	عددها
البوشجل	مركز صحي البوشجل	١	المركز الصحي البوشجل الثانوي	١
الرميلة				
الذيابات والعنازي				
الجبل				
الزغاريت	مركز صحي المصطفى	١		
العكيلي والعوينات				
أبو سديرة			مركز أبو سديرة	١
المصالحة والبوعكاش				
المجموع	٢	٢	٢	٢

المصدر: وزارة الصحة، المديرية العامة لصحة الانبار، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٨م.

(١) مقابلة شخصية مع الدكتور أحمد عبيد فرحان، مدير مركز صحي الصقلاوية ٢٠١٩/٩/١١م.

٣ -٤ -٢ -٣ الخدمات الترفيهية:

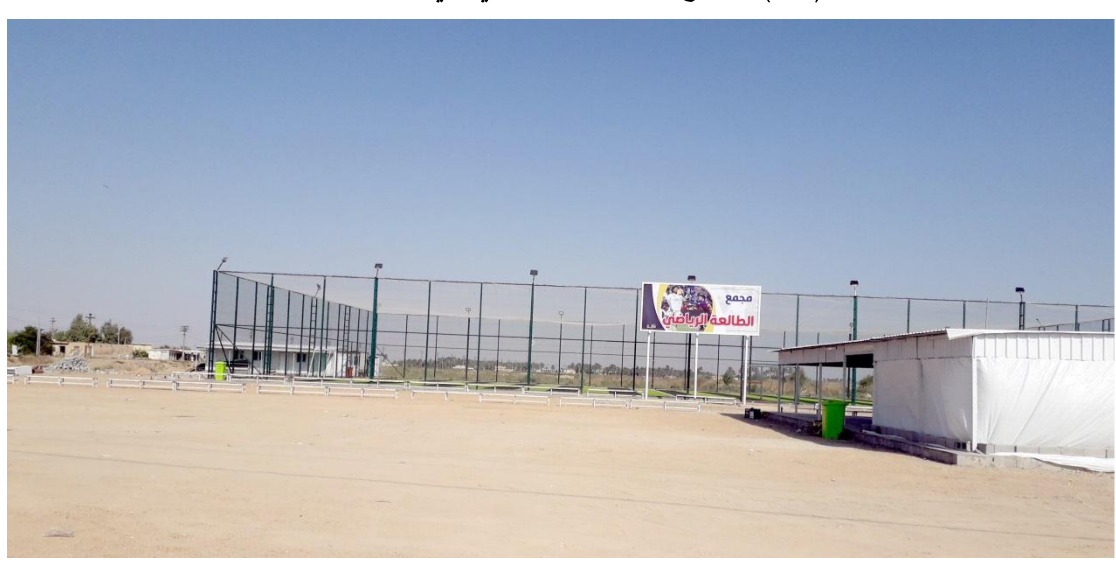
يُعدّ الترفيه من أهم الخدمات التي يحتاجها السكان لأنهُ يكون تجديداً للنشاط وتبديلاً للروتين اليومي الذي يمارس والمتعة واستعادة حيوية الذهن والفكر والأجهزة الحيوية ويمكن للإنسان ممارسته ضمن نطاق المدن والريف. أما بالنسبة لريف ناحية الصقلاوية فأنّه يُعدّ مكاناً ترفيهياً مجهزاً لأن السكان استطاعوا أن يستفيدوا من ضفة النهر لغرض الترفيه واصبحت هنالك العديد من السفرات المدرسية التي تقوم بها مدينة الفلوجة أو ناحية الصقلاوية لغرض الترفيه وتعرف الطلاب بالريف وأهميتهِ للمدينة.

إن الخدمة الترفيهية الموجودة في منطقة الدراسة رغم قلة مساحتها إلا أنها لم تعد مجرد احتياجات كمالية كما ينظر إليها البعض لكن اصبحت مؤشراً مهماً على تقدم وتطوير المنطقة فكلما اتسع نظامها كان ذلك دليلاً على مدى التطوير والتقدم الذي حققته وفي مقابل ذلك افتقار وانعدام الخدمات الترفيهية في بعض المناطق دليل على تخلفها وتأخيرها اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً[١]. أما بالنسبة للخدمات الرياضية التي يُعدّ نوعاً من انواع الترفيه لدى ابناء منطقة الدراسة فقد حظيت منطقة البوشجل بتشييد (مجمع الطالعة الرياضي) وكما موضح في الصورة (١٤) الذي يحتوي على ساحة كبيرة لممارسة الالعاب الرياضية والتدريبات والتي تجري فيه يومياً حيث استطاعت الحكومة المحلية استغلال تلك المساحة لبناء هذا المجمع بعد الاستقرار الذي حل بالمنطقة و(مجمع الحلبوسي الرياضي) في ابوسديرة و(ملعب الزغاريت) من أجل تنمية وتطوير الطاقات البشرية الشبابية ومساعدتهم للتوجه نحو المستقبل وترك الحروب والطائفية من أجل النهوض بالواقع التنموي الخاص بالريف فهو يعد انجازاً بحد ذاته ومقوماً مهماً من مقومات التنمية الريفية الخاصة لمنطقة الدراسة.

---

(١) صباح العزاوي، استخدامات الأرض في المدينة لأغراض الترفيه للتصميم الالماني الشامل لمدينة بغداد، بحث مقدم إلى المؤتمر السادس لمنطقة المدن العربية، الدوحة، ١٩٨٠م، ص٦٣.

صورة (١٤) مجمع الطالعة الرياضي في مقاطعة البوشجل



تاريخ التصوير ٢٠١٩/١٢/٩م

٣ -٤ -٢ -٤ الخدمات الدينية والاثرية والسياحية:

أولاً: الخدمات الدينية:

تعد الخدمات الدينية من أهم الخدمات في المجتمع المسلم لارتباط المسلم بها بشكل يومي ومستمر ومن الجدول (٣٨) والخريطة (١٤) يتضح لنا أن منطقة الدراسة تحتوي على (٣٢) جامعاً و (٧) مساجد وجميع تلك الجوامع والمساجد مسجلة لدى أوقاف الفلوجة وهذه الجوامع يوجد فيها من هو قائم ويوجد (٥) منها مهدمةً بسبب الاوضاع الامنية السيئة التي مرت بها منطقة الدراسة في الاعوام ما بين ٢٠١٣-٢٠١٦م والقصف الذي طال تلك المناطق وأدى إلى تدمير عدد منها ولازالت لم يكتمل العمل بها واحتلت مقاطعة (أبو سديرة) أعلى مقاطعة بعدد المساجد حيث يوجد فيها (٨) جوامع(*) ومسجد واحد (١) أما مقاطعة (الرميلة) فحازت على أقل مرتبة بعدد الجوامع (١) جامع فقط وهي في هذه الحالة تكون غير مخدومة دينياً ومن خلال الدراسة الميدانية والمقابلات التي أجريت في منطقة الدراسة اتضح أن أغلب الجوامع والمساجد قد تبرع الاهالي بمساحات الأراضي المخصصة لتشييدها من أجل خدمة تلك المناطق وبعد

(*) الجامع تقام فيها صلاة الجمعة والتراويح والصلوات الخمسة ، اما المسجد فتقام فيه الصلوات الخمس فقط.

جدول (٣٨)

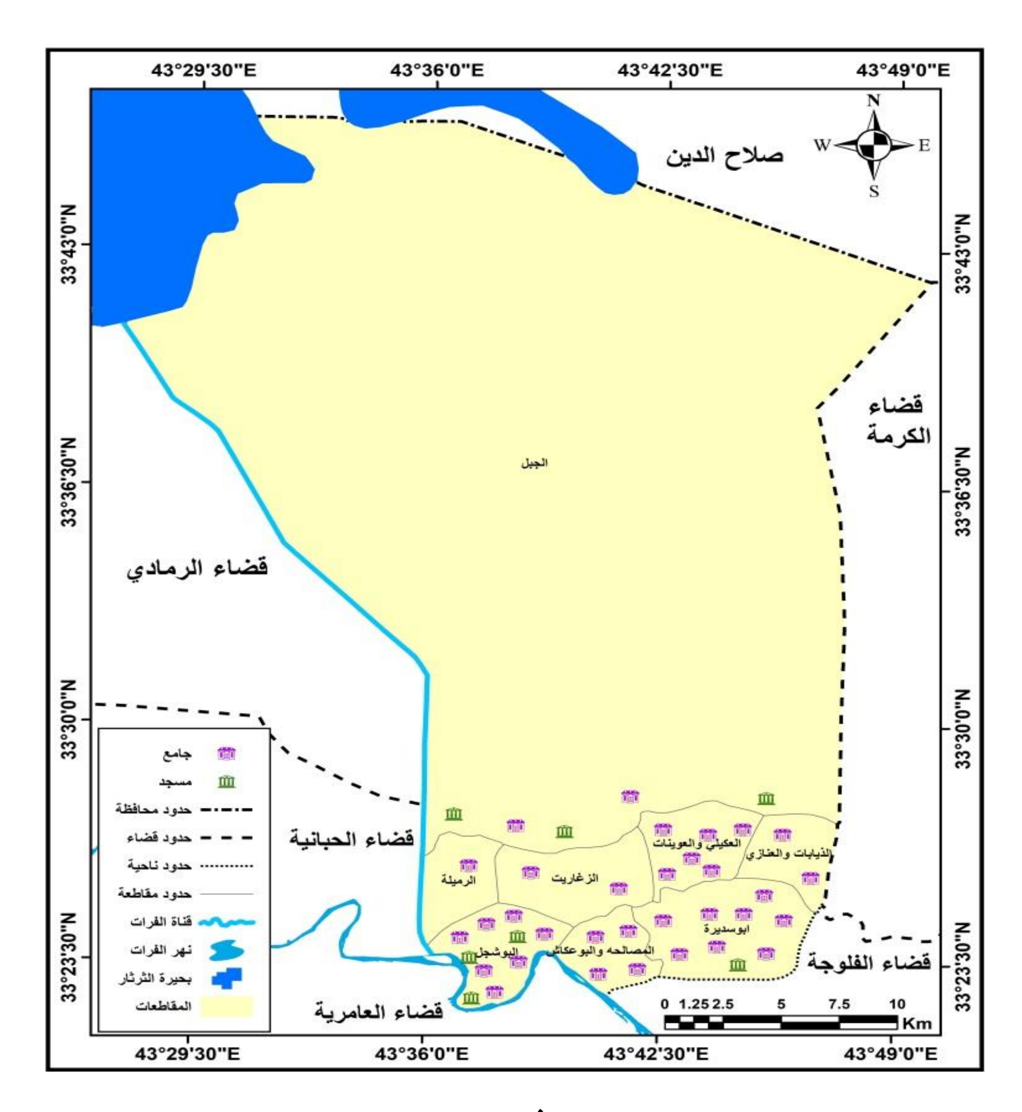
عدد الجوامع والمساجد في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٩م

اسم المقاطعة	عدد الجوامع	عدد المساجد
البوشجل	٧	٣
الزغاريت	٢	
الرميلة	١	
العكيلي والعوينات	٦	
أبو سيديرة	٨	١
المصالحة والبوعكاش	٤	
الجبل	٢	٣
الذيابات والعنازي	٢	
المجمـــــــوع	**٣٢**	**٧**

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على اوقاف الانبار- الفلوجة، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٨م.

الجوامع الأخرى عنها وتم ايضاً بناء قاعات خاصة للمناسبات الدينية ولإقامة مجالس العزاء فيها لخدمة ابناء المنطقة التابعة لها إن كثرة الجوامع والمساجد يؤدي بدوره إلى تطوير المناطق الريفية وتحلي ابناء الريف بالأخلاق الاسلامية الفاضلة كل ذلك يعد مقوماً من مقومات التنمية لأنها تدفع بهم إلى الرقي والتحلي بالأخلاق الجيدة ودفع الإنسان إلى العمل والتقدم الاقتصادي والاجتماعي.

خريطة (١٤) الجوامع والمساجد وإعدادها ومواقعها في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٨م



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٣٨)

ثانياً: الخدمات الاثرية:

إن السياحة في وقتنا الحاضر تحظى باهتمام اغلب بلدان العالم لما لها من دور اقتصادي واجتماعي للمنطقة وأيضاً مساهمتها في نشر الثقافة وتوعية افراد المجتمع من جهة أخرى[١]:

تعمل السياحة على توفير فرص عمل لسكان المنطقة السياحية وأيضاً تُعدّ ظاهرة حضارية تعكس المستوى الثقافي والاجتماعي للبلد[٢]. وإن السياحة ظاهرة جغرافية تكون معتمدة على

(١) محمد عبد الرزاق موسى البغدادي، جغرافية العراق السياحية، مطبعة دار العربية، الموصل، ١٩٩١م، ص٧.

(٢) صباح محمود محمد، الجغرافية السياحية فحواها وجوانبها، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد (١٠)، مطبعة العاني، ١٩٧٨م، ص٢٩.

البيئة الطبيعية وبنائها الاقتصادي والذي يعمل على تحريكها الإنسان فهي بطبيعة الحال تحتاج إلى تخطيط وتنفيذ واعداد مسبق... وأن منطقة الدراسة تمتاز بوجود أماكن سياحية واثرية مهمة تعمل بدروها على تطوير وتنمية الريف حيث تعمل كمقوم من مقومات التنمية ولها أثر ايجابي قوي على المنطقة فتُعدّ بحيرة الحبانية (قناة الثرثار) في الزمن السابق قبل الاحداث التي شهدتها المحافظة من أهم الفعاليات المائية ومنخفضاً طبيعياً تقع على الضفة اليمنى لنهر الفرات لم يكن فيها بداية الأمر نشاط سياحي بل لخزن المياه لكن بعد ذلك اصبحت نشاطاً سياحياً مهماً جداً للمنطقة ، أما المراكز الاثرية الدينية المتواجدة فهو هاشمية الصقلاوية (أبو فياض) كما موضح في الصورة (١٥) حيث يُعدّ هذا الضريح مقراً للدولة العباسية حيث دفن حسب الاعتقادات (أبو العباس السفاح) في منطقة البو عكاش في ريف ناحية الصقلاوية وبدأ الزوار يأتون إليه من خارج المحافظة ومن داخلها وكافة الاوقات سواء كانت عطلة صيفية أم ربيعية أم أوقات اعتيادية ونشطت الحركة السياحية في تلك المنطقة وهذا كلهُ من جهة ايجابيات السياحة وتأثيرها الجيد على التنمية الريفية في منطقة الدراسة فهو يجلب الاقتصاد والثقافات المختلفة للمنطقة أذاً فهو مقوم جيد من مقومات التنمية الريفية.

صورة (١٥) مقام الامام ابو فياض في منطقة الدراسة بعد الأحداث العسكرية في مدينة الصقلاوية

التقطت هذه الصورة بتاريخ ٢٠١٩/١١/٨

الفصل الرابع

استراتيجية التنمية الريفية في ناحية الصقلاوية

٤ـ١ تقييم الامكانات والمعوقات للتنمية الريفية في ناحية الصقلاوية

٤ـ٢ بدائل التنمية الريفية باستخدام (اسلوب دلفي)

٤ـ٣ استراتيجية التنمية المستقبلية (الجانب الزراعي)

٤ـ٤ استراتيجية الموارد المائية

٤ـ٥ استراتيجيات تنمية الأسكان

٤ـ٦ استراتيجيات التنمية المستقبلية للخدمات (الخدمات المجتمعية وخدمات البنى التحتية)

تمهيد

تشكل التنمية الريفية مجالاً حيوياً بما تملكهُ من امكانات يضمن لها الدور الفاعل والأساسي في توفير كافة احتياجات السكان المكانية ، حيث شهدت عملية التنمية الريفية تطوراً واسعاً وملحوظاً للسنوات الاخيرة وفي اغلب البلدان وخاصة المتقدمة تكنولوجياً منها، وذلك من خلال اقامة العديد من المشاريع الزراعية و شبكات الري فضلاً عن استصلاح الاراضي وتطور في الاسكان في الريف ، إذ ان التنمية هي عملية وضع خطط مسبقة مبنية على اساس علمي يهدف الى الوصول للأفضل لجميع جوانب الحياة وخاصةً الجوانب الاجتماعية والاقتصادية ، من حيث التركيز على الفرد و المجتمع [١] ولذلك لا ينبغي لنا ان نفضل اي من هذه الجوانب هو اكثر اهمية من غيره، وهذا هو مفهوم التنمية الريفية الحقيقية المتكامل ، والذي يركز على اهمية المشاركة الفعلية لسكان الريف في تحديد المشاكل وايجاد الحلول المناسبة لها، وكذلك على تنمية المجتمع المحلي في اطار سياسة واستراتيجية الدولة الانمائية العامة. [٢]

ومن هنا جاء التركيز في أغلب الدراسات الجغرافية للتنمية الريفية على الاهتمام بالبنية الريفية ومتابعة متغيراتها السريعة، خاصة ما يتعلق منها بدراسة مراحل نموها وتطورها ، كون عملية النمو تعكس حركة السكان داخل الريف وخارجة.

٤-١ تقييم الامكانات والمعوقات للتنمية الريفية في ناحية الصقلاوية:

إن دراسة إمكانية تنمية الريف والطاقة البشرية يتم بعد التعرف على إمكانات ومعوقات المنطقة ، وأنها لم تخرج عن الحقل الجغرافي الذي ينظر إلى العملية التخطيطية – التنموية بأنها مجموعة مختلفة من الإجراءات التي تسهم بها عدة علوم ومنها فرع الجغرافية لتحقيق أهداف معينة في وقت وزمن محدد. لذا يصح أن يكون عنواناً اخر لها وهو دور الجغرافي في اتخاذ

(١) الزوي الاوجلي صالح ، علم الاجتماع الريفي ، ليبيا ، جامعة قاريونس، ١٩٩٧ ، ص١٩.

(٢) محمد جاسم شعبان العاني ، الاقليم والتخطيط الاقليمي، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط١ ، ٢٠٠٦م ، ص١٢٦.

القرار، وسوف نعتمد على (اسلوب دلفي)[1] وضمن مرحلتين الاولى: الأسلوب الاستقرائي وذلك من خلال الخروج الميداني واستنتاج عدة اراء واخذ رأي الخبراء فيها الثاني: الأسلوب الاستنتاجي من خلال العمل الإحصائي بما يضمن تقديم رؤية علمية جغرافية لمستقبل التنمية الريفية في ناحية الصقلاوية، ويجب الاطلاع على المعوقات الطبيعية والبشرية لمنطقة الدراسة من اجل اختيار البدائل فيما بعد.

٤-١-١ الامكانات والمعوقات الطبيعية:

من خلال دراسة الفصول السابقة في الرسالة يمكن استنتاج الامكانات والمعوقات المهمة التي على اساسها يتم وضع استراتيجية للتنمية الريفية وكالتالي:

١. ان خصائص السطح الطبوغرافية ترتبط بصورة مباشرة مع نشاط الانسان في كافة انواعه، سواء كان زراعياً ام صناعياً ام تجارياً ام خدمياً من خلال معرفة طبيعة السطح المقام علية نوع النشاط ومدى ملائمته للنشاط القائم علية لذى فان منطقة الدراسة تتمتع بانها منطقة سهلية منبسطة غنية وخصبة في معظم اجزائها وملائمة للكثير من النشاطات، لكنها لا تخلو من بعض المنخفضات الصغيرة التي قد تُملأ بمياه الامطار اثناء فصل الشتاء او من السيول في بعض اوقاتها.

٢. المناخ المتنوع والتغيرات النسبية الحاصلة في درجات الحراة لها اثر ايجابي على متطلبات الزراعة وتحقق تكامل اقتصادي ، واثر سلبي في تذبذب كمية الامطار في منطقة الدراسة ، كان له أثر سلبي على المنطقة وتعرضها احياناً الى موجات برد حادة وكتل هوائية بحرية تبدأ من شهر نيسان الى تشرين الثاني ينتج عنها موجات حر قاسية جداً. أثر ذلك بصورة مباشرة على النشاط الزراعي بنوعية في منطقة الدراسة حيث ان ارتفاع درجات الحرارة ينتج عنها زياده في معدلات التبخر وقلة في الرطوبة و تذبذب عام في الامطار. يؤثر ذلك بطبيعة الحال على النشاط الزراعي وعلى وجه الخصوص المحاصيل التي تزرع وتربية الحيوانات مما اثر سلبا على التنمية الريفية في منطقة الدراسة.

---

(١) للمزيد ينظر: محمد دلف الدليمي، فواز احمد موسى ، الاتجاهات الحديثة في البحث الجغرافي باستخدام طريقة دلفي في البحوث الجغرافية التطبيقية ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، المجلد الرابع ، العدد الثالث، ٢٠٠٩م

وعلى الرغم من قساوة المناخ لكنة لا يمكن ان يكون عائقاً اذا ما وضع برنامج تنموي لمنطقة الدراسة خاصة وان الظروف المناخية يمكن ان تكون ملائمة لأنواع عديدة من المحاصيل الزراعية ، كما أنّ التقنيات الحديثة كفيلة بتخطي معوقات المناخ في منطقة الدراسة.

٣. التربة تعد من اهم المكونات الاساسية الطبيعية التي تعتمد عليها كل النشاطات ومنطقة الدراسة لها انواع من الترب وميزتها انها تكون مزيجاً من الترب الغرينية والطينية ونسبة الملوحة فيها قليلة صالحة للنشاط الزراعي ، وفي مناطق اخرى تكون ذات نسيج خفيف وناعم في بعض اجزاء المنطقة جعلها رديئة التصريف فضلا عن تعرضها الى عدد من الملوثات التي تعمل على تغيرها فهنالك ملوثات ميكانيكية تأتي من مخلفات البناء واعمال الحفر والردم ، وهناك تلوث بالمبيدات يأتي عن سوء استخدام المبيدات ويؤثر ذلك على خواص التربة ونشاطها البايولوجي وبالتالي سوف ينتج عنه سوء في الانتاج الزراعي نوعاً وكماً.

٤. يعد نهر الفرات الذي يخترق منطقة الدراسة المورد المائي الرئيسي الذي تعتمد علية منطقة الدراسة لأغراض الزراعة والصناعة والنشاطات البشرية فضلا عن كميات الامطار القليلة والمياه الجوفية ، والمشكلة تكمن في عدم وجود مشاريع أروائية كافية لاستثمار مساحات واسعة زراعيا.

٥. ان النبات الطبيعي هو انعكاسٌ للظروف الطبيعية السائدة لكل منطقة، اما ميزته في منطقة الدراسة فانه يساعد على حفظ التربة من المؤثرات الخارجية والمواد العضوية الخاصة بها ومحاولة اعاقة المياه الجارية وحفظها كمياه جوفية واستخدام المفيد منها كنوع من انواع العلف لحيوانات الماشية ،الا انها تكون ضارة في بعض انواعها محاولة منها في اعاقة الانتاج الزراعي لأنها تؤثر على نمو وتوسع المحاصيل بمنافسة تلك المحاصيل في الغذاء والماء واشعة الشمس وتجلب الكثير من الحشرات والآفات الضارة بالإنتاج الزراعي وفي بعض الحالات تعمل على اعاقة عملية الحراثة والري والحصاد.

٤-١-٢ الامكانات والمعوقات البشرية والاقتصادية:-

١. الزيادة في عدد السكان وتوزيعهم بشكل متباين حسب المقاطعات لمنطقة الدراسة حيث بلغ عددهم عام ٢٠١٨م (٤٤٠٨٦) نسمة ، حيث يتطلب ذلك وضع خطط وبرامج للتنمية الريفية المستقبلية لان الزيادة السكانية تعمل بدورها على الضغط المباشر للموارد الطبيعية والتي هي في

الاصل محدده ، وزيادة في الطلب على الخدمات بكافة انواعها مما يجعلها تتعرض للعجز في اغلب حالاتها امام تأمين الخدمات وهذا من اهم المعوقات التي توجد في منطقة الدراسة.

٢. ان عامل الهجرة من الريف الى المدن من اهم العوامل التي اثرت سلبا على الانتاج الزراعي بشكل خاص وعلى التنمية بشكل عام ، وبالنسبة لمنطقة الدراسة فقد اصبحت فيها هجرة داخلية بسبب الوضع الامني بعد احداث عام ٢٠١٤م في مقاطعة الجبل حيث تهجر اكثر سكان تلك المقاطعة الى داخل الريف بين المقاطعات الاخرى دفع اغلب سكانها الى ترك مهنة الزراعة واللجوء الى مزاولة الاعمال الاخرى مضطرين لذلك من اجل كسب قوت يومهم. رغم ان تلك المقاطعة تتمتع بمساحة واسعة وتعرف على انها بادية ملائمة جدا للزراعة والرعي. واصبحت منطقة عسكرية تابعة لوزارة الداخلية خالية من السكان المدنيين الا في جزء من اطرافها توجد بعض العوائل المتمسكة بالأرض ، اثر ذلك سلبا على التنمية وسبب بطالة واهمالاً لجزء كبير من الاراضي الخاصة بمنطقة الدراسة دون الاستفادة منها.

٣. تبلغ مساحة الارض الصالحة للزراعة في منطقة الدراسة (١١٠٠٠٠) دونم وهي نسبة جيدة بالنسبة للزراعة ،لكن المستغل منها لا يمثل سوى نسبة قليلة اذا ما قورنت بمجمل الاراضي الزراعية ، حيث ان ريف الصقلاوية يعاني من العديد من المشاكل وهذا ما لوحظ من خلال الدراسة الميدانية و المشاهدة فضلا عن استمارة الاستبيان التي وزعت على العينة المخصصة لها وكانت نتائج الاستمارة بعد تحديد عدد من المشاكل.

تبين لنا من خلال الجدول (٣٩) والشكل (١٨) ان مشكلة ارتفاع تكاليف الانتاج تحتل اعلى نسبة حيث بلغت (٢٨)% من مجمل المشاكل التي يعاني منها ريف الصقلاوية وحظيت بالمرتبة الثانية مشكلة تعرية التربة حيث بلغت نسبتها (٢٠)% من مجمل المشاكل ، وكانت نسبة اقل مشكلة يعاني منها الريف هي قلة المخصبات بنسبة (١٤.٣)% والمبيدات حيث بلغت نسبتها (١.٤)% حيث تُعدّ اقل نسبة اذا ما قورنت مع باقي النسب.

ان مشكلة ارتفاع تكاليف الانتاج هي مشكلة مهمه جدا بالنسبة لمنطقة الدراسة وناتجه لعدم توفر القروض المصرفية والمنح الزراعية الخاصة بالفلاح الريفي في وقتنا الحالي وهو واقع حال منطقة الدراسة لعام ٢٠١٩م-٢٠٢٠م اما بالنسبة للسنوات السابقة فكانت هنالك تسهيلات وقروض حتى عام ٢٠١٢م توقفت تلك القروض حيث كانت تسهل من عملية الانتاج الزراعي

وعدم تقديم التسهيلات من قبل الدولة للفلاح كالأسمدة والبذور المحسنة والمبيدات والآلات وغيرها.

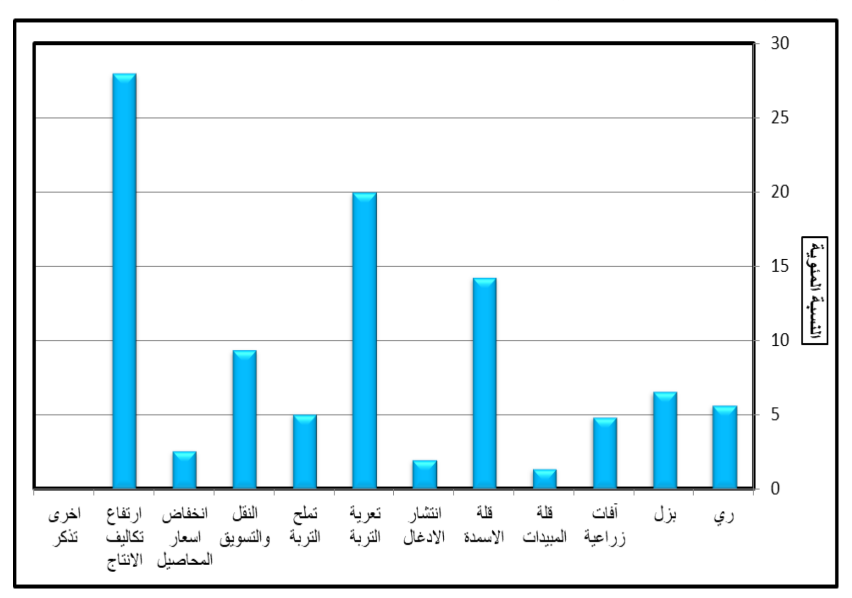
ان اعتماد المستهلك على المنتوجات المستوردة جاء نتيجة غزوها للأسواق بصورة عالية جدا وعدم فرض الدولة سياسة لحماية المنتجات المحلية من خلال فرض ضرائب للاستيراد الخارجي وحماية للمنتوج الوطني ادى ذلك بطبيعة الحال الى انخفاض اسعار المنتجات المستوردة مقارنةً بالمنتج المحلي رغم ان الطعم غير جيد مقارنةً بالمنتجات المحلية ذات الطعم الأفضل ،هذا كان رأي اغلب سكان منطقة الدراسة من خلال المقابلات الشخصية التي اجريت ويمكن معالجة هذا المعوق من خلال حماية الدولة للمنتجات بإجراءات تخطيطية منظمة.

جدول (٣٩) المشاكل التي يعاني منها الانتاج الزراعي لعام ٢٠١٨م حسب رأي عينة الدراسة

نوع المشكلة	العدد	النسبة٪
ري	٢٠	٥.٧
بزل	٢٣	٦.٦
آفات زراعية	١٧	٤.٩
قلة المبيدات	٥	١.٤
قلة الاسمدة	٥٠	١٤.٣
انتشار الادغال	٧	٢
تعرية التربة	٧٠	٢٠
تملح التربة	١٨	٥.١
النقل والتسويق	٣٣	٩.٤
انخفاض اسعار المحاصيل	٩	٢.٦
ارتفاع تكاليف الانتاج	٩٨	٢٨
اخرى تذكر	--	--
المجموع	٣٥٠	%١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان

شكل (١٨) المشاكل التي يعاني منها الانتاج الزراعي في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٨م



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٣٩)

يتضح مما سبق ان ريف ناحية الصقلاوية يتمتع بإمكانات تنموية للقطاع الزراعي بشقية (النباتي والحيواني) رغم توفر تلك المشكلات التي يعاني منها الانتاج الزراعي وقادرة على ان تسهم في توفير مواد خام لكثير من الصناعات الغذائية التي من الممكن قيامها على ريف ناحية الصقلاوية من توفر مساحات زراعية كبيرة لازالت لم تستثمر لوقتنا الحالي واستثمارها في مجال تحقيق التنمية ورفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتخلص من البطالة بكافة انواعها.

٤. ان استخدام الري بطريقة (الغمر) اسلوب خاطئ لأنه يعرض النباتات والتربة الى كمية من المياه تفوق الحاجة وهذا بدوره يؤثر سلبا عليها وعلى المحصول خاصةً وان فصل الصيف تكون فيه درجات الحرارة مرتفعة ويؤدي الى زيادة معدلات التبخر وظهور طبقات ملحية على التربة ، وان قلة كفاءة المبازل في بعض الاحيان تؤدي الى تدهور التربة وانعكاسها على الانتاج الزراعي والتنمية الريفية.

٥. ان التخلف التكنلوجي يعد بدوره من اهم معوقات التنمية الريفية بشكل عام والزراعة بشكل خاص حيث ان افتقار ريف الصقلاوية الى المكائن و الآلات الحديثة وان وجدت فقد تكون اما محطمة او تعرضت للسرقة خاصةً بعد الاحداث الاخيرة التي شهدتها المحافظة من عام ٢٠١٤م–٢٠١٦م ادى ذلك بدوره الى تدهور مستوى المنطقة من حيث التكنلوجيا الزراعية وقلة

المعدات والمكائن وطرق الزراعة بالتقانات الحديثة وانواع الاسمدة المستخدمة الحديثة حيث تعد نهضة زراعية لأنها تكون غير مكلفة وطرق مضمونة الانتاج ،خاصة وان الجهات المختصة حاليا اهملت التخصيصات المالية بما يخص البذور المحسنة والمعدات الزراعية والاسمدة ، وفتحت باب الاستيراد للمحاصيل من الدول المجاورة والتي تكون ذات اسعار منخفضة ودخلت مع منافسة للمنتج المحلي وهذا شكل عائقاً من عوائق التنمية الريفية.

٦. يعاني ريف ناحية الصقلاوية من مشاكل في التسويق الزراعي وجود سوق جملة للمحاصيل الزراعية يسمى (علوه) لكن لا يعمل بشكل واسع بسبب عزوف الكثيرين من العمل بها. رغم انها كانت تعمل افضل قبل الاحداث الاخيرة ٢٠١٤م لكنها تعرضت للتدمير، ووجود عدة مشاكل عاقت عملية وصول المنتجات من الريف الى الناحية او مركز مدينة الفلوجة ،من المنتج الى المستهلك ينتج عنه زيادة في تكلفة التسويق او تعرض بعض المنتجات الى التلف اثناء عملية النقل خاصة وان الريف يحوي كثيرا من الطرق الترابية غير المعبدة تتعرض للغرق اثناء فصل الشتاء من مياه الامطار فتتحول الى برك مائية يصعب السير عليها هذا بدوره يؤثر على المنتج وزيادة المفقود منه.

اما بخصوص الجانب الاقتصادي فيكمن في قلة التجهيزات اللازمة لتوفير الاسواق ذات الصفات الجيدة لحفظ المنتوجات.

واما الجانب الاجتماعي يكمن في ترك الفلاحيين اراضيهم و(النشاط الزراعي) و التوجه نحو الاعمال الاخرى خاصة العسكرية منها وهذا يشكل عائقاً من اهم معوقات التنمية الريفية.

٧. تحتاج منطقة الدراسة الى العديد من الخدمات كخدمات بنى تحتية..(خدمة مياه الشرب ، خدمات الكهرباء ، خدمات الاتصالات ، خدمة المجاري، وخدمة الطرق والجسور)، لاسيما وان مياه الشرب هي سر الحياه وعصبها الاساسي خاصةً في فصل الصيف بسبب ارتفاع درجات الحرارة مع وجود منظومات مياه معطلة او تعرضت للتدمير خلال العمليات العسكرية التي تعرضت لها المحافظة بعد عام ٢٠١٤م وبعضها يعاني من قلة في عمليات الصيانة، مع تزايد حاجة السكان لمياه الشرب والاستعمالات الاخرى.

فضلا عن خدمات الكهرباء التي تُعدّ من اساسيات الحياة ،قد لجاء سكان ناحية الصقلاوية الى استخدام المولدات الاهلية العامة او الخاصة في بعض الاحيان لسد النقص

الحاصل في تلك الخدمة وحسب القطوعات المبرمجة للكهرباء من قبل الدولة ، وان سعر الامبير الواحد في المولدات الأهلية يصل الى (١٥ الف دينار عراقي)(*) في فصل الصيف وبذلك فهو يشهد ارتفاعا ملحوظا عنه بالشتاء حيث ينخفض الى ٥ الاف دينار عراقي للأمبير الواحد.

اما بخصوص خدمة الاتصالات والبريد فيتوفر في ريف ناحية الصقلاوية عجزٌ واضح في خطوط الاتصالات بعد الاحداث الاخيرة التي شهدتها المحافظة لعام ٢٠١٤م نتج عنه تدمير واضح للعديد من القابولات وتوقف الخدمة.

وكخدمة شبكة المجاري فهي معدومة في منطقة الدراسة مما ادى الى انتشار النفايات في الاراضي الفارغة او المتروكة وبطبيعة الحال اثر ذلك على صحة الانسان و مظهر الريف الخارجي وعلى التنمية الريفية.

اما بخصوص الطرق الريفية فقد تعاني منطقة الدراسة من تدهور واضح لان اغلب الطرق التي تربط القرى مع بعضها هي طرق ترابية غير معبدة في فصل الشتاء يصعب السير عليها خاصة عند هطول الامطار تتحول الى برك مائية ، وفي فصل الصيف تكون معرضه للأتربة والغبار بشكل واسع ، هذا بدوره ينعكس سلبا على التنمية الريفية وعلى الانتاج الزراعي بسب تعرض الانتاج للتلف اثناء التنقل.

يمكن علاجها من خلال الدوائر المختصة بالطرق التي تعمل على تعبيد وتطوير الطرق لتسهيل حركة سير السكان في كل الاوقات دون معوقات تذكر.

٨. تعد منطقة الدراسة من اكثر المناطق الريفية حاجة الى الخدمات المجتمعية المتكونة من (خدمات التعليم ، الخدمات الصحية ، الخدمات الترفيهية) بسبب ازدياد عدد سكانها والتطور الحاصل بالمجتمعات والانفتاح التكنلوجي الحاصل ادى بدوره الى اختلاف في تراكيب كل مجتمع لذا دعت الحاجه الى توفر هذه الخدمات وباهتمام جيد فقد حظي ريف الصقلاوية باهتمام السكان وخاصة بالخدمات التعليمة والمدارس متوفرة بكل قرية واعدادها مناسبة للعوائل التي يكون سكنها قريباً للمدارس لكن ما يعاني منه بعض سكان القرى البعيدة عن المدارس صعوبة الوصول وتكون الرحلة شاقة عليهم خاصة الاناث لان منطقة الدراسة ريفية وتخضع لعادات وتقاليد خاصة يصعب تخطيها ، وهذا يؤدي بطبيعة الحال الى تخلي بعض العوائل عن

(*) ان المبلغ ١٥ الف دينار عراقي يقابله ١٢.٤٧ دولار امريكي ، وان الدولار الامريكي الواحد = ١٢٣٠ دينار عراقي خلال مدة الدراسة.

خدمة التعليم الثانوي والاقتصار على القراءة والكتابة فقط وهذا يوثر سلبا على ثقافة المجتمع وتطوره.

اما الخدمة الصحية فان منطقة الدراسة عانت وما زالت من عدم توفر مستشفى خاص بها سواء كان اهلياً ام حكومياً ، واقتصرت الخدمة الصحية على تواجد ٤ مراكز صحية فقط بكادر بسيط واجهزه طبية ابسط وعدم توفر صيدليات او عيادات طبية خاصة واقتصارها على الناحية فقط، في بعض الحالات الطارئة يضطر السكان الى اللجوء الى مركز مدينة الفلوجة للعلاج في المستشفى العام الخاص بالمدينة رغم طول المسافة.

والخدمة الترفيهية في منطقة الدراسة فيها قصور واضح لعدم اعطاء الدولة لها الاهمية اللازمة عند وضع البرامج التخطيطية ، واستخدام (ضفة النهر) كمكان ترفيهي فضلا عن وجود خدمات دينية كمرقد (ابو فياض) وخدمة رياضية (ملعب الطالعة) ومكاتب للأنترنيت خاصة بتوصيل الانترنيت للمنازل وعددها قليل جدا.

وبعد كل تلك المعوقات والامكانات الخاصة بمنطقة الدراسة لذلك يجب إيجاد بدائل لتوسع التنمية الريفية المستقبلي وبما يؤمن خلق بيئة ريفية جديدة تتوفر فيها كل المعايير التخطيطية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية ، وفيما يلي شرح خصائص كل بديل .

٤-٢ بدائل التنمية الريفية باستخدام (اسلوب دلفي):

يقصد بأسلوب دلفي : هو عبارة عن وسيلة منظمة بين مجموعه مختارة من ذوي الخبرة والاختصاص في موضوع معين للتنبؤ بالمستقبل عبر العمل المنظم واقتراح الحلول المناسبة لحل المشكلة من دون الحاجة الى الاجتماع فيما بين الخبراء واعتماداً على الخبرة والحدس لدى المتخصصين.

ان الفكرة الاساسية لهذا الاسلوب قائمة على ان تفكير الجماعة افضل من تفكير الفرد. وبالتالي تكون نتائجها أكثر موضوعية كما وأن احتمالية صدق تنبؤ مجموعة من الأفراد أكبر ممن يقوم بالتنبؤ بمفرده وإن الاتصال غير المباشر بين الخبراء يتحاشى كثيراً من المشاكل التي تنشأ عادة في النقاش المباشر وجهاً لوجه ، خاصة إذا سيطرت أفكار أحد أو مجموعة صغيرة من المجتمعين في مكان واحد على النقاش مما يحد من إبداء الآخرين لآرائهم.

ان تطور أسلوب دلفي يعود إلى شركة (راند) في الخمسينات (١٩٥٣) من القرن العشرين اعتمدته كوسيلة للتنبؤ للأغراض العسكرية في بداية الأمر لكن بعد ذلك استخدمته لغرض التخطيط في الشركات التجارية إلى أن أصبحت موضوعاً هاماً لكثير من الكتب والمقالات والدراسات العلمية في عدد من التخصصات ادى إلى الاعتماد علية في التوجهات المستقبلية للتنمية ولعدة أسباب وهي: [١]

١. إن بعض الأساليب الاخرى تعتمد على الجانب الاقتصادي فقط وتهمل العوامل الاجتماعية والبيئية التي لا يظهر لها دورٌ إطلاقاً ، بينما في أسلوب دلفي تظهر الحاجات والرغبات وأفكار الجماهير دوراً في التقويم ووضع التوجهات.

٢. تستخدم في أسلوب دلفي الرغبات المحلية والمختصون من سكان منطقة الدراسة مما يجعل التقويم أقرب إلى الواقع الملموس من قبل هؤلاء ويعتمد على اسس صحيحة ، التي تمارس دورها في وضع الخطط المدروسة والتوجهات المطلوبة.

٣. يعد أسلوب دلفي من الأساليب التي تدعو إلى المشاركة الجماهيرية في تقويم التوجهات خصوصاً لأن له دوراً في تحديد الاقتصاديات والمعالجات التخطيطية ، وفي استغلال الموارد والإمكانيات وتجاوز المحددات وفي تغير الوجهة التخطيطية حسب الظروف المحيطة باتخاذ القرار.

٤ -٢ -١ مراحل اجراء الاستبيان:

١. تم وضع بدائل اولية التي هي من واقع الدراسة وهي كما يلي

• **البديل الاول:** التوسع الزراعي الرأسي عن طريق استخدام التقانات والاساليب الحديثة في الانتاج الزراعي بشقية النباتي والحيواني مع تنمية الخدمات المجتمعية وخدمات البنى التحتية

• **البديل الثاني:** تنمية افقية وراسية للإنتاج النباتي والحيواني والتركيز على انتاج محاصيل الخضر والفواكه والالبان وتشجيع الصناعات التي تعتمد على الانتاج الزراعي مع تنمية الخدمات المجتمعية وخدمات البنى التحتية وتنظيم الاسكان الريفي للحد من التوسع على الاراضي الزراعية.

(١) محمد دلف الدليمي ، فواز احمد موسى ، ص٤٢-٤٣

• **البديل الثالث:** تنمية الانتاج الزراعي من خلال التوسع في انتاج المحاصيل المستخدمة في الانتاج الصناعي مع تشجيع تنمية الثروة الحيوانية لغرض انتاج الحليب ومشتقاته مع التركيز على تنمية الخدمات المجتمعية والبنى التحتية

• **البديل الرابع:** اعتماد التوسع الزراعي الافقي عن طريق استصلاح الاراضي مع تنمية الخدمات المجتمعية وخدمات البنى التحتية في الناحية

٢. اختيار عينة المستبينين (اختيار الخبراء)

تم اختيار عينة المستبينين باختيار خمسة خبراء بناءً على الخبرة والامانة العلمية التي يتمتعون بها من اجل مشاركتهم في اجراء هذا الاستبيان للوصول الى البديل الافضل من بين البدائل المقترحة من قبل الباحثة.[١]. ويبين جدول (٤٠) بعض المعلومات عن الخبراء.

جدول(٤٠) يوضح بعض المعلومات عن المستبينين (الخبراء)المشاركين في الاستبيان

ت	الجنس	المرتبة العلمية	التخصص	سنوات الخبرة
١	ذكر	استاذ مساعد	الاقتصاد	٣٥سنة
٢	ذكر	استاذ مساعد	جغرافية البشرية	٢٧سنة
٣	ذكر	استاذ مساعد دكتور	التخطيط الحضري والاقليمي	٢١سنة
٤	ذكر	مدرس مساعد	زراعة / بستنة	١٩سنة
٥	ذكر	بكالوريوس	مهندس معماري	٢٠سنة

(١) مقابلة شخصية مع الاستاذ الدكتور محمد دلف الدليمي ، اختصاص التنمية والتخطيط ، استاذ في جامعة الانبار ، كلية التربية للبنات ، قسم الجغرافية ، ٢٠٢٠/١/١٥م

٣. اسلوب الاستبيان(اسلوب دلفي):

ويتضمن مرحلتين

١- مرحلة الاستبيان الاستقرائي: وفيه يقدم للخبير مجموعة من الاسئلة عن موضوع البحث بطريقة شفوية وتحريرية ويسجل الاجابات الخاصة بالخبراء ويعاد صياغتها لاحقا على شكل بدائل للتنمية في منطقة الدراسة سبق ذكرها ، مع دعمها بالبرامج التوضيحية اذا تطلب الامر ويعبر الخبير هنا عن رأيه بكل حرية ، وتتم هذه المرحلة بطريقة شفوية وتحريرية ولأكثر من مره وبعدها يتم جمع الاجابات والمقترحات والافكار حول تنمية الريف المستقبلي والتوصل من خلالها الى حذف بعض البدائل وابقاء بعض على ان تطور افكار البديل بصيغ افضل مما كان عليه. قدمت الباحثة اربعة بدائل للتنمية الريفية في ناحية الصقلاوية وأُرسلت للخبراء مع ملخص للإمكانات والمعوقات التي اعتُمد عليها في وضع تلك البدائل وقد صادق الخبراء على ثلاث منها للترشيح لغرض المنافسة في اختيار البديل الافضل في المرحلة اللاحقة.

٢- مرحلة الاستبيان المقيد (استبيان الاوزان الترجيحية): هو الاستبيان الذي يعتمد على نتائج تحليل الاستبيان الاستقرائي الاول حيث يحدد الخبير هنا بالإجابات بمقياس (موافق او غير موافق) او المقياس المتدرج من عدة درجات لتحديد الوزن النسبي لأهمية البديل مثلا (مقبول ، متوسط ، جيد ، جيد جدا ، امتياز) ويفضل ان تضع ارقاماً للمتغيرات في ورقة الاستبيان لتسهل مهمة ادخال المعلومات الى الحاسب الالي ، والمرحلة الاخيرة يتم تقييم اجابات الخبراء وجمع اجاباتهم واجراء التحليل الاحصائي للوصول الى المقترح المناسب.

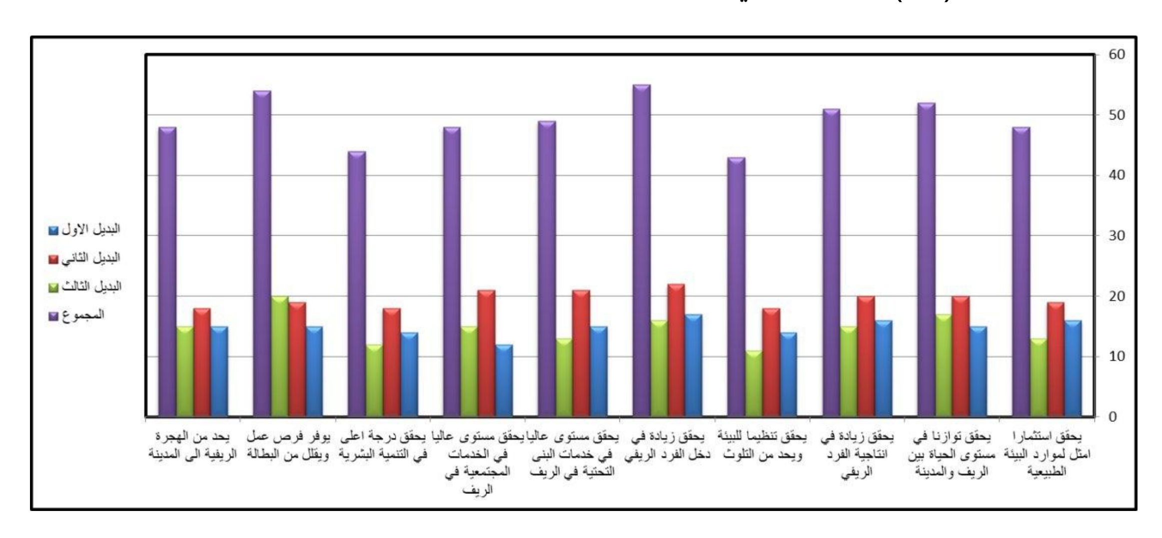
في هذه المرحلة تم الاعتماد على استمارة الاستبيان التي تحتوي على معايير اساسية ومهمه لتنمية الريف وكانت اجابات الخبراء على العشرة معايير المستخدمة عن طريق اختيار احد الاوزان الترجيحية (ضعيف ، متوسط ، جيد ،جيد جداً ، ممتاز) ووضعت لكل وزن ترجيحي عدد من النقاط كما في الملحق رقم (٣) وموضح في الجدول (٤١) والشكل (١٩)

جدول (٤١) المعايير ا لتي وضعت للبدائل ودرجة كل معيار من قبل الخبراء

ت	المعـــــايير	البديل الاول	البديل الثاني	البديل الثالث	المجمــوع
١	يحقق استثمارا امثل لموارد البيئة الطبيعية	١٦	١٩	١٣	٤٨
٢	يحقق توازنا في مستوى الحياة بين الريف والمدينة	١٥	٢٠	١٧	٥٢
٣	يحقق زيادة في انتاجية الفرد الريفي	١٦	٢٠	١٥	٥١
٤	يحقق تنظيما للبيئة ويحد من التلوث	١٤	١٨	١١	٤٣
٥	يحقق زيادة في دخل الفرد الريفي	١٧	٢٢	١٦	٥٥
٦	يحقق مستوى عاليا في خدمات البنى التحتية في الريف	١٥	٢١	١٣	٤٩
٧	يحقق مستوى عاليا في الخدمات المجتمعية في الريف	١٢	٢١	١٥	٤٨
٨	يحقق درجة اعلى في التنمية البشرية	١٤	١٨	١٢	٤٤
٩	يوفر فرص عمل ويقلل من البطالة	١٥	١٩	٢٠	٥٤
١٠	يحد من الهجرة الريفية الى المدينة	١٥	١٨	١٥	٤٨
	المجموع	**١٤٩**	**١٩٦**	**١٤٧**	**٤٩٢**

المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان

شكل (١٩) المعايير التي وضعت للبدائل ودرجة كل معيار من قبل الخبراء



المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٤١)

٤. تحليل المعلومات الإستبيانية:

تم تفريغ المعلومات من استمارة الاستبيان بعد ان تم ملؤها من قبل الخبراء المحددين بشكل يدوي باستعمال جدول مصفوفة تحقيق الاهداف ، ان هذا الجدول يهدف الى تقييم كفاءة البدائل المقترحة ، حيث يتضمن عشرة معايير تؤدي الى تحقيق التنمية الريفية والبشرية لمنطقة الدراسة. وتم تحديد هذه المعايير من خلال دراسات سابقة واضيف لها معايير اخرى بناءَ على الزيارات الميدانية لواقع حال منطقة الدراسة وعند تصميم الاستمارة اعطيت خمسة اوزان ترجيحية لكل منها معيار خاص وهذه الاوزان هي:

١. ضعيف: نقطة
٢. متوسط: نقطتان
٣. جيد: ثلاث نقاط
٤. جيد جدا: اربعة نقاط
٥. ممتاز: خمسة نقاط

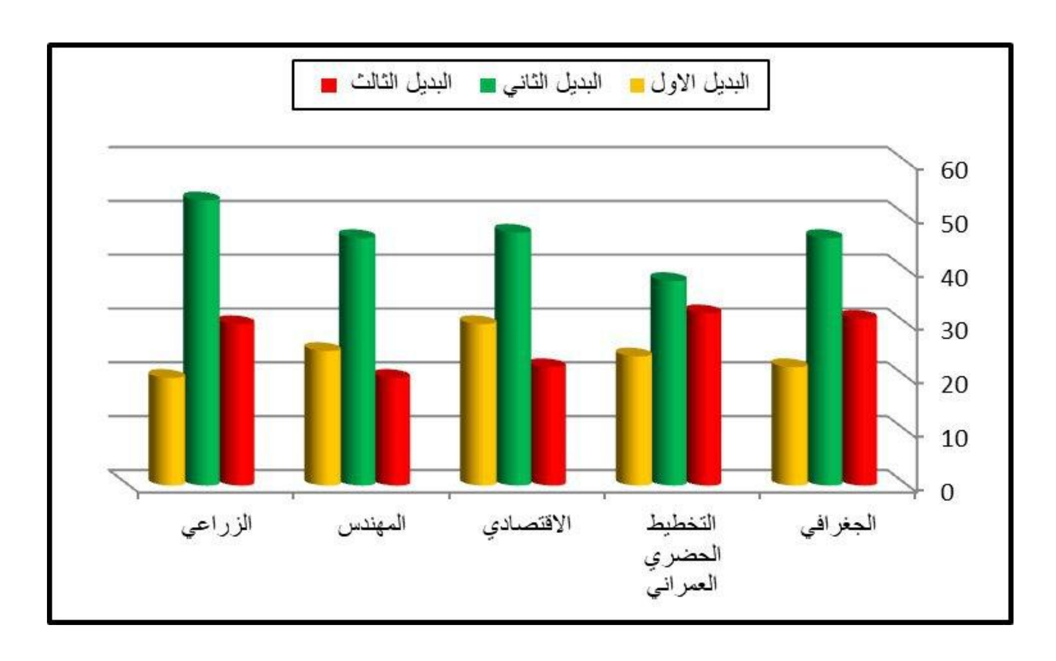
وبعد جمع الاستمارات وتحليلها احصائياً ظهرت لدينا النتائج بالنسب وكما موضح في جدول (٤٢) والشكل (٢٠)

جدول (٤٢) تقييم البدائل من قبل الخبراء حسب الاوزان الترجيحية

	الجغرافي		التخطيط الحضري العمراني		الاقتصادي		المهندس		الزراعي		المجموع	
البديل	عدد النقاط	النسبة %	عدد النقاط	النسبة %	عدد النقاط	النسبة %	عدد النقاط	النسبة %	عدد النقاط	النسبة %	عدد النقاط	النسبة%
البديل الاول	٢٢	٢٢.٢	٢٤	٢٥.٥	٣٠	٣٠.٣	٢٥	٢٧.٥	٢٠	١٩.٤	١٢١	١٢٤.٩
البديل الثاني	٤٦	٤٦.٥	٣٨	٤٠.٤	٤٧	٤٧.٥	٤٦	٥٠.٥	٥٣	٥١.٥	٢٣٠	٢٣.٤
البديل الثالث	٣١	٣١.٣	٣٢	٣٤.٠	٢٢	٢٢.٢	٢٠	٢٢.٠	٣٠	٢٩.١	١٣٥	١٣٨.٦
حجم النسب		%١٠٠		%١٠٠		%١٠٠		%١٠٠		%١٠٠		

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان

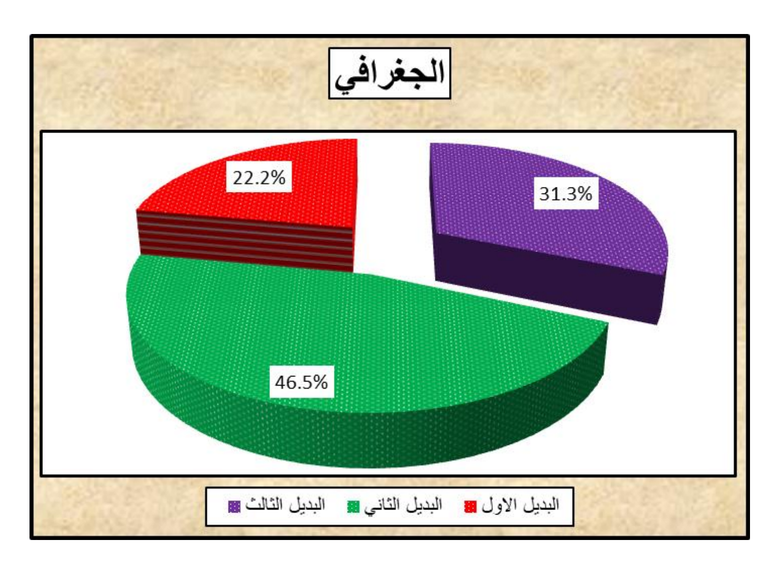
شكل(٢٠) تقييم البدائل من قبل الخبراء حسب الاوزان الترجيحية



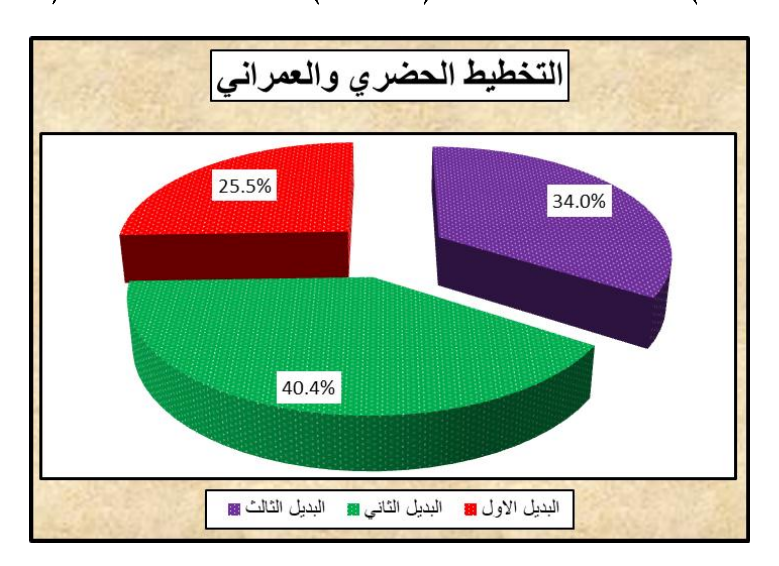
المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٤٢)

ويتبين من الجدول أعلاه باستخدام أسلوب دلفي للمفاضلة بين بدائل التنمية الريفية لناحية الصقلاوية ، بأن البديل الثاني هو البديل الأفضل للتوسع الحالي والمستقبلي والمتمثل ب(تنمية افقية وراسية للإنتاج النباتي والحيواني والتركيز على انتاج محاصيل الخضر والفواكه والالبان وتشجيع الصناعات التي تعتمد على الانتاج الزراعي) ثم يليه البديل الثالث ، أما البديل الأضعف لتوسع التنمية فهو البديل الاول ، والأشكال (٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦) توضح نتائج الاستبيان حول بدائل التنمية الريفية في منطقة الدراسة.

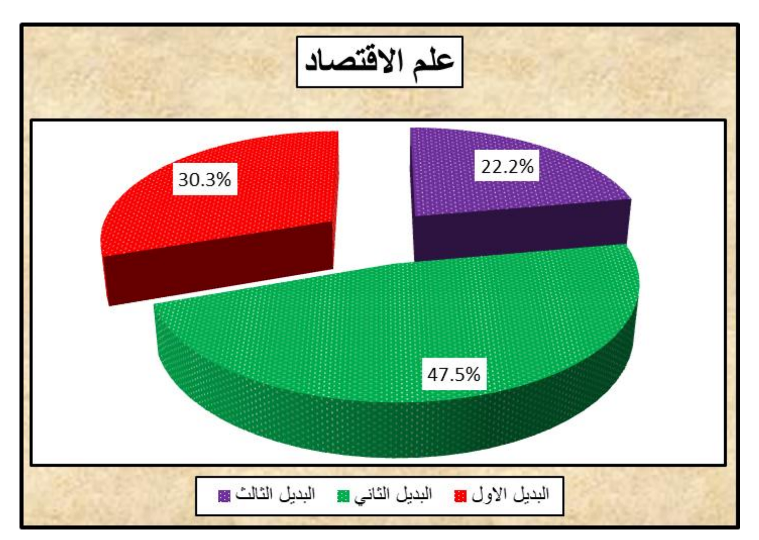
والشكل(٢١) يتضح من خلاله ان تفوق نسبة البديل الثاني بمقدر (٤٦.٥%)على باقي البدائل من وجهة نظر الخبير الجغرافي وحصول البديل الثالث على نسبة (٣١.٣%) اما البديل الاول فكانت نسبته (٢٢.٢%) وهو اقل نسبه من ضمن البدائل المقترحة.



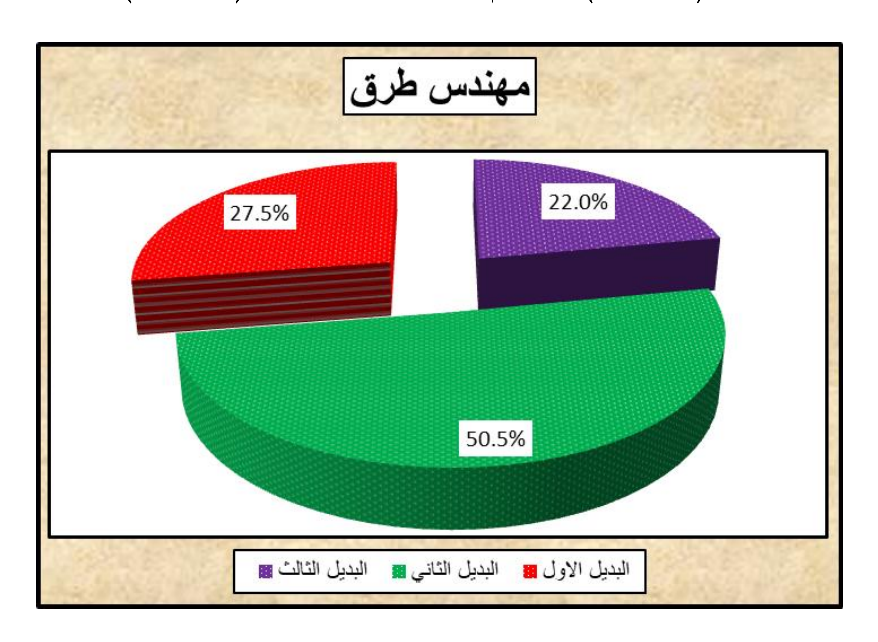
كما وبين الشكل (٢٢) ان رأي المخطط الحضري بالنسبة للبدائل حيث حظيت نسبة البديل الثاني (٤٠.٤%) والبديل الثالث بنسبة (٣٤.٠%) والبديل الاول بنسبة (٢٥.٥%)



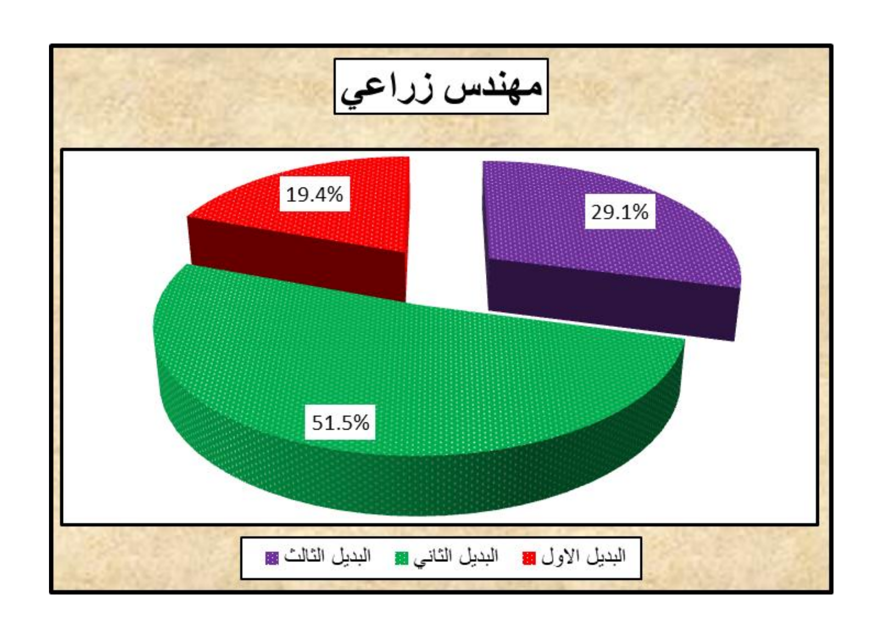
اما بالنسبة للخبير الاقتصادي وكما موضح في الشكل (٢٣) فكان البديل الثاني اعلى نسبة (٤٧.٥%) والبديل الاول (٣٠.٣%) وكان البديل الثالث اقل نسبة (٢٢.٢%)



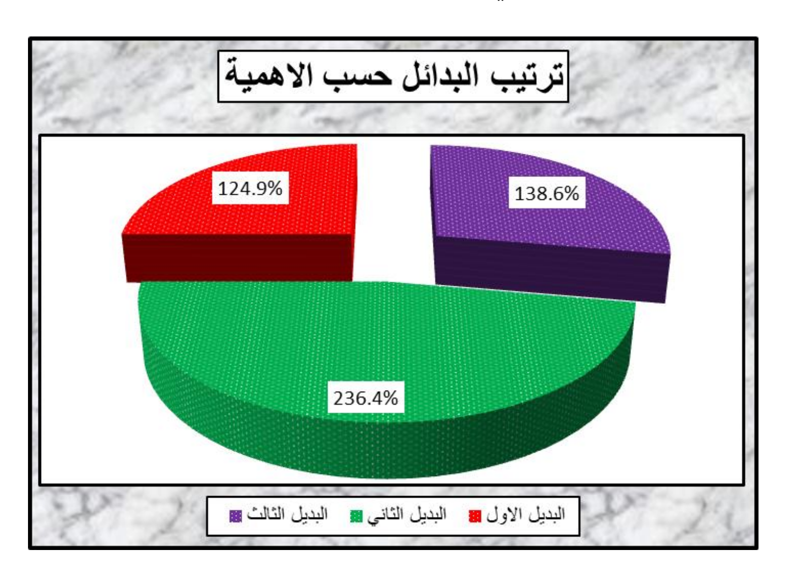
اما مهندس الطرق فقد رشح البديل الثاني بأعلى نسبة (٥٠.٥%) وكما في الشكل (٢٤) ويليه البديل الاول بنسبة (٢٧.٥%) ومن ثم البديل الثالث بنسبة (٢٢.٠%)



وبالنسبة للخبير الزراعي فقد تفوق البديل الثاني بنسبة (٥١.٥%) ويليه البديل الثالث بنسبة (٢٩.١%) ثم البديل الاول بنسبة (١٩.٤%) كما موضح في الشكل(٢٥)



شكل (٢٦) البدائل حسب النسب التي حصلت عليها من خلال الاوزان الترجيحية للخبراء



المصدر بالاعتماد على جدول (٤٢)

وبالتالي يتضح لنا من خلال نتائج الاستبيان الخاصة بالخبراء اعتماد البديل الثاني والذي حصل على اعلى نسبة وقدرها (٢٣٦.٤%) لأنه الانسب من بين البدائل والذي سوف يتم الاعتماد علية في الخطة المستقبلية لمنطقة الدراسة.

٤-٣ استراتيجية التنمية المستقبلية الجانب الزراعي:

يقصد باستراتيجيات التنمية بأنها عبارة عن الخطة التي يمكن الاعتماد عليها واتباعها لتنفيذ وتحقيق الاهداف ، كما وانها تُعدّ مجموعة من الخطوات التي تبين معالم الطريق لتحقيق الاهداف المنشودة للتنمية. (١) حيث شهدت الاعوام الاخيرة قيام الكثير من الدراسات والبحوث والخطط التنموية لمعرفة التناغم الحاصل بين السكان والبيئة ، واثبتت انه لا يمكن ان يكون هنالك تخطيط لأي استعمال مالم يرتبط ذلك بهدف محدد لذا لابد ان يعتمد التخطيط المستقبلي للتنمية الريفية على مبدأ التوازن بين التواجد السكني والنشاط الزراعي بشقيه (النباتي والحيواني)(٢). يتحقق ذلك في منطقة الدراسة من خلال ارتفاع مستوى الخدمات المجتمعية

(١) حسن عبد القادر صالح ، التوجه الجغرافي للتنمية الوطنية والاقليمية ، دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠٠٢م ، ص١٧٤.

(٢) عامر راجح نصر و ذوالفقار جواد كاظم ، النمو السكاني وأزمة السكن في مدينة الحلة الواقع والحلول ، مجلة البحوث الجغرافية ، جامعة الكوفة ، العدد ١١ ،٢٠٠٩م ، ص٤٣٣.

ومستوى البنى الارتكازية فضلا عن تقنيات الانتاج الزراعي الذي يشد من العلاقة بين الفلاح وأرضه ، ومما لاشك فيه ان هذا التخطيط يرتقي بواقع حال التنمية الريفية ليتجه بها الى افاق المستقبل.

ومن اجل تحقيق تنمية اقتصادية شاملة في منطقة الدراسة لجميع القطاعات فلابد من تبني خطط جديدة لتنمية الزراعة ، حيث إن الأرض والإنسان عنصران اساسيان في التنمية الزراعية، فالأرض وما تمتلكه من إمكانيات طبيعية لها علاقة مباشرة بالزراعة كالترب ومصادر المياه، والبيئة والعوامل المناخية التي تؤدي دوراً مهماً في سير عملية التخطيط للتنمية الزراعية.

وإن التخطيط للتنمية يتم من خلال دراسة واقع حال ريف ناحية الصقلاوية ومعرفة كل المقومات الطبيعية من (التربة، المناخ ،المياه) والبشرية من (الأيدي العاملة ، رأس المال، التكنولوجيا) وكما موضح في مخطط (٣) ، إذا يتم التخطيط لاستثمارها بشكل صحيح وتسهم بشكل فعال في نتائج تحقيق التنمية الزراعية المتمثلة بالآتي:

تنمية زراعية أفقية ينتج ← استصلاح أراضي زراعية جديدة.

تنمية زراعية رأسية ينتج ← تنمية الأيدي العاملة الزراعية وزيادة انتاجية الفرد.

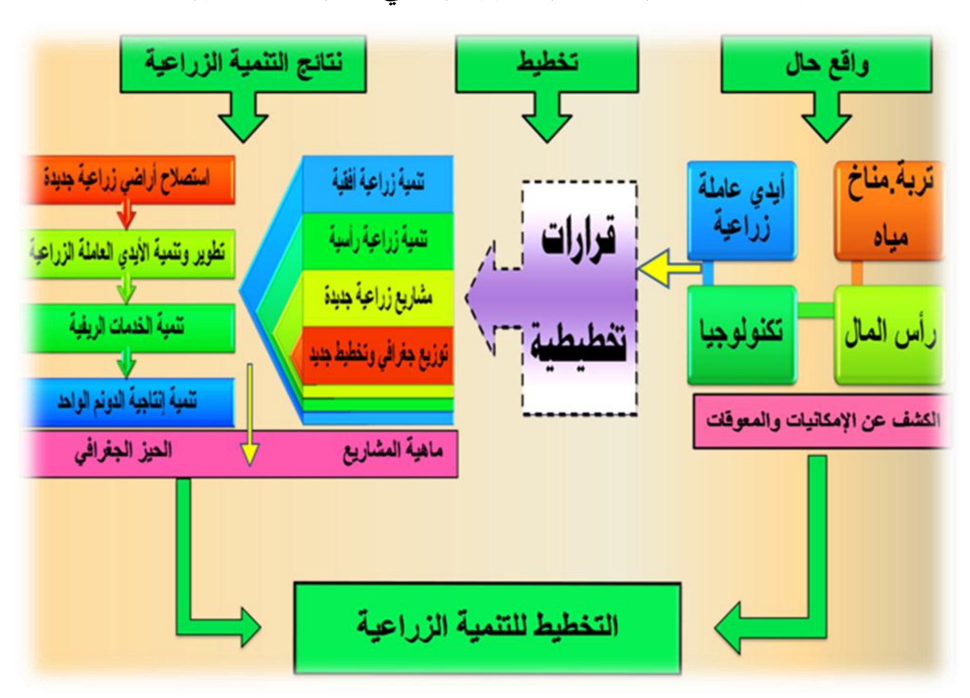
مشاريع زراعية جديدة ينتج ← تنمية الخدمات الريفية.

توزيع وتخطيط جديد ينتج ← تنمية إنتاجية الدونم الواحد.

إن دراسة واقع الحال يساهم في الكشف عن الإمكانيات والمقومات للتنمية الزراعية لتلتقي مع نتائج التنمية الزراعية المتمثلة بماهية المشاريع والحيز الجغرافي للتخطيط للتنمية الزراعية

مخطط (٣)

اتجاهات التخطيط للتنمية الزراعية في ناحية الصقلاوية



المصدر: محمد دلف أحمد الدليمي، نسرين عواد الجصاني ،التخطيط للتنمية الزراعية المستدامة في العراق، الندوة العلمية (التخطيط العمراني ودوره في خدمة المجتمع)،كلية التخطيط العمراني، جامعة الكوفة،٢٠١٢م.

لذا يُعد القطاع الزراعي من الأنشطة الاقتصادية المهمة ذات المكانة الاستراتيجية في داخل العملية التنموية في كافة الدول، بِصَرْف النظر عن كون تلك الدول متطورة أو نامية(١). وكون الزراعة تعمل على تأمين كافة الاحتياجات الغذائية الرئيسية وغير الرئيسية للإنسان وبشكل خاص، فضلاً عن تحسين المستوى المعاشي والارتقاء بالعلاقات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة في المجتمع.

تلعب الزراعة دوراً بارزاً في التنمية الاقتصادية كونها تشكل القاعدة الاقتصادية الاساسية للتنمية الريفية فضلا عن انها تعمل على استقرار السكان في المناطق الريفية و وتقليل هجرتهم الى المدن، فضلاً عن ذلك استخدامها بنسبة كبيرة من قوة العمل في المجتمع ومساهمتها في تغذية حاجات المؤسسات الصناعية بالمواد الاولية الزراعية، ولكن مهمتها الاساسية اذا توفرت

(١) سعدي محمد صالح السعدي، التخطيط الإقليمي، جامعة بغداد، بيت الحكمة، بغداد، ١٩٨٩م، ص١٠.

الامكانات والمواد الكبيرة غير المستثمرة واستثمارها سوف يزيد من نسبة الدخل القومي للمجتمع الريفي وتقليص الحاجة الى استيراد السلع الزراعية الغذائية والاكتفاء الذاتي بالمنتجات واعتباره المصدر الغذائي الرئيسي للسكان.

وتلعب التنمية الزراعية دوراً مهما في تحقيق الامن الغذائي من خلال ما يأتي:.[١]

١. توفير المنتجات الحقلية للاستهلاك المحلي.

٢. توفير فائض من المنتجات لغرض التصدير،[٢] والحصول على العملات الصعبة الضرورية لعملية التنمية الاقتصادية.

٣.المساهمة في توفير رأس المال.

٤. ارتفاع الدخل النقدي لدى الفلاحين والمزارعين.

٥. توفير المواد الاولية التي تعتمدها الكثير من الصناعات المحلية.

ولذلك يجب ان تقوم الدولة بالاهتمام بتنمية القطاع الزراعي، من اجل تحقيق اكبر زيادة في الانتاج للاقتصاد المحلي بما يتناسب مع اهمية استراتيجية الدولة الاقتصادية. فان القطاع الزراعي ما يزال هو القطاع المحفز والاساسي للنشاط في كافة القطاعات الاقتصادية الاخرى.[٣] وخاصة قطاع الخدمات والصناعة كما وانه يساهم في عكس الهجرة من المدينة الى المناطق الريفية وذلك من اجل توفير فرص عمل اكثر وتحقيق الزيادة في الدخل الاسري.

٤-٣-١: استراتيجية تنمية الانتاج الزراعي الجانب النباتي:

تعد عملية التخطيط لمستقبل الانتاج الزراعي من اجل ايجاد الحلول الناجحة والمناسبة لحل المشاكل التي يعاني منها هذا القطاع عن طريق التوسع الافقي والتوسع العمودي.

٤-٣-١-١ جانب التوسع الافقي:

حيث يمكن ان يتم من خلال عدد من الاستراتيجيات وهي:

(١) بشير ابراهيم الطيف ، التنمية الزراعية ومواجهة التحديات دراسة تحليلية لدور التنمية الزراعية في مواجهة الحصار الاقتصادي ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد ٤٠ ، ١٩٩٩م ، ص ٤-١٠.

(٢) مطانيوس حبيب ، التنمية الاقتصادية ، جامعة دمشق ، ١٩٨٤م ، ص٢١٩

(٣) محمد جاسم محمد العاني، الاقليم والتخطيط الاقليمي ، مصدر سابق ، ص٩٥.

١. زيادة مساحات الاراضي الصالحة للزراعة في منطقة الدراسة عن طريق التوسع الافقي واستصلاح الاراضي التي تعاني من بعض المشاكل الطبيعية مثل تملح التربة الناتج عن ترك التربة واهمالها فضلا عن اهمال المبازل الخاصة بالمناطق كما هو الحال في مقاطعة (ابوسديره) ومقاطعة (المصالحة والبوعكاش) حيث من خلال الدراسة الميدانية اتضح هنالك منطقة خاصة في مقاطعة ابو سديرة يطلق عليها اسم (البعيسى) تابعة لعشائر البعيسى الساكنة هنالك ومنطقة (المحيريجة) في مقاطعة المصالحة والبوعكاش ، وركزت الدراسة عليها وتحديدها من خلال الخريطة (١٥) وخريطة (١٦) وحيث ان تلك المناطق توجد فيها اراضي زراعية واسعه وتمتد بمحاذاة الطريق السريع يمكن استغلالها لسهولة الوصول اليها وتصدير انتاجها بسبب موقعها المحاذي للطريق السريع وهذه ميزه مهمه ، ولكنها ، تعاني من مشاكل مهمه هي :

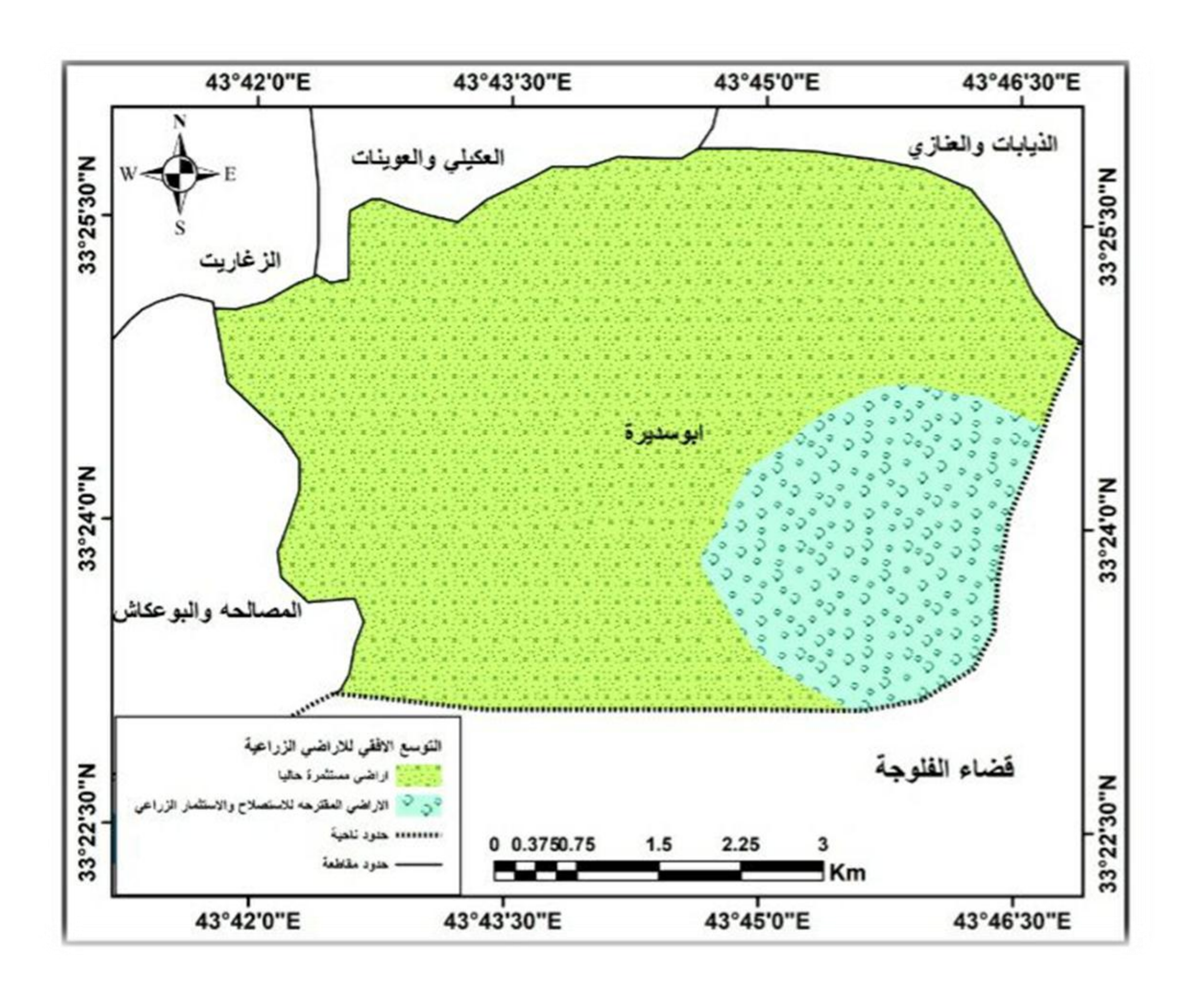
اولا. ان تلك الاراضي ملك لسكان المنطقة ولا تستطيع الدولة التصرف بها الا بموافقة تلك العوائل.

ثانيا. حيث تعاني تلك الاراضي من التملح للتربة ويكمن علاجها عن طريق شق شبكة من المبازل وتسوية هذه الاراضي و توفير الحصة المائية الكافية لها، او تشجيع الفلاح على استخدام التقانات الحديثة في السقي كطريقة الرش والتنقيط، او استخدام طريقة مثلى اخرى وهي زراعتها بالمحاصيل التي تتحمل الملوحة وتعمل على امتصاص الملح من التربة مثل نبات (السيسبان) حيث يمتلك قدرة على تحمل الملوحة في التربة وزراعة هذا المحصول لمدة عاميين متتاليين واستخدام السماد العضوي الناتج من مخلفات الحيوان وهو له دور مهم في استصلاح الترب ، الا ان هذه العمليات كلها تحتاج الى مبالغ مالية جيدة دون مردود اقتصادي فوري لكن تكون المردودات بعد ان تصلح الترب للزراعة اي بعد سنتين او اكثر وهذا عائق يعاني منه مالكو تلك الاراضي يمنعهم من استصلاحها ، الا اذا توفرت لديهم قروض مصرفية او ان الدولة تبنت هذا الاستصلاح ضمن خطتها المستقبلية ، و بلغت مساحتة المقاطعات (ابو سديرة ، المصالحة والبوعكاش) (١٧٦٦٠) دونماً ،(١٤٥٧٦) دونم، على التوالي.

٢. توفير كافة المستلزمات الخاصة بالإنتاج الزراعي من الآلات والمعدات والمكائن الزراعية الحديثة للقيام بالعملية الزراعية ،لان ريف الصقلاوية تعرضت اغلب معداته الزراعية للسرقة و التدمير في الاحداث الاخيرة عام ٢٠١٤ م، فضلا عن الاعتماد المباشر على التقانات الحديثة للري كالري بالرش او التنقيط.

خريطة (١٥)

التوسع الافقي المقترح للأراضي الزراعية في مقاطعة ابو سديرة

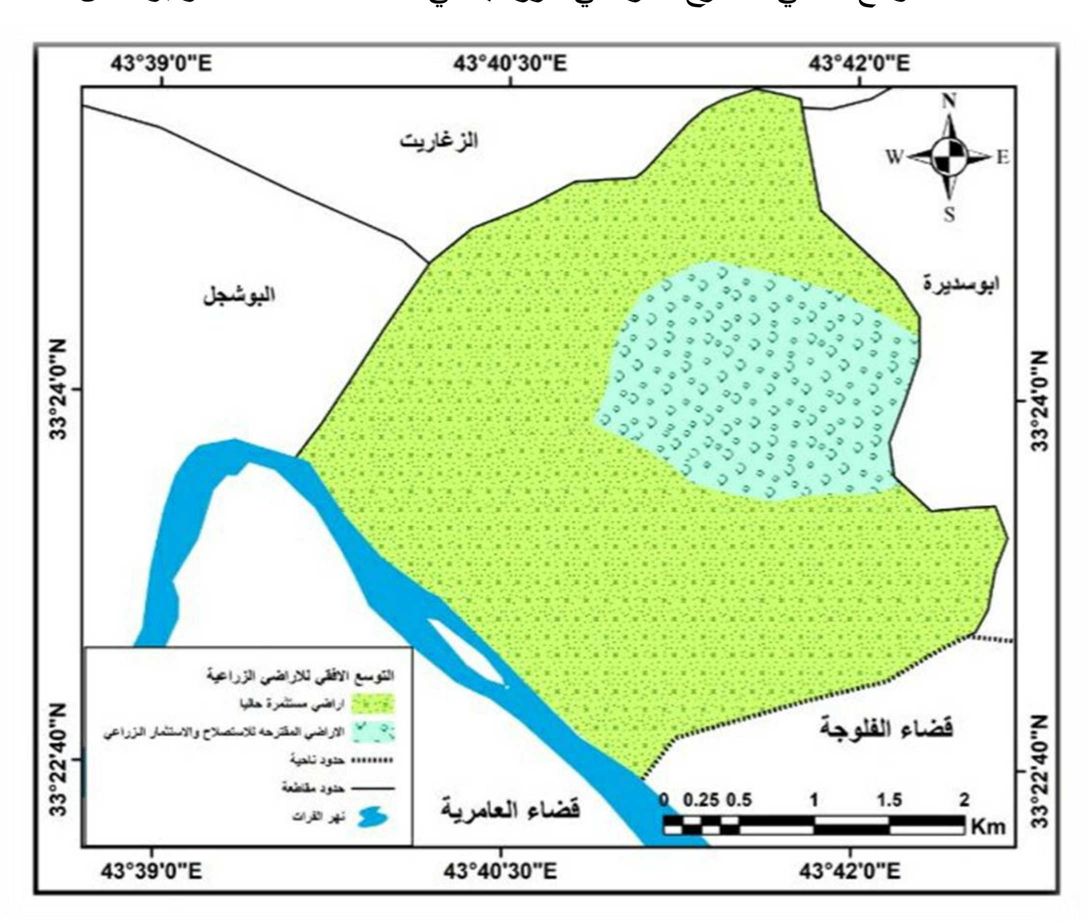


المصدر: وزارة الزراعة مديرية زراعة الأنبار، شعبة زراعة الصقلاوية، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠م

٢. الدراسة الميدانية: مقابلة شخصية مع المهندس الزراعي مؤيد مالك ابراهيم والاستاذ المساح عامر محمد حمد ، شعبة زراعة الصقلاوية ، ٢٠٢٠/٦/٢٣م

خريطة (١٦)

التوسع الافقي المقترح للأراضي الزراعية في مقاطعة المصالحة والبوعكاش



المصدر: وزارة الزراعة مديرية زراعة الأنبار، شعبة زراعة الصقلاوية، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠م

٢. الدراسة الميدانية: مقابلة شخصية مع المهندس الزراعي مؤيد مالك ابراهيم والاستاذ المساح عامر محمد حمد، شعبة زراعة الصقلاوية ، ٢٠٢٠/٦/٢٣م

٣. أنشاء (مركز) للبحوث العلمية الزراعية والارشاد الزراعي في مقاطعة (العكيلي والعوينات) كما موضح في خريطة (١٧) من اجل تنمية تلك المقاطعة من ناحية (التنمية البشرية) خاصة وان فيها مساحات واسعة غير مستغلة ممكن استغلالها لتنمية هذه المقاطعة من كافة النواحي اجتماعيا و اقتصاديا.

يعمل مركز البحوث العلمية والارشاد على توعية المزارعين وتوجيههم لاستخدام الطرق العلمية الحديثة والمتبعة في اغلب العمليات الزراعية والعمل على تكثيف الزيارات الحقلية من قبل

مختصين في هذا المركز البحثي للوصول الى اهم الحالات السلبية العمل على ايجاد الحلول لها ومعالجتها.

٤. فتح معهد ومدرسة زراعية في منطقة الدراسة وذلك من اجل تخريج ملاكات زراعية متعلمة قادرة على ادارة العملية الزراعية والعملية التنموية في منطقة الدراسة.

٥. انشاء مخازن مبردة جديدة وبطاقات تخزين كافية في مقاطعة (الذيابات والعنازي) ومقاطعة (المصالحة والبوعكاش) من منطقة الدراسة لتوفر المساحات الواسعة وكثرة البطالة وموقعهم المهم الاقرب على مدينة الفلوجة حيث يُعدّ سوق الفلوجة مركزاً تسويقياً كبيراً، فضلا عن الطرق في تلك المقاطعات الرابطة بينهم وبين مدينة الفلوجة افضل من غيرها وذلك من اجل حفظ تقاوي البذور والمنتجات الزراعية السريعة التلف كالفواكه والخضار اثناء موسم الجني حيث يؤدي تلفها الى انخفاض اسعارها في الاسواق المحلية مما يعرض المزارعين الى خسائر مادية كبيرة وما لها من تأثيرات سلبية على العملية الانتاجية الزراعية.

٦.انشاء مخازن لخزن الحبوب والاسمدة الكيمياوية والتي تحتوي على العناصر الرئيسية(N.P.K) وكذلك تحتوي على العناصر الصغرى (Br. Mn.Fe) وهي من افضل الاسمدة. مع توفير محطة لانتقاء البذور الهجينة والمحسنة وتوزيع انواع حديثة من المبيدات.

٧. اقامة مزارع نموذجية في مقاطعتي (الزغاريت ، والرميلة) لان تلك المقاطعات مطله على نهر الفرات وارضهم خصبة لكن تفتقر الى المشاريع الخاصة والعامة والتي بدورها تعمل على توجيه المزارعين لاتباع الاسلوب الصحيح في الزراعة وفق الاسس العلمية الحديثة وبالتالي زيادة الانتاجية للدونم الواحد.

٨. زيادة القدرة على التنشيط والتنافس بين المنتجات الزراعية في الاسواق المحلية وبين الدولية المستوردة لأجل تطوير المنتوجات وجودتها فضلاً عن الخصائص النوعية بحسب ما يطلبه السوق، ولتطوير الخدمات التسويقية لابد من ان يفعل دور الحكومة في مجال الاشراف والرقابة على جودة ونوعية ومواصفات المدخلات والمنتجات من اجل حماية المستهلك فضلا عن وضع التشريعات والقوانين التي تحمي المنتوج الوطني من خلال فرض الضرائب والجمارك على المنتوجات المستوردة.

٩.الالتزام بتوفير الطاقة الكهربائية لجميع مقاطعات منطقة الدراسة وذلك لتشغيل مضخات الري والعمل على تخفيض اسعار الوحدة الكهربائية لدعم القطاع الزراعي.

١٠. اطلاق القروض المالية للمزارعين وبدون فوائد وخاصة ان هنالك معاملات قدمت ولم يستلم الفلاح القرض بسبب الاحداث التي حصلت للمحافظة عام٢٠١٤م وعددها (٥٣) معاملة لمختلف انواع القروض الزراعية ، من اجل تشجيع الانتاج الزراعي ويشترط ان تكون تلك القروض الزراعية موجهه ويتم متابعتها من قبل الجهات المختصة لكي تحقق افضل النتائج، والحصول على الآلات والمعدات والمكائن الزراعية، ومنظومات الري بمختلف انواعها، وتأمين سهولة الحصول على الاسمدة والبذور المحسنة والمهجنة والمبيدات الزراعية من الدوائر الزراعية وبأسعار مدعومة.

١١. تطوير اساليب انتاج الاسمدة (العضوية الطبيعية) التي تتكون من مخلفات الحيوانات وبقايا المحاصيل الزراعية عن طريق انشاء مصنع لإنتاج الاسمدة العضوية لتحسين نوعيتها ويرشح ان يكون في مقاطعة (البوشجل) لان عدد الحقول فيها اكثر من باقي المقاطعات فضلا عن ان الانتاج الزراعي عالٍ جدا.

١٢. اعادة تفعيل خدمات الجمعية الفلاحية التعاونية لما لها من دور مهم في القيام بتسويق المنتجات الزراعية وتوفير مستلزمات الانتاج كافة بعد ان تم توقفها بعد الاحتلال ٢٠٠٣م.

١٣. القيام بمشاريع الصناعات الغذائية في منطقة الدراسة وتحديدا في مقاطعة (ابوسديرة) ومقاطعة (الجبل) لسعة الاراضي الزراعية فيهما كإنشاء معمل لصناعة معجون الطماطم او معمل لتعليب التمور او معمل لصناعة الدبس لان تلك المقاطعات تمتلك الايدي العاملة والاراضي الواسعة فضلا عن ازدهار منطقة الدراسة بزراعة الطماطم والنخيل ، واتضح لنا من خلال الجولات الميدانية انه كان هنالك مشروع قيد التنفيذ في مقاطعة (الجبل) هو معمل لصناعة المعجون لكن توقف هذا الانجاز بسبب الاحداث التي شهدتها المحافظة من عام ٢٠١٤م-٢٠١٦م حيث دمرت جميع مشاريع التنمية سواء كانت صناعية ام زراعية.

١٤. توجيه المزارعين الى زيادة المساحات الزراعية للمحاصيل الاستراتيجية من الحبوب وهي القمح والشعير كونها مادة غذائية رئيسية لجميع السكان ولما تتمتع به المنطقة من ترب ذات انتاجية عالية في الغلة للدونم الواحد.

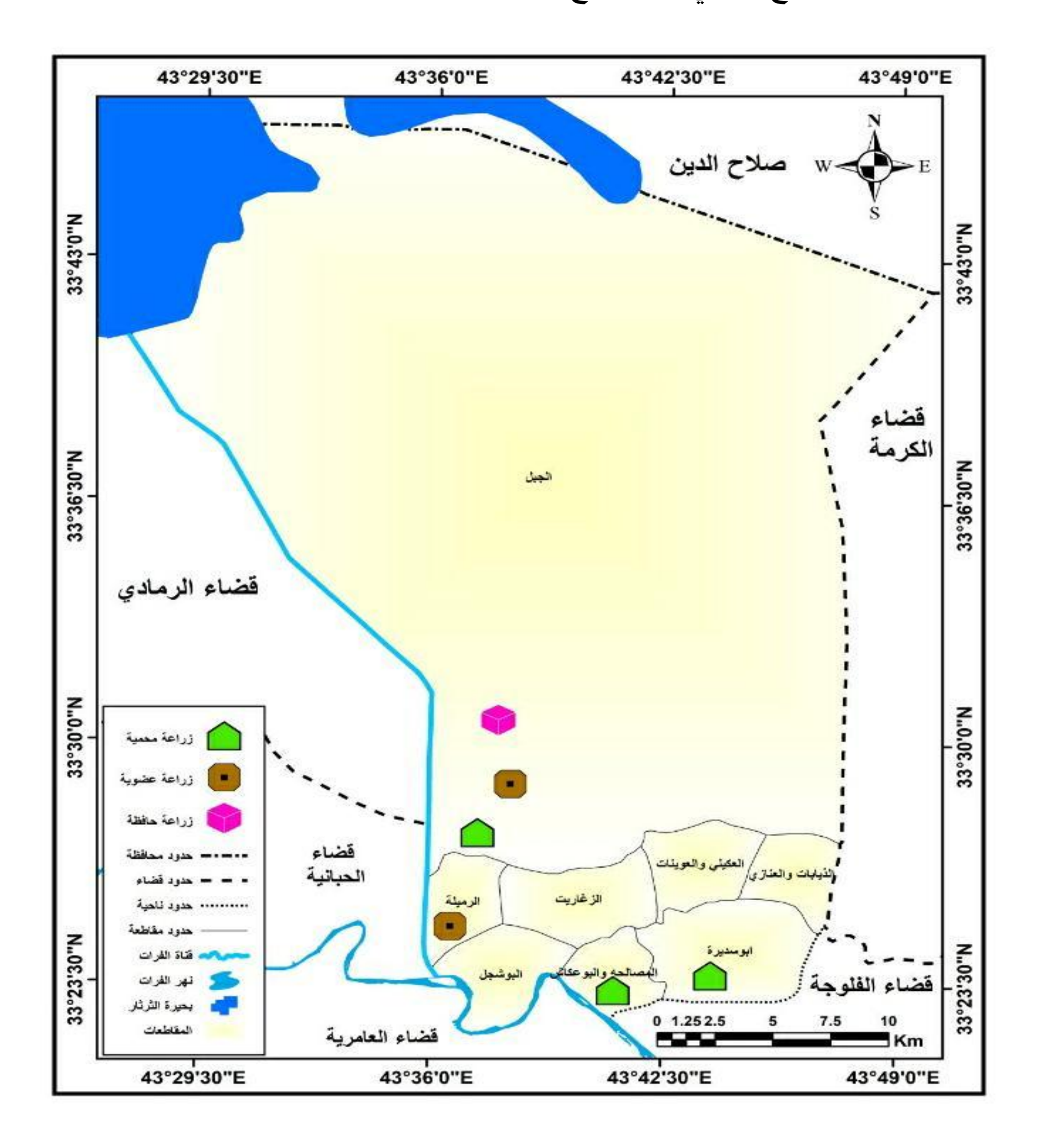
١٥. الحد من عملية التوسع العمراني على الاراضي الزراعية وظاهرة بناء الوحدات السكنية ذات المساحات الكبيرة التي تتجاوز مساحتها عن (٣٠٠) $م^٢$ خاصةً وان السكن الحديث يعتمد على

البناء العمودي الى اكثر من طابق، كل ذلك على حساب الاراضي الزراعية الخصبة، والتقليل من ظاهرة السكن المبعثر التي تعد صفه ملازمة للمساكن الريفية.

١٦. التوسع في زراعة مختلف انواع الخضراوات كون الطلب عليها يومياً.

خريطة (١٧)

التوسع الافقي والمشاريع المقترحة لريف ناحية الصقلاوية



المصدر:: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة.

٢. الاعتماد على الخارطة الاستثمارية الزراعية لمحافظة الانبار لعام ٢٠١٨م

٤-٣-١ جانب التوسع العمودي:

يقصد بالتوسع العمودي زيادة كمية الانتاج في الاراضي الزراعية والحقول ويتم وفق أساليب وتقانات حديثة تستعمل في الزراعة من اجل زيادة الانتاج للوحدة الزراعية وكما موضح في خريطة (١٨) و وفق الاساليب التالية:

١. ان القيام بعملية التوسع العمودي للإنتاج الزراعي يزيد من عملية انتاجية الدونم الواحد عن طريق مساحات زراعية قليله ولكن ذات انتاجية عالية تفوق التوسع الافقي وذلك من خلال ادخال الوسائل الحديثة في العملية الزراعية كاستخدام تقنيات الري الحديثة، فضلا عن الاستخدام العلمي للمخصبات والاسمدة الكيمياوية والعضوية وان منطقة الدراسة تحتاج الى نوع اسمدة التي تحتوي على العناصر الرئيسية(N.P.K) وكذلك تحتوي على العناصر الصغرى (Br. Mn.Fe) والتي تزيد من خصوبة التربة وبالتالي زيادة انتاجها وكذلك استخدام البذور المهجنة والمحسنة ذات الانتاجية العالية الملائمة لنوعية المياه والتربة وكذلك مقاومة الظروف المناخية في منطقة الدراسة واكثر مقاومة للإصابات الحشرية المختلفة.

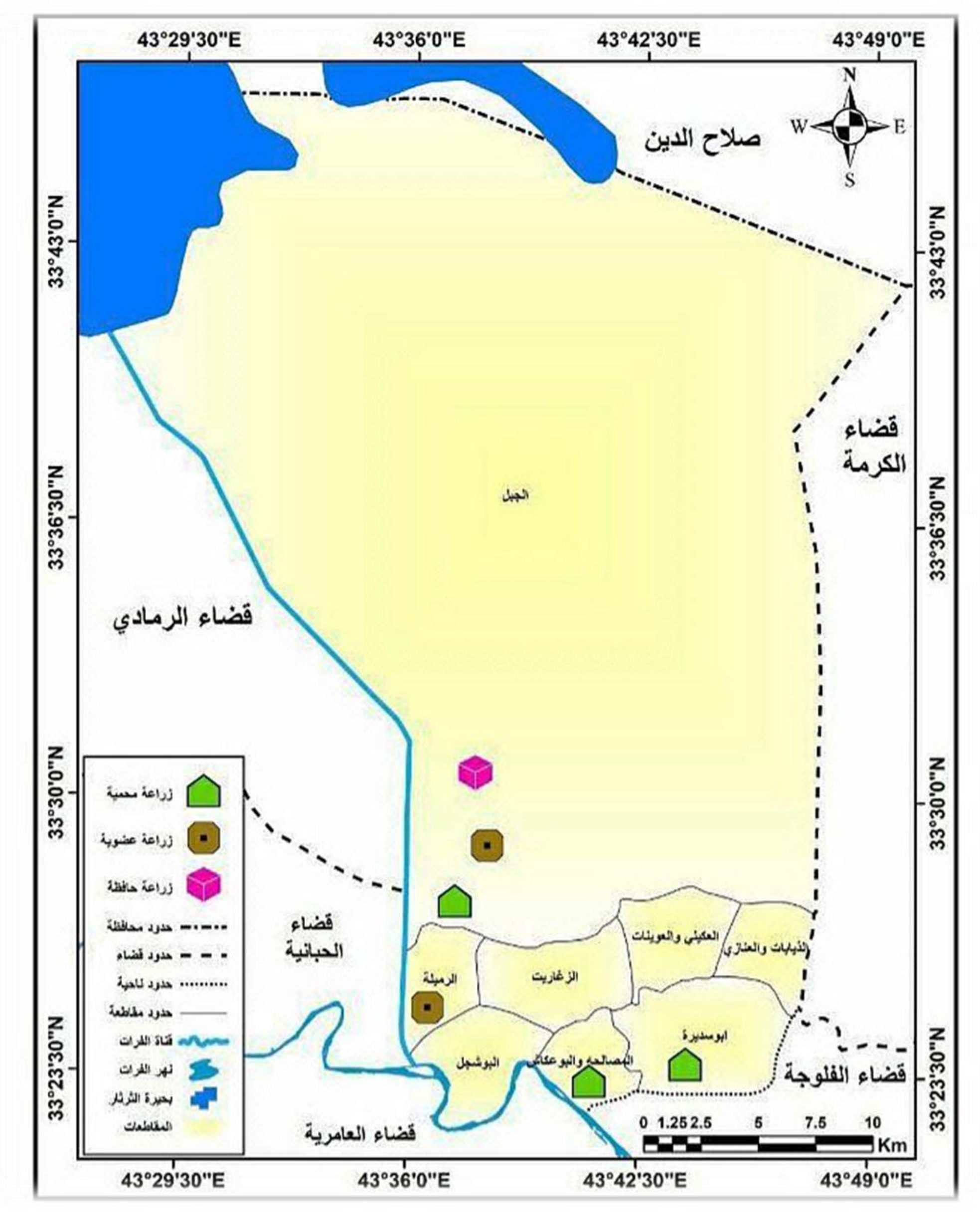
٢. اعتماد الزراعة المحمية (البيوت البلاستيكية) المقصود بها (توفير بيئة ملائمه للنباتات في غير مواسم زراعتها والتحكم بالعوامل المناخية المؤثرة عليها كدرجات الحرارة والرطوبة والضوء المناسب) كخطوة اولى ومن ثم الانتقال مستقبلاً الى بناء البيوت الزجاجية وعلى الطراز الحديث والمتطور، ان منطقة الدراسة يوجد فيها هذا النوع من الزراعة ولكن بصورة مختصرة في مقاطعتي (الجبل ، ابوسديرة) حيث تقتصر على زراعة بعض المحاصيل الشتوية (كالطماطم والخيار والشجر والفلفل والبطيخ والرقي والباذنجان) وحيث أُنشئت هذه البيوت من قبل المزارعين اجتهاداً منهم وليست من الدولة لان الدولة اعلنت عن هذه البيوت ولكن بأسعار مرتفعة جدا فوق مقدرة الفلاح الريفي مما اضطرهم الى بنائها بأنفسهم لتقل التكلفة عليهم.[(١)]، وتميز نجاح هذه البيوت في تلك المقاطعات من غيرها يعود الى ان الاراضي فيها من النوع الرملي التي لا تكثر فيه الفطريات والتعفن كما هو حال الترب الطينية ، وتمتاز هذه الطريقة بأهميتها الاقتصادية الكبيرة من حيث ارتفاع الانتاج وجودته وصغر المساحة المستغلة وقلة الخسائر الانتاجية فيها ، فضلاً عن توفير محاصيل الخضراوات في معظم ايام السنة، وكذلك الاهتمام والتوسع في زراعة

(١) الدراسة الميدانية ، عن طريق الملاحظة المباشرة ،٢٠١٩/١٢/١٨م

اصـناف اخـرى مـن النخيـل والحمضـيات وانـواع الخضـار الشـتوية والحبـوب مـن شـعير وقمـح خضـراوات، ومـن خـلال الدراسـة الميدانيـة والمشـاهدة ان بالإمكـان التوسـع فـي اسـتخدام البيـوت البلاستيكية وزجاجية ودعم الفلاحين في مقاطعة (المصالحة والبوعكاش) لان مساحة الارض

خريطة (١٨)

التوسع العمودي والاساليب المقترحة للزراعة في ريف ناحية الصقلاوية



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة.

٢. الاعتماد على الخارطة الاستثمارية الزراعية لمحافظة الانبار لعام ٢٠١٨م

الزراعية فيها قدرت (١٤٥٧٦) دونماً وهي مساحة جيدة فضلا عن خصوبة التربة فيها وتوفر الايدي العاملة وقربها من مركز القضاء، وان منطقة الدراسة بصورة عامة من المناطق المهمة وذلك لقربها من اكبر سوق استهلاكي وهو (مدينة الفلوجة) لسد الحاجة المتزايدة على هذه المنتوجات وسد النقص الحاصل فيها، والتوسع في زراعة مختلف اصناف الخضار الصيفية والشتوية عن طريق استخدام هذه التقانة الحديثة.[١].

٣. اعتماد الزراعة الحافظة (Conservation Agriculture):

يقصد بالزارعة الحافظة (أنها زراعة المحاصيل في التربة غير المهيّأة بشكل مسبق، اي أن التربة تبقى مغطاة ببقايا المحصول السابق) كما هو الحال حتى بعد الزراعة. ومن مميزات هذه الزراعة انها تعمل على وقف انجراف التربة وانها زراعة بلا حراثة، وتُعدّ وسيلة أكثر فعالية في وقف انجراف التربة وتحقيق الإنتاج الغذائي [٢].ولتحسين كفاءة استخدام المياه ،ان من اهم خطوات الزراعة الحافظة ثلاثاً هي [٣]:

١. عدم فلاحة التربة.

٢. ترك سطح التربة بالمحاصيل السابقة كالتغطية الخضراء أو البقايا النباتية للحفاظ على خواص التربة.

٣. تطبيق الدورة الزراعية.

ان هذا النوع من التقانات الحديثة لا يوجد في منطقة الدراسة لكن يمكن ان ينفذ في مقاطعة (الجبل) لأنها اعلى المناطق ارتفاعاً بالنسبة لباقي المقاطعات ولتمنعها من التعرض للانجراف فضلاً عن تربتها الجيدة وانها كانت بادية زراعية قبل الاحداث الاخيرة لعام ٢٠١٤م ويزرع ضمن هذا النوع من التقانة محاصيل (القمح، الشعير، الذرة الصفراء ، البطاطا).[٤]

---

(١) الاستراتيجية المعتمدة لقطاع الزراعة في امارة ابو ظبي (المرحلة الانتقالية) على موقع Http;/www.adfca.ae/Arbic/agrcuhure.

(٢) أيمن الشحاذة العودة، رئيس برنامج الزراعة الحافظة (اكساد)، الزراعة الحافظة النظام المفتاحي لحل المشاكل القائمة في النظم البيئة الزراعية، مجلة الزراعة والمياه في الوطن العربي، العدد ٢٦، ٢٠١٠م، ص٤.

(٣) جامعة الدول العربية، المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (اكساد)، التقرير السنوي، ٢٠١٠م، ص٣٥.

(٤) جامعة الدول العربية، المركز العربي (اكساد)، مصدر سابق، ص٣٥.

٤. اعتماد الزراعة العضوية: تعريف الزراعة العضوية على (أنها نظام إنتاج زراعي يتميز بقدرته على تجنب ومنع استخدام أي مبيدات للآفات الزراعية، والأسمدة الصناعية المركبة، او منظِّمات النمو)، ويعتمد نظام الزراعة العضوية بشكل أساسي على بقايا المحاصيل، والأسمدة الطبيعية ، والحشائش الضارة، ودورات المحاصيل، والنفايات العضوية من خارج المزرعة، والبقوليات، والسماد من روث الحيوانات، وغيرها، فالزراعة العضوية تعمل على توازن بين المدخلات والمخرجات في نظامها المغلق، حيث ساهم الوعي المتزايد للمستهلكين في قضايا السلامة الغذائية والقضايا البيئية في زيادة نسبة تطبق هذا النظام وبشكل كبير خلال السنوات القليلة السابقة ، ويوجد العديد من الفوائد للزراعة العضوية للبيئة والطبيعة بشكل عام، منها مكافحة أفضل للآفات من خلال معرفة دورات المحاصيل، والتنوع الحيوي، والأسمدة العضوية والمواد الكيميائية التي يتم استخدامها، والعوامل البيولوجية الأخرى. وتشجيع النشاط البيولوجي في التربة، وحماية جودة التربة بسبب استخدام مواد عضوية. وتوفير العناصر الغذائية للمحاصيل بشكل غير مباشر عن طريق توفير الكائنات الحية الدقيقة في التربة. وتثبيت نسب النيتروجين في التربة باستخدام البقوليات ، والعناية بالبيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية والحياة البرية.

فوائد المنتجات العضوية:- تُعدّ المنتجات العضوية مفيدة لصحة البشر وللبيئة، كما أنها تحتوي على عناصر غذائية أكثر، حيث ان المواد العضوية والأطعمة العضوية تعتبر غنية بمضادات للأكسدة، و البوليفينول الكلي، واثنين من مركبات الفلافونويد الرئيسية: الكيرسيتين والكيمبفيرول المفيدة للصحة.

ان تقانة الزراعة العضوية من افضل التقانات الحديثة لأنها تحمي البيئة من التلوث وتوفر المنتوجات الزراعية ذات الصفات الجيدة والمفيدة لصحة الانسان ، وكونها لم تتطبق الى وقتنا هذا في منطقة الدراسة فيجب ان نستعين بها من خلال الاستراتيجية الجديدة للسنوات القادمة ضمن الخطط التنموية لمنطقة الدراسة في مقاطعة (الرميلة ، الجبل) لسعة الاراضي الصالحة للزراعة فيها وتربتها الغنية بالعناصر الغذائية لانهما يمتدان على شكل شريط مطل على نهر الفرات وكثرة الايدي العاملة فيها فيمكن زراعة المحاصيل التالية (الفواكه والخضراوات) لان هذه المحاصيل تحتاج الى تربة غنية بالعناصر الغذائية والمتمثلة بتربة كتوف

الانهار والمحاصيل العلفية (الجت / الذرة البيضاء/البرسيم) لان الثروة الحيوانية تتغذى على هذه المحاصيل.

٤-٣-٢: استراتيجية تنمية الثروة الحيوانية:

تعد الثروة الحيوانية ثاني اهم مصدر من مصادر الغذاء الرئيسية في حياتنا اليومية ولا يمكننا الاستغناء عنها. اذ تمثل الثروة الحيوانية اهم الاستثمارات الرئيسية للإنتاج الزراعي في منطقة الدراسة، لذلك يجب وضع الخطط الملائمة لتنمية الثروة الحيوانية لأهميتها الكبيرة في توفير المنتجات الغذائية لسكان المنطقة.

هناك العديد من استراتيجية تنمية الثروة الحيوانية منها:

اولا. تحسين المراعي الطبيعية و زيادة عدد المساحات الزراعية المزروعة بمحاصيل (العلف الاخضر والبرسيم والجت) مع العناية الخاصة بالأعلاف المركزة واعطائها بكمية كافية وحسب المعايير العلمية.

ثانيا. اعتماد تقانة الشعير المستنبت كنوع من انواع العلف للحيوانات ويُعدّ الشعير من النباتات الحولية من الفصيلة النجيلية. يدخل ضمن الامن الغذائي لأنه يستخدم للإنسان والحيوان على حد سواء. والشعير من اهم الاعلاف الحيوانية كونه يحتوي على كميات كبيرة من المواد التي يحتاجها الحيوان ويساعد على كثرة حليب الابقار والاغنام والماعز وقابليته الكبيرة على تسمين تلك الحيوانات وزيادة كمية انتاج اللحوم وهو ارخص ثمنا من القمح. **يقصد بالشعير المستنبت** (هي عملية نقع بذور الشعير لمدة ٢٤ ساعة في احواض النقع داخل غرفة محكمة الغلق لها اجواء شبيهه بالجو الطبيعي لزراعة الشعير كونه نباتاً شتوياً)[١].

يتم وضع الشعير المنقوع في الأواني (الصواني) المعقمة بغاز الأوزون حرارياً من دون استخدام أي مادة كيميائية ويضاف حامض أميني لإتمام عملية الإنبات، وبعد توزيع الأواني على الرفوف بالشعير المنقوع والمتكونة من سبعة رفوف على عدد أيام الأسبوع وتحت ظروف بيئية درجة حرارة (١٩ مْ) وبنسبة رطوبة (٧٠ – ٧٥%) وتستخدم الطاقة الكهربائية للإضاءة طوال اليوم ومبردات الهواء لتوفير الرطوبة والتي تكون متصلة بجهاز تحكم مبرمج لسحب

---

(١) امنة جبار مطر الدليمي ،استنبات الشعير وتنمية الثروة الحيوانية ، مجلة الانبار للعلوم الانسانية ، العدد الاول ، اذار ، ٢٠١٦م ،ص٢١.

الرطوبة باستخدام مفرغات الهواء إذ زادت نسبة الرطوبة عن الحد المقرر وتستخدم طريقة الري بالرش من خلال منظومة مصممة لهذا الغرض مسيطر عليها من حيث المدة والكمية لرش رذاذ الماء وترش لمدة نصف ساعة ويتوقف لنصف آخر لمدة ساعتين يومياً. وان توفر الظروف البيئية الملائمة لإنبات الشعير يؤدي إلى تحرير الأنزيمات ونبت الجنين ومضاعفة الفيتامينات والمعادن والأحماض الامينية، وعند تعرض حبة الشعير للرطوبة ينشأ أنزيم (ألفا اميلاس) الذي يعمل على تفكيك النشا الموجود في داخل حبة الشعير إلى سكريات ومن ثم يتحول البروتين المعقد إلى بروتين بسيط يشكل أحماضاً أمينية سهلة الهضم، كما تنشأ إنزيمات أخرى تحول المركبات البسيطة إلى فيتامينات وعناصر غذائية أخرى(١).

صورة (١٦) تقانة الشعير المستنبت



المصدر :www.google.com/urasa//

ان من أهم ما يميز إنتاج الشعير المستنبت هو كالآتي:

١. إنتاجية الطن الواحد من العلف الأخضر يوميا ناتج من نقع (١٢٥) كغم اي ما يعادل مساحة (٢٥) دونماً من الأرض المكشوفة مزروعة بالشعير خلال موسم زراعته.

٢. قلة تكاليف الإنتاج فانه غير مكلف اقتصاديا يصل إلى ٧٥%قياساً بالمزروع في الموسم الزراعي فضلاً عن مميزاته الاخرى المتمثلة في صغر المساحة المستخدمة وقلة الأيدي العاملة

(١) امنه جبار مطر ، مقومات التنمية الزراعية المستدامة ، مصدر سابق ، ص٢٣٢.

وقلة المياه المستخدمة في الزراعة (٤٠٠) لتر ماء لإنتاج طن علف أخضر في اليوم الواحد والتي يمكن استخدامها مرة ثانية وإعادة تدويرها.

٣. يوفر من الطن الواحد للعلف الأخضر المنتج يومياً علفاً لـ (٥٠٠) رأس غنم، و (٥٠ – ٧٥) رأس بقر أو أبل.

٤. ان الشعير المستنبت غني بالبروتين لتصل نسبته ٢٩% على عكس حبوب الشعير بين ١٥ – ١٨% ومعدل الهضم يزيد عن ٩٠% مقارنة بالشعير العادي (الحبوب) وبنسبة امتصاص ٣٠% ومعدل هضم الألياف من المستنبت ترتفع من ٤.٨% في الحبوب إلى ٩% من ألياف الجذور.[1].يعني أن كل طن شعير منقوع يعطي في اليوم الواحد (٨) أطنان علف أخضر وفي خلال عام واحد فقط ينتج (٢٩٢٠) طناً علفاً أخضر[*]، إذن عند زيادة المساحة المستخدمة فسوف يزداد الإنتاج والذي يسهم بدوره في تنمية الثروة الحيوانية ونوعيتها وإنتاجيتها الحيوانية والغذائية وتحقيق أهداف التنمية الزراعية وايضاً زراعة المساحة المخصصة لإنتاج محصول الشعير كعلف بالمحاصيل الاستراتيجية ومنها القمح ما سيسهم في التوسع الأفقي للتنمية الزراعية في المحافظة وتحقيق الأمن الغذائي للسكان من حبوب القمح أو محاصيل صناعية، والتي تسهم في رفع الدخل القومي للمحافظة والبلد لتحقيق أهداف التنمية الزراعية.

واثبتت الدراسات الحديثة في مجال تقانة استنبات الشعير اننا اذا استبدلنا الطاقة الكهربائية بالأشعة الشمسية تعطينا نتائج مماثلة للبرنامج الأول وأكثر جدوى وكانت النتيجة أن الشعير المستنبت أصبح لونه مماثلاً للشعير المزروع في الأرض فضلاً عن أن العملية مجدية للنفع من حيث قلة التكاليف وزيادة في الإنتاج، وأن ما يحققه هذا المشروع من ارباح اقتصادية تعود بالنفع الكبير على المستثمرين والثروة الحيوانية طوال العام وعلى ريف الصقلاوية مما يستوجب دعم الحكومة له وتبني هكذا مشاريع تنموية من قبل الجهات البحثية العلمية في جامعة الأنبار متمثلة بكلية الزراعة ومركز دراسات الصحراء لما لديهم من خبرات علمية بحثية تطبيقية لإنجاح المشاريع التنموية الواعدة بالدعم والإشراف العلمي والعملي والتي تأخذ على عاتقها تحقيق تنمية زراعية بشقيها النباتي والحيواني.

---

(١) امنه جبار مطر ، مقومات التنمية الزراعية المستدامة ، مصدر سابق ، ص٢٤٢

(*) في حالة زراعة طن شعير منقوع ينتج ٨ طن علف اخضر يومياً وفي العام الواحد ينتج (٨ طن × ٣٦٥) يوماً =(٢٩٢٠) طناً/سنة.

ثالثا. ادخال سلالات جديدة ذات انتاجية عالية خاصة باللحوم والحليب وتهيئة الظروف المناخية الملائمة في عموم منطقة الدراسة لكي تكون ذات جودة اقتصادية عالية. (*)

رابعا. انشاء مراكز بيطرية متخصصة بالطب البيطري وتوفير كافة انواع اللقاحات والادوية ومستلزمات الطب البيطري لها مع العمل على زيادة اعداد الأخصائيين في هذا المجال.

خامسا. انشاء معمل متخصص في توفير الاعلاف المركزة والاعلاف الجافة للثروة الحيوانية والسمكية وبأسعار مدعومة من قبل الدولة في منطقة الدراسة.

سادسا. عمل دورات وندوات تدريبية تعمل على توعية وارشاد مربي الحيوانات وذلك عن طريق استخدام الوسائل التوضيحية و البوسترات الملونة المقروءة والتي يحضرها المربون لأتباع الطرق العلمية السليمة في كيفية استثمار المراعي والحفاظ عليها وتربية الحيوانات بطرق علمية حديثة.

سابعا. توفير تسهيلات مالية للمستثمرين من اجل اقامة مزارع نموذجية لتربية ابقار الحليب والتي تعمل على زيادة الانتاج وتحسين نوعيته و التحكم في تقنيات التربية الحديثة وعمليات التلقيح الاصطناعي، والعمل على انشاء مزارع نموذجية لتربية عجول اللحم و ادخال سلالات جديدة بصفات انتاجية عالية. يتبين لنا مما سبق ان هذه المزارع تعمل على تحقيق الامن الغذائي المنشود. وتوفر انواع من الاحتياجات الغذائية مع العمل على النهوض بالمستوى الصحي للسكان من خلال تحسين نوعية الغذاء المستهلك وهذا من اهم اهداف التنمية الريفية في منطقة الدراسة، فضلاً عن انه يعد مصدراً لزيادة الدخل الاقتصادي للفرد ويعمل على تقليل حالات البطالة عن طريق تشغيل اعداد من الايدي العاملة في هذه المشاريع.

ثامنا. انشاء مزرعة نموذجية لتربية الاغنام وبطرق حديثة ونموذجية، توفر ايواء جيداً و مثالياً لنمو الحيوانات بصورة طبيعية وتؤمن لهم الراحة التامة ،فضلاً عن توفير المسكن الصحي للعاملين في ادارة تربية الحيوانات وضمن المعيار العالمي في الدول المتقدمة وعملية الانتاج يجب ان تكون اكثر مردوداً اقتصادياً، للعمل على دفع عجلة التنمية بشكل اسرع وجني ثمار هذه التنمية.

(*) يتراوح انتاج ابقار الفريزيان من الحليب بين (٦٠٠٠-١٢٠٠٠) لتر / سنة للبقرة الواحدة ، بينما يتراوح انتاج الابقار المحلية من الحليب بين (٨٠٠-١٥٠٠) لتر / سنة للبقرة الواحدة.

تاسعا. انشاء مشروع مزارع للأسماك عن طريق تقانة (**الاستزراع السمكي**)، ويقصد به (عملية زراعة انواع مختلفة من الاسماك تحت ظروف متحكم بها من تغذية ونمو ومياه وظروف بيئية مسيطر عليها من قبل الانسان اما عن طريق اقفاص عائمة في النهر او على شكل احواض ترابية)[١]. وخاصةً وان منطقة الدراسة تتمتع بوجود مجرى نهر الفرات الذي يمر بمحاذاة عدد من مقاطعاتها خاصة (مقاطعة الرميلة ، البوشجل ، المصالحة والبوعكاش) وهو مورد مائي طبيعي مهم ومتجدد لذا يجب زيادة عدد اقفاص التربية السمكية في نهر الفرات وهي بذلك تعد مصدر دخل جيد لعدد كبير من المربين للأسماك وبذلك يقل عدد البطالة وتوفير مصدر غذائي جيد من الاسماك للسوق المحلية التي تسهم في زيادة الامن الغذائي للبلد بشكل عام، وكذلك تعمل هذه الاقفاص على تحسين وتجديد البيئة النهرية لنهر الفرات وكذلك زيادة عدد الاحواض الطينية لتربية الاسماك في منطقة الدراسة.

عاشرا. توسيع مشاريع تربية الدواجن بشقيه (انتاج اللحوم وانتاج البيض) لسد الحاجة المحلية للسوق، والعمل على اعادة تشغيل المشاريع المتوقفة وغير العاملة منذ احداث عام ٢٠١٤م وتوفير الدعم الحكومي لها وتقديم بعض التسهيلات وتزويدها بكل بمستلزمات الانتاج وبأسعار مدعومة من قبل الدولة.

احدى عشرة. ضرورة التوسع في مشروع تربية النحل اذ ان انخفاض تكاليف انتاجها وصغر مساحة الارض المستغلة لها وبالمقابل ارتفاع اسعار انتاجها من العسل يعد من العوامل الاقتصادية المشجعة والمحفزة على التوسع في تربيتها.

ان عدد المربيين للنحل في منطقة الدراسة قليل جداً ويقتصر على مشروع واحد خيري فقط اذا ما قارناه بتوفر الظروف الملائمة له في منطقة الدراسة لذلك يجب تشجيع المربين على زيادة تربية اعداد كبيرة من النحل بعد توعيتهم الى اهميتها الغذائية والطبيعية وتوجيههم الى الطريق الصحيح في تربيتهم وكذلك تزويدهم بمستلزمات انتاجها.

اثنا عشرة. التشجيع على اقامة مشاريع (تكامل الانتاج النباتي الحيواني) وذلك لتحقيق الاستفادة من مخلفات المزرعة للحصول على تغذية الماشية والاغنام والاستفادة من فضلات الحيوانات لتوفير (السماد العضوي) والزراعة العضوية مما يقلل الحاجة الى شراء السماد الكيمياوي ويقلل

---

(١) سهام كامل محمد ، افاق تنمية انتاج الثروة السمكية في بعض المناطق الصحراوية في العراق ، المجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلك ، جامعة بغداد ، المجلد(٥)، العدد٢٠١٣م ، ص٥.

تكاليف الانتاج ويؤمن الحفاظ على البيئة ومنع اسباب التلوث للمياه الجوفية بالسماد الكيمياوي عند تسربه الى اعماق التربة ثم المياه الجوفية نتيجة طرق الري الخطأ ومياه الامطار الغزيرة.

ثلاث عشرة. اقامة مجمع زراعي صناعي، يعتمد على استخدام المنتوجات الحيوانية كمادة اولية للصناعات ،كاستخدام المنتوجات الحيوانية من حليب وتحويلها الى مصنع لصناعة الحليب والالبان و مشتقاته اذ يعد هذا التوجه من الاساليب الزراعية الحديثة والمتقدمة والتي تم استعمالها في الكثير من دول العالم وخصوصاً الدول المتقدمة، من اجل تحقيق الاستخدام الامثل للأرض داخل الاقليم الزراعي المراد تنميته مع امتصاص فائض الانتاج الزراعي وكذلك حفظ المنتجات الزراعية السريعة التلف وتوفيرها للمستهلك على شكل اغذية يتم تصنيعها وعلى مدار العام، ولتطبيق ذلك في منطقة الدراسة من الممكن انشاء مجمع صناعي / زراعي ضمن الاراضي التي لم تستثمر والمتروكة وغير المستغلة في العملية الزراعية كمقاطعة (الجبل ، ومقاطعة العكيلي والعوينات ، والذيابات والعنازي) ويضم ذلك المجمع مصنع لتعليب الفواكه والخضر ومصنعاً لإنتاج اللحوم ومصنع لتجميع الحليب ومصنع لإنتاج الدبس ومصنع للصناعات الجلدية ومصنع لتفقيس بيض الدجاج ومصنعاً لإنتاج الطحين و مصنع لتفقيس اصبعيات الاسماك و مصنع لإنتاج الاسمدة العضوية.

٤-٤ استراتيجية تنمية الموارد المائية:

بما ان منطقة الدراسة تقع ضمن المناخ الصحراوي الجاف الذي يمتاز بالأمطار الشتوية المتذبذبة لذا يجب ان تكون هناك استراتيجيات لتنمية الموارد المائية وذلك للحفاظ على النشاطات البشرية في منطقة الدراسة و السير مع الزيادة السكانية فيها وعلى ان تكون هذه الاستراتيجيات مستدامة والعمل على تقديم افضل النتائج لتحقيق افضل انواع الاستثمار للأراضي الزراعية في منطقة الدراسة اذ تعاني منطقة الدراسة من نقص واضح في حصتها من الموارد المائية وهذا ما تم اثباته من خلال الدراسة عن طريق البيانات الرسمية وكذلك الدراسة الميدانية. وهناك مشكلة حقيقية يجب التعامل معها بكل وضوح هي وضع الاستراتيجيات اللازمة لحل هذه المشكلة (نقص الماء) وما يترتب علية من تملح للتربة وعدم ترك مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية الخصبة غير مزروعة وخصوصا بعد انخفاض مناسيب المياه لنهر الفرات والقناة

الموحدة التي تعمل على تغذية مشاريع منطقة الدراسة بالحصة المائية المخصصة. ولتقليل ملوحة التربة وتنمية الموارد المائية يجب اتباع ما يأتي:

١. الاعتماد بصورة رئيسية على استخدام التقنيات الحديثة للري والمتمثلة ب(الري بالرش والتنقيط) لجميع مقاطعات منطقة الدراسة ، وعلى الرغم من توفر المرشاة في منطقه الدراسة وجميعها تعمل مقتصرة على محصول الحبوب و البطاطا اذ انها تلائم مختلف انواع الترب باستثناء نوع الطينية ذات النسيج الناعم وذات النفاذية الواطئة، وكذلك في المناطق ذات الانحدارات الشديدة اذ انها لا تعمل على جرف التربة كما هو الحال عند استخدام طرق الري السطحي، ويضاف الى ذلك استعمالها لغسل الترب الملحية ، وان مميزات استخدام طرق الري الحديثة هي انها تغطي اكبر مساحة من الاراضي الزراعية وانتاجيتها العالية وبكفاءة عالية جدا ، وتلبي احتياج النبات المائي فضلا عن توفير كميات كبيرة من الاسمدة لو قورنت بالطرق التقليدية الاخرى.

اضافةً الى وجود طريقة الري بالتنقيط لكنها مقتصره على محصول البامية والطماطم ، وان مميزات طريقة الري بالتنقيط انها افضل طريق لترشيد الاستهلاك المائي وانخفاض الفاقد منه بالتبخر مقارنة مع الطرق التقليدية التي استخدمت، وأنها تقوم على اساس اضافة المياه للتربة وبمعدل ثابت وقليل وتعمل ايضا على تغطية المساحة المحدودة حول النبات من قبل الفتحات المخصصة لخروج المياه وهذا يؤدي الى توزيع المياه بشكل متجانس، وحسب ما يحتاجه النبات ويقلل من الضائعات سواء كانت بطريقة الرش ام التنقيط ، ومن الممكن تشغيلها أليا وبسهولة وبوحدات الاجهزة الصغيرة، حيث يكون مستوى الرطوبة ثابتاً في منطقة الجذور وهذا له تأثيرٌ إيجابيٌّ على النبات فيحسن نموه، ويزيد من الانتاج ويحافظ على التربة من التملح.[١]

٢. _ اعتماد تقانة **حصاد المياه** (Water harvesting): هي من التقانات الحديثة – القديمة و يقصد بالحصاد المائي (أي عملية مورفولوجية أو كيميائية أو فيزيائية يمكن ان تنفذ على الأرض للاستفادة من مياه الأمطار، سواء كان بطريقة مباشرة عن طريق امكانية التربة من

(١) طه احمد عبطان الفهداوي ، طرائق الري الحديثة واثرها على مستقبل مياه الري في اقليم اعالي الفرات، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الانبار ، ٢٠١١ م ، ص١١١.

تخزين مياه الأمطار الساقطة عليها أو محاولة تخفيف سرعة جريانها الزائدة عليها[1].)التي يلجأ إليها الإنسان من اجل تجميع المياه الناتجة من السيح واستخدامها على وفق الحاجة للزراعة او الشرب او الاستخدام المنزلي.

تنحصر أهمية حصاد المياه في المناطق الجافة وشبه الجافة التي يكون فيها فصل الصيف حاراً جافاً وفصل الشتاء بارداً ممطراً كما هو حال منطقة الدراسة[2]. خاصةً وانها ارض منبسطة سهلية وتعمل على استغلال الأمطار الساقطة عليها وزراعتها من خلال حفر الأرض على شكل خطوط كنتورية والتي تسهم بشكل فاعل لتحقيق التنمية الزراعية وإقامة وتحسين المراعي وتنمية الثروة الحيوانية والخدمات المجتمعية والصحية والثقافية[3].

٣. العمل على تبطين جميع قنوات الارواء في منطقة الدراسة لضمان عدم هدر المياه الى باطن الارض وعدم الاستفادة منها.

٤. نقل المياه الى الاراضي الشحيحة للمياه عن طريق مد انابيب لنقل المياه دون اي هدر في هذه الكميات ويكون المصدر نهر الفرات.

٥. حفر الابار التي تتوفر فيها مساحات زراعية كبيرة وترب خصبة والتي من الممكن استثمارها في زراعة مختلف المحاصيل الزراعية ولا سيما ان تكون نوعية المياه الجوفية صالحة للري وتصلح للاستخدام المنزلي

٤-٥ استراتيجية تنمية الاسكان

٤-٥-١ تقديرات السكان المستقبلية لعام ٢٠٤٠:

تعد دراسة التقديرات السكانية المستقبلية من اهم الدراسات الديموغرافية[4]. ذلك من خلال ما اخذ به المخططون في حساباتهم التنموية عند وضع الخطة لحجم السكان المتوقع خلال السنوات المقبلة والاعتماد على التقديرات السكانية للمشاريع الخاصة بالخدمات والانشطة المختلفة لمنطقة الدراسة ، تم تقدير حجم السكان المتوقع لمنطقة الدراسة لعام ٢٠٤٠م اعتماداً

---

(١) المنظمة العربية للتنمية الزراعية، تعزيز استخدام تقانات حصاد المياه في الدول العربية، ٢٠٠٢م، ص١٦.

(٢) عصام خضير الحديثي ،أحمد مدلول الكبيسي ، ياس خضير الحديثي ، تقانات الري الحديثة، وزارة التعليمم العالي والبحث العلمي، جامعة الأنبار ،٢٠١٠م ، ص٣٥.

(٣) عصام خضير الحديثي وآخرون، مقومات التنمية المستدامة في محافظة الانبار ، مصدر سابق ، ص٣٩.

(٤) فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٩م ، ص٢٧٣.

على التعدادات السكانية لعام ١٩٨٧- وعام ١٩٩٧- وتقديرات عام ٢٠٠٧ لاستخراج معدل النمو السكاني وبعد ان تم الاخذ بنظر الاعتبار الاوضاع السكانية والديموغرافية وكافة الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية ، فضلا عن الاحداث الاخيرة التي حصلت في منطقة الدراسة والعمليات العسكرية والتهجير واعمال التخريب التي جرت على محافظة الانبار بشكل عام

فقد اعتمد معدل النمو السكاني السنوي (٢.٥) وبالاعتماد على معادلة النمو السكاني المركب [1]. حيث اتضح ان سكان منطقة الدراسة سوف يزداد بمقدار(٣١٨١١) نسمة ليكون(٧٥٨٩٧)[*] /نسمه/لعام ٢٠٤٠م) وهذه الزيادة يمكن الاعتماد عليها من اجل رسم صورة مستقبلية واضحة لمنطقة الدراسة عند وضع الخطط التنموية المختلفة وكما مبين في جدول (٤٣) والشكل(٢٧).

جدول(٤٣) حجم السكان في منطقة الدراسة لعام ٢٠٤٠م

اسم المنطقة	عدد السكان لعام ١٩٨٧م/نسمة	عدد السكان لعام ١٩٩٧/نسمة	عدد السكان لعام ٢٠٠٧م/نسمة	عددا لسكان لعام ٢٠١٨م/نسمة	عدد السكان لعام ٢٠٤٠م/نسمة
ريف ناحية الصقلاوية	١٥٨٠٤	٢٥٣٥٤	٣٥٨٠٤	٤٤٠٨٦	٧٥٨٩٧

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١٢)

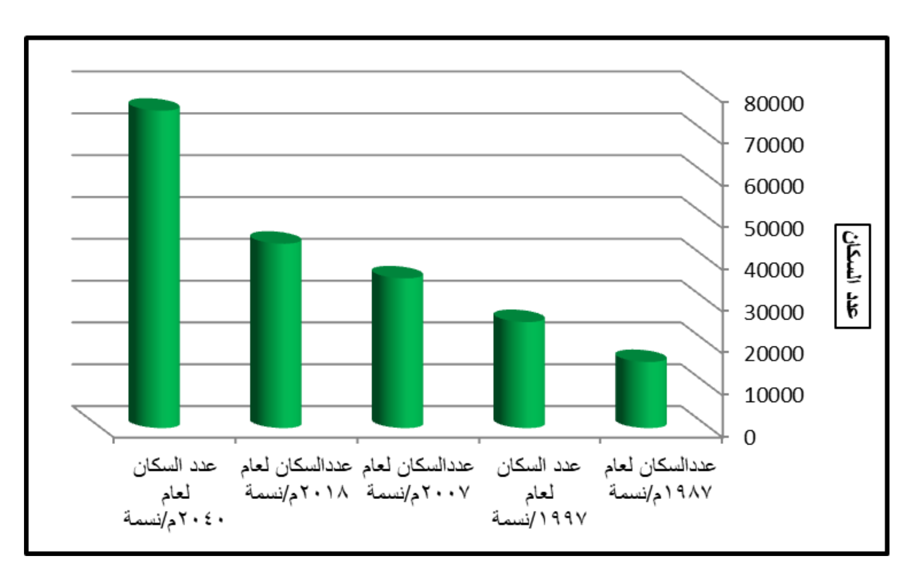
(١) اعتمدت الباحثة في تقدير السكان المتوقع وفقا للمعادلة النمو السكاني المركب المعتمدة من وزارة التخطيط والامم المتحدة وهي: $pn=po(1+r)n$

Pn = عدد السكان المتوقع ، po = عدد السكان في سنة الاساس ، r= معدل النمو السكاني السنوي ، n= عدد السنوات بين سنتي الاساس والهدف

المصدر: عبد الحسين زيني ، الاحصاء السكاني ، دار الحرية للطباعة ، بغداد،١٩٧٥م ، ص١٧٩.

(*) استخدمت الباحثة معدل نمو(٢.٥) عند استخراج عدد السكان لعام ٢٠٤٠م ذلك نتيجة استقرار الوضع الامني واستتباب الامن والامان وانتعاش الاقتصاد واتجاه التنمية الريفية والبشرية نحو الاتجاه الايجابي وتغير للوضع الاجتماعي للمنطقة الدراسة نتيجة الانفتاح التكنلوجي العصري ووسائل التواصل الاجتماعي التي اثرت بشكل مباشر على السكان واصبح هنالك وعي وثقافة خاصة.

شكل (٢٧) حجم السكان الحالي والتقديرات المستقبلية لعام ٢٠٤٠م لمنطقة الدراسة



المصدر: بالاعتماد على جدول (٤٣).

٤-٥-٢ استراتيجية تنمية السكن الريفي: ان المراكز العمرانية تعد من اولى الخطوات التي خطاها الإنسان لتحديد علاقته مع الظروف البيئة والجغرافية ومدى ملائمته مع تلك الظروف، من خلال اختيار العناصر المستخدمة في البناء وتصاميم المراكز وصفاتها العامة والطراز المستخدم ودرجة تركزها او تنشئتها من ناحية المساحة[١]. اما بخصوص السكن الريفي حيث يعد من اهم متطلبات الحياة وخاصة للأسر الريفية حيث يوفر للإنسان الراحة والامان ، فضلا عن انه من ابرز صور العمران التي اقامها الانسان على الارض وان استقرار الانسان في بيئةٍ معينةٍ يعني ذلك تكّيفه لأجوائها، وقيام نوع من انواع العلاقات الاجتماعية والاقتصادية من خلال ذلك وارتباطه بالأرض واتجاهه نحو نموها واستثمارها والاستقرار فيها.[٢]وبما ان السكن الريفي جزء لا يتجزأ من التنمية الريفية والتي هدفها تنمية وتطوير الريف بصورة عامه لذا فهنالك علاقات وثيقة بين السكن الريفي وبين مستوى كفاءة الاعمال التي يقوم بها الفلاح من اجل النهوض بالمستوى الانتاجي بنوعية (النباتي والحيواني) وتطوير الريف عموما ، تبين من خلال الدراسة ان الزيادة

(١) فيصل قماش ، هيثم ناعس ، رندة اللبابيدي ، الجغرافية الريفية والتخطيط الريفي ، جامعة دمشق ، كلية الآداب والعلوم الانسانية ، ٢٠١٤م ، ص٣٩٠.

(٢) احمد حسن عواد الدليمي، مصدر سابق، ص ١٣٨.

المستمرة في حجم السكان يؤدي الى زيادة الحاجة لبناء وحدات سكنية جديدة لكي تستوعب تلك الزيادة وان معرفة الزيادة السكانية المستقبلية قادرة بدورها على تحديد عدد المساكن التي يجب توفرها ، ومفهوم الحاجة الى السكن يعني تحقيق الهدف في ان يكون لكل أسرة وحدة سكنية خاصة بها وتكون ملائمة لها، وان مقدار الحاجة الى السكن يتمثل في عدد الاسر house (hold تعني زوج وزوجة والاولاد) ، اما العائلة (family) وكما ينبغي ان نميز بين العائلة الممتدة والأسرة ، لأن العائلة الممتدة (extended family هي التي يوجد فيها الاباء والابناء المتزوجون) و تظهر لنا في التعدادات على أنها هي أكثر من أسرة وتعيش معاً في وحدة سكنية واحدة ، وقد تنحدر ايضا من جد واحد، من حيث الوضع الاجتماعي لها كون انها عائلة تضم الاب والام فضلا عن الاولاد المتزوجين والاحفاد جميعا [١]. وعندها يجب ان نعرف عدد الأسر في منطقة معينة لمعرفة الحاجة والعجز في عدد الوحدات السكنية ، حيث من المفترض ان تتوفر لكل أسرة من هذه الأسر وحدة سكنية خاصة بها ، وان مفهوم الحاجة ليست فقط هو العجز في السكن وانما يؤخذ بنظر الاعتبار احساب عدد العوائل التي تمتلك هذا السكن.

وفيما يخص كيفية احتساب العجز في السكن إذ ان العجز يعني الحاجة الى الاسكان ويطرح منها كمية الخزين من الوحدات السكنية الموجودة. ان تعريف الخزين من السكن هو اعداد الوحدات السكنية التي تصلح للسكن من الناحية الصحية والبيئية والبنائية يطرح منها بيوت الطين والاكواخ وبيوت الشعر فضلا عن الكرفانات[٢]. ، ومن خلال ملاحظة جدول (٤٤) والشكل (٢٨) انه تم احتساب العجز لعام ٢٠١٨م ، حيث ان عدد السكان لريف ناحية الصقلاوية (٤٤٠٨٦) /نسمة ، وعندما يُعْتَّمد على معدل حجم العائلة الريفية في منطقة الدراسة وهو (٧) اشخاص فأن عدد العوائل في منطقة الدراسة يكون (٣). (٦٢٩٨) عائلة وهذا يمثل الحاجة الى السكن في منطقة الدراسة ، واما الخزين الحالي من الوحدات السكنية (٤٤٠٨) وحدة

(١) – محمد دلف احمد الدليمي ، الاسس النظرية والتطبيقية لتقدير الحاجة والعجز في الاسكان ، مجلة العلوم الانسانية والاقتصادية ، جامعة الانبار ، العدد ٢ ، ٢٠٠٢م ، ص ٧٧.

(٢) ١– للمزيد ينظر: محمد دلف احمد الدليمي، المصدر نفسه ،ص٧٧

٢– عدد العوائل =عدد السكان /معدل حجم الاسرة ، معدل حجم الاسرة العام للعائلة في الريف (٧) ، المصدر السابق ، ص٨٣.

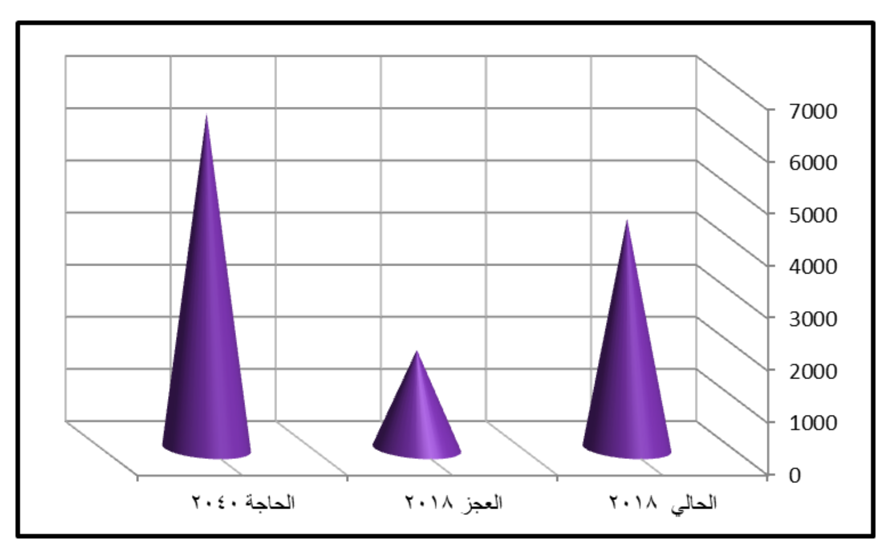
سكنية و كمية العجز(*) لواقع حال هو (١٨٩٠) وحدة سكنية وهذا العجز يعطي مؤشراً الى سيادة العائلة الممتدة في منطقة الدراسة ،اي ان الابناء المتزوجون يعيشون مع الاباء ويعود ذلك لأسباب اقتصادية ولكون العمل في الريف يتطلب عائلة كبيرة كون جميع افراد العائلة يشتركون في العملية الانتاجية او عدم مقدرة الاولاد المتزوجون على بناء دور لهم فضلا عن العامل الاجتماعي الذي يلعب دوراً مهماً.

جدول (٤٤) العدد والعجز من الوحدات السكنية في منطقة الدراسة لعام ٢٠٤٠م

واقع الحال لعام ٢٠١٨م				توقعات مستقبلية لعام ٢٠٤٠م			
عدد السكان/نسمة	عدد العوائل	عدد الوحدات السكنية	العجز*	عدد السكان/نسمة	عدد العوائل	عدد الوحدات التي يجب بنائها كل سنة	العجز
٤٤٠٨٦	٦٢٩٨	٤٤٠٨	١٨٩٠	٧٥٨٩٧	١٠٨٤٢	٣٢٢	٦٤٣٤

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، جهاز المركزي الاحصاء وتكنلوجيا المعلومات ، بيانات غير منشورة ٢٠١٨م

شكل (٢٨) عدد الوحدات السكنية والعجز والحاجة لعام ٢٠١٨م-٢٠٤٠م لمنطقة الدراسة



المصدر بالاعتماد على جدول (٤٤).

(*) العجز = الحاجة – مقدار الخزن من الوحدات السكنية ، لواقع حال سنة الاساس
الحاجة تكون للتوقعات المستقبلية خاص بسنة الهدف

واما بالنسبة للتقديرات المستقبلية فإن عدد السكان حسب التقديرات (٧٥٨٩٧) /نسمة حيث اذا افترضنا ان معدل بناء المساكن يساوي معدل الاندثار خلال (٢٠) عام فأن العجز سيكون هنا (٦٤٣٤) وحدة سكنية ، والعجز في الاسكان يتطلب انشاء وحدات اضافية مقدارها (٣٢٢) وحدة سنوياً حتى بلوغ سنة الهدف عام ٢٠٤٠م لتلافي العجز الحاصل فيها ، وهذا يتطلب تسهيلات مصرفية وقروض سكنية وتخطيط مبرمج وخطط للإسكان مستقبلية.

ومن خلال هذا نستنتج ان منطقة الدراسة يوجد فيها عجزٌ في القطاع السكني وتحتاج الى اعداد من المساكن الجديدة في سنة الهدف ٢٠٤٠م. ان من خلال الدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة وجد ان هناك هدراً كبيراً وواضحاً وتجاوزات كبير على المساحات الزراعية اضافةً الى المساحات الصالحة للزراعة التي يتم اقتطاعها لبناء المساكن وبمساحات كبيرة وهذه هي اهم المشاكل الكبيرة التي يعاني منها المزارعون للتجاوزات التي تحصل على المساحات الصالحة للزراعة او المزروعة عن طريق تجريف البساتين والمزارع من اجل بناء المساكن وبمساحات كبيرة جداً وهذا هو تجاوزٌ على الاراضي الزراعية.

ونتيجة لذلك يجب ان توضع سياسات وقوانين خاصة ويتم تفعيلها للحفاظ على هذه الثروة الطبيعية و سن قانون يحدد مساحة الوحدة السكنية وبناء اكثر من طابق واحد(البناء العمودي) لتقليل التجاوز على الاراضي الصالحة للزراعة وكذلك اتباع سياسة جديدة تعمل على استثمار الاراضي غير الصالحة للزراعة (الارض البور) للقيام بعمليات البناء عليها.

وان من اهم الشروط التي يجب اتباعها للحصول على تنمية للسكن الريفي هي ما يأتي:

١. أقامه مجمعات سكنية على الاراضي غير الزراعية من اجل تشجيع استقطاب السكان لاستيطانها، وتقليل من بناء المساكن التقليدية المعزولة لتقليل الهدر الحاصل في المساحات المزروعة، ومحاولة تقديم افضل الخدمات لهذه المجمعات السكنية وبكفاءة عالية وبشكل اقتصادي جيد.

٢. العمل على قيام التنمية السكنية في الريف وفق اطار التوقعات المترتبة على الزيادة والنمو الطبيعي للسكان، من اجل مواجهه كافة احتياجات هذه الزيادة في كل وحدة سكنية.

٣. تفعيل القوانين التي تمنع من التوسع العمراني الافقي على حساب الاراضي الزراعية

٤. انشاء الوحدات السكنية في الريف التي تتلاءم مع الطراز العمراني الريفي وجعل السكن الريفي ضمن المعايير الصحية والبيئية السليمة من اجل تلبية رغبات السكان وتطلعاتهم للحياة الافضل حضاريا واجتماعيا ونفسيا.

٥. ان للدراسات الاجتماعية دورا كبيرا ومهما لتلبية رغبات السكان في اختيار المواقع الجديدة للمجمعات السكنية، وان تكون هذه المواقع بالقرب من طرق المواصلات بالإضافة الى قربها من المركز الحضري (الناحية او المدينة) لتوفير الخدمة لها [١]، لكي تكون مناطق جذب للسكان وان تتميز هذه المجمعات بميزة الاستدامة كما حصل في العراق تجربة القرى العصرية في ناحية العامرية وغرب مدينة الرمادي.

٤ -٦ استراتيجية التنمية المستقبلية للخدمات:

٤-٦-١ استراتيجية التنمية المستقبلية للخدمات التعليمية:

يعد هدف كل مجتمع للوصول الى التنمية الاقتصادية والاجتماعية الافضل وخاصة في الدول النامية وذلك من اتباع العديد من الخطوات المرتبة بشكل سلسة من الحلقات المتصلة مع بعض للوصول الى المستوى المطلوب من تلك الخدمات ولا سيما الخدمة التعليمية حيث تعد العملية التعليمية من اهم تلك العناصر الاساسية والبنى الاولية لقيام التنمية الريفية ذلك لدورها المهم والبارز في اعداد وتأهيل الموارد البشرية في منطقة الدراسة من خلال تخريج ملاكات فنية كانت ام علمية كالباحثين والخبراء يعملون على سد احتياجات الخطط التنموية وجعلها تسير ضمن الزمن المحددة لها و تحقيق افضل النتائج فضلا عن تجاوز تلك العقبات التي تواجه عملية التنمية.

من خلال تقدير لحاجة السكان لهذه الخدمة لعام ٢٠٤٠م عن طريق استخدام المعيار (مدرسة ابتدائي لكل ٢٥٠٠/شخص) (ثانوي لكل ٥٠٠٠/شخص)[٢].

ومن خلال ملاحظه جدول (٤٥) والشكل (٢٩) سوف نلاحظ عدد المدارس للمرحلة الابتدائية لواقع حال منطقة الدراسة لعام ٢٠١٨م هو (٣٦) مدرسة ولا يوجد اي عجز، اما المدارس المتوسطة فان عددها هو (٩) مدارس موزعة على المقاطعات ولا يوجد عجز حاليا اما مستقبلا

---

(١) محمد دلف الدليمي ، اعادة اسكان اهالي المناطق المتضررة بخزانات الري في العراق ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، مج ١٤ ، ١٩٨٤ م ، ص١٥١.

(٢) المعيار المستخدم للمدارس المتوسطة والثانوي (مدرسة لكل /٥٠٠٠/نسمة).

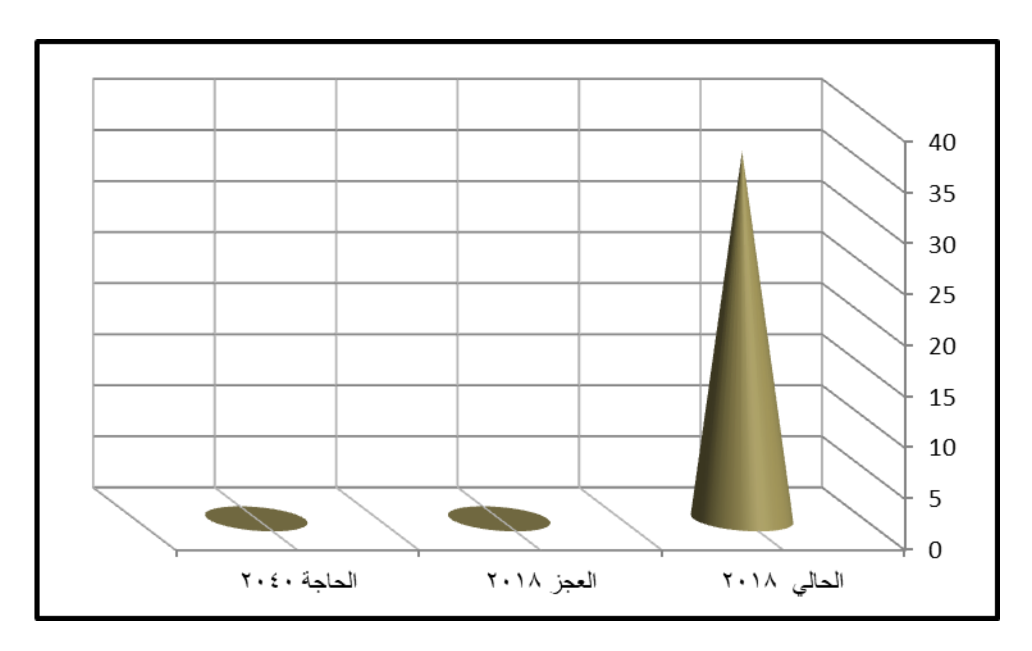
بعد ٢٠عام نحتاج الى بناء (٦) مدارس متوسطة لتلافي العجز الحاصل مع زيادة عدد السكان في عام ٢٠٤٠م، وبخصوص المدارس الثانوي فعددها حاليا (١٠) مدارس ولا يوجد عجز اما مستقبلا عام ٢٠٤٠م فنحتاج الى بناء(٥) مدارس لتلافي العجز الذي قد يحصل وقتها لأنها ستزيد من سهولة عملية الوصول لجميع المتعلمين على اختلاف مراحلهم ، وزياده نسبة التحاق الاناث بالتعليم وهذا يحقق تنمية للخدمة التعليمية.

جدول (٤٥)تقديرات حاجة المدارس الابتدائي والثانوي لمنطقة الدراسة لعام ٢٠١٨م ـ٢٠٤٠م

	عدد المدارس الابتدائي والثانوي			
	الحالي ٢٠١٨	**العجز**	**المقدر ٢٠٤٠**	**الحاجة**
الابتدائي	٣٦	–	٣٠	–
المتوسط	٩	–	١٥	٦
الثانوي	٨	_	١٥	٥

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على تقديرات جدول(٣٤)(٣٥)(٣٦)

شكل (٢٩) الحاجة والعجز لعدد المدارس الابتدائي للعام ٢٠١٨م –٢٠٤٠م لمنطقة الدراسة



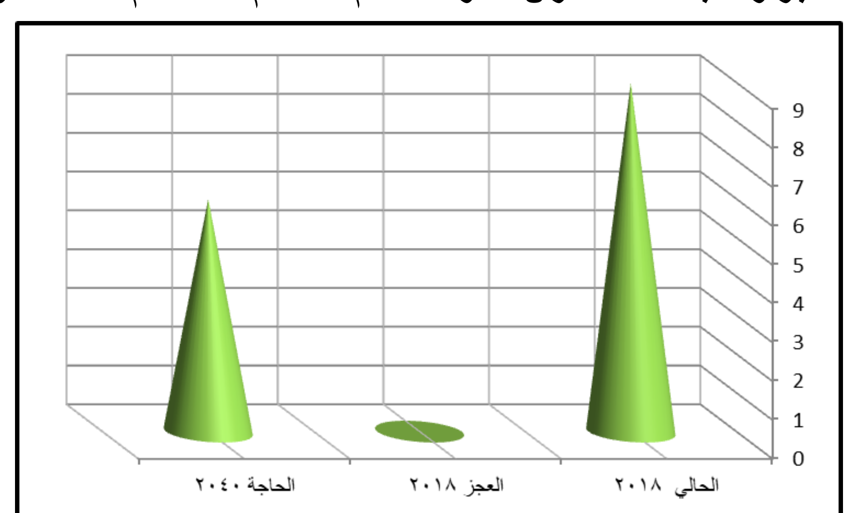
المصدر بالاعتماد على جدول (٤٥)

ولغرض تنمية الخدمات التعليمية يتطلب ما يأتي:

١. الاهتمام بالمراحل الاولى لتعليم الاطفال من خلال انشاء رياض الاطفال وفي جميع مقاطعات منطقة الدراسة، اتضح لنا من خلال الدراسة الميدانية و المشاهدة انه لا توجد روضة

فيها. فيجب توفير رياض للأطفال وتوفير ايضا وسائل لنقل الاطفال لرياضهم، لان مرحلة رياض الاطفال من المراحل الدراسية المفصلية في حياة الطالب حيث تعمل على تنمية القدرات البدنية والعقلية وتوسيع المهارات الجسدية لدى الاطفال.

جدول (٣٠) العجز والحاجة لعدد المدارس المتوسطة لعام ٢٠١٨م –٢٠٤٠م لمنطقة الدراسة



المصدر بالاعتماد على جدول (٤٥)

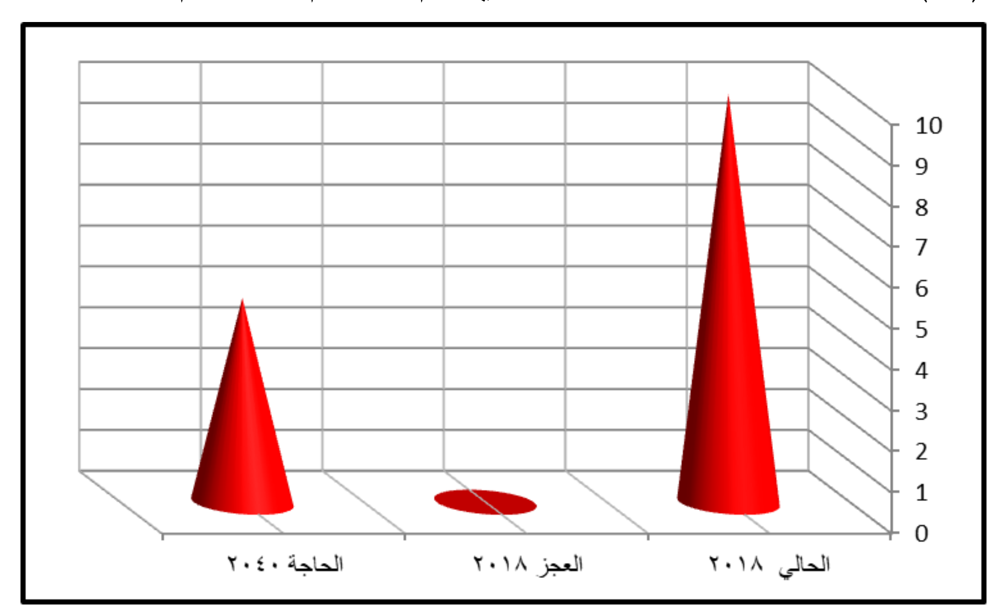
٢. تعرض عدة مدارس للهدم منذ عدة سنوات ولم يتم بناؤها الى الوقت الحاضر حيث تم تعويضها بوضع كرفانات حيث انها غير مطابقة للمعايير التربوية المحلية، ولذا يجب بناء هذه المدارس ضمن المعايير التربوية التعليمية المحلية.

٣. تطوير واتساع نطاق المدارس المقامة حديثا والقديمة من ناحية نوع مواد البناء والتصاميم و زيادة عدد القاعات الدراسية من اجل رفع المستوى العلمي للمؤسسات التعليمية وتوفير الملاكات بأعداد اضافية والوسائل العلمية الحديثة فضلا عن مختبرات الحاسوب والوسائل الايضاحية الاخرى.

٤. هناك نقص في عدد المدارس المتوسطة و الثانوية اذ نلاحظ مساحات كبيرة من منطقة الدراسة هي خارج نطاق هذه الخدمة عند تطبيق المعايير التعليمية التربوية المحلية، لذلك هناك عدد من الطلبة يتسربون عن المرحلة الثانوية بسبب هذه المشاكل، ويجب تحديد عدد المدارس الجديدة حسب حجم السكان في قرى ومقاطعات منطقة الدراسة.

٥. بناء مدارس ثانوية اضافية خاصة بالبنات في منطقة الدراسة وذلك بسبب الطابع العشائري الذي تتميز به منطقة الدراسة.

جدول (٣١) الحاجة والعجز لعدد المدارس الثانوي لعام ٢٠١٨م –٢٠٤٠م لمنطقة الدراسة



المصدر بالاعتماد على جدول (٤٥)

٦. توفير باصات خاصة لنقل الطلبة الى المدارس خاصة في القرى الخالية من المدارس الثانوية مما يشكل عائقا امام تنقلهم.

٧. فتح الدورات لمحو الامية والعمل على تشجيع الفتيات على اكمال دراستهن.

٨. العمل على تنمية القدرات الخاصة بالمرأة واخذ مكانتها من خلال العمل على تدريبهن و إرشادهن في اقامة مشاريعهن الخاصة وعن طريق تقديم القروض المالية الميسرة لهن في منطقة الدراسة.

٩. أنشاء المراكز الثقافية التي تأخذ على عاتقها توعية وارشاد سكان المنطقة للتخلص من بعض العادات والتقاليد العشائرية التي تقف عائقا امام تحقيق التنمية الريفية مثل النهوة وغيرها من العادات التي تؤدي الى تفكيك المجتمع الريفي.

١٠. انشاء اعداديات مهنية (زراعية – صناعة – تجارة – طبية) في مواقع مناسبة من منطقة الدراسة تعمل على تدريب ابناء الريف على المهن الزراعية والصناعية والتجارية وتسهم مساهمة فعالة في تحقيق التنمية الريفية في منطقة الدراسة.

٤-٦-٢ استراتيجية التنمية المستقبلية للخدمات الصحية:

تعد الخدمات الصحية من اهم الخدمات التي تلعب دوارً كبيراً في عملية التنمية الريفية وبالتالي فان رفع المستوى الصحي للمناطق الريفية ويؤدي الى ارتفاع متوسط الاعمار لسكان منطقة الدراسة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام. واتضح لنا بعد دراسة واقع حال منطقة الدراسة لعام ٢٠١٨م ان عدد سكانها (٤٤٠٨٦) تقريبا وحسب المعيار التخطيطي الخاص بالمراكز الصحية[1].حيث ان العدد المتوفر من المراكز الصحية(٤) مراكز وكما موضح في جدول (٤٦) والشكل (٣٢) وهذا العدد يكفي حالياً ولكن هنالك سوء في توزيع المراكز الصحية على المقاطعات فضلاً عن انها تحتاج الى تحسين من اداء الكوادر وتوفير كافة المستلزمات الطبية التي يحتاجها المريض. وان منطقة الدراسة تعاني من عدم كفاءة الخدمات الصحية عند ذلك من خلال اجراء عملية الدراسة والتحليل الميداني لواقع حال المراكز الصحية ، ورغم ان الجانب الصحي يعتبر من اهم الجوانب لنشوء المجتمع والاهتمام به يؤدي الى حالة صحية جيدة للمجتمع ككل وذلك عن طرق تقديم افضل الخدمات الصحية بالابتداء من الأطفال (الخدج) والجدد والرعاية الصحية الاولية للنساء الحوامل من اجل تقليل عدد الوفيات وكذلك لكي ينشأ الطفل نشأة صحية متوازنة وتقليل اعدد الوفيات للأمهات اثناء الحمل والولادة ، وتنتهي بالرعاية الصحية لكبار السن والامراض المزمنة الخاصة ، وان صحة الانسان مهمه جدا وهذا الامر يتطلب محاولة معرفة الحاجة المستقبلية للسكان لمدة ٢٠سنة قادمة من اجل وضع خطة استراتيجية لبناء مراكز صحيه وخدمية لتلافي اي عجز او نقص تتعرض له الزيادة السكانية في ذلك الوقت ، حيث تم تقدير الحاجة المستقبلية للعام ٢٠٤٠م من عدد السكان المقدر (٧٥٨٩٧) نسمة تقريبا وحسب المعيار المخصص فان الحاجة تكون الى (٨) مراكز صحية وعن طريق الحاجة يطرح منها الخزين الموجود يظهر لنا العجز وهو (٤) مراكز صحية يجب انشاءها حتى عام ٢٠٤٠م لتلافي العجز لذا نحتاج حالياً الى اعادة توزيع المراكز الصحية في مقاطعة (الرميلة ، والعكيلي والعوينات ،الذيابات والعنازي ، المصالحة والبوعكاش) وتحسين اداءها اما في المستقبل فنحتاج الى بناء مراكز صحية جديده موزعة بشكل منتظم على مقاطعات منطقة الدراسة.

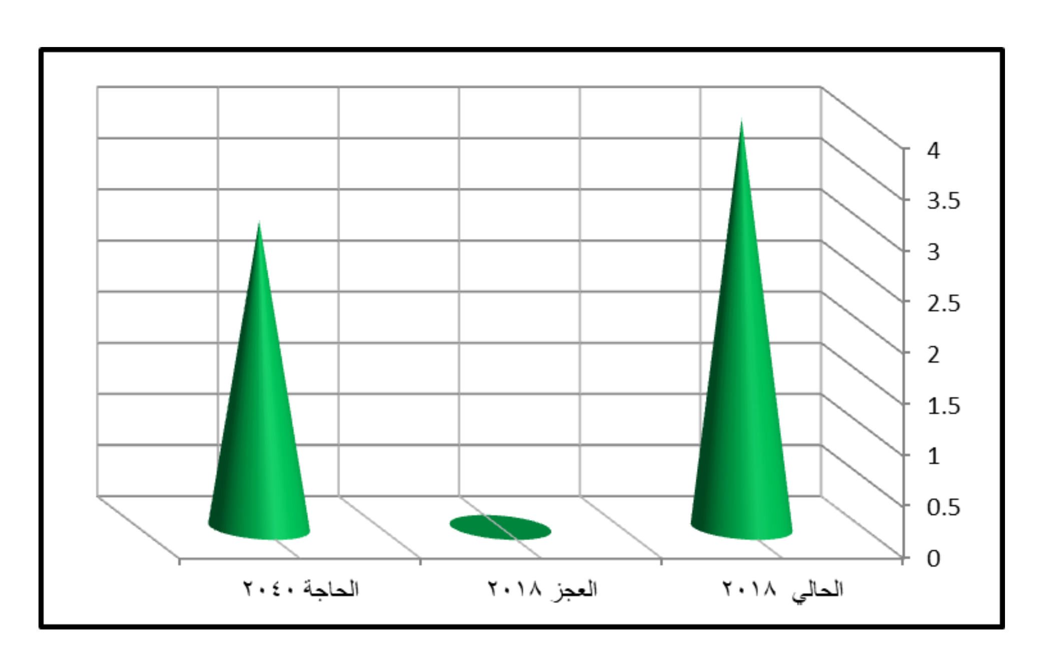
(١) كل (١٠٠٠٠) نسمة / مركز صحي ، المصدر: تقرير تنمية الموارد البشرية لطلبة الدكتوراه لعام ٢٠١٨م.

جدول (٤٦) التقديرات المستقبلية لحاجة المراكز الصحية لمنطقة الدراسة لعام ٢٠٤٠م

الوحدة الادارية	٢٠١٨م			٢٠٤٠م		
	عدد السكان	عدد المراكز	العجز	عدد السكان	الحاجة	العجز
ريف ناحية الصقلاوية	٤٤٠٨٦	٤	٠	٧٥٨٩٧	٨	٤

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (٣٧)

شكل (٣٢) عدد المراكز الصحية والحاجة والعجز لعام ٢٠١٨م-٢٠٤٠م لمنطقة الدراسة



المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول(٤٦)

وحسب المعيار الخاص بالمتشفيات كل(٥٠٠٠٠/نسمة مستشفى واحدة) فينبغي وفق الخطة التنموية المستقبلية بناء مستشفى في ريف ناحية الصقلاوية للحاجة الماسة لها.

ولغرض التوجه نحو وضع الخطط اللازمة والمهمة من اجل تنمية المؤسسات الصحية في منطقة الدراسة يتطلب ما يأتي:

١. الانشاء والتوسع في بناء العديد من المراكز الصحية وتكون من ضمن المعايير الصحية العالمية، وتحتاج منطقة الدراسة الى عدد (٤) مراكز صحية موزعة على مقاطعات منطقة الدراسة وكل حسب حجمها السكاني، فضلا عن محاولة بناء مستشفى محلي للحالات الطارئة التي تحدث في منطقه الدراسة.

٢. تجهيز كل المراكز الصحية بالكوادر من اطباء الاختصاص والصيادلة وتوفير العديد من الملاكات المؤهلين الذين يعملون بالخدمات الصحية في المراكز الصحية.

٣. تجهيز المركز الصحية بأفضل المستلزمات الصحية اللازمة لها من اجهزة طبية وادوية واسرة للفحص وسيارات الاسعاف.

٤. زيادة عدد الفرق الطبية التي تقوم بإجراء حملات التطعيم والتحصين ضد الامراض المعوية والوبائية للقرى للحد من الاصابات الوبائية ورفع المستويات الصحية لدى السكان.

٥. الاهتمام ببناء المراكز الصحية التخصصية لمعالجة الاسنان حسب المعيار (طبيب لكل/ ٢٠٠٠٠) نسمة ، فضلا عن الرعاية الأُمومة والطفولة لتوفير افضل مستوى صحي للسكان.

٦. انشاء عدد جيد من الصيدليات والعيادات الشعبية موزعة على مقاطعات منطقة الدراسة وبشكل جيد.

٧. يجب ان تكون هناك بعض القوانين الرادعة لذوي التخصصات الطبية والرقابة المشددة من الجهات المختصة لهم من اجل تقديم افضل الخدمات الطبية للسكان.

٤ -٦ -٣ استراتيجية التنمية المستقبلية لخدمة الكهرباء:

تعد خدمة الكهرباء هي العصب الرئيسي لحياة الانسان ففي يومنا هذا نجد ان كل نشاط سواء كان انتاجياً ام خدمياً يعمل على الطاقة الكهربائية وان انقطاعها كفيل بتعطيل اغلب مظاهر الحياة ، فالقطاع الزراعي والقطاع التجاري والقطاع الصناعي والخدمي والتجاري وحتى السياسي جميعها مرتبطة بها حيوياً اضافة الى القطاعات الخدمية الاخرى. وان العملية التنموية في منطقة الدراسة يجب ان تعتمد على تنمية القطاع الكهربائي اولا، من اجل اتمام باقي المهام التنموية نظراً لأهميتها ومن اجل القيام بمختلف النشاطات الاقتصادية في منطقة الدراسة الزراعية منها والصناعية والخدمية عن طريق تشغيل مضخات الري والمصانع فضلا عن ذلك المشاريع الخاصة بالثروة الحيوانية ومخازن التبريد لحفظ المنتوجات الزراعية والحيوانية.

وبما ان خدمة الكهرباء في منطقة الدراسة تعاني من العديد من المشاكل في التيار الكهربائي من ضعفه وعدم تشغيل المحركات الكبيرة فضلا عن طول ساعات القطع وهذا يؤثر سلباً على عملية التنمية الريفية ، اذ ان عدم توفير التيار الكهربائي للقطاع الزراعي خاصةً

سوف يؤدي الى قلة تشغيل مضخات المياه وينعكس على انحسار المساحات المزروعة والتأثير المباشر على المشاريع القائمة والتي من الممكن قيامها في منطقة الدراسة.

كذلك هنالك مشاكل اخرى تعاني منها هي قدم وتهالك بعض شبكات نقل الطاقة الكهربائية ، ويضاف الى ذلك صغر في حجم المحطات التحويلية للطاقة الكهربائية وعدم تحملها الاضافات الزائدة مما يضطر بعض المشغلين الى زيادة ساعات الانقطاع عن بعض المناطق ساعات، ومشكلة اخرى هي ان خطوط نقل الطاقة الكهربائية عند مرورها في وسط البساتين واشجار النخيل قد تزيد من اعطال تلك الخطوط عند نقل الطاقة.

وعند ملاحظة الجدول (٤٧) والشكل (٣٣) يتبين لنا ان كمية الطاقة الكهربائية المتوفرة لواقع حال منطقة الدراسة لعام ٢٠١٨ وبمقدار (٣٢٠٠٠/كيلو واط /شخص / يوم/) والحاجة المستقبلية للطاقة الكهربائية(*) للعام ٢٠٤٠والتي قدرت (٦٨٣٠٧٣٠٠/كيلو واط/ شخص / يوم) موزعة بصورة متباينة على جميع المقاطعات التابعة لمنطقة الدراسة، حيث يتطلب مستقبلا سد الحاجة من الطاقة الكهربائية وعمليات الصيانة المستمرة للمحطات فضلا عن انشاء محطات جديدة لتوفير طاقة اضافية ، وان من اهم استراتيجيات تنمية الخطوط الخاصة بنقل الطاقة هي كالتالي:

جدول (٤٧) مقدار حاجة السكان من كميات الطاقة الكهربائية لمنطقة الدراسة

الوحدة الادارية	عدد السكان ٢٠١٨	كمية الكهرباء المتوفرة ٢٠١٨/كيلو واط/شخص/يوم	كمية الكهرباء الواجب توفرها ٢٠١٨	العجز في كمية كيلو واط/ شخص/ يوم	عدد السكان ٢٠٤٠	الكهرباء المطلوب توفرها (كيلو واط) ٢٠٤٠
ريف ناحية الصقلاوية	٤٤٠٨٦	٣٢٠٠٠	٣٩٦٧٧٤٠٠	٣٩٦٤٥٤٠٠	٧٥٨٩٧	٦٨٣٠٧٣٠٠

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٣١)

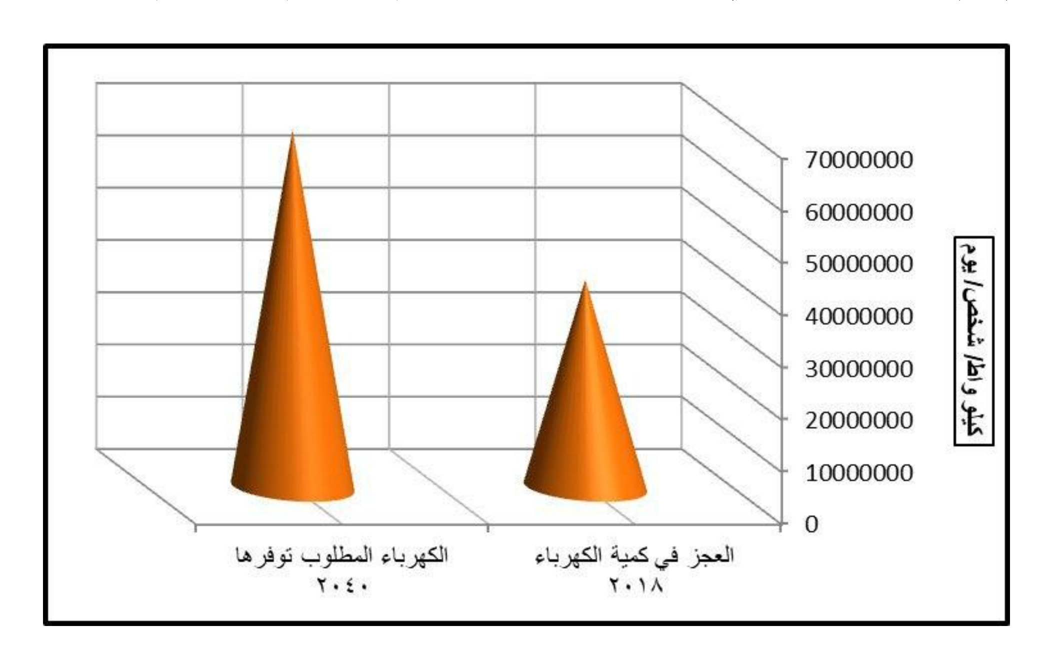
(*) المعيار المستخدم ٩٠٠كيلو واط / شخص/ يوم

١. تبديل خطوط النقل التي تهالكت لقدمها والتي تحتاج الى تكاليف عالية لعملية صيانتها.

٢. ابدال المحطات التحويلية الرئيسية في منطقة الدراسة الى محطات تكون ذات قدرة اكبر للطاقة.

٣.إنشاء مراكز للصيانة و توزيعه على كافة مقاطعات منطقة الدراسة وان تكون الصيانة مستمرة و دورية.

شكل (٣٣) الحاجة والعجز في كمية الطاقة الكهربائية لعام ٢٠١٨م –٢٠٤٠م لمنطقة الدراسة



المصدر: بالاعتماد على جدول (٤٧)

ان من الممكن القيام بإنشاء مشاريع جديدة تعتمد في استثمارها على الطاقات البديلة لإنتاج الطاقة الكهربائية في منطقة الدراسة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والتي من الممكن استثمار كونها تمثل البدائل الاكثر ملائمة للمناطق ذات المناخ الصحراوي الحار، وعليه فلابد من وضع استراتيجيات تستند على اسس عالمية صحيحة من اجل استثمار هذه الطاقات اينما وجدت لأنها تعد ذات اهمية كبيرة في التنمية والتطوير الخاص بالقطاع الزراعي والذي يعتبرها مصدر دعم اساسي لاقتصادها الوطني.

٤-٦-٤ استراتيجية التنمية المستقبلية لخدمة مياه الشرب:-

يُعدّ الماء هو سر الحياة سواء كان للإنسان ام لنبات ام للحيوان وهو اهم عوامل قيام التنمية الريفية ، وان مهمة توفير مياه الشرب للاستخدام البشري من اهم الامور التي تعاني منها منطقة الدراسة ،فضلا عن سوء الخدمات للماء الصالح للشرب الخاص بمجمعات المياه ونلاحظ ان الطاقة الانتاجية في منطقة الدراسة بها فارق كبير بين الطاقة الانتاجية لهذه المجمعات وبين معدلات الاستهلاك للفرد الواحد، ويضاف الى ذلك انها مجمعات قديمة وتعاني من المشاكل الفنية فضلا عن نوعية الماء التي تنتجها ليست ضمن المعايير الصحية اذ لا يتم تصفيتها ونادراً ما يتم استخدام مادة الشب والكلور مع الماء الذي يتم دفعه الى الشبكة، ويضاف الى هذا ان هناك قرى كاملة لا توجد فيها شبكة لنقل المياه ولا توجد مجمعات للمياه. وبما ان منطقة الدراسة في تزايد مستمر للسكان ومن اهم متطلبات السكان هي المياه لذا يوضح لنا الجدول (٤٨) والشكل (٣٤) ان منطقة الدراسة تتوفر فيها كمية تجهيز المياه لواقع الحال لعام ٢٠١٨م قدرها(٣٤٠٠٠٠) لتر/ يوم وان حجم الكمية المطلوب توفيرها للعام ٢٠٤٠م(*) وتقدر (١٧٠٧٦٨٢٥) لتر/يوم ويجب ان تكون هذه الكمية موزعه بشكل متباين على مقاطعات منطقة الدراسة، وعليه يستوجب السعي من اجل ايصال الكميات المطلوبة الى كافة المقاطعات في منطقة الدراسة مستقبلا فضلا عن توعية الفرد المستهلك بترشيد استخدام المياه وتقليل الهدر وتأهيل شبكات المياه التي تعرضت للهدم والتخريب.

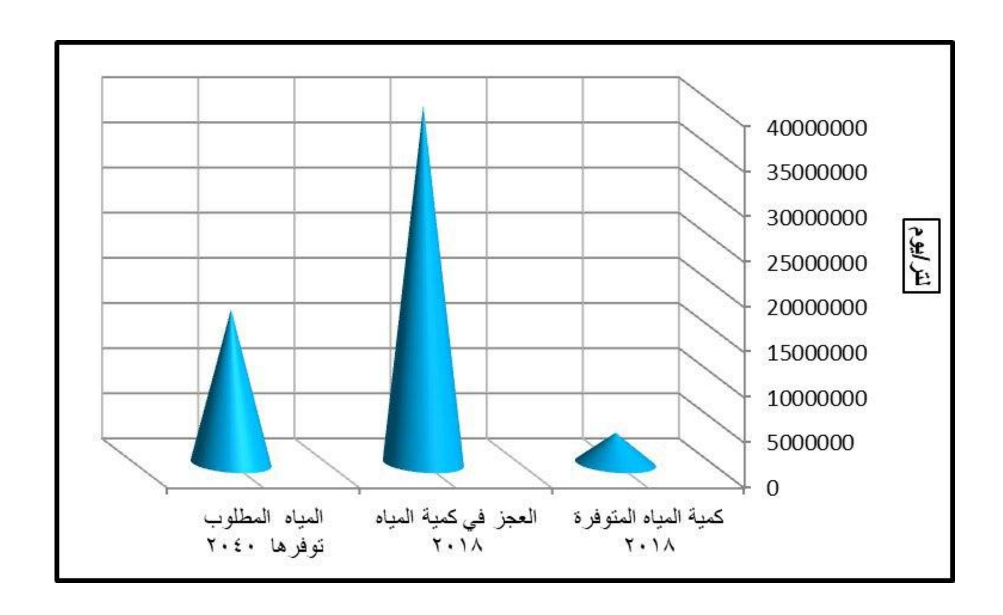
جدول (٤٨) كميات مياه الشرب المتوفرة والحاجة المستقبلية لمنطقة الدراسة لغاية عام ٢٠٤٠م

الوحدة الادارية	عدد السكان٢٠١٨	كمية المياه المتوفرة ٢٠١٨/لتر/يوم	كمية المياه الواجب توفرها /لتر٢٠١٨	العجز في كمية المياه (لتر) /يوم٢٠١٨	عدد السكان ٢٠٤٠م	المياه المطلوب توفرها (لتر) ٢٠٤٠
ريف الصقلاوية	٤٤٠٨٦	٣٤٠٠٠٠٠	٩٩١٩٣٥٠	٦٥١٩٣٥٠	٧٥٨٩٧	١٧٠٧٦٨٢٥

المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٣٠)

(*) بالاعتماد على المعيار ٢٢٥/ لتر / فرد / يوم.

شكل (٣٤) الحاجة والعجز في كمية مياه الشرب لعام ٢٠١٨م –٢٠٤٠م لمنطقة الدراسة



المصدر بالاعتماد على جدول (٤٨)

ومن اجل الحصول على تنمية لخدمات الماء الصالح للشرب يجب اتباع ما يأتي:

انشاء عدد من مجمعات المياه الصالحة للشرب.

تطوير وصيانة المجمعات الموجودة محاولة ايصال شبكة المياه الى جميع القرى التي لم تصلها شبكات المياه الصالحة للشرب.

زيادة حصة الفرد في منطقة الدراسة من المياه الصافية فضلا عن المياه الصالحة للشرب.

العمل على توفير كافة الاحتياجات والمستلزمات لمجمعات المياه وكل المواد الاحتياطية للأجهزة والمواد الخاصة للتصفية والتعقيم لتساهم في توفير مياه الشرب النقية لأغلب السكان في منطقة الدراسة وذلك من اجل تقليل الاصابة بالأمراض التي تسببها المياه.

محاولة نصب مجمعات تصفية مياه جديدة وبمواصفات عالمية وذات كفاءة عالية لتغطية كافة مناطق ريف الصقلاوية التي لم تحصل على حصة مائية.

٤–٦–٥ استراتيجية التنمية المستقبلية للخدمات الترفيهية والسياحية:

توفر السياحة اليوم في الكثير من بلدان العالم مردودات اقتصادية مهمة واساسية، وعلى وجه الخصوص الدول التي تعاني من قلة الموارد الطبيعية والمعدنية، وتعد السياحة وسيلة

لتحقيق التنمية وهي ليست هدفاً لها، ولذلك في الكثير من بلدان العالم لم يعد ينظر الى السياحة على انها من القطاعات الاقتصادية الثانوية لكنها اليوم تتصدر القائمة الاولى للقطاعات الاقتصادية في الكثير من دول العالم مثل تركيا واسبانيا وماليزيا وغيرها من دول العالم، حيث تساهم مساهمة كبيرة في زيادة دخل الفرد والمجتمع، ولغرض تنمية الخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة يتطلب ما يلي:

١. التخطيط الدقيق للمواقع السياحية بشكل يحافظ على الموارد الارضية.

٢. تحديد الموارد المالية السياحية اللازمة للتطوير في منطقة الدراسة مستقبلاً.

٣. الاهتمام بالمناطق الرياضية واقامة اكثر من ملعب لممارسة مختلف النشاطات الرياضية.

٤. توجد في منطقة الدراسة مقومات تنموية سياحية مهمة وهي وجود مجرى نهر الفرات الذي يمتد بمحاذاة عدد من المقاطعات وهو مصدر ترفيهي متميز من الممكن تطويره وجعله منطقة جاذبة للسياح.

٥. انشاء بعض المتنزهات بالشكل المناسب الذي يجعل منطقة الدراسة اكثر جمالية وجذب للسياحة .

٦. الاهتمام بالمواقع الاثرية والدينية في منطقة الدراسة وهناك موقع اثري في منطقة الدراسة وهو(مرقد الامام ابو فياض) وجعلها مواقع اثرية سياحية جاذبة للسياح رغم اختلاف المصادر التاريخية عليه.

٤-٦-٦ استراتيجية التنمية لخدمة شبكة المجاري:

لا توجد شبكات مجاري ولا شبكات صرف صحي في ريف ناحية الصقلاوية ويكون تصريف مياه الامطار طبيعي في الاراضي والحقول الزراعية او الى السواقي والانهار، واما البيوت خزانات فتوجد فيها الخزانات الارضية مغطاة للمياه المستخدمة في المطابخ والحمامات والاستعمالات الاخرى.

٤-٦-٧ استراتيجية التنمية المستقبلية لخدمة طرق النقل:

تحتاج منطقة الدراسة الى تطوير شبكات النقل والجسور وتبليط اغلب الطرق الفرعية والرئيسة خاصةً التي تربط المقاطعات مع بعضها او تؤدي الى المدارس او المراكز الصحية والخدمات الاخرى ، فضلا عن التي تربط الريف بالناحية او مدينة الفلوجة من اجل تسهيل

عملية نقل المنتجات ونقل المواد الاولية لبعض المعامل في الخطة المستقبلية لتطوير وتنمية الريف.

٤-٦-٨ استراتيجية التنمية المستقبلية لخدمات الاتصالات:

ان منطقة الدراسة تعاني كأي منطقة في عموم المحافظة من عدم توفر خدمة الهواتف الارضية بسبب الحروب التي تعرضت لها المحافظة وخاصةً الهجمات الارهابية في عام ٢٠١٤م حيث دمرت هذه الخدمة ، لكن الخطط المستقبلية تعالج هذه الخدمة والعمل جاري عليها. واما بخصوص خدمة الهواتف النقالة والانترنيت فهذه الخدمة كانت من ضمن الشبكات التابعة للشركات الاهلية وتتمتع منطقة الدراسة بوجود ابراج تابعه لشبكات الاتصالات النقالة والانترنيت كحال اي ريف اخر في المحافظة تعاني من بعض الضعف في تلك الشبكات مسؤولية الشركات الاهلية التابعة لها.

٤-٦-٩ استراتيجية التنمية المستقبلية للخدمات التجارية:

تُعدّ الخدمات التجارية من الخدمات المهمة التي يحتاج اليها الانسان في حياته اليومية لتوفير ما يحتاجه من مواد غذائية واستهلاكية اخرى، وان وجود الخدمات التجارية بالقرب من السكان يوفر لهم الجهد والوقت للمستهلك كذلك يقلل الضغط على شبكات الطرق والنقل من خلال تقليل عدد الرحلات من والى المناطق الحضرية لغرض اشباع الحاجات التجارية.

وان من اهم الاستراتيجيات لتنمية الخدمات التجارية هي:

اقامة مجمعات تجارية (مول) كبيرة ومتنوعة تحتوي على كل ما يحتاجه الانسان من السلع والمنتجات والمواد الغذائية والسلع المنزلية، وتقدم خدماتها لسكان منطقة الدراسة وتسهيل عملية حصوله على تلك البضائع.

العمل على تشجيع المواطنين لأنشاء المحلات الخاصة بهم التي تقدم مختلف الخدمات للمواطنين كمحلات التصوير والاستنساخ وورش التصليح وغيرها.

تشجيع القطاع الخاص على القيام بمشاريع مشتركة في مجالات التسويق والتصنيع الزراعي.

تشجيع النساء على العمل و انشاء المشاريع الانتاجية الصغيرة التي تساهم في رفع المستوى المعاشي و ألمهاري لدى شريحة النساء وزيادة دخلهن.

الاستنتاجات

١. تمتلك منطقة الدراسة امكانيات طبيعية وبشرية تساعد على قيام النشاط الزراعي والصناعي اذ بلغت مساحة الاراضي الصالحة للزراعة في منطقة الدراسة (١١٠٠٠٠) دونم وبلغ عدد سكانها (٤٤٠٨٦) نسمة لعام ٢٠١٨م .

٢. ان اراضي منطقة الدراسة معظمها صالحة للزراعة وذات ترب جيدة وخصبة وبلغت الاراضي غير صالحة للزراعة هي (٢٤٠٩١) دونم .

٣. ان سطح منطقة الدراسة هو مستوي ارض سهلية منبسطة مع ارتفاع بسيط من جهة الغرب في وسط مقاطعة الجبل.

٤. ان النشاط الزراعي يعاني من العديد من المشاكل منها ارتفاع تكاليف الانتاج الزراعي بالمقابل انخفاض اسعار المحاصيل الزراعية وندرة الدعم الحكومي للمزارعين في توفير كافة مستلزمات الانتاج الزراعي من بذور محسنة واسمدة مركبة ومبيدات والات زراعية ومنظومات ري حديثة فضلا عن تقانات الزراعة الحديثة.

٥. هناك خلل في كمية المياه المخصصة لمنطقة الدراسة في عملية السقي .

٦. ان منطقة الدراسة تعاني من سوء توزيع الخدمات التعليمية وخاصةً المدارس المتوسطة و الثانوية .

٧. تدهور في مستوى الخدمات الصحية التي يتم تقديمها في منطقة الدراسة واقتصارها على خدمة مراكز صحية ذات امكانيات ضعيفة لا تتلاءم مع تطور العصر مع نقص كبير في الملاكات الطبية من اطباء ومضمدين .

٨. ان منطقة الدراسة تعاني من عجز في قطاع الاسكان و الوحدات السكنية بلغ (١٨٩٠) وحدة سكنية في عموم منطقة الدراسة لسنة ٢٠١٩م .

٩. ارتفاع نسبة البطالة اذ بلغت ما نسبته (١٥.٨)% من اجمالي سكان منطقة الدراسة وهي نسبة عالية .

١٠. يوجد نقص واضح في خدمات البنى التحتية في منطقة الدراسة رغم توفر خطوط نقل الطاقة الكهربائية لمعظم القرى الا انها مازالت تعاني من قدم هذه الشبكة وعدم كفاءتها

ويضاف الى ذلك طول ساعات انقطاع التيار الكهربائي، وهذا بدوره يؤثر سلبياً على النشاطات الاقتصادية فيها خاصةً القطاع الزراعي في عمليات الري .

١١. شبكة الطرق اغلبها ترابية وكذلك قلة صلاحيتها وكفاءة هذه الطرق اذ تحتاج الى صيانة مستمرة ، وخاصة الطرق التي تربط بين القرى والاراضي الزراعية .

١٢. تجاوزات على الاراضي الزراعية من قبل الاستعمال السكني .

١٣. ان منطقة الدراسة تمتلك ثروة حيوانية يمكن ان تساهم مساهمة فعالة في تنمية منطقة الدراسة اذ بلغ عدد الحيوانات فيها (٥٢١٦٧) رأس موزعة بين الاغنام والماعز والابقار، فضلاً عن مشاريع حقول الدواجن والثروة السمكية .

١٤. ان موقع منطقة الدراسة بالقرب من مدينة الفلوجة، وفرة سوقاً استهلاكياً كبيراً لها وأثر في تحديد انواع استعمالات الارض الزراعية فيها وعلى وجه الخصوص المقاطعات المحاذية لمركز الناحية.

١٥. عدم الاستفادة من مياه الامطار في النشاط الزراعي في منطقة الدراسة وذلك بسبب تذبذب تساقطها بين سنة واخرى مما جعلها لا تعتمد على الزراعة الديمية واصبح استثمار الاراضي يعتمد كلياً على الري وخصوصاً نهر الفرات والمشاريع الاروائية التي تأتي من نهر الفرات.

١٦. تعاني شبكات البزل في جميع اجزاء منطقة الدراسة من الكثير من المشاكل الفنية و قلة الصيانة وانتشار نبات القصب فيها بكثافة مما يعمل على ارتفاع منسوب المياه فيها وقلة كفاءتها .

١٧. ان توقف المبادرة الزراعية في تسليف المزارعين السلف النقدية له الاثر الكبير في قلة الاستثمارات الزراعية وكذلك انخفاض مساحات الاراضي المزروعة وذلك لأعتماد اغلب المزارعين على التمويل الخاص بهم .

١٨. هناك نقص في خدمات الماء الصافي ومياه الشرب المعقمة وهذا له دور سلبي واضح في تأخير العملية التنموية في منطقة الدراسة.

١٩. أن منطقة الدراسة توجد فيها امكانيات لأنشاء صناعات تعتمد على الانتاج الزراعي مثل صناعة الاخشاب ومعامل الالبان ومعامل تعليب اللحوم وغيرها وصناعة الدبس خاصة وأن

منطقة الدراسة يزرع فيها أنواع من التمور الجيدة ومعمل لتعليب التمور وفضلاً عن معامل للألبان.

٢٠. العمل على تشجيع الصناعات الحرفية خاصة للمرأة الريفية كالخياطة والحياكة وفتح معامل وورش خاصة لهذه الحرف من أجل تنمية الطاقة البشرية وتنمية الموارد وزيادة الانتاج ورفع الدخل للأفراد وبالتالي الانتعاش الاقتصادي للمنطقة.

المصـادر والمـراجـع

أولا: القرآن الكريم:

ثانيا: الكتب:

١- ابـراهيم ، قصـي عبـدالله ،العولمـة ، ط١، دار الشـروق للنشـر و التوزيـع ،عمـان ،الاردن، ٢٠١٦م.

٢- أبو عيانة ، فتحي محمد ، جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٩م.

٣- إسـماعيل ، احمـد علـي ، أسـس علـم السـكان وتطبيقاتـه الجغرافيـة، جامعـة القـاهرة، كليـة الآداب، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة ٨، ١٩٩٧م.

٤- إسماعيل ، ليث خليل ، الري والبزل، ط٢، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م.

٥- الأشعب ، خالص ، المدينـة العربيـة، التطور، (الوظائف، البيئة، التخطيط) مؤسسـة الخليج للطباعة والنشر، الكويت، ١٩٨٢م.

٦- البخـاري ، محمـد بـن إسـماعيل بـن إبـراهيم ، الجـامع المسـلم الصـحيح المختصـر، تحقيـق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة ، ج٥ ، ١٤٢٢هـ.

٧- البطيحي ، عبد الرزاق محمد ، أنماط الزراعة في العراق، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٧٦م.

٨- البطيحـي ، عبـد الـرزاق محمـد ، عـادل عبـد الله الخطـاب، جغرافيـة الريـف، مطبعـة جامعـة بغداد،١٩٩٠م.

٩- البغـدادي ، محمـد عبـد الـرزاق موسـى ، جغرافيـة العـراق السـياحية، مطبعـة دار العربيـة، الموصل، ١٩٩١م.

١٠- الجنـابي ، صـلاح حميـد ، جغرافيـة الحضـر أسـس وتطبيقـات، مديريـة الكتـب للطباعـة والنشر، الموصل، ١٩٨٧م.

١١- حبيب ، مطانيوس ، التنمية الاقتصادية، جامعة دمشق، ١٩٨٤م.

١٢- الحـديثي ، عصـام خضـير ، أحمـد مـدلول الكبيسـي، يـاس خضـير الحـديثي، تقانـات الـري الحديثة، وزارة التعليمم العالي والبحث العلمي، جامعة الأنبار، ٢٠١٠م.

١٣- الحديثي ، عصام خضير وآخرون، تقانات الري الحديث ومواضيع أخرى في المسألة المائية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ط١، ٢٠١٠م.

١٤- الحديثي ،طه حمادي ، جغرافية السكان، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ط٢، ٢٠٠٠.

١٥- حديد ، أحمد سعيد ، فاضل باقر الحسني، علم المناخ، مطبعة بغداد، ١٩٨٤م.

١٦- الخطيب ، محمد ، الاثنولوجيا (دراسة عن المجتمعات البدائية)، ط١، دار علاء الدين، دمشق، ٢٠٠٠م.

١٧- الداهري ، عبد الوهاب مطر، الاقتصاد الزراعي، ط١، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٠م.

١٨- الدعوسي ،أحمد سامر ، التنمية والسكان، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠م.

١٩- الدليمي ، محمد دلف احمد ، الأسس النظرية والتطبيقية لتقدير الحاجة والعجز في الإسكان، مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية، جامعة الأنبار، العدد ٢، ٢٠٠٢م.

٢٠- الدليمي ، محمد دلف احمد ، فواز احمد موسى، جغرافية التنمية، ط٢، دار الفرقان للغات والنشر والطباعة والتوزيع، سوريا، ٢٠٠٩م.

٢١- الدليمي محمد دلف ، فواز احمد موسى، الاتجاهات الحديثة في البحث الجغرافي باستخدام طريقة دلفي في بحوث الجغرافية التطبيقية، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، المجلد الرابع، العدد الثالث، ٢٠٠٩م.

٢٢- الراوي ، صباح محمود ، عدنان هزاع، أسس علم المناخ، جامعة الموصل، ١٩٩٠م.

٢٣- الزوكة ، محمد خميس ، الجغرافية الزراعية، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ٢٠٠٠م.

٢٤- زيدان ،عبد الباقي ، علم الاجتماع الريفي والحضاري، مطبعة المعرفة، القاهرة، ١٩٤٧م.

٢٥- زيني ، عبد الحسين ، الإحصاء السكاني، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٥م.

٢٦- زيني ،عبد الحسين ، الإحصاء السكاني، ط١، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، ١٩٨٠م.

٢٧- السامرائي ، قصي عبد المجيد ، عبد مخور نجم الريحاني، جغرافية الأراضي الجافة، مطابع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، ١٩٩٠م.

٢٨- السعدي ، سعدي محمد صالح ، التخطيط الإقليمي، جامعة بغداد، بيت الحكمة، بغداد، ١٩٨٩م.

٢٩- السعدي ، عباس فاضل ، التباين الإقليمي لمقاييس الخصوبة وعلاقتها لتعليم المرأة في العراق، الاتحاد العام لنساء العراق، أمانة الدراسات والبحوث بغداد، ١٩٨٧م.

٣٠- السعدي ، عباس فاضل ، دراسات في جغرافية السكان، منشاة المعارف بالإسكندرية، مطبعة اطلس، القاهرة، ١٩٨٠م.

٣١- السعدي ، عباس فاضل ، نوعية الحياة للسكان، دار الوضاح للنشر، ط١، مكتبة دجلة، ٢٠١٧م.

٣٢- السعدي ، عباس فاضل ، نوعية حياة السكان، دار الوضاح للنشر، مكتبة دجلة، ط١، ٢٠١٧م.

٣٣- السلمي ،أبو عيسى الترمذي ، الجامع الصحيح، سنن الترمذي، تحقيق : احمد محمد شاكر و آخرون ، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٣٤- السماك ، محمد ازهر سعيد ، جغرافية الوطن العربي دراسة في إقليمية، ط١، دار الأثر للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ٢٠٠٨م.

٣٥- شحاذة ، نعمان علم المناخ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٩م.

٣٦- شحاذة ، نعمان ، علم المناخ، ط١، مطبعة النور النموذجية الأردن، ١٩٨٣م.

٣٧- شريف ، إبراهيم ابراهيم ، علي حسين شلش، جغرافية التربة، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٥م.

٣٨- الشريف، ابراهيم ، جغرافية الصناعة، دار الرسالة للطباعة، بغداد، ١٩٨٦م.

٣٩- شلش ، علي حسين ، الأقاليم المناخية، ط١، مطبعة جامعة البصرة، سنة ١٩٨١م.

٤٠- صالح ، حسن عبد القادر، التوجه الجغرافي للتنمية الوطنية والإقليمية، دار وائل للنشر، عمان، ٢٠٠٢م.

٤١- صالح ،الزوي الاوجلي ، علم الاجتماع الريفي ، ليبيا ، جامعة قاريونس، ١٩٩٧.

٤٢- العارف ، جواد سعد ، التخطيط والتنمية الزراعية، عمان، دار الراية، ٢٠٠٩م.

٤٣- العاني ، محمد جاسم محمد ، الإقليم والتخطيط الإقليمي، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان / الأردن، ٢٠٠٦م.

٤٤- غنيم ، عثمان محمد ، تخطيط استخدام الأرض الريفي والحضري (إطار جغرافي عام)، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١م.

٤٥- غنيم ، عثمان محمد ، تخطيط استخدام الأرض الريفي والحضري، جامعة البلقاء التطبيقية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط٢٠، ٢٠٠٨م.

٤٦- غنيم ، محمد أحمد ، الضبط الاجتماعي والقانون العرفي (دراسة في الأنثروبولوجيا الاجتماعية)، ط١، دار عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، الجيزة (مصر)، ٢٠٠٩.

٤٧- فايد ، يوسف عبد المجيد ، جغرافية المناخ والنبات، دار النهضة العربية، لبنان، بيروت، ٢٠٠٨م.

٤٨- قشوع ، منال محمد نمر ، استراتيجية التنمية الريفية المتكاملة في الأراضي الفلسطينية منطقة الشعراوية، محافظة طولكرم، ٢٠٠٩م.

٤٩- قماش، فيصل وآخرون، الجغرافية الريفية والتخطيط الريفي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية دامعة دمشق، ٢٠١٤م.

٥٠- كربل عبد الاله رزوقي ، علم الأشكال الأرضية، جامعة البصرة، ١٩٨٦م.

٥١- كربل عبد الاله رزوقي ، ماجد السيد ولي، الطقس والمناخ، جامعة البصرة، مطبعة البصرة، ١٩٧٨م.

٥٢- محمد، خليل إسماعيل ، أنماط الاستيطان الريفي في العراق، جامعة بغداد، مطبعة الحوادث، ١٩٨٤م.

٥٣- المشهداني ، أحمد صالح محيميد ، مسح وتصنيف التربة، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٤م.

٥٤- المصري، محمد بن منظور الأفريقي ، لسان العرب، ط١، دار صادرة، بيروت، بلا سنة.

٥٥- نجم الدين ،أحمد ، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٢م.

٥٦- نور الدين ، سعاد ، السكان والتنمية، ط١، دار المنهل اللبناني، بيروت، ٢٠١٠م.

٥٧- الوردي ،علي ، دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، جامعة بغداد، بلا سنة.

ثالثا: الرسائل والأطاريح الجامعية:

١- إبراهيم ، علي كريم محمد ، خرائط الإمكانات البيئية لإنتاج محاصيل الحبوب في محافظة بابل باستعماله نظام المعلومات الجغرافية GIs، رسالة ماجستير (غ. م) كلية الآداب، جامعة بغداد ٢٠٠٧م.

٢- الحربي، عايد سلوم حسين ، اثر التنمية الريفية في التباين المكاني للاستيطان الريفي في محافظة بابل، رسالة ماجستير غ م، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٨٨م.

٣- حسين ، سلسبيل احمد ، واقع التنمية الريفية واتجاهاتها المستقبلية في ريف محافظة دمشق، رسالة ماجستير غ م، جامعة دمشق، ٢٠٠٧م.

٤- حمودي ،لجين عباس ، التنمية الريفية المتداولة دراسة في استمرار ونمو المستقرات الريفية، رسالة ماجستير غ م، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، ٢٠٠٩م.

٥- خليفة ، إسماعيل محمد ، التركيز والتنوع للإنتاج الزراعي في محافظة الأنبار، أطروحة دكتوراه، (غ، م) كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار ٢٠١١م.

٦- الدليمي ، احمد حسن عواد ، أهمية كفاءة مراكز الاستيطان الريفي تخطيط التنمية الريفية المتكاملة في ريف قضاء الفلوجة، رسالة ماجستير غ م، جامعة بغداد، ١٩٨٧م.

٧- الدليمي ، أمنة جبار مطر، مقومات التنمية الزراعية المستدامة في محافظة الأنبار، أطروحة دكتوراه (غ. م) جامعة الأنبار، كلية التربية للعلوم الإنسانية ٢٠١٣م.

٨- الدليمي ، امنه جبار مطر، التوسع العمراني وأثرة على الأراضي الزراعية في ريف مدينة الخالدية، رسالة ماجستير ،غ ، م، كلية الآداب، جامعة الأنبار، ٢٠٠٨م.

٩- الدليمي ، دحام حنوش حمد ، الهضبة الغربية في محافظة الانبار دراسة في تنمية المناطق الجافة ، اطروحة دكتوراه غ م ،كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦م.

١٠- الدليمي ، مؤيد منفي محمد، الكرطان دراسة انثروبولوجية اجتماعية لقرية في محافظة الأنبار، رسالة ماجستير ،غ، م، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٥م.

١١- الراوي ، حسين علي عبد، تغير سكان محافظة الأنبار وحركاتهم المكانية لمدة ١٩٧٧-١٩٩٧م، أطروحة دكتوراه، غ م، كلية الآداب ، جامعة بغداد ١٩٩٩م.

١٢- السبعاوي ، هناء جاسم محمد ، العوامل الاجتماعية المؤثرة في التنمية دراسة اجتماعية ميدانية لقرية الشماسية في محافظة نينوى ، رسالة ماجستير ،غ، م، كلية التربية، جامعة الموصل ، ٢٠١٤م.

١٣- السلماني ، احمد هلال حمود ، النشاط الزراعي واثره في تنمية المناطق الصحراوية في قضاء هيت، أطروحة دكتوراه غ م، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار، ٢٠١٥م.

١٤- السلماني ، أحمد هلال علي ، استخدام الأرض في ريف ناحية العبور، رسالة ماجستير، غ م، كلية الآداب، جامعة الأنبار، ٢٠٠٩م.

١٥- الظالمي ، شفاء ناصر جبير ، التحليل المكاني لإمكانات التنمية الريفية في قضاء المناذرة، رسالة ماجستير غ م، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٤م.

١٦- عبد الرحمن ، باسم عيسى ، تشكيل وتوجيه التنمية الريفية في الريف الفلسطيني- قرية بيت ايبا، رسالة ماجستير غ م، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠٠٩م.

١٧- العبيدي ، إسراء جمال كاظم ، استثمار الأمانات الجغرافية للتنمية الريفية في قضاء الخضر، رسالة ماجستير غ م، كلية التربية للعلوم الإنسانية، ٢٠١٨م.

١٨- العبيدي ، ذنون يونس عبد الله ، سكان مدينة الموصل للفترة ١٩٥٧-١٩٩٥م، أطروحة دكتوراه غ م، كلية التربية، جامعة الموصل ١٩٩٨م.

١٩- العزاوي ، ميسون كريم محمد، الملائمة البيئية لزراعة محاصيل زراعية في محافظة الأنبار باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، أطروحة دكتوراه غ م، جامعة الأنبار، كلية التربية للعلوم الإنسانية، ٢٠١٨م.

٢٠- العيساوي ، محمد فرج جاسم ، مدينة الصقلاوية، دراسة في تركيبها الداخلي وعلاقتها الاقليمية، رسالة ماجستير غ م، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار، سنة ٢٠٠٨م.

٢١- الفهداوي ، جنان مجيد ، إمكانيات ومحددات التنمية الريفية في ناحية الحقلانية، رسالة ماجستير غ م، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار، ٢٠١٣م.

٢٢- الفهداوي ، فلاح حسن سليم ، تحليل التغيير في سكان مدينة عنه باستخدام الخرائط الرقمية، رسالة ماجستير (غ، م)، كلية الآداب، جامعة الأنبار ٢٠٠٩م.

٢٣- الفهداوي طه احمد عبطان ، طرائق الري الحديثة واثرها على مستقبل مياه الري في إقليم أعالي الفرات، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار، ٢٠١١ م.

٢٤- قشوع ، منال محمد نمر، استراتيجية التنمية الريفية المتكاملة في الأراضي الفلسطينية _ حالة دراسية منطقة الشعراوية، "محافظة طولكرم"، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، ٢٠٠٩م.

٢٥- قماش ، فيصل ، هيثم ناعس، رندة اللبابيدي، الجغرافية الريفية والتخطيط الريفي، جامعة دمشق، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، ٢٠١٧م .

٢٦- كاظم ، أحلام عبد الجبار ، الكتل الهوائية، دراسة تطبيقية في علم المناخ العراق، أطروحة دكتوراه غ م، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩١م.

٢٧- الكرطاني ، بلقيس نوري ناهي ، التنمية الريفية واثرها في التباين المكاني للمستقرات الريفية في ناحية الطليعة والشوملي، رسالة ماجستير غ م، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، ٢٠١٢م.

٢٨- المحمدي ،عهود ناجي عبود، التحليل الجغرافي في شبكة طرق السيارات داخل فضاء الفلوجة، رسالة ماجستير غ م، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار، ٢٠١٣م.

٢٩- ممدوح ، لميس محمد ، استراتيجية التنمية المستدامة للأراضي الزراعية في الضفة الغربية محافظة طوباس، رسالة ماجستير غ م، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠١٠م.

رابعا: البحوث والدوريات:

١- احمد ، عبد الرزاق ، المستقرات الريفية في العراق (القرية الريفية)، مقالة نشرت في مجلة دراسات تربوية/المجلة الأكاديمية العلمية العراقية، مجلد ٦، ٢٠٠٩م.

٢- البزازي ، نوري خليل، التربة وأثرها في التطور الزراعي في السهل الرسوبي، مجلة الجمعية الجغرافية، العراقية، العدد ١، ١٩٦٢م.

٣- جامعة الدول العربية، المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (اكساد)، التقرير السنوي، ٢٠١٠م.

٤- الحديثي ، عصام خضير ،أحمد عصام الدباغ، ترب محافظة الأنبار ، مجلة العلوم والهندسة، المجلد (٢)، العدد (١)، جامعة الأنبار، ٢٠٠٥م.

٥- الحلاوي ، سماح إبراهيم شمخي ، المسكن الريفي، محاضرة القيت في كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، ٢٠١٣م.

٦- الحلاوي ، سماح إبراهيم شمسي ، العلاقات الإقليمية الريفية الحضرية، مقالة نشرت في كلية التربية الأساسية، قسم الجغرافية، جامعة بابل ،٢٠١٣م.

٧- الحميري ، كاظم جواد، تقرير مسح وتصنيف الأراضي شبه الجافة المفصل للجمعيات التعاونية الزراعية في محافظة الأنبار ، مؤسسة الدولة للترب واستصلاح الأراضي، بغداد، ١٩٧٦م.

٨- خير ، صفوح ، التنمية والتخطيط الإقليمي، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ٢٠٠٠م.

٩- الدليمي ، آمنة جبار مطر ، استنبات الشعير وتنمية الثروة الحيوانية، مجلة الأنبار للعلوم الإنسانية، العدد الأول، آذار ، ٢٠١٦م.

١٠- الدليمي ، محمد دلف احمد، إعادة إسكان أهالي المناطق المتضررة بخزانات الري في العراق، مجلة الجغرافية العراقية، مج ١٤، ١٩٨٤م.

١١- الدليمي ، محمد دلف احمد، استراتيجية التنمية الريفية إقليم الهضبة الصحراوية في العراق نموذج تخطيطي، بحث القي في الندوة العلمية (دور الجغرافيا في التنمية)، جامعة الأنبار، كلية التربية للبنات، ٢٠١٥م.

١٢- الطائي ، محمد حامد ، تحديد اقسام سطح العراق ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد ٥، مطبعة اسعد، بغداد، ١٩٦٩م.

١٣- الطيف ، بشير إبراهيم ، التنمية الزراعية ومواجهة التحديات دراسة تحليلية لدور التنمية الزراعية في مواجهة الحصار الاقتصادي، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد ٤٠، ١٩٩٩م.

١٤- عباس ، علي عبد، مورفولوجية القرية في محافظة نينوى، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد ٢٣، ١٩٨٩م.

١٥- عبد المقصود ، زين الدين ، محافظة الجهراء دراسة في التخطيط البيئي والتنمية الريفية، مجلة الجمعية الجغرافية الكويتية، ١٩٨١م.

١٦- عبدالقادر ،هيثم ، أسماء خميس ياسين، تحليل اتجاهات البطالة في العراق وسبل معالجتها، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد ١٠١، مجلد ٣٧، ٢٠١٤م.

١٧- العزاوي ، صباح ، استخدامات الأرض في المدينة لأغراض الترفيه للتصميم الألماني الشامل لمدينة بغداد، بحث مقدم إلى المؤتمر السادس لمنطقة المدن العربية، الدوحة، ١٩٨٠م.

١٨- العودة ، أيمن الشحاذة ، رئيس برنامج الزراعة الحافظة (اكساد)، الزراعة الحافظة النظام المفتاحي لحل المشاكل القائمة في النظم البيئة الزراعية، مجلة الزراعة والمياه في الوطن العربي، العدد ٢٦، ٢٠١٠م.

١٩- القشطيني ، باسل، تكثيف واستثمار النبات الصحراوي واثره في مكافحة بعض مظاهر التصحر، بحوث مؤتمر الجغرافي الأول، جامعة الأنبار، ١٩٩٣م.

٢٠- الكبيسي ، أحمد مدلول ، الري بالرش، مجلة الزراعة العراقية، العدد ٣، بغداد، ٢٠٠٠م.

٢١- محمد ، سهام كامل ، آفاق تنمية إنتاج الثروة السمكية في بعض المناطق الصحراوية في العراق، المجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلك، جامعة بغداد، المجلد(٥)، العدد٢٠١٣م.

٢٢- محمد ، صباح محمود ، الجغرافية السياحية فحواها وجوانبها، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد (١٠)، مطبعة العاني، ١٩٧٨م.

٢٣- المنظمة العربية للتنمية الزراعية، تعزيز استخدام تقانات حصاد المياه في الدول العربية، ٢٠٠٢م.

٢٤- المهدي ، علي صالح عبد ، خصائص السكن الريفي في ناحية المجد، بحث مقدم إلى كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠١٧م.

٢٥- النحاس ، عدنان مصطفى ، عماد الدين عساف، الري والصرف، منشورات جامعة دمشق، ٢٠٠٩م.

٢٦- نصر، عامر راجح ، ذوالفقار جواد كاظم، النمو السكاني وأزمة السكن في مدينة الحلة الواقع والحلول، مجلة البحوث الجغرافية، جامعة الكوفة، العدد ١١ ، ٢٠٠٩م.

٢٧- النمري ، خلف بن سليمان بن صالح ، التنمية الريفية واقع امل وآفاق، بحث مقدم لندوة التنمية الريفية بمنطقه الباجة "محافظة المندق" لبحث قضايا الجذب السياحي والاستثمار ومعوقات التنمية وهجرة السكان، جامعة أم القرى، ٢٠٠٥م.

٢٨- الياسري ، وهاب فهد ، التنمية الريفية وتأثيرها على الاستيطان الريفي، مجلة آداب كوفة، العدد٢، ٢٠٠٨م.

خامسا: الدوائر والمؤسسات الحكومية:

١- بيانات هيئة التخطيط، الجهاز المركزي، الإحصائي، التعداد العام لسكان العراق لعام ١٩٨٧م.

٢- جمهورية العراق وزارة التخطيط، شعبة تخطيط الأنبار، التقديرات السكانية حسب الجنس لسنة ٢٠١٨م.

٣- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء الأنبار، دائرة إحصاء الفلوجة، عملية الحصر والترقيم لسنة ٢٠١٨م، الدراسة الميدانية.

٤- دائرة أوقاف الأنبار- الفلوجة، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٨م.

٥- شعبة القروض المصرفية في الصقلاوية، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠١٨م.

٦- مديرية الطرق وجسور محافظة الأنبار (بيانات غير منشورة) لعام ٢٠١٨م.

٧- مديرية زراعة الأنبار، شعبة زراعة الصقلاوية، إعداد الساحبات، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨م.

٨- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات، بيانات غير منشورة، نتائج الإسقاطات السكانية لعام ٢٠١٨م.

٩- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، جهاز المركزي الإحصاء وتكنلوجيا المعلومات، بيانات غير منشورة ٢٠١٨م.

١٠- وزارة التخطيط، دائرة التنمية الإقليمية والمحلية، شعبة التخطيط الأنبار، خطة التنمية المكانية لمحافظة الأنبار، لعام٢٠١٨.

١١- وزارة التربية، مديرية تربية الأنبار قسم الإحصاء التربوي، قسم الفلوجة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨م.

١٢- وزارة الزراعة مديرية زراعة الأنبار، شعبة زراعة الصقلاوية، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة ٢٠١٨م.

١٣- وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في محافظة الأنبار، شعبة الزراعة في الصقلاوية، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠١٨م.

١٤- وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في محافظة الأنبار، شعبة الزراعة في الصقلاوية قسم الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة.

١٥- وزارة الصحة، المديرية العامة لصحة الأنبار، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٨م.

١٦- وزارة الصناعة والمعادن، المنشاة العامة للمسح الجيولوجي، خريطة العراق الجيولوجية، لوحة رقم (١) ط٣، سنة ٢٠١٨م.

١٧- وزارة الموارد المائية مديرية الموارد المائية في محافظة الأنبار، شعبة الموارد المائية في ناحية الصقلاوية، قسم الري والبزل، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨م.

١٨- وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، وحدة إنتاج الخرائط، الوحدة الرقمية، محافظة الأنبار الطبوغرافية.

١٩- وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، خريطة العراق والأنبار الإدارية، ٢٠١٠ م.

٢٠- وزارة الموارد المائية، مديرية الموارد المائية الأنبار، شعبة الموارد المائية في الصقلاوية، سجلات غير منشورة ٢٠١٨م.

٢١- وزارة الموارد المائية، مديرية الموارد المائية في محافظة الأنبار، شعبة الموارد المائية في الصقلاوية، بينات غير منشورة.

٢٢- وزارة النقل والمواصلات، الهيأة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة.

سادساً: المقابلات الشخصية:

١- مقابلة خاصة مع الأستاذ مؤيد مالك المحمدي، مسؤول التخطيط، شعبة زراعة الصقلاوية، بيانات غير منشورة.

٢- مقابلة شخصية مع الأستاذ الدكتور محمد دلف الدليمي، أخصائي التنمية والتخطيط، أستاذ في جامعة الأنبار، كلية التربية للبنات، قسم الجغرافية، ٢٠٢٠/١/١٥م.

٣- مقابلة شخصية مع الأستاذ المساح عامر محمد حمد، مسؤول وحدة المسح، شعبة زراعة الصقلاوية، ٢٠٢٠/٦/٢٣م.

٤- مقابلة شخصية مع الأستاذ حماد خلف عبد الله، مسؤول مكتب البريد والتوفير الصقلاوية في ٢٠١٨/٩/٢٤م.

٥- مقابلة شخصية مع الأستاذ حميد سليمان، موظف في وحدة الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨م.

٦- مقابلة شخصية مع الأستاذ داود محسن عبد الضاحي، مدير ماء الصقلاوية بتاريخ ٢٠١٨/٩/٥م.

٧- مقابلة شخصية مع الأستاذ محمد صالح فرحان، مسؤول الثروة الحيوانية في ناحية الصقلاوية، بيانات غير منشورة ٢٠١٨/١٠/١٣م.

٨- مقابلة شخصية مع الدكتور أحمد عبيد فرحان، مدير مركز صحي الصقلاوية ٢٠١٨/٩/١١م.

٩- مقابلة شخصية مع المهندس أحمد عواد حمدان، مسؤول مجمع الاتصالات والبريد الصقلاوية في ٢٠١٩/٩/٢٢م.

١٠- مقابلة شخصية مع المهندس سعدي جاسم حمادي، مسؤول قطاع توزيع الكهرباء الصقلاوية في ٢٠١٨/٩/١م.

١١- مقابلة شخصية مع المهندس عامر مجباس صالح، مسؤول مديرية طرق وجسور الأنبار/ الفلوجة، ٢٠١٨/١/٤م.

١٢- مقابلة شخصية مع المهندس عمر يوسف مهدي، مدير مجاري الصقلاوية، التاريخ ٢٠١٩/٩/٤م.

١٣- مقابلة شخصية مع عدد من النساء في منطقة الدراسة ٢٠١٩/١١/١م.

١٤- مقابلة مع المهندس مجيد حميد محمود، مدير ماء الصقلاوية، سجلات غير منشورة، دائرة ماء الصقلاوية، بتاريخ ٢٠١٨/٩/٥م.

سابعا: شبكة المعلومات الدولية (الأنترنيت):

١- www.wikiwand.com,RetrievedEdited

٢- **نموذج الارتفاعات الرقمية (DEM) بدقة (٣٠×٣٠) وبرنامج (Arc Map 10).٢.**

٣- مرئية فضائية للقمر الصناعي لاند سات -7- بدقة تمييز 30م٢ لسنة ٢٠١٧م.

٤- الاستراتيجية المعتمدة لقطاع الزراعة في إمارة أبو ظبي (المرحلة الانتقالية) على موقع (Http;/www.adfca.ae/Arbic/agrcuhure).

ثامنا: المصادر باللغة الانكليزية:

1- Dulaim Liwa , Baghdad , (1957) , Map(1) , P.15

2- Fairchid henry p. Dictionavy of socioloqy, pfilasaphical Library, New. York. 1944, p.193.

3-Hartshovn , Ia ,Alesxendev, J.W.Economic Geography,1988,p.195,India,pricate limted,3r.

1988, P.195،Geography, India PRICATE LIMTED, 3[R]

4- The Ralph m ,Parsons ,Engineering Company ,Ground Water Resources of Iraq . Vo1. 10,

جامعة الانبار

كلية التربية للبنات / قسم الجغرافية

الملحق(١)

بســم الله الرحمــن الرحيــم

استمارة استبيان

استمارة استبيان (تحليل جغرافي لإمكانات ومعوقات التنمية الريفية واتجاهاتها في ناحية الصقلاوية)

أخي المواطن: إن الغاية من هذه الاستمارة علمية بحتة، وذلك لغرض الحصول على شهادة الماجستير في الجغرافيا، فنرجو تعاونكم في تزويدنا بالمعلومات الصحيحة، ولك جزيل الشكر...

ضع علامة (√) امام ما تراه مناسباً.

أولاً:- السكان:-

١. عدد أفراد الأسرة.

٢ فأقل		٣-٤		٥-٦		٧-٨		٩ فأكثر	

٢. مهنة رب الأسرة

عاطل عن العمل		فلاح		عامل		موظف		أعمال حرة		عسكري	

٣. التحصيل الدراسي لـ(رب الأسرة)

أُمي		يقرأ ويكتب		ابتدائي		متوسط	
اعدادي		معهد		بكالوريوس		شهادات عليا	

٤- مهنة ربة الأسرة

ربة بيت		موظفة		أعمال حرة	

٥. دخل الأسرة (دينار بالألف)

٢٠٠ – ٤٠٠		٤٠١ – ٦٠٠		٦٠١ – ٨٠٠		٨٠١ – مليون		مليون فأكثر	

ثانياً:– السكن:–

١. ملكية السكن

مُلك		إيجار		مُلك للدولة		مُلك لـ(رب العمل)		سنة البناء	

٢. مساحة السكن

١٠٠ – ٢٠٠		٢٠١ – ٣٠٠		٣٠١ – ٤٠٠		٤٠١ – ٥٠٠		٥٠٠ – فأكثر	

٣. نوع السكن.

تقليدي		حديث	

٤. مادة البناء للجدران.

طين		طابوق		حجر		بلوك		أخرى تذكر	

٥– مادة البناء للسقوف

خشب		طابوق		مسلح خرسانة		أخرى تُذكر	

٦. عدد غرف النوم

عدد غرف النوم	

٧. مكونات الدار

حوش (فناء داخلي)		استقبال (ديوانية)		حمامات		مطبخ	
زريبة حيوانات		حضيرة دواجن		تنور طين			

ثالثاً:- النشاط الاقتصادي:-

١. هل تملك أرض زراعية.

نعم		لا	

٢. مساحة الأرض الزراعية

	دونم

٣. نوع النشاط الزراعي

محاصيل صيفية		محاصيل شتوية		بستان فاكهة		خضروات		أخرى تُذكر	

٤. الثروة الحيوانية

أبقار		العدد/	اغنام		العدد/
ماعز		العدد/	دواجن		العدد/

٥. درجة الرضا عن الخدمات التعليمية

ضعيف		متوسط		جيد		جيدا جداً		ممتاز	

٦. درجة الرضا عن الخدمات الصحية

ضعيف		متوسط		جيد		جيدا جداً		ممتاز	

٧. درجة الرضا عن خدمات البنى التحتية (شبكة المياه، الكهرباء، الطرق، الاتصالات)

ضعيف		متوسط		جيد		جيدا جداً		ممتاز	

٨. ما هي المشاكل التي يعاني منها الانتاج الزراعي؟

ري		بزل		آفات زراعية	
قلة المبيدات		قلة الاسمدة		انتشار الأدغال	
تعرية التربة		تملح التربة		النقل والتسويق	
انخفاض اسعار المحاصيل		ارتفاع تكاليف الانتاج		أخرى تذكر	

ملحق (٢)

بسم اللـه الرحمن الرحيـم

جامعة الانبار

كلية التربية للبنات

قسم الجغرافية

م/استبيان علمي

الاستاذ الدكتور ....المحترم

نظراً للسمعة والامانة العلمية والخبرة التي تتمتعون بها ، تم اختياركم خبيراً علمياً من ضمن خمسة خبراء من تخصصات مختلفة لتطبيق اسلوب (دلفي Dilphi Method) (رأي الخبراء) في موضوع رسالة الماجستير الموسومة (**تحليل جغرافي لإمكانات ومعوقات التنمية الريفية واتجاهاتها في ناحية الصقلاوية**) المقدمة من قبل طالبة الماجستير **وسناء حسن كشاش** وبأشراف الاستاذ الدكتور **محمد دلف الدليمي** علما بأن الاستبيان سيتم بمرحلتين : الاولى استقرائية والثانية الاوزان الترجيحية راجين موافقتكم وابداء رأيكم العلمي ...

شاكرين تعاونكم معنا.

الخبير المحترم :-

بعد ان درست الباحثة الامكانات والمعوقات للتنمية الريفية في ناحية الصقلاوية ، وضعت الباحثة بدائل بشكل مبدئي للتنمية الريفية مستقبلا ....

يرجى بيان رأيكم بكل منها وهل تؤكد على ترشيحها او تعديلها او اضافة بدائل اخرى كي نختار البديل الأفضل منها في المرحلة الثانية بأستخدام الاوزان الترجيحية ..

ملاحظة :- نرفق لكم طيا ملخص الامكانات والمعوقات في منطقة الدراسة

البديل الاول

اعتماد التوسع الزراعي الافقي عن طريق استصلاح الاراضي مع تنمية الخدمات المجتمعية وخدمات البنى التحتية في الناحية .

رأي الخبير...

البديل الثاني

التوسع الزراعي الرأسي عن طريق استخدام التقانات والاساليب الحديثة في الانتاج الزراعي بشقية النباتي والحيواني

مع تنمية الخدمات المجتمعية وخدمات البنى التحتية .

رأي الخبير..

البديل الثالث

تنمية افقية وراسية للإنتاج النباتي والحيواني والتركيز على انتاج محاصيل الخضر والفواكه والالبان وتشجيع الصناعات التي تعتمد على الانتاج الزراعي

مع تنمية الخدمات المجتمعية وخدمات البنى التحتية وتنظيم الاسكان الريفي للحد من التوسع على الاراضي الزراعية.

رأي الخبير..

البديل الرابع

تنمية الانتاج الزراعي من خلال التوسع في انتاج المحاصيل المستخدمة في الانتاج الصناعي مع تشجيع تنمية الثروة الحيوانية لغرض انتاج الحليب واللحوم .

تنمية الصناعات الغذائية

تنمية الخدمات المجتمعية والبنى التحتية

راي الخبير..

ملحق (٣)

الى الخبير المحترم

الاستاذ الدكتور......

بعد أن أخذت الباحثة بآرائكم المحترمة في الجولة الاولى من الاستبيان فقد تم حذف أحد البدائل وأصبحت الآن ثلاثة بدائل فقط يرجى تقييم كل بديل على حدة وحسب الجداول المرفقة ليتسنى لنا اختيار البديل الأفضل ليكون هدف دراستنا لرسم استراتيجية للتنمية الريفية في ناحية الصقلاوية ...... شاكرين لكم تعاونكم معنا

الباحثة

الخبير المحترم

يرجى تقييم هذه البدائل بوضع علامة (√) في المكان المناسب لكل معيار.

البديل الاول:- (تعتمد استراتيجية التنمية الريفية في ناحية الصقلاوية على التوسع الزراعي الرأسي عن طريق استخدام التقانات والأساليب الحديثة في الانتاج الزراعي بشقية النباتي والحيواني).

مع تنمية الخدمات المجتمعية وخدمات البنى التحتية.

	معيار التقييم	ضعيف	متوسط	جيد	جيد جدا	ممتاز
١	يحقق استثمارا أمثل لموارد البيئة الطبيعية					
٢	يحقق توازنا في مستوى الحياة بين الريف والمدينة					
٣	يحقق زيادة في انتاجية الفرد الريفي					
٤	يحقق تنظيما للبيئة ويحد من التلوث					
٥	يحقق زيادة في دخل الفرد الريفي					
٦	يحقق مستوى عاليا في خدمات البنى التحتية في الريف					
٧	يحقق مستوى عاليا في الخدمات المجتمعية في الريف					

٨	يحقق درجة أعلى في التنمية البشرية					
٩	يوفر فرص عمل ويقلل من البطالة					
١٠	يحد من الهجرة الريفية الى المدينة					
	المجموع					

ملاحظة : أوزان التقييم :- ضعيف (١) متوسط (٢) جيد(٣) جيد جدا(٤)- ممتاز(٥)

البديل الثاني :- (تعتمد استراتيجية التنمية الريفية في ناحية الصقلاوية على تنمية افقية ورأسية للإنتاج النباتي والحيواني والتركيز على انتاج محاصيل الخضر والفواكه والالبان وتشجيع الصناعات التي تعتمد على الانتاج الزراعي).

مع تنمية الخدمات المجتمعية وخدمات البنى التحتية وتنظيم الاسكان الريفي للحد من التوسع على الاراضي الزراعية.

	معيار التقييم	ضعيف	متوسط	جيد	جيد جدا	ممتاز
١	يحقق استثمارا أمثل لموارد البيئة الطبيعية					
٢	يحقق توازنا في مستوى الحياة بين الريف والمدينة					
٣	يحقق زيادة في انتاجية الفرد الريفي					
٤	يحقق تنظيما للبيئة ويحد من التلوث					
٥	يحقق زيادة في دخل الفرد الريفي					
٦	يحقق مستوى عاليا في خدمات البنى التحتية في الريف					
٧	يحقق مستوى عاليا في الخدمات المجتمعية في الريف					
٨	يحقق درجة أعلى في التنمية البشرية					
٩	يوفر فرص عمل ويقلل من البطالة					
١٠	يحد من الهجرة الريفية الى المدينة					
	المجموع					

ملاحظة : أوزان التقييم :- ضعيف (١) متوسط (٢) جيد(٣) جيد جدا(٤)- ممتاز(٥)

البديل الثالث :- (تعتمد استراتيجية التنمية الريفية في ناحية الصقلاوية على تنمية الإنتاج الزراعي من خلال التوسع في انتاج المحاصيل المستخدمة في الانتاج الصناعي مع تشجيع تنمية الثروة الحيوانية لغرض انتاج الحليب واللحوم).

تنمية الصناعات الغذائية.

تنمية الخدمات المجتمعية والبنى التحتية

	معيار التقييم	ضعيف	متوسط	جيد	جيد جدا	ممتاز
١	يحقق استثمارا أمثل لموارد البيئة الطبيعية					
٢	يحقق توازنا في مستوى الحياة بين الريف والمدينة					
٣	يحقق زيادة في انتاجية الفرد الريفي					
٤	يحقق تنظيما للبيئة ويحد من التلوث					
٥	يحقق زيادة في دخل الفرد الريفي					
٦	يحقق مستوى عاليا في خدمات البنى التحتية في الريف					
٧	يحقق مستوى عاليا في الخدمات المجتمعية في الريف					
٨	يحقق درجة أعلى في التنمية البشرية					
٩	يوفر فرص عمل ويقلل من البطالة					
١٠	يحد من الهجرة الريفية الى المدينة					
	المجموع					

ملاحظة : أوزان التقييم :- ضعيف (١) متوسط (٢) جيد(٣) جيد جدا(٤)- ممتاز(٥)

Abstract

The countryside of Saqlawiyah district has a distinct geographical location that made it an important area, especially for the city of Fallujah, despite its small area of 931 km2, equivalent to (372400) dunams. And its population of (4,4086) people, according to population estimates for the year 2018.

The study aims to identify the natural and human potentials and how to invest them and identify the most important obstacles that the countryside suffers from. The study relied on the inferential descriptive approach with different methods, as well as using the quantitative method and the Delphi method (expert opinion) and the use of GIS techniques in mapping and graphic figures. The natural potentials and constraints represented (by location, geological formation, topography, climate, types of soils and natural vegetation), while the second chapter dealt with human potentials and obstacles represented by (labor and economic, social and service factors), and the third chapter came to include the economic potentials and obstacles represented by (agricultural activity, industrial activity, housing and services) The fourth chapter included (developing future strategies) through which rural development contributes to the development of rural life and the use of the Delphi method to choose the best alternative for development and achieve rural development in all its aspects.

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Anbar
College of Education for Women
Geographical Department



Geographical analysis of the potentials and obstacles of rural development and its trends in the Saqlawiyah region

A thesis submitted
To the Council of the College of Education for Women at Anbar University in partial fulfillment of the requirements for obtaining a Master's degree in Education - Geography

by the student

Wassnaa Hassan Kashash Mohammed Al-Qaraghuli

Supervisor
Prof. Dr
Muhammad Dulf Ahmed Al-Dulaimi

2020 AD. 1442 AH.